



داخل العدد
توابل
المخرج خالد الصديق: حصلت على الدكتوراه لكنني لا أحبذ استعمال اللقب
أوتار ص 18

هل ترسل أبناءك إلى المدرسة رغم خطر «إنفلونزا الخنازير»؟ • نعم أرسل Y • لا كلا أرسل N إلى: 1526 (الوطنية) 96321 (زين) النتيجة الأحد المقبل تكلفه هذه الخدمة 250 فلساً

الإمساك: 4.04
الإفطار: 5.51

اقتصاد
08
وكالة موديز تؤكد قوة بنك الكويت الوطني

اقتصاد
09



العمر: الصفقات العقارية
الأسبوعية والصوك الخليجية
في دائرة اهتمام "بيتك"

دين ودينا
24



المستشارة البريطانية كارين أرمسترونغ لـ «الجريدة»: الإسلام لم ينتشر بالسيف... والجهد قيمة روحية لا ترتبط بالعتق

حوليات
31



بايدن يبحث في بغداد تزيينات الانتخابات المقبلة

رياضة
32



التعادل سيد الموقف... الكويت إيجابياً مع أربيل... والعربي سلبياً مع الكرامة

حماد ينفي «طلب» ضبطه وإحضاره محاميه لـ «الجريدة»: موكلي دفع المبلغ المحكوم به أمس

العلاج بالخارج السابق د. حسن العوضي لـ «الجريدة» أنه تقدم بطلبين للضبط والإحضار ومنع السفر بعد أن أصبح الحكم نهائياً من محكمة التمييز وبعد رفض الاستشكال المقدم من سعدون حماد الأسبوع الماضي، مبيناً أن «الطلبين قدما إلى إدارة التنفيذ، وانتظر اتخاذ الإجراءات ضد العوضي».

وتعليقا على نفي حماد، قال السفند إن الطلب «أودع اليوم (أمس) وسجل تحت رقم 825، متحدياً أن ينفي حماد ذلك، مبدياً استعداداه لعرض الطلب أمام الجمهور».

حسين الصبدالله

بينما نفى النائب سعدون حماد أن يكون هناك أمر ضبط وإحضار بحقه صادر في أي قضية، أكد محاميه فيصل العنزي لـ «الجريدة» أن موكله قام بدفع المبلغ المحكوم به في قضية العلاج بالخارج صباح أمس، وعليه فإنه «لا قيمة لأي طلبات خاصة بالضبط والإحضار أو حتى منع السفر».

وفي تناقض لافت، قال حماد في تصريح للصحافيين في مجلس الأمة أمس إن «ما أثير عن أمر ضبطه وإحضاره محاولة للتأثير عليه والتغطية على إثارة موضوع الفحم المكلس»، مؤكداً أن «قضية العلاج في الخارج مازالت متداولة في المحاكم ولم تنته إلى الآن، نافية أن يكون هناك طلب لضبطه وإحضاره».

وفي المقابل، أكد المحامي عماد السيف دفاع مدير

البراك يرفع سقف «أزمة مشرف» إلى حد محاسبة المسؤولين عن الوضع البيئي

أسيل العوضي: سنعمل على إصدار تشريعات بيئية
جوهر: 35 نائباً يدعمون إسقاط فوائد القروض

عيد الريميزان وفهد الرمضان

لا تزال تداعيات انهيار محطة مشرف للصرف الصحي وتوقفها عن العمل تتواصل، إذ لُوح النائب مسلم البراك أمس باستخدام الأدوات الدستورية لمحاسبة المسؤولين عن تدهور الوضع البيئي في البلاد، مؤكداً أنه لن يقف مكتوف الأيدي أمام انتهاك الحكومة لحقوق الإنسان البيئية والجرائم البيئية التي دمرت صحة الإنسان، معتبراً أن تدمير البيئة هو تدمير وطني وشعبي.

ورأى البراك أن تكرار مثل هذه الكوارث يكشف مستقبل البلاد المظلم في ظل نظام حكومي مهترئ، لافتاً إلى أن كارثة مشرف كشفت غياب نظام الحماية من الكوارث البيئية، مبيناً أن الحكومة حثلت المال العام أعباء تمويل أجهزة ومعدات تكنولوجية غاية في الحدائة بينما يفتقر نظامها الإداري للتنظيم والتدخل المسؤولي.

واستغرب عدم تحديد المسؤول الذي أوصى 02

الأشغال ترصد عشرة ملايين دينار لـ «مشرف» فريق الغوص بدأ بتصنيع بالون لإغلاق المنهول

فهد التركي

بعد فشل جميع المحاولات الأسمتنية ومحاولة القرص الحديدي لإغلاق المنهول رقم 7 المتسبب في معضلة محطة مشرف، رصدت وزارة الأشغال العامة مبلغ عشرة ملايين دينار بشكل مبدئي لعلاج الخلل في المحطة خلال الفترة المقبلة والعمل على التقليل من الأضرار والآثار البيئية والثلوث الذي من الممكن أن تتسبب فيه المحطة بعد توقف عملها.

وكشفت مصادر قيادية في وزارة الأشغال لـ «الجريدة» أن الوزارة ستوقع، خلال ثلاثة أيام بحد أقصى، العقد مع الشركة محلبة 02

الصواع: بدلاً من التعديل الحكومي ليرحل الوزراء غير القادرين

عبدالريميزان

دعا النائب فلاح الصواع الوزراء غير القادرين على تحمل أعباء وزاراتهم إلى المبادرة بالاستقالة وتركت المناصب لغيرهم ممن يملكون القدرة على الإدارة والعمل.

وقال الصواع لـ «الجريدة» أمس: «لا أتمنى أن يكون هناك تعديل وزاري إنما ادعو الوزراء الذين لا يملكون القدرة على العمل وفشلوا في مهمتهم».

الكويت تدعو إسرائيل إلى الانضمام إلى معاهدة «الأسلحة النووية» 06

«الصحة العالمية»: لا توجب إغلاق المدارس «التربية» نفت ما تردد عن إغلاق ثانوية الجهراء

منال المكيم

على مدى يومي 14 و 15 الجاري بحضور ممثل عن كل من وزارة التربية، الوكيل المساعد للتعليمية التربوية بدر الفريح ووزارة الصحة د. مصعب الصالح وخبراء عالميين وإقليميين من قطاعي الصحة والتعليم، على ضرورة وضع خطة توعوية إعلامية داخل المدارس بالمصاحبين أو إغلاق المدرسة إذا تطلب ذلك.

وشدد الاجتماع، الذي استمر

الصانع لـ «الجريدة»: ضبط «مجهول» يجمع تبرعات خيرية في الجهراء

جورج عاطف

كشف مراقب إدارة الجمعيات الخيرية والمبرات في وزارة الشؤون ورئيس فريق العمل الميداني أحمد الصانع أن مراقبي الإدارة ضبطوا شخصاً مجهول الهوية يجمع تبرعات نقدية باسم إحدى الجمعيات الخيرية المنتشرة أفرعها في كل البلاد، مبيناً أن «هذا الشخص يحمل هوية انتساب مزورة، إضافة إلى إصلاطات جمع نقدي خاصة بالجمعية».

وقال الصانع لـ «الجريدة» إنه تم إبلاغ الإدارة بعملية الضبط، والتي بدورها أبلغت الجهات المعنية وذات الصلة بالعمل الخيري في البلاد، لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد المشتبه فيه».

وحذر المتبرعين من الوقوع في فخ «الدلاء على العمل الخيري الذين، وللأسف، ينشطون خلال الشهر المبارك، ويدعون إلى جمع التبرعات النقدية لجهات مجهولة وغير معنية بهذه العمليات»، موضحاً أن 02

الحريري يكلف مجدداً: حجب الأصوات تعبير واقعي ويحدد اتجاهات الحوار

بيروت - الجريدة

أعاد رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال سليمان أمس، بناء على نتائج الاستشارات النيابية الملزمة التي أجراها خلال اليومين الأخيرين، تكليف النائب سعد الحريري بتشكيل الحكومة المقبلة، للمرة الثانية على التوالي، بعد اصطدام جهوده بجدار مسدود في المرة الأولى.

ومن المقرر أن يباشر الرئيس المكلف مشاورات واسعة بعد عطلة عيد الفطر، في وقت تطرح الكثير من التساؤلات نفسها، مع احتفاظ كل القوى السياسية



الحريري متحدثاً بعد تكليفه، في قصر بعبدا أمس (أ ف ب)

استبعاد رفسنجاني عن إمامة صلاة الجمعة في «يوم القدس»

في ظل استمرار الأزمة السياسية في إيران، كشفت تقارير إعلامية إيرانية أمس، أنه تم استبعاد رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام هاشمي رفسنجاني لأول مرة منذ أكثر من عقدين، من إمامة الجمعة في «يوم القدس» الذي يُقام سنوياً في الأسبوع الأخير من شهر رمضان لدعم الفلسطينيين والتضامن بإسرائيل.

وتحظى صلاة «يوم القدس» والمقرر إقامتها في جامعة طهران الجمعة المقبل، باهتمام واسع في إيران، وظل رفسنجاني يوم المصلين فيها على مدار العقدين الماضيين نظراً لخبرته في تاريخ الشرق الأوسط.

وبدلاً من رفسنجاني سيلقي الرئيس محمود أحمدني نجاد كلمة قبل خطبة الجمعة بينما سيلقي رجل الدين أحمد خاتمي الموالي لنجاد، خطبة الجمعة.

الذي، أفادت قناة «العربية» الفضائية أن الحلقة المحيطة 02

نتنياهوو يدفن حلّ الدولتين: لن ننسحب إلى حدود 67 ميتشيل يفشل في القدس ويتنقل إلى بيروت

فشل أمس للقاء الثاني بين رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية الأميركي الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط جورج ميتشيل، ولم يتوصل الطرفان إلى اتفاق بشأن وقف الاستيطان في الضفة الغربية، بينما جدد نتنياهو تأكيداً أن حكومته لن تنسحب أبداً إلى حدود يونيو 1967، في خطوة تتجاهل تماماً أحد الأسس المهمة التي يقوم عليها حلّ الدولتين 02

كلمة

بقلم: محمد جاسم الصقر

الصحافة الكويتية... بين المساءلة والمسؤولية

في كلمته السامية بمناسبة العشر الأواخر من رمضان، ركز صاحب السمو الأمير على مسؤولية الإعلام ودوره الوطني، وفي لقائه مع رؤساء تحرير الصحف الكويتية، ركز سمو رئيس مجلس الوزراء على الدور الأخلاقي للإعلام محذراً من انحرافه.

والخطاب السامي واللقاء الزاخر، يثيران لدى الصحافة الكويتية شؤوناً كثيرة وشجوناً أكثر، أرجو أن نلغظ - في هذه العجالة - الانتباه إليها والحوار حولها.

وإذا كان لا خلاف على المبادئ الأساسية والتوجيهات التي تضع وسائل الإعلام أمام مسؤولياتها الوطنية وتنهبها إلى خطورة دورها الاجتماعي والأخلاقي، فإن نظرة فاحصة وشاملة إلى واقع الإعلام الكويتي يمكنها أن تكتشف بسرعة عن العديد من المشاكل البنوية التي لابد من دراستها بعمق، والتعامل معها بسرعة، لأن الناصح وحدها مهما خلصت والنياب مهما صدقت لن تجدي معها نفعاً ما لم تقترن بالعمل والقدوة والقرار.

وما ستوقله هنا قد يعتبره البعض خروجاً عن «التضامن المهني»، قد يعرضنا - بالتالي - للتعطى والولوم وربما لما هو أبعد من ذلك من قبل الصحف الزميلة. ولكننا لا نتلطف من قاعدة «انصر أخاك» بل نعتمد مبدأ «اصدق مع أخيك». فالصراحة المنبثقة من المحبة والقائمة على الغيرة الوطنية والمهنية إحدى بصر من محاولة حجب شمس الحقيقة بغربال المجاملة، حتى لو كانت هذه الحقيقة تكتشف عيوبنا وتدين مواقفنا.

1 - إن الإعلام في الكويت أصبح - وللأسف الشديد - يهتم بإثارة الجدل قبل أن يهتم بصديق الخير وتحريك الفكر. وأصبح أداة لتحقيق أهداف شخصية وخدمة طوائف مذهبية أو مصالح قبلية وأسرية بدل أن يسعى إلى المساهمة في خلق مناخ سياسي وفكري واجتماعي وديمقراطي صحيح وسليم.

2 - إن الإعلام الكويتي يعاني مشكلتين تتداخلان وتتفرع منهما عناصر تفرغه من مسؤوليته واحتواء المفيد، وهما الانغلاق والاستهلال.

و نحن إذ نقيم صحافتنا فإننا لا نقارنها بنماذج الصحف الصفراء أو تلك الهادئة والهادفة إلى مجرد الطرفة والإضحاح، ولا بتلك التي تحمل المباحر وتسير قبل السلطة وأصحابها منادية «بحدود» أو تسير وراء السلطة وأصحابها منادية «بتبعوهم»، بل نقارنها بأرقى ما يمتلكه العالم العربي من وسائل إعلام وبالصحافة العالمية الرفيعة التي تنتج مواد صحافية محترمة بكلفة مالية أقل ويظروف اقتصادية أصعب.

فيتركز أي صحافة حديثة تلك التي تضع تصريحا لنائب في موسم عطلة الصيف عنواناً رئيساً لصفحتها الأولى، وتغفل حدثاً عالمياً تتنادى له زعامات الدول المتقدمة مجتمعة.

وأي صحافة مسؤولة تلك التي يخطف طمح المجاري أو موعد بدء الدراسة كامل اهتمامها مدة تزيد على أسبوعين ولا تنتهي إلى ما طغى به الكليل من تاجيل للقرار وتسويق في تفسيره. وأي صحافة مسؤولة تلك التي لم تخرج علينا حتى الآن بتحقيق متكامل عن الحريق الهائل الذي نشب في خاصرة المنطقة فضلاً عن الجمر الذي لا يكاد يخفيه الرماد والذي يطقو الخليج كله.

إن هذا الانغلاق في المحلية لدولة منكشفة على كل الرياح الإقليمية والدولية، إنما يدل على ضعف كبير في البنية والهيكلي، أو على جهل كبير بأسس العمل، أو - وهذا هو الأخطر - على تهمرس الإعلام وراء مصلحة العائلة وفضة القبيلة وعمامة الطائفة. وفي جميع الأحوال فإن الإعلام يمارس على الناس صلاحيات خارج التفويض الذي أعطى له في الأساس، إذ أنه يقترب من دكتاتورية التلقين، ويعتد عن ديمقراطية البلد للتفكير.

وكان الإعلام الكويتي يمارس وصاية على المواطن، فمثل مثل كل الأجهزة العمالة في البلاد غيّر أبعه لخصوصية وظيافته، ولا لواجبه في تحفل عبء مسؤولية تحدد مسار الحياة العامة ومستقبل الأجيال.

3 - لا يفتصل الانغلاق عن النزعة المبالغ في الاستهلال، فمع قناعتنا بوجود آليات اقتصادية معروفة لعمل أي مؤسسة، ومنها مؤسسات الإعلام، فإن الإفراط في النزعة إلى تحقيق الأرباح بصرف النظر عن الأخلاق الواسية يُسَخِّطُ المهنة ويجعلها رهينة لسلطة الإعلان، ولا حرية الصحافة والإعلام يتنازل عن رسالته تحت ضغط الإعلان، ولا سيما في بلد صغير كالكويت تشكل مجموعات عائلية واستثمارية قليلة جداً العمود الفقري للإعلان فيه.

4 - لن نتحدث عن عدم الدقة في نقل الأخبار، ولا عن السجلات الفرضية التي تعكسها صحافة الغيل والقال، ولا عن الحملات والتفاهات في بعض الصحف الإلكترونية الصفراء، لكننا نحذر الجميع من «أوهام الحرية» التي يذوقونها، فلننا نعلم أين سقف المؤسسات ودرجة انحناءه رأس كل واحدة منها. فالسقف السياسي محدود، ويتزيد الطين بلة أن هامش الحرية يُستخدم خطأ ويعطي الحجة لتقليصه يوماً بعد يوم.

5 - فوق هذا كله وقيله، أصبحت أقلام الصحافة وصور التلفزيون وحتى مفاتيح المدونات تتناول بسهولة ودون أي اكترات كرامات الناس بحق حيناً ودون حق أحياناً، ضمن إطار نظرية الشك والمؤامرة، أو بحجة الشفافية ومحاربة الفساد. ومازال التشريع الكويتي في هذا الصدد قاصراً مقصراً. نحن في حال إعلامية لا نخضع عليها، ولن نتفعل فيها الدعوات الخيرة إلى الارتقاء إلى مستوى المسؤولية الوطنية، لأن الأعطال أساسية وجوهية وجزء من أزمنا العامة في كل مجال. أما اقتراح «ميناك مشرف» فتلزم به وسائل الإعلام فيذكر به الأخلاق الغربية، التي اقترحتها الرئيس السادات، والتي حاول أن يعوض فيها ثغرات الدستور وضعف هيبة القانون أو بذكرنا بقانون الاستثمار الأجنبي، الذي لا نجد له إلا في البلاد التي تخفق في اجتذاب هذا الاستثمار لانحراف سياساتها الاقتصادية وتفشي الاحتكار والمحسوبية وعدم تكافؤ الفرص و«ميناك الشرف» في النهاية ليس سوى تعبير عن قصور قانوني وقصور في الصحافة ولا حاجة إليه في بلد ديمقراطي يتمتع بدستور وقضاء.

ما تقدم يمثل بعض التشنوهات العميقة التي يعانيها واقعا الإعلامي، والتي جعلت السلطة الرابعة في الكويت بعيدة جداً عن رسالتها في الرقابة والتوجيه والإصلاح وتعميق الوحدة الوطنية والديمقراطية. سلطة أشبه في قصورها وتقصيرها، وفي ضياع هويتها ويوصلتها، بواقع السلطتين التشريعية والتنفيذية.

الزيود: نظام الكفيل الجديد يرفع الكويت من القائمة السوداء للاتجار بالبشر

المنظمة الدولية للهجرة تدعم فكرة مشروع إنشاء شركة وطنية لاستقدام العمالة المنزلية

بدر المشعان

أكد رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في الكويت فوزي الزيود أن خطوات الكويت للقضاء على الاتجار بالبشر، من خلال إنشاء شركة وطنية لاستقدام العمالة، تساهم في رفع اسم الكويت من القائمة السوداء.

أشاد رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في الكويت فوزي الزيود بالإجراءات الأخيرة الخاصة بنظام طرح قانون الكفيل، وذلك للتخلص من نظام الكفيل تدريجياً واستبداله بنظام يكفل حق رب العمل والعمل. وأوضح الزيود في تصريح صحفي أن القانون الجديد يحافظ على علاقة إنسانية سليمة بين الطرفين، مشدداً على أن هذه القرارات هي اللجنة الأولى لتصحيح الوضع القائم والذي سبب الكثير من اللغط حول سمعة الكويت في قوانين العمالة.

شركة وطنية

وقال الزيود إن من ضمن الخطوات الداعمة لطرح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل د. محمد العفاسي هي فكرة إنشاء الشركة الوطنية لاستقدام العمالة المنزلية، والتي أقرتها العميد كامل العوضي من خلال مشاركته ممثلاً عن وزارة الداخلية في ورشة العمل، لتعزيز إدارة العمالة الوافدة التي عقدت في شهر فبراير الماضي، بمشاركة كل من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والداخلية والعدل وجمعيات النفع العام وقناصل الدول المضرة للعماله وممثلين عن عدد من السفارات الغربية التي تعنى بشؤون العمالة والعمل، والتي كانت قد نظمتها المنظمة الدولية للهجرة. وأكد الزيود أن هذه الفكرة وجدت إصداً إيجابياً للغاية، حيث نالت استحساناً وثناء الكثير من المشاركين الذين وجدوا فيها الحل الأمثل للتخلص من كل المشاكل المتعلقة بالعمالة المنزلية، وتمثل على تنظيم عملية جلب تلك العمالة وما يترتب عليها من اشتكالات، مشيراً إلى أن من شأن هذه الإجراءات أن تساهم في رفع اسم الكويت من القائمة السوداء للاتجار بالبشر،



فوزي الزيود

العيش: أهمية التوعية الصحية لمدرسي وزارة التربية

أكد مدير إدارة الصحة العامة في وزارة الصحة د. راشد العويش أهمية التوعية الصحية للمدرسين العاملين في وزارة التربية، مشيراً إلى أن التوعية الصحية المنفذة على أسس علمية تؤدي إلى النتائج المطلوبة.

وقال العويش لـ"كونا" أمس أنه يتم إعطاء محاضرات يومياً 250 مدرساً في كل محافظات الكويت حول مرض إنفلونزا الخنازير، مشيراً إلى أن المدرسة هي المكان الأنسب للتوعية الصحية فهي تتعامل مع فئة لا تذهب إلى المستشفى بل إلى المدرسة لتلقي العلوم والمعارف والمهارات والسلوكيات.

وذكر أن التوعية الصحية قادرة على اعداد الجيل الجديد من طلاب المدارس وبالتالي الارتفاع بالمستوى الصحي، خصوصاً إذا كانت موضوعاتها الصحية ذات أولوية مثل مرض إنفلونزا الخنازير. وحول المؤتمر الإقليمي لدول الشرق الأوسط عن مرض إنفلونزا الخنازير، قال إن الاجتماع يهدف إلى وضع خطة عربية للتعامل معه والحد منه، مشيراً إلى أن المشاركين من كل وزارات الصحة والتربية والجامعات

زيارة استطلاعية

وستكون أكبر رد عملي على كل الاعاءات بشأن عملية استغلال البشر في الكويت، وأضاف: "إن الواقع يتناقض مع تلك الاعاءات التي لا تمثل حقيقة الوجهة المشرق والإيادي البيضاء لدولة الكويت لا على الصعيد الرسمي ولا الشعبي، حيث إنها نسبة ضئيلة موجودة في كل المجتمعات على اختلاف طبائعها ومشاربها".

فرق الإطفاء تسيطر على حريق ضخم في «الضجيج»

سيطرت فرق الإدارة العامة للإطفاء بمعونة الجيش وشركة نفط الكويت الليلة قبل الماضية على حريق ضخم اندلع في مستودع للافشاب بمنطقة الضجيج، أسفر عن اتلاف جميع محتوياته، وإصابة ثلاثة أشخاص.

وذكر مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام في الإدارة العامة للإطفاء العقيد نبيل الحسينان في تصريح لـ«كونا» أن إطفائياً وعسكرياً من الجيش، إضافة إلى أحد العاملين في المستودع تعرضوا لإصابات اعتبرها مؤقتة.

وأوضح الحسينان أن سرعة الرياح صبغت من مهمة رجال الإطفاء في اخماد الحريق، إلا أنهم استطاعوا الحيلولة دون امتداده إلى مساحات مجاورة. وأشرف على 12 مركزاً خلال عملية اخماد الحريق التي امتدت مساحتها على نحو أربعة آلاف متر مربع.

وقال إن مراكز الغروانية والعراضية ومشرّف والشهداء والإسناد بدأت عملية المكافحة التي واصلتها فرق القرين والمدينة والسالمية والجيش وشركة نفط الكويت، وعززت أخيراً فرق إطفاء حولي والفحجيل تلك الجهود.

وأشار العقيد الحسينان أن الإدارة العامة للإطفاء والجهات المعنية المختصة ستفتح تحقيقاً لمعرفة ملابسات اندلاع الحريق.

البراك يرفع سقف «أزمة مشرف»...

بإلقاء مخلفات الصرف الصحي في البحر، مشيراً إلى أن الحكومة تسببت في جريمة بيئية شنيعة، في حين ظهرت الهيئة العامة للبيئة عاجزة عن وضع أي خطط للمعالجة. وفي السياق نفسه، اعتبرت النائبة د. أسيل العوضي أن الملف البيئي «أولوية وطنية لا تحتمل التأجيل»، مشيرة إلى أن المواطنين يعانون من النقص المعلوماتي تجاه الأضرار البيئية التي تهدد صحة الناس، إضافة إلى قلة التشريعات التي تحد من التلوث، لافتةً إلى عدم جدية الدولة في التعامل مع الأخطار البيئية.

وأوضحت العوضي أن أي تقاعس تجاه التعامل مع الملف البيئي يعني تهديداً للارواح وإرهاقاً للميزانية في المستقبل من خلال معالجة متأخرة وباهظة الثمن لكلفة متراكمة، مؤكدة أن البلاد تواجه أخطاراً بيئية حقيقية تهدد صحة المواطنين بشكل مباشر مثل مخلفات الورانيوم المنضب في الصحراء والسفن الغارقة في الخليج، مشيرة إلى وجود التزامات بيئية دولية يجب وضعها في الحسبان، فضلاً عن العقوبات التي قد تترقب ميزانيات الدول غير المتزامنة بالمعايير البيئية العالمية.

وكشفت العوضي عن إعدادها لخرطة من التشريعات البيئية لدور الانعقاد المقبل لمواجهة التلوث البيئي بشكل جاد وحاسم والعمل على تفعيل دور الجهات المسؤولة عن البيئة.

من جهة أخرى، انتقد النائب البراك وزير المالية مصطفى الشمالي لعدم رده على الأسئلة البرلمانية، قائلاً أن «وزير المالية لا يرد على الأسئلة لأنه يعلم أن الردود ليست في صالحه ولا في صالح محافظ البنك المركزي الذي يعتقد أنه حاكم مالي للكويت»، مؤكداً أن شراء المدبونات سيكون على رأس أولويات المجلس في دور الانعقاد المقبل وستحدد جلسة خاصة لإقرار القانون.

في ذلك، أعلن النائب د. حسن جوهر عن توافر جبهة برلمانية من 35 نائباً تدعم إسقاط فوائذ القروض وأن العدد أخذ في الزيادة، منتقداً ما أسماهها «الأصوات القليلة المرحضة على رفض هذا المطلب الشعبي العادل والتي تعتبره ضرباً من التنازيم والتكسب السياسي». وبينما تمنى جوهر أن تعود الحكومة إلى رشدها وإلى المنطق في طريقة التعامل مع هذه المشكلة، اعتبر تصريحات نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية الشيخ أحمد الفهد بشأن القروض بخصيص أملاً حكومي، مضيفاً أن الظروف المالية والسياسية الراهنة مهية بشكل غير مسبوق لإغلاق هذا الملف الأسود.

من جهة أخرى، أقرت لجنة الأولويات البرلمانية في اجتماعها أمس اعتماد 40 أولوية لإدراجها في جدول أعمال دور الانعقاد المقبل، فيما قررت استءاء الحكومة 30 الجاري لاتفاق على جدول الأولويات الثمانية الحكومية. وقال النائب د. علي العمير في تصريح لـ«الجريدة» أمس أن اللجنة ستجتمع بعد العيد لاعتماد الصياغة النهائية لجدول الأولويات، مشيراً إلى أنه سيتم إدراج خطة التنمية الحكومية ضمن جدول الأولويات.

«الأشغال» ترصد عشرة ملايين...

ستتعاقد بدورها مع شركة عالمية متخصصة في إصلاح النوعية وقالت من الخلل الذي أصاب محطة مشرف. وأعلنت المصادر أن وزارة الأشغال أعادت أمس محاولة إعادة القرص الحديدي مرة أخرى إلى المنهول رقم 7 لإغلاقه، لكنها فشلت مجدداً حيث تم استبعاد القرص والحوارج الاستمئنة من قائمة حلول مشكلة المحطة والاستعاضة عنهما ببدلون كبير عن طريق فريق الغوص الكويتي الذي بدأ بتصنيع البالدون ومن الممكن أن يرى النور مع بداية الأسبوع المقبل.

«الصانع لـ الجريدة»: ضبط...

«جمع التبرعات النقدية السلمية يتم وفق الآلية التي حددتها الوزارة وعبر مقرات الجمعيات الخيرية واللجان التابعة لها، أما في المساجد فيتم عبر الاستقطاعات البنكية فقط». وأضاف الصانع أن «قمة مشكلة تواجه الإدارة في شهر رمضان من كل عام تتمثل في إعلان بعض لجان العمل الخيري التابعة للجمعيات، في الصحف المحلية عن قيامها بمدبوني جمع نقدي خلال الشهر الفضيل،

أعلن ديوان الخدمة المدنية، أن يوم 30 من شهر رمضان المبارك هو يوم راحة من كل عام، تعطّل فيه الوزارات والمؤسسات الرسمية، ما لم يكن أول أيام عيد الفطر، ولا يسري ذلك على الوزارات والمؤسسات والهيئات العامة التي يقتضي سير العمل بها عدم التعطيل في هذا اليوم. وأوضح بيان صحفي للديوان أمس، أنه إذا كان العيد يوم الأحد فإن أيام الأحد والأثنين والثلاثاء أيام عطلة رسمية، ويومي الأربعاء والخميس يعتبران يومي راحة، بينما إذا صادف العيد يوم الاثنين فإن أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء أيام عطلة رسمية، ويومي الأحد والخميس يعتبران يومي راحة. وقال إن أيام الراحة المشار إليها لا تسري على الجهات الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة التي يقتضي حسن سير العمل بها عدم التعطيل، أما الأجهزة ذات طبيعة العمل الخاصة فتحدد إجازتها الجهات المختصة بشؤونها لمرعاة المصلحة العامة.

30 رمضان يوم راحة تعطّل فيه الوزارات والمؤسسات الرسمية

20 ألف مُصلٌّ في الليلة الـ 26 من رمضان

الكراسي المتحركة، ومتطوعين يقفون بين الصفوف ومعهم حقيبة إسعاف أولية، بها بعض الإسعافات الأولية وبعض الأدوية للتعامل ميدانياً مع أية أعراض صحية قد تقع للمصلّين، مبيّناً أن عدد المتطوعين في إزدياد مستمرّ خلال العشر الأواخر ونحن حريصون على هذه المشاركة من خلال المتطوعين الذين يقدمون خدمة بسيطة بأخذون عليها أجراً من الله تعالى لخدمة ضيوف المسجد الكبير.

● محمد راشد

توافدت جموع المصلّين إلى المسجد الكبير الذين بلغ عددهم 20 ألفاً، والقى الشيخ أحمد الدبوس محاضرة بعد الركعات الأربع الأولى حيث فيها جموع المسلمين على مراقبة أعمالهم صغيرها وكبيرها في هذه الليالي بل على طول أعمارهم، مشيراً إلى «ضرورة اتقاء الله تعالى وعدم احتقار الإحسان حتى وإن قلّ»، مؤكداً «أن الله تعالى لا يضع أجر من أحسن عملاً، إذ أن الصلاة فرصة من اغتنمها فقد ظفر، ومن تركها فقد خسر خسارة كبيرة لا يفيد معها الندم، خصوصاً مع رحمة الله التي وسعت كل شيء، فهو تعالى يضاعف الحسنات ويريدها، وإنما على المرء الابتعاد عن المعاصي وإتباع الهوى».

نجاح الخطة

من جانبه، أكد مدير إدارة المسجد الكبير أحمد العصفوران أن «اجتماع عقد مع كافة الجهات المشاركة لتنسيق الجهود في ما يتعلق بخطة ليلة 27 المباركة، لضمان نجاح هذه الخطة»، مشيراً إلى أن «زيادة عدد النغطاء التي سيقتصر فيها المتطوعون تشمل المسجد الكبير من الخارج والداخل والمساحات المجاورة، وهناك تنسيق بين الهلال الأحمر وبين المنظمات الطبية لتلافي بعض المشكالات التي قد تحدث نتيجة الزحام في هذه الليالي المباركة»، لافتاً إلى «وجود العمدة من سيارات الإسعاف المنتشرة حول المسجد الكبير، إضافة إلى

الجاليات

بدوره، أكد رئيس قسم الشؤون الدينية بمراقبة الجاليات والمهتدين الجدد بإدارة المسجد الكبير يوسف والشعيب أن «المراقبة قامت بتنظيم ولائم إفطار صائم للجاليات بهدف تطبيق السنة النبوية بهدف التحالف والترابط وعرس المعاني والصفات الإسلامية في نفوس الجاليات وربطهم بالمسجد الكبير»، لافتاً إلى أن «جميع الجاليات الناطقة بغير اللغة العربية تقوم خلال العشر الأواخر من رمضان بأنشطة مختلفة وخاصة من قيام الليل وصلاة التهجد في مساجد الجاليات ويقوم ضيوف الوزارة من المحاضرات والدروس والخواطر الإيمانية وذلك بالتنسيق والإشراف مع مراقبة الجاليات».

وقد أمّ المصلّين في الركعات الأربع الأولى القارئ الشيخ فتية الزويد، وفي الركعات الأربع التالية أمّ المصلّين القارئ الشيخ خالد الجهم

تنتباهو يدفن حلّ الدولتين...

المقبول دولياً وعربياً. وبينما واصل ميتشيل جولته الإقليمية في العاصمة اللبنانية، بعد أن التقى نتقياهو في القدس ليوم الثاني على التوالي دون أن يصل إلى أي نتيجة، أكد الأخير في حوار مع صحف إسرائيلية بمناسبة اقتراب حلول العام اليهودي الجديد، نشرت مقتطعات منه أمس، أنه «من الناحية العملية، فإن دولة فلسطين التاريخية كانت مقسمة بالفعل، ولكن السؤال هو كيف يمكن تجزئتها في إطار اتفاق سلام نهائي؟». وأوضح: «هناك من يبشر بحدود 1967، التي يتعذر الدفاع عنها، وهو أمر لن أقبّله». وتمنى نتقياهو على الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن يكون «شجاعاً»، وأن يظهر قيادته وأن «يشرح لشعبه أنه في حال التوقيع على أي اتفاقية فسينتهي الصراع، ولن يكون هناك مزيد من المطالب».

على صعيد آخر، أطلقت إسرائيل أمس، حملة دبلوماسية في مسعى إلى احتواء «الأثار الضارة والسلبية»، لتقرير بعثة حقوق الإنسان لتقضي الحقائق التي يرأسها القاضي اليهودي الجنوب إفريقي ريتشارد غولدستون، الذي اتهم الجيش الإسرائيلي وحركة «حماس» بارتكاب جرائم حرب خلال الحرب في غزة. وذكر الإعلام الإسرائيلي أن القيادة الإسرائيلية تخشى بشكل خاص أن يرفع مجلس حقوق الإنسان التقرير إلى المحكمة الجنائية الدولية، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى توجيه الاتهام لمسؤولين إسرائيليين كبار. (القدس - أ ف ب، أ ب، رويترز، د ب، يو بي آي)

أجهزة قراءة الكتب الرقمية، هل تحل محل الكتب التقليدية؟

تماماً مثل المخطوطات الرومانية - ذات الصفحات المنفصلة المتعددة - التي حلت محل الثقافات المخطوطة، هناك عدة مزايا من التطبيقات الرقمية التي تسارع لتحويل محل المطبوعات الورقية. جهاز «تاتش ادبشن» من مؤسسة سوني اليابانية العملاقة لصناعة الإلكترونيات بكاد أن يعطي تجربة مجازلة لقراءة الكتب التقليدية إضافة إلى مزية الإستماع إلى ملفات أم بي 3 الصوتية خلال القراءة



الحريري يُكلّف مجدداً... حجب...

ورأى الحريري ان «الوقائع السياسية تؤكد أن الاعتذار الاول جاء في مكانه وزمانه، وأخرج البلاد من نفق المراهقة في جدل عقيم، ليفسح في المجال أمام دورة جديدة من الحوار السياسي»، مشيراً إلى ان «فقر الشروط الذي وضعوه في مرحلة التكليف الأولى، قطع الطريق على قيام حكومة وحدة وطنية، وعلى ترجمة الصيغة التي اتفقت عليها مع رئيس الجمهورية». وقال الحريري: «لا يزال أنا اطلق وعدوا في الهواء، أو ان أعطي الحكومة أوصافاً اعلامية»، وعاهد على ان يلتزم «تصوص الدستور»، ويعمل في «سبيل تحقيق أوسع مشاركة وطنية»، جاعلاً من «الحوار قاعدة لا رجوع عنها للتواصل بين الجميع، مهما تباينت المواقف والآراء». وأضاف: «اللبنانيون يريدون حكومة وفاق وطني، أو ائتلاف وطني، أو وحدة وطنية، أو تكوّنقراط، أو برلمانية، أو أقطاب، لكنهم في البداية والنهاية، ينتظرون تشكيل حكومة مسؤولة عن إدارة الشأن العام وتوفير مقومات الاستقرار والسلامة والتقدم، ومعالجة المشكلات المتراكمة على كل صعيد».

وشدّد الحريري على «رفض كل محاولات الانشقاف على الصلاحيات الدستورية لرئيس الجمهورية والرئيس المكلف وابتكار مخارج سياسية على حساب هذه الصلاحيات»، وأكد انفتاحه خلال المشاورات المقبلة على كل الأفكار، وعمله على «إرساء قواعد سليمة لحوار منطقي ومسؤول، يعطي دفعا لعملية تشكيل الحكومة التي نريدها على صورة لبنان».

فشل المباحثات العراقية - السورية في أنقرة

أفاد المتحدث الرسمي باسم الحكومة العراقية علي الدباغ أمس، بأن المحادثات العراقية - السورية التي جرت في أنقرة أمس الأول، وتناوتت الانتهاء للعراقية دمشق باباء مساحين متورطين في التفجيرات التي ضربت وزارتي الخارجية والمالية بغداد في 19 أغسطس الماضي، «قد فشلت»، بعد «رفض سورية قبول قائمة بأسماء مطلوبين في العراق بسبب تورطهم في التفجيرات».

وقال الدباغ إن المحادثات لن تعقد مرة أخرى، مضيفاً أن المحادثات بين وزيرى خارجية العراق وسورية وليد المعلم، التي كانت مقررة اليوم في مدينة اسطنبول التركية قد تلغى. (بغداد - أ ب)

الساير: شراؤنا أمصلاً من الصين مُستبَعِد وقد ندرسه إذا اعتمد من «الصحة العالمية»

الدويري: لجان لجلب ممرضين من الهند ومصر والأردن وتونس



تصوير عبدالرحمن زياب

الساير مكرما احد المشاركين في عملية انقاذ مصابي حريق العيون

20 مليون يورو لمليون طعم لـ «الإنفلونزا»

وقعت وزارة الصحة أخيراً عقدين بالأمر المباشر بمبلغ 19 مليوناً و700 ألف يورو مع شركتين عالميتين للأدوية لشراء مليوني طعم لإنفلونزا الخنازير، وهو الطعم الجاري تصنيعه حالياً في الشركات، ومن المتوقع وصول الدفعة الأولى من الكمية، وهي 45 ألف طعم في أكتوبر المقبل، في حين تستصل الدفعة الثانية وهي 100 ألف طعم في ديسمبر المقبل، وبعد ذلك تستصل الكميات الأخرى تباعاً.

وقالت مصادر مطلعة، إن العقد الأول بقيمة 12 مليون يورو وتم توقيعها مع شركة novartis، وبلغت قيمة العقد الثاني نحو 7 ملايين و700 ألف يورو وتم توقيعها مع شركة (gsk glaxo group) و

من جهته نفى المتحدث الرسمي باسم الوزارة، الوكيل المساعد لشؤون الخدمات الطبية المُساعدة د. قيس الدويري، إغلاق مدرسة ثانوية خاصة في منطقة الجبراء، مشيراً إلى أن الإغلاق يتم بناء على اشتراطات وتوصيات معينة، مشيراً إلى أن هناك تنسيقاً تاماً بين وزارتي الصحة والتربية في هذا الإطار.

وقال الدويري في تصريح للصحافيين، إن هناك لجاناً تستأجر عقب العيد مباشرة إلى كل من الهند والفلبين والأردن ومصر وتونس للتعاقد مع كوادر ترميضية من هذه البلاد، مشيراً إلى أن لجان التعاقدات الداخلية ستستقبل الطلبات عقب العيد كذلك.

وبشأن توفير وزارة الصحة الممرضين والمرضات للعيادات المدرسية، أكد الدويري أن الوزارة وفرت 120 ممرضاً للمرحلة الأولى من تجهيز العيادات، كاشفاً عن الاستفادة بنحو 242 ممرضة ممن يتمتعن بالخبرات الكبيرة، في إطار المرحلة الثانية من تجهيز العيادات المدرسية للمرحلة الابتدائية.

حادث مؤلم

بدوره، أكد مدير منطقة الجبراء الصحية د. عبدالعزيز الفرهود، أن حادث حريق الجبراء سيُسجل في تاريخ الكويت ضمن الأحداث المؤلمة، مشيراً إلى أن الكارثة حصلت أرواح 40 امرأة وطفلاً في موقع الحادث، لافتاً إلى أن الإصابات التي بلغت نحو 100 حالة تفاوتت حروفها بدرجات مختلفة، وأنه رغم الكم الكبير من الإصابات، فإن أعضاء الهيئة الطبية والتشريحية والإدارية كانوا على قدر كبير من المسؤولية، ولأسف الشديد قامت على خلاف ذلك، وذلك بالاتفاق على القرار

مساء أمس الأول حفل تكريم الهيئة الطبية والتشريحية والفنيين والإداريين في منطقة الجبراء الصحية، لدورهم في التعامل مع حادث الجبراء «شعر بالفخر لما قدمته الطواقم الطبية والفنية والتشريحية والإدارية، ونشعر بالسعادة والفخر لتكريم من ساهم في إسعاف ضحايا ومصابي حريق الجبراء»، مشيداً بدورهم في إنقاذ حياة الكثيرين، لافتاً إلى أنهم تميزوا بروح الفريق الواحد، وكانوا على مستوى الحدث، مشيداً بالمجهودات الجبارة التي بذلوها، ومشيراً إلى أن أول سيارة إسعاف وصلت إلى مكان الحادث بعد 8 دقائق من الإبلاغ عن الحادث، ووصل أول مريض إلى مستشفى الجبراء بعد 20 دقيقة، رغم الزحام الشديد الذي كان في مكان الحادث، مؤكداً أنه وقت قياسي يُحسب لرجال الإسعاف والطوارئ الطبية،

أكد وزير الصحة د. هلال الساير، أن الكويت ستلتزم بأي توصيات تصدر عن اجتماعات منظمة الصحة العالمية التي عقدت في القاهرة، بشأن تأجيل الدراسة، مشيراً إلى أن تأجيل المدارس يخضع لقوانين وتوصيات منظمة الصحة العالمية ومركز التحكم بالأمراض، مضيفاً أنه حسب الخطة الكويتية يتم إغلاق الفصل الدراسي إذا تجاوزت حالات الإصابة فيه ثلاث إصابات، ويتم إغلاق المدرسة إذا أصيب أكثر من فصل دراسي، مشدداً على أن الإغلاق يكون مدة أسبوع واحد وتعود الدراسة مجدداً، مؤكداً أن الوزارة لم تفكر في شراء الطعوم من الصين، لافتاً إلى أنه إذا تم اعتماد الامصال المصنعة في الصين من منظمة الصحة العالمية فإن الوزارة ستدرس عملية الشراء من الصين. وأضاف الساير في كلمته للصحافيين على هامش رعايته

عادل سامي

أشاد وزير الصحة بالدور المهم للكوادر الطبية والفنية والتشريحية والإدارية في مستشفى الجبراء، وتعاملها مع فضايل حادث حريق العيون الذي وقع في الشهر الماضي.

العمل بنظام الخفارات تحسباً لأي طارئ

أصدر وزير الصحة د. هلال الساير قراراً بتكليف الوكلاء المساعدين ومديري المناطق الصحية ومديري المستشفيات للعمل بنظام الخفارات، إذ يلزم القرار باتخاذ الإجراءات والقرارات الخاصة بنظام الطوارئ، كما يلزم المسؤولين بالوجود على مدار الساعة تحسباً لأي طارئ.

نقابة نفط الخليج: نستنكر التدخل في الشأن النقابي

الصادر بكل استهتار وعدم مبالاة، وعندما وجهت كتاباً إلى النقابة، بانها لن تتخذ ما جاء في أسباب القرار وحيثياته المتعلقة بتطبيق نظام شؤون العاملين والوائح على عمال الخفجي، وحذر العسكر بعض مسؤولي الشركة الكويتية ممن يهون مخالفة القوانين وتسيفه الأحكام القضائية والتعدي على الحقوق العمالية من اتباع الطرق الملتوية من خلال تجنيد أشخاص من داخل وخارج الشركة أو تسهيل أمور البعض بهدف تسهيل لعبهم أو الضغط عليهم للقيام بأعمال تشتت جهود النقابة، والتي تنصب على تطبيق لوائح نفط الخليج تنفيذاً لمنطوق وأسباب القرار الصادر عن هيئة التحكيم بمحكمة الاستئناف العليا.

المحتكمين من المزايا الواردة في نظام شؤون العاملين بالشركة طالما تحقق لهم فائدة أكبر. وأضاف العسكر، انه، وبمرور خمسين يوماً على صدور القرار، فقد كنا نتوقع من إدارة الشركة أن تقوم جاهدة وصادقة بتصحيح الوضع الناشئ عن تسببها بحاكمية القانون السعودي، وأن تشكل اللجان لترتيب أوضاع العمال وفقاً للقانون الواجب التطبيق وهو الكويتي، إلا أنه وللأسف الشديد قامت على خلاف ذلك، وذلك بالاتفاق على القرار

القانون النقابي الكويتي، وأن نظام شؤون العاملين الصادر عن الشركة ينص بصريح نصوص أحكامه العامة على أن السياسات الواردة فيه تعتبر مكملة لإحكام تشريعات العمل، وأنه في حالة وجود أي اختلاف تحيق النص الأكثر فائدة للعامل، ولا يجدي المحكم ضدها من بعد ذلك الاحتجاج بما ضمنته عقود العمل التي أبرمتها مع المحتكمين من اشتراط تطبيق لوائح العمليات المشتركة عليهم، ذلك فضلاً عن أن وجود هذا الشرط لا يحول دون إفاة

استنكر رئيس مجلس إدارة نقابة العاملين بالشركة الكويتية لنفط الخليج فالح سعد العسكر تدخل إدارة الشركة الأسافر في شؤون نقابة العمال، ما يعد انتهاكاً صارخاً لقوانين ومعاهدات منظمة العمل العربية ومنظمة العمل الدولية وتوصياتها بخصوص حرية العمل النقابي واستقلالية النقابات. وقال العسكر في تصريح صحفي أمس، إن محكمة الاستئناف العليا قررت أن القانون الواجب التطبيق على العمال الكويتيين بالخفجي هو

إصابة طالبين في مدرستين أجنبيتين ومدرس بإنفلونزا الخنازير

«التجارة»: 45 ألف رأس غنم تدخل الأسواق اليوم للحد من ارتفاع أسعارها

أكدت وزارة التجارة والصناعة، أن شحنات كافية من الأغنام وصلت إلى البلاد أمس وستدخل الأسواق اليوم، للحد من ارتفاع أسعار المواشي نتيجة زيادة الإقبال عليها. وقال مدير إدارة الرقابة التجارية في الوزارة راشد سعد الهجري في تصريح لـ «كونا» أمس، إن 45 ألف رأس من الغنم وصلت استعداداً لطرحها في أسواق المواشي بمختلف مناطق الكويت بالتنسيق مع الشركات الموردة. وأوضح أن وزارة التجارة تتابع أوضاع السوق المحلي بشكل عام وسوق المواشي بشكل خاص، عبر أجهزة الرقابة، لعدم الحاجة لضعاف النفوس باستغلال حاجة المستهلك خلال نقص المعروض ورفع الأسعار بشكل غير مبرر، مبيناً أن الوزارة خالفت الكثير من متجاوزي قانون الأسعار في سوق المواشي تمهيداً لإحالتهم إلى النيابة التجارية. وذكر الهجري أن جهاز الرقابة التجارية في الوزارة يكثف نشاطه في مختلف مناطق الكويت خلال هذه الأيام، لقطع الطريق على مُستغلي موسم العيد عبر رفع

الإقبال على شراءها نتيجة في مختلف مناطق الكويت خلال هذه الأيام، لقطع الطريق على مُستغلي موسم العيد عبر رفع

الرقابة التجارية تشمل كل السلع والمواد المطروحة في السوق المحلي سعد الهجري

«الإعلام» تشتط تقريراً من «الإطفاء» لمنظمي الحفلات الفغائية

طلت وزارة الإعلام من الشركات الفنية التي تعتمد تنظيم حفلات غنائية في صالات الفنادق خلال إجازة عيد الفطر السعيد، تقديم كتاب من الإدارة العامة للإطفاء يوضح أن الصالة أو القاعة التي ستعقد فيها الحفلة الغنائية متوفر فيها جميع شروط الأمن والسلامة، وذلك حفاظاً على سلامة الحضور إذا ما حدث أي مكروه. وأكدت مصادر مسؤولة في «الإعلام» أن الجهات المختصة في الوزارة منحت حتى الآن شركتين ترخيصاً لإقامة حفلات غنائية لجمهوريين في فندقين خلال إجازة العيد، لافتة إلى أن الشركتين اللتين حصلتا على موافقة «الإعلام» استوفتا جميع الشروط والخوابط القانونية للمنظمة للحفلات الغنائية، وذكرت المصادر أن الجهات الرقابية في الوزارة ستكون موجودة في هذه الحفلات لتراقب مدى التزام القوانين الخاصة بالحفلات الغنائية، مؤكدة أن المراقبين لديهم الصلاحيات القانونية التي تخولهم إلغاء الحفل، إذا تبين لهم أن هناك مخالفة تستدعي القيام ببطل هذا القرار.

شكر على تعانينا

نايف حمدي الحريري وإخوانه

يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من تفضل بمواساتهم بوفاء فقيدهم الغالي المغفور له بإذن الله تعالى

حمدي نايف الحريري

سواء بالحضور شخصياً أو الاتصال هاتفياً أو برقياً أو النشر بالصحف ويخصون بالشكر

سعادة الشيخ / حمد الجابر العلي الصباح

سفير دولة الكويت لدى المملكة العربية السعودية

سعادة الشيخ / فيصل الحمود المالك الصباح

سفير دولة الكويت بالمملكة الأردنية الهاشمية

العقيد / محمد هاشم الصبر

الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية مدير إدارة الإعلام الأمني وأفراد طاقم السفارة بالرياض على ما بذلوه من جهود لنقل جثمان المرحوم

سائلين المولى العلي القدير أن لا يريهم مكروها بعزير

اللهم اغفر له ولوالديه

العوضي: الملف البيئي أولوية وطنية لا تحتمل التأجيل



اسيل العوضي

أكدت النائبة د. اسيل العوضي ان الملف البيئي والاظآخر البيئية التي تواجه صحة المواطنين يعتبرن أولوية وطنية لا تحتمل التأجيل، مشيرة إلى أنه يعاني بالدرجة الأولى من النقص المعلوماتي للمواطنين والمسؤولين تجاه الاخطار البيئية التي تهدد صحة الناس وقلة التشريعات التي تحد من التلوث البيئي، فضلاً عن عدم جدية في تعامل الدولة مع الاخطار البيئية التي تهدد صحة المواطنين بشكل مباشر.

وقالت العوضي ان اي تقاعس تجاه التعامل مع الملف البيئي الآن يعني تهديد ارواح المواطنين في المستقبل وارهق ميزانية الدولة في المستقبل من خلال معالجة متأخرة وباهظة الثمن لكلفة متراكمة. وأضافت: "لا نريد أن يأتي الملف البيئي لنا على شكل كوارث بيئية وأنسانية لأن الاضلل هو أن نقوم نحن بمواجهة هذا الملف من خلال الاستقلال وتواجه اخطارا بيئية حقيقية تهدد صحة المواطنين بشكل مباشر كوجود مخلفات النيرانيوم المنضب في صحراء الكويت والشواطيء في الخليج العربي والغرغز العراقي الغاشم مما أدى الى ارتفاع نسبة انتشار امراض السرطان التي تؤدي بحياة المواطنين".

وشددت على ان "أي تأخر في التعامل مع الملف البيئي يعني كلفة اقتصادية مضاعفة في المستقبل، وإهمال الاخطار البيئية التي تواجه صحة المواطنين اذا لم تحل بشكل سريع ستتحول في المستقبل الى خطر اكبر وستكون معالجة تلك الاخطار بمبالغ مضاعفة".

العوضي: الملف البيئي أولوية وطنية لا تحتمل التأجيل

البيئية الى إعادة القضاء، والعمل على تشييعات لاعادة تاهيل الجون الكويت الذي عانى من المخلفات الصناعية والبحرية للعوود، مما اضر بالثروة السمكية والزام الدولة باعادة تدوير النفايات، إذ ان الكويت من اكثر الدول انتاجا للنفايات ومساحتها الصغيرة وتربيتها البيئية والبيولوجي لا يسمحان بتوفير مرامم جيدة لهذه النفايات، كذلك العمل على الحد من التلوث البيئي للمركبات دعم وتحفيز مشروع الوعود النظيف" لانتاج منتجات تكريرية ذات مواصفات عالية الجودة وصديقة للبيئة تحد من اضرار الاستهلاك ووضع قوانين صارمة تلزم الدولة لديها الافراد والمؤسسات والجهات بعدم الردم في البحر الذي أدى الى اختفاء الشريط الطيني الذي يعتبر عتبة هرم الغذاء في البيئة البحرية وهذا هو احد اسباب تدهور الثروة السمكية في الكويت.

وختتمت العوضي تصريحها مطالبة بدعم مؤسسات المجتمع المدني التي من شأنها ان تعمل على توفير البيانات والاحصائيات للمواطنين والمسؤولين حتى يكونوا على بيذة من الوضع البيئي، مطالبة الحكومة بالتعاون مع المجلس في ما يخص الملف البيئي والعمل على مواجهته بشكل جاد حيث ان ما يتعلق بصحة الناس في الكويت يجب ان يكون أولوية وطنية.

العنجري يسأل عن صندوق المعسرين وقرارات لجانه

وجه النائب عبدالرحمن العنجري سؤالاً إلى وزير المالية مصطفى الشمالي عن أعمال صندوق المعسرين، قال فيه ان معلومات تداول في الأونة الأخيرة عن أفكار تطوير عمل صندوق معالجة اوضاع المتعثرين في سداد القروض الاستهلاكية والمقسطة تجاه البنوك اعترضت على تنفيذ اللجان التابعة للصندوق سالفة الذكر؟

واستفسر العنجري عن تقدم اي من المعسرين بشكوى يتنظّل فيها من صعوبة الشروط و ايجادها لحصوله على تسوية لدميونياتها؛ او بسبب منعه من الحصول على أي خدمات أئتمانية لولا فترة سداده لالتزاماته للصندوق المعسرين، مع افادتي ان إجمالي القيمة المستخدمة من رأسمال الصندوق.

هدد النائب البراك باستخدام الأدوات الدستورية لمحاسبة المسؤولين عن تدهور الوضع البيئي في البلاد.

قال النائب مسلّم البراك في تصريح للصحافيين أمس: "لن نقف مكتوفي الأيدي أمام الجرائم البيئية التي أدت الى تدمير صحة الإنسان واستنزاف الارض السطوئية امام استمرار الحكومة في انتهاكها لحقوق الإنسان البيئية"، مؤكداً ان محور الاتفاق الوطني هو البيئية وتدميرها هو تدمير وطني وشعبي. وأضاف ان الكويتيين بعد ان اعتادوا تسمية السنين بالاحداث الجلل التي تقع فيها والتي في الغالب تكون كوارث التمت بالوطن، فإنهم الآن تحديدا في السنوات الاخيرة توقفوا عن ذلك، إذ ان في العام الواحد تحدثت اكثر من كارثة بمباركة سوء الإدارة الحكومية للاوضاع البيئية، الأمر الذي يجعلنا نختار في اختيار اسم كارثي للسنة، كما هو الحال سنة 2009 وما تسببها سنة الحريق او سنة وابل والخازير وان هذا العمل من الصحة العامة.

وأشار البراك الى ان تكرار هذه الكوارث يكشف بوضوح مستقبل البلاد في ظل قيام نظام حكومي مهترئ عاجز عن القيام بالبدبيات من واجباته خصوصا ما كارثة محطة ضخ الصرف الصحي في منطقة مشرف تعكس ذلك بقوة نتيجة لعدم

البراك يهدد باستخدام الأدوات الدستورية لمحاسبة المسؤولين عن الوضع البيئي

«تكرار الكوارث يكشف مستقبل البلاد في ظل نظام حكومي مهترئ»

جريمة شنيعة

وأكد البراك ان قرار إلقاء مخلفات مسؤولية الوزراء السابقين والمقاول ووزارة الأشغال وهيئة البيئية. وأوضح ان الكارثة البيئية التي تسببت بها محطة مشرف اوضحت تدهور النظام الإداري وعجزه عن القيام بمسؤولياته وغياب نظام الحماية من الكوارث البيئية ما أدى الى الاكتشاف التام أمام أبسط المشاكل البيئية وتحولها الى كوارث. واعتبر البراك ان المفارقة هي ان الحكومة تحضّل المال العام اعماء تمويل أجهزة ومعدات تكنولوجية حديثة والأعلى تجهيزا بينما لديها نظام اداري من الاقفر تنظيما والاسوأ في تحمل المسؤولية.

وقال ان ما حدث في مشرف في الاحوال الطبيعية والمععادة هو عطل في محطة الضخ لكن الجديد في الامر ان يتحول هذا العطل الى كارثة تهدد الكويت بجمع قاطناتها وتترك أثارا غير معلومة الى الان على الصحة العامة. وأضاف: "من البديهي ان تعي الحكومات دورها جيدا وان يكون هناك نظام للحماية من الكوارث قادر على العمل في الحال يعرف القانومون عليه واجباتهم ولديهم خطط جاهزة لمعالجة المشكلة والحد من تداعياتها.



مسلم البراك

الظلم البيئي

وقال البراك: "أمام كارثة مشرف وتلويث بحرن الذي هو المصدر الوحيد لمياه الشرب وامام جميع الكوارث البيئية التي تضرب البلاد من جنوبها في محافظة الجھراء حيث ام الهمان والمناطي الجنوبية التي تترخ تحت الظلم البيئي الذي مارسته الحكومة ضد اطفال، الى شمال البلاد حيث محافظة الجھراء المكتوبة بالازمات والكوارث التي يعلم الا الله متى سننتهي، امام هذا كله لن نقف مكتوفي الأيدي.

جوهر: 35 نائبا يدعمون إسقاط فوائد القروض

جلسة خاصة في نوفمبر المقبل بعد توافر الأغلبية

أكد النائب د. حسن جوهر أن قضية القروض سوف تكون في طليعة القضايا محل اهتمام وتركيز اعضاء مجلس الامة مع بداية دور الانعقاد القادم في اواخر شهر اكتوبر، مضيفا ان جميع الحلول المقترحة لحسم هذا الملف تتمحور حول ضرورة إسقاط فوائد هذه القروض الجائرة اصلا والمخالفة بشكل قاطع مع تعليمات وقرارات ولوائح بنك الكويت المركزي. وتضمن جوهر ان تعود الحكومة الى رشدنا والى المنطق في طريقة التعامل مع هذه المشكلة التي تسببت في معاناة الآلاف من الاسر الكويتية بعدما تحول قانونها بشأن المعسرين الى كتلة من الفشل الذريع في تلمس حتى اطراف حقيقة المشكلة فضلا عن تفاصيلها المعقدة. كما رأى ان محاولات ترفيعية لزيادة رأسمال صندوق المعسرين استمرارا في المكابرة الفاشلة والعقيمة.

واعتبر جوهر تصريحات نائب رئيس مجلس الوزراء للمؤن الاقتصادية الشيخ أحمد الفهد في شأن قضية القروض بصيغ امل حكومي جديد وفرصة كبيرة للرد على الاعذار الواهية

التي طالما ساققتها وتحججت بها الحكومة على مدى السنوات الماضية، مؤكدا في الوقت نفسه توافر جبهة برلمانية قوامها اكثر من 35 نائبا حتى الآن تدعم إسقاط فوائد القروض الشخصية والاستهلاكية وان هذا العدد أخذ في الزيادة مع مرور الوقت حسيما بتعين من مشاورات النواب المستمرة بمن فيهم الكثير ممن كانوا مترددين في الانضمام الى هذه الجبهة الشعبية المطالبة بحل هذه الازمة وفقا لمصلحة المواطنين في المجالس السابقة، منتقدا بذلك الاصوات القليلة المحرضة على هذا المطالب الشعبي العادل والتي تعتبره ضريا من شأنه ان يغذي قضية القروض من خلال اسقاط فوائدها واعادة جدولتها على المقرضين من شأنه ان يغذي الدورة الاقتصادية بشكل ايجابي وتعزيز فلسفة الاتفاق العام والاستفادة من المشاريع القادمة خاصة في مجال العقار والإستثمار.

الطببائي: بنك وربة هو تنفيذ لقانون بنك جابر

انتقد النائب د. وليد الطببائي وزير التجارة أحمد الهارون على خلفية تصديحاته حول قرار تأسيس بنك وربة، قائلًا: «لا أعلم وزير التجارة الهارون أن بنك وربة هو تنفيذ لقانون بنك جابر الذي اصدره مجلس الامة في 2007، وتم تغيير اسمه وتأخر تنفيذه حتى 2009». وأضاف الطببائي ان الوزير الهارون قال ان 24 في المئة سيتم طرحها للمزايدة الصحيح هو انها حصة هيئة الاستثمار والتأمينات وغير قابلة للمزايدة». واستغرب الطببائي من «مناشبات»، بعض الصحف بتسميتها «عديبة»، وهي تطبيق لقانون نافذ منذ سنتين تقريبا.

الحريتي: عرض العقود النفطية على المجلس سابقة خطيرة تهدم مبدأ فصل السلطات

أنه قد سبق عرضها قبل إبرامها على اللجان المختصة وأن هذه اللجان شاركت في اعدادها ووافقت عليها او على الأقل لم تبد بشأنها أي ملاحظات أو تحفظات".

وشدد الحريتي على ضرورة أن تلتزم كل من السلطتين التشريعية والتنفيذية حدود صلاحيتهما كما بينها الدستور فلا تتدخل السلطة التنفيذية في أعمال الضيقة التي تدخلها الدستور كما يجب ألا تتدخل السلطة التشريعية في أعمال التنفيذ إذ تقتصر وظيفتها على التشريع والرقابة على أعمال التنفيذ سواء في اثناء انجازها أو بعد تمامها وبغير ذلك يخلّ التوازن بين السلطات بعيدا عن المقاصد الدستورية.

وأضاف ان "هذا الأمر من شأنه ان يعطل مستقبلا رقابة المجلس على المشاريع الحكومية بحجة

لمجلس الامة ولا يعني أبدا تنازل السلطة التنفيذية عن أمور هي من اختصاصها وحدها لتشرك مجلس الامة ولجانته في اعدادها ومناقشة مشروعاتها قبل إبرامها".

تعطيل رقابة المجلس

وأكد الحريتي أن "عرض المشاريع النفطية قبل إقرارها على لجنة الميزانيات البرلمانية أو أي لجنة أخرى تشكل سابقة خطيرة قد تمتد إلى سائر لجان المجلس فيعرض وزير المالية العقود التي تعني وزارته على لجنة الشؤون المالية وكذلك وزراء الإسكان والمواصلات والدفاع والداخلية على اللجان المختصة وبقية الوزراء وتختلط الأوراق وتضيع الحدود الفاصلة بين السلطات".

وأضاف ان "هذا الأمر من شأنه ان يعطل مستقبلا رقابة المجلس على المشاريع الحكومية بحجة

استغرب رئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية البرلمانية النائب المستشار حسين الحريتي وأعلنه وزير النفط في بعض الصحف من أن هناك اتفاقا بينه وبين لجنة الميزانيات بمجلس الامة يقضي بأن تعرض الوزارة المشاريع النفطية على اللجنة قبل إبرامها حتى لا تعطل مستقبلا عند البدء في تنفيذها، مؤكدا أن هذا الأمر "إن صح فهو يخالف مبدأ الفصل بين السلطات والذي نصت عليه المادة 50 من الدستور".

وبين الحريتي في تصريح للصحافيين بمجلس الامة أمس ان "السلطة التشريعية يمارسها الأمير ومجلس الامة والسلطة التنفيذية يمارسها الأمير ومجلس الوزراء والوزراء كما جاء بالدستور بيد ان الدستور نص على أن فصل السلطات يكون مع تعاونها إلا ان هذا التعاون يجب ان يكون وفقا لاحكام الدستور واللائحة الداخلية



سالم النملان

غير كويتية غير مؤهلة تاهيلا بنسب ما كانت المؤسسة وشركاتها منه في ضوء هذه التعاسة المؤسسة فإبتا نحدد سؤا لنا في المحاور التالية: • ما مدى التزام المؤسسة بتطبيق خطة الاحلال التي قررها وحدد مجلس الوزراء نسختها السنوية على ان تكون الاجابة عن اللمدة من سنة 2000 إلى تاريخه؟ • ما نوعية المعاملة الوافدة التي تشملتها خطة الاحلال في اللمدة المشار اليها في البند السابق وما اسماء ومؤهلات ووظائف ورواتب وتاريخ الاستغناء عن هذه العناصر ومدة اشتغالها في القطاع شاملا المؤسسة وشركاتها التابعة لها؟ • ما الخطة التي وضعتها المؤسسة لتنفيذ سياسة الاحلال وما مدى نجاح المؤسسة وشركاتها في تنفيذ هذه الخطة؟

طالب النائب فيصل الدويسان وزارة الداخلية بسرعة منح الجنسية لآباء المواطنين الكويتيات المتطقات والارامل وكذلك ابناء المتجنسين الذين استوفت ملفاتهم جميع الشروط. وبين الدويسان ان "هناك الكثير من ابناء المتطقات والارامل تم تجهيز ملفاتهم منذ سنوات لمخيم شرف الحصول على الجنسية الكويتية الا انه لم يبت فيها الى الان ولم ترعف لمجلس الوزراء لاعتمادها مما يعطل مستقبلهم التعليمي والوظيفي والاجتماعي بالإضافة الى ان هناك العديد من الذين تم منحهم الجنسية لم يحصلوا بهاؤهم على الجنسية واستكملوا ملفاتهم ولم يبت في تجنيسهم مما جعل الاعداد تتزايد وتكون بذلك قد خلقتا مشكلة جديدة لهم بدلا من حل مشاكلهم".

الدويسان يطالب بمنح الجنسية لآبناء المتجنسين والمطلقات

وأضاف الدويسان أن "مثل هذه القضايا سهلة الحل لوجود قوانين تنظمها على الرغم من قصورها إلا أننا لم نجد تحركا من وزارة الداخلية بهذا الموضوع خصوصا ان هناك تصريحات سابقة بأن الدفعات جاهزة و بانتظار رفعها لمجلس الوزراء لاعتمادها ولم نلمس شيئا حتى الآن على ارض الواقع ومازالت ملفاتهم مكات راوح ومتراكمة في الوزارة.

وناشد الدويسان سمو رئيس مجلس الوزراء بان يرفع هذه المعاناة عن المستحقين ومنحهم شرف الحصول على الجنسية لانها تمس شريحة كبيرة من المواطنين والمواطنات وتأخير حلها يؤثر سلبا على حياتهم الاجتماعية وحتى لا نخلق مشكلة جديدة ومن ثم نبحت لها عن حلول.

وفي مقدمة سؤاله الثاني حمل النملان على بعض الموظفين بالإذاعة قائا: "من المعلوم ان مؤسسة التبرول الكويتية وشركاتها التابعة تحتل القطاع التشغيلي والانتاجي المنوط به التعامل مع الثروة الوحيدة التي تعتمد عليها خطط الدولة التنموية وغير التنموية في حاضرها

وفي مقدمة سؤاله الثاني حمل النملان على بعض الموظفين بالإذاعة قائا: "من المعلوم ان مؤسسة التبرول الكويتية وشركاتها التابعة تحتل القطاع التشغيلي والانتاجي المنوط به التعامل مع الثروة الوحيدة التي تعتمد عليها خطط الدولة التنموية وغير التنموية في حاضرها

اساس اختيار العاملين

وفي مقدمة سؤاله الثاني حمل النملان على بعض الموظفين بالإذاعة قائا: "من المعلوم ان مؤسسة التبرول الكويتية وشركاتها التابعة تحتل القطاع التشغيلي والانتاجي المنوط به التعامل مع الثروة الوحيدة التي تعتمد عليها خطط الدولة التنموية وغير التنموية في حاضرها

وفي مقدمة سؤاله الثاني حمل النملان على بعض الموظفين بالإذاعة قائا: "من المعلوم ان مؤسسة التبرول الكويتية وشركاتها التابعة تحتل القطاع التشغيلي والانتاجي المنوط به التعامل مع الثروة الوحيدة التي تعتمد عليها خطط الدولة التنموية وغير التنموية في حاضرها

«حدس»: تعثر الإصلاحات وتباطؤ الإنجاز بسبب التحلل من هدي الإسلام

أصدرت بياناً بمناسبة كلمة أمير البلاد في العشر الأواخر

أصدرت الحركة الدستورية الإسلامية بياناً، أشادت فيه بما جاء في كلمة سمو أمير البلاد في العشر الأواخر، مؤكدة في الوقت ذاته الارتباط بين الهوية الإسلامية والدولة.

أشادت الحركة الدستورية الإسلامية بما جاء في كلمة صاحب السمو أمير البلاد، بمناسبة العشر الأواخر من رمضان، والتي درج عليها سموه، مؤكداً أن سموه توقف عند هموم شعبه ويستشرف معهم تطعته وأمانه، ويوجه، بشعور الوالد، لما يراه واجباً التنبيه عليه تحسباً لمسيرتنا الوطنية من الشوائب التي قد تكدر من صفوها وتعكر من نقائها وتعمل على إنكفاء للمشاعر الإيجابية للإقبال على الخير والتقرب إلى الله في موسم الخير والطاعة.

وقالت الحركة في بيان أصدرتها مساء أمس الأول، لقد جاء توقيت الخطاب كالمعتاد في العشر الأواخر وبدايته بالحمد والثناء سنة طيبة استنتها الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد، رحمه الله، وسار على نهج الكريمة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد، وقد أصبحت تقليداً حضارياً راسخاً للقيادة الكويتية في مرحلة ظن البعض أن الإسلام في خصام مع الدولة، وعائق لتنميتها، ورفيقها، وحاول إسقاط جملة من ملامح الوعي الإسلامي التي يرفل بها مجتمعنا، ليحبر عن ربط عقيم وسقيم بينها وبين تراجع الأداء العام للدولة، وتعثر الإصلاحات، وتباطؤ الإنجاز، وترهل الجهاز الحكومي، وجاءت كلمات الخطاب، لتؤكد الارتباط الوثيق بين الهوية والدولة، والتي يشكل الإسلام أهم ركائز بنائها، في قيمه، ومبادئه، وإن كابدنا خلالها هنا وهناك، فإننا نعتقد

عليه ومتمنياً لهم التوفيق. كما قدم رئيس المركز الرمضاني جابر العنيزي شرحاً لفعاليات وأنشطة المركز الرمضاني الذي يعتبر الأول في مساجد محافظة الفروانية، علماً بأنه يحتوي على الأنشطة والبرامج المتميزة للرجال والنساء والشباب، بالإضافة إلى المجالس الفقهية التي تعقد بعد صلاة كل جمعة من بداية رمضان، وكذلك احتواء المركز على حضنة للأطفال بالإضافة إلى الأنشطة التربوية والاجتماعية التي لاقت استحسان المصلين.

قام وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الدكتور عادل الفلاح، بإرفاقه الوكيل المساعد لقطاع المساجد وليد الشعبي، بزيارة المركز الرمضاني لمساجد محافظة الفروانية الواقع في منطقة عبد الله المبارك في مسجد زين يوسف الزين، إذ عنبر الفلاح عن إعجابيه بالتجهيزات والاستعدادات التي قامت بها إدارة مساجد محافظة الفروانية، والفريق القائم على المركز الرمضاني في مسجد الزين بمنطقة عبدالله المبارك، مؤكداً أنه تمخيزاً من جانب، أوضح مدير مساجد الفروانية المهندس مزيد الظفيري أن مشروع المركز الرمضاني في مسجد الزين لاقى إعجاب جمهور

محمد راشد

جولة للفلاح في المركز الرمضاني بمسجد الزين

«الرؤية الشرعية» تجتمع مساء السبت التماساً لرؤية هلال «العيد»

أعلنت هيئة الرؤية الشرعية، أنها ستجتمع السبت المقبل الساعة السادسة والنصف مساءً بمعهد الكويت للدراسات القضائية والقانونية، التماساً لرؤية هلال شهر شوال.

«الأوقاف»: 66 مصلى جاهزة لصلاة العيد

أعلن الوكيل المساعد لقطاع المساجد بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وليد الشعبي "جاهزية قطاع المساجد 66 مصلى لأداء صلاة عيد الفطر المبارك"، مشيراً إلى أن كل محافظات الكويت لديها خطة متكاملة وشاملة لاستقبال جموع المصلين، بعد أن زودت المصليات بجميع احتياجاتها من حيث القوى البشرية القائمة على أداء الشعائر والتجهيزات المادية.

وأوضح الشعبي أنه "استمراراً لأداء الواجب الديني في إقامة الشعائر الدينية وتخليتها فإن العناية جاءت خاصة بأداء صلاة العيد، فكان تجهيز المصليات وإعداد الأماكن المناسبة لها لتتناسب وقود المصلين الفرحين بيوم الجائزة الذي يجتمع فيه المسلمون لأداء تلك السنة، رجالاً ونساءً وأطفالاً وشيوخاً، إذ يتجلى الله عز وجل على جموعهم وهم ركن سجود ليكافئهم على صومهم، لافتاً إلى أن عدد مصليات العيد بلغ هذا العام 66 مصلى منتشرة في جميع محافظات الكويت الست، وبعد بمنزلة إعلان إسلامي عن فرحة المسلمين بيوم عيدهم الذي شرعه الله بهدف تحقيق غاية اجتماعهم وتبادل التهاني ونشر البهجة على محياهم بما أنعم الله عليهم من عطايا إحسانه ورحمته.

وتقدم الشعبي "باصدق التهاني لصاحب السمو أمير البلاد، وسمو ولي العهد، وسمو رئيس مجلس الوزراء وأبناء الكويت وضيوفهم المقيمين على أرضها والأمة الإسلامية بهذه المناسبة"، داعياً الله سبحانه وتعالى أن "تعمهم الرحمة وتسلمهم المغفرة، وأن يجعل مقدم عيد الفطر خيراً وسعادة على الجميع".

الغانم والصالح والغيث والفرحان أعضاء جدد في لجنة الحج

اعتمد مجلس الوزراء أربعة أعضاء جدد لإضافتهم إلى لجنة الحج لهذا العام، وهم يوسف الغانم وإبراهيم الصالح وخالد بوغيث وجاسم الفرحان، كما اعتمد في الوقت نفسه التجديد للأمين العام المساعد في الأمانة العامة للأوقاف محمد الجلامه لأربع سنوات جديدة.

الأمير ورئيس الوزراء البحريني بحثا تعزيز التعاون

خليفة بن سلمان: نعتز بمستوى علاقاتنا المتجددة مع الكويت



أمير البلاد وولي العهد ومشعل الأحمد في استقبال خليفة بن سلمان



الأمير مستقبلاً خليفة بن سلمان

أعرب سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين عن بالغ اعتزازه بالمستوى الذي وصلت إليه العلاقات بين مملكة البحرين ودولة الكويت، مؤكداً أن البلدين قيادة وشعباً يواصلان العمل للبناء على هذه العلاقات الاخوية المتينة لتزداد رسوخاً وثباتاً لمصلحة الشعبين وتطلعاتهما المشتركة.

جئت إلى بلدي الثاني دولة الكويت حاملاً له تحية ومحبة مملكة البحرين ملكاً وحكومة وشعباً

خليفة بن سلمان

استقبل سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بقصر سمو دسمان امين الاول اخاه سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين وولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حيث قدم لسموه التهاني بمناسبة شهر رمضان المبارك أعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات. وتم تبادل الاحاديث الودية والمشاعر الاخوية الطيبة التي عكست عمق العلاقات الاخوية

الكويت حاملاً له تحية ومحبة مملكة البحرين ملكاً وحكومة وشعباً

مفادرة

إلى ذلك، غادر البلاد مساء أمس الأول سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة والوفد المرافق لسموه، وكان على رأس مودعي سموه على أرض المطار رئيس مجلس الوزراء بالانابة وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك والوزراء وكبار المسؤولين البحرين الشقيقة.

وصول

وكان قد وصل الى البلاد عصر امس الاول رئيس وزراء البحرين والوفد المرافق لسموه، وكان على رأس مستقبلي سموه على أرض المطار رئيس مجلس الوزراء بالانابة وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك والوزراء وكبار المسؤولين بالدولة.

هذا ويرافق سموه وفد رسمي ضم كلا من سمو الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة رئيس المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية وسمو

لقد جئت الى بلدي الثاني دولة الكويت حاملاً له تحية ومحبة مملكة البحرين ملكاً وحكومة وشعباً وتمنياتهم لهذا البلد العزيز الشقيق بدوام الازدهار والرخاء في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح والحكومة الموقرة برئاسة سمو الشيخ ناصر المحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء إن جهودنا مع الأشقاء في دولة الكويت ستواصل لكي تكون العلاقات البحرينية الكويتية التي تعتبر مثلاً يحتذى به أكثر متانة ورسوخاً وازدهاراً وذلك من خلال توثيق أوجه التعاون البناء الذي يصب في مصلحة هذه العلاقات وهذا يسهل تحقيقه في ظل القواسم المشتركة والرغبة الصادقة والاعيدة لدى البلدين الشقيقين.

مائدة إفطار

واقام سمو الامير مائدة إفطار على شرف اخيه سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس

الشيخ ناصر صباح الاحمد وكبار المسؤولين بالدولة.

بيان

وأصدر سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة بياناً فور وصوله الى الكويت هذا تصه: يسعدنا ونحن نصل الى دولة الكويت الشقيقة في زيارة رمضان حرص عليهما في هذه الايام المباركة من كل عام لتلقي فيها بالاح العزيز صاحب السمو الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت الشقيقة أن تعرب عن بالغ اعتزازنا بالمستوى الذي وصلت اليه العلاقات بين مملكة البحرين ودولة الكويت التي نكن لها قيادة وحكومة وشعباً خالص المحبة والمودة والتقدير فالعلاقات البحرينية الكويتية متجددة وعميقة وتاريخية، وأن البلدين الشقيقين قيادة وشعباً يواصلان العمل للبناء على هذه العلاقات الاخوية المتينة لتزداد رسوخاً وثباتاً لصالح الشعبين الشقيقين وتطلعاتهما المشتركة وبما يدعم ويسند مسيرة مجلس التعاون الخليجي.

التميزة بين البلدين الشقيقين وسبل دعم أطر التعاون الثنائي بين البلدين في المجالات كافة بما يخدم مصالحهما المشتركة الاهتمام المشترك في إطار ما يجمعهما من روابط حميمة وأواصر أخوية راسخة. وحضر المقابلة رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي وكبار الشيوخ ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد ورئيس مجلس الوزراء بالانابة وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك ووزير شؤون الديوان الاميري

استقبل سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بقصر دسمان امين الاول اخاه سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين وولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حيث قدم لسموه التهاني بمناسبة شهر رمضان المبارك أعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات. وتم تبادل الاحاديث الودية والمشاعر الاخوية الطيبة التي عكست عمق العلاقات الاخوية

أمير البلاد أقام مائدة إفطار على شرف سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين والوفد المرافق لسموه



المبارك مستقبلاً خليفة بن سلمان

استقبالات صاحب السمو

استقبل سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد بقصر السيف امس سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد. كما استقبل سموه رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي. واستقبل سموه رئيس مجلس الوزراء بالانابة وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك.

استقبالات ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد في بوائبه بقصر السيف امس رئيس مجلس الوزراء بالانابة وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك. كما استقبل سموه وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ ناصر صباح الاحمد ورافقه وكيل الديوان الاميري لشؤون الاسرة الحاكمة الشيخ صباح ناصر المحمد. واستقبل سموه وزير النفط وزير الاعلام الشيخ احمد العبدالله.

الكويت تهنيء المكسيك وبابوا غينيا بعبيديهما الوطنيين

بعث سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد ببرقية تهنئة الى رئيس الولايات المتحدة المكسيكية فيليب دي جيسوس كلدون هينوجوسا عبر فيها سموه عن خالص تهنئه بمناسبة العيد الوطني لبلاده، متمنياً سموه له موفور الصحة والعافية وبلده الصديق كل التقدم والازدهار.

كما بعث سموه ببرقية تهنئة الى حاكم عام بابوا غينيا الجديدة باوليوس ماتان عبر فيها سموه عن خالص تهنئه بمناسبة العيد الوطني لبلاده، متمنياً سموه له موفور الصحة والعافية وبلده الصديق كل التقدم والازدهار.

وبعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد وسمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء ببرقتين تهنئة مماثلتين.

الكويت تدعو إسرائيل إلى الانضمام إلى معاهدة «الأسلحة النووية»

وإخضاع منشآتها لنظام التفتيش التابع للوكالة

في أعمال الدورة الـ 53 للوكالة الدولية للطاقة الذرية

مواصلة تقديم الدعم لتنفيذ واستكمال مشاريعنا المستقبلية.

وأكد ضرورة استمرار توفير التمويل الدائم لصندوق التعاون التقني وذلك ضماناً لاستمرار التدفق المالي بغية النجاح المشاريع والبرامج القائمة والمستقبلية لتفادي ما جرى في اوقات سابقة من وجود عجز في ميزانية الصندوق.

وأشاد السفير الجاسم في ختام كلمته بالجهود الحثيثة والدؤوية التي تبذلها الوكالة بقيادة مديرها العام د. محمد البرداعي الذي تمكن بفضل مقدراته وحكته المعهودتين وفي مثل هذا الوقت الحرج من مواجهة اشد الملفات حساسية، مهنياً في الوقت نفسه المدير العام المنتخب السفير يوكيا امانو وبلده الصديق بمناسبة نيته ثقة الدول الاعضاء في الوكالة لشغل هذا المنصب.

السلمية للطاقة النووية، من منطلق اهتمام سموه وحرصه على تنوع الطاقة.

وأوضح ان دولة الكويت تتطلع من خلال هذا التطور وبالتعاون التام مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتحت اشرافها الى استخدام الطاقة النووية لإنتاج الكهرباء وتحلية المياه وبناء قدراتها ومؤسساتها الوطنية المطلوبة لمثل هذه المشاريع الحيوية وتنفيذها خاصة في ظل توقعاتنا بتزايد النمو السكاني خلال السنوات القليلة المقبلة، مما سيؤدي الى ارتفاع معدلات الاستهلاك المحلي للطاقة.

وتطرق الى التقرير السنوي للعام للوكالة لعام 2008 مشيداً بالجهود الحثيثة التي يبذلها كل العاملين في الادارات المختلفة من أجل النهوض بدور الوكالة.

وأضاف ان التقرير السنوي للوكالة أكد استمرار تزايد اعتماد العالم على الطاقة النووية، لافتاً الى ان وجود 438 مفاعلاً نووياً عاملاً في شتى انحاء العالم دليل واضح على تنامي الرغبة بالاستفادة من هذه التكنولوجيا الحيوية ما يعزز أهمية دور الوكالة ليس في مجال الطاقة النووية فحسب بل عبر الدور الانساني التي تقوم به من خلال برامجها المتنوعة.

وحول التعاون التقني القائم بين دولة الكويت والوكالة قال السفير الجاسم، ان دولة الكويت اولت ومنذ فترة بعيدة اهتماماً خاصاً لبرامج التعاون التقني التابعة للوكالة من خلال تنفيذ المشاريع الوطنية والمشاركة في المشاريع الاقليمية، معرباً عن تقدير دولة الكويت للمساعدات التي قدمتها الوكالة بهذا الخصوص، متمنياً

أكد رئيس الوفد الكويتي السفير فوزي عبدالعزيز الجاسم في كلمة له الليلة قبل الماضية امام أعمال الدورة الـ 53 للوكالة الدولية للطاقة الذرية ضرورة انضمام إسرائيل الى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وإخضاع منشآتها لنظام التفتيش التابع للوكالة.

وأعرب عن تقدير بلاده للجهود التي يقوم بها المدير العام وأمانة الوكالة في تقوية فعالية وكفاءة تطبيق معاهدة عدم الانتشار النووي وضمانات الوكالة والبروتوكول الإضافي.

وتناول الجاسم في كلمته ملف إيران النووي، داعياً إيران "الصديقة" والوكالة والدول الرئيسية المعنية بالملف النووي الإيراني الى الاستمرار في الحوار الجاد والبناء، للوصول إلى حل يكفل إزالة المخاوف والشكوك التي لاتزال تحيط بالموضوع ومعالجة المسائل العالقة.

ورحب بالجهود المتواصلة التي تبذلها الوكالة لبناء وتطوير قدرات الأمن النووي وهي جهود تتطلب تعاوناً من قبل الدول الاعضاء لاكتمال التفتيش المطلوب.

وشدد على أهمية دور الوكالة بالتعاون مع الدول الاعضاء في مواجهة التحديات، مؤكداً انه "بات لزاماً علينا الوقوف جنباً الى جنب من أجل تحقيق طموحات شعوبنا ووصولنا الى الهدف المنشود، وهو خلق عالم خال من أسلحة الدمار الشامل ينعم بالرخاء ويسوده الامان" وأشار الى علاقة دولة الكويت بالوكالة قائلاً "ان دولة الكويت بدأت مرحلة جديدة في تطوير علاقاتها مع الوكالة، بعد ان اعطى سمو الامير الشيخ صباح الاحمد توجيهاته للحكومة لبلورة استراتيجية وطنية متكاملة للاستفادة من الاستخدامات

شددت دولة الكويت على أهمية

العمل الجاد لجعل منطقة الشرق

الأوسط خالية من كل أسلحة

الدمار الشامل، بما فيها الأسلحة

النووية، مؤكدة في المقابل حق

دول المنطقة في الحصول

على تكنولوجيا الطاقة الذرية

وإستخدامها للأغراض السلمية.

جمعية صندوق إغاثة العرضي
أول مؤسسة طيرية خيرية تأسست في الكويت عام 1999م على يد مجموعة من الأطباء الكويتيين

المساهمة التوعوية الصحية
شهر رمضان 1430هـ / 2009م
بالتعاون مع جريدة

الجريدة.

سؤال الحلقة 27

الطريقة الوحيدة التي يمكن بها تحديد العدوى بفيروس الكبد الوبائي بـ B هي تحليل الدم .

نعم
خطأ

اسم
رقم الهاتف

شروط المسابقة:

1- تجمع كويونات الاجابات الصحيحة وتوضع في ظرف مكتوب عليه المسابقة الرمضانة واسم الناشر ورقم الهاتف وترسل الى العنوان التالي:

القادسية، قطعة 1 - شارع 10 - مبنى 3
ص.ب، 9 - الصفاة - الكويت ر.ب 1310
جمعية صندوق إغاثة العرضي

2- آخر موعد للإستلام الكويونات 2009/11/30م وسيعلن عن أسماء الفائزين في الصحف اليومية في شهر ديسمبر 2009م

www.phl.org.kw



صلاح العثمان

العثمان لـ الجريدة: تسجيل المستجدين بـ «مكافأة التطيقي» يبدأ في 27 من الشهر الجاري

تصرف لشهر سبتمبر قبل حلول أكتوبر... ولا نية لرفعها إلى 200

مكافأة شهر سبتمبر ستُصرف قبل حلول شهر أكتوبر المقبل. وذكر العثمان أن المكافأة الاجتماعية تقدر بمبلغ 100 دينار للطالب الأعب و 150 ديناراً للطالب المتزوج، ولا نية لزيادة المكافأة إلى 200 دينار، وإنما الزيادة هي عبارة عن مشاريع مقترحة من قبل جهات خارجية تقدمها لإدارة الهيئة، وإذا جاء قرار بشأنها فسيقوم مكتب الرعاية الطلابية بتنفيذه بأسرع وقت ممكن.

الماضي لدى الطلبة المستمرين، قال العثمان: «مكافأة الشهر أغسطس هي الوحيدة التي تأخرت عن موعد صرفها يومين، بحيث إن مكتب الرعاية الطلابية ملتزم بصرف المكافأة الاجتماعية بأسرع وقت، قبل بداية الشهر الجديد، ولكن جاء التأخير نتيجة أسباب فنية في عمليات التحويل تخص إدارة الهيئة، مبيناً أن إدارة الهيئة حريصة على صرف المكافأة الاجتماعية بأسرع وقت، خصوصاً أن

التقديم للمكافأة الاجتماعية أن يكون المتقدم كويتي الجنسية أو تكون أمه كويتية الجنسية بالنسبة إلى الطلبة غير الكويتيين، ويقدم صورة من بطاقة السحب الآلي وصورة من البطاقة المدنية، ويقوم المتقدم بالتقديم في مكتب الإحصائي الاجتماعي لكل كلية أو المعهد الملتحق به لتعبئة طلب استمارة المكافأة الاجتماعية. وفي ما يخص سبب تأخير صرف مكافأة شهر أغسطس

أكد مساعد العميد للرعاية الطلابية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب د. صلاح العثمان، أن مكتب الرعاية الطلابية سيفتح باب التقديم للطلبة المستجدين في المكافأة الاجتماعية مع بداية دوام العام الدراسي الجديد يوم الأحد الموافق 27 من الشهر الجاري، وسيستمر إلى نهاية الفصل الدراسي. وأشار العثمان في تصريح لـ«الجريدة» إلى أن من شروط

أحمد الشمري

«خدمة المجتمع» يطرح دورات «اللغة الإنكليزية»

يطرح مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الكويت، ممثلاً في قسم التعليم المستمر، مجموعة من الدورات للفصل الدراسي الأول، 2009/2010، تشمل: مقررات اللغة الإنكليزية (اللغة الإنكليزية عام - المحادثة - التحدث بطلاقة - التوفل IBT و CBT)، بالإضافة إلى مقررات اللغة الإنكليزية للأغراض التخصصية (الكتابة - الترجمة). كذلك يطرح المركز (اللغة الفرنسية - اللغة الألمانية - اللغة الإيطالية - اللغة الإسبانية - اللغة الكورية - اللغة الصينية - اللغة الفارسية - اللغة اليابانية)، كما يطرح قسم التعليم المستمر مقررات اللغة العربية: (اللغة العربية لغير الناطقين بها - اللهجة الكويتية).

«المستقبل الطلابي» تطالب بتشكيل لجنة لحماية الطلبة من وباء «الخنزير»

ناشد أمين سر قائمة المستقبل الطلابي في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب مشعل سعود العتيبي، زملاءه الطلاب والطالبات في كليات ومعاهد الهيئة ضرورة التعرف على الطرق الوقائية لتجنب الإصابة بمرض إنفلونزا الخنازير وتجنب الأماكن المزدحمة والمحافظة على النظافة الشخصية، وتطبيق كل الإرشادات التي من شأنها الوقاية من هذا المرض.

وأعرب العتيبي عن تقديره لاتحاد الطلبة لاهتمامه بصحة الطلبة والطالبات، ومطالبة الهيئة بضرورة توفير عيادات مدرسية، وتشكيل لجنة لتوفير الحماية اللازمة للطلبة ضد هذا المرض اللعين، الذي أحدث هلعاً شديداً

هذه الصقائب الأنيقة هي لك مجاناً مع أي شراء بقيمة ٤٥ د.ك. بمرور العرض من ٧ إلى ٢٢ سبتمبر ٢٠٠٩.

مجمع الزهراء - السالمية: ٢٥٧٢٤٥٩٨ | مجمع الصنمان - حولي: ٢٢٦٦٣٨٧٤ | مجمع الأوقاف: ٢٤٥٨٠٤٣٧
مترن سنتر: ٢٤٧٢٦٠٨٦ | أجيال مول: ٢٢٩١٥٧٧٠ | مجمع الكوت: ٢٢٩٢٠٢٤٠ | الأضيوز: ٢٢٥٩٧١٢٥
www.faces-me.com

نيس جمالك

WEST END WATCH CO.
ORIGINAL SWISS WATCHES SINCE 1886

في الكويت منذ عام ١٩٣٨

YBS
شركة أولاد يعقوب بهبهاني
Yacob Behbehani Sons Co.

مجمع المنشر - الفحيحيل: 23930376 • مجمع بهبهاني - شرق: 22403954 • مجمع الوهج - السالمية: 25712213
برج بينك - الصفاة: 22257908 • المغائر - الفروانية: 24715523 • الوطنية - القبة: 22440534
مركز البراق - حولي: 22671502

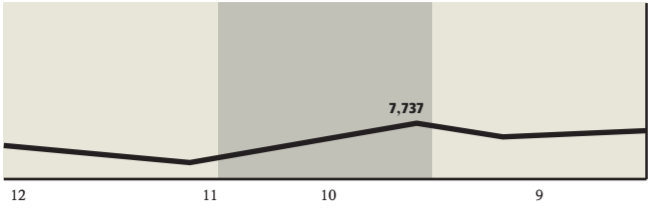
إربح BlackBerry الجديد
مع الخدمة المصرفية عبر الموبايل

أنجز معاملاتك المصرفية عبر الموبايل وإربح BlackBerry الجديد
الآن مع بنك الخليج. كلما أنجزت معاملاتك المصرفية عبر الموبايل كلما ضاعفت فرصك للفوز بجهاز BlackBerry Javelin 8900 المجهزة ببرنامج الخدمة المصرفية عبر الموبايل معاملات مصرفية أكثر مرونة وسهولة.
حمل البرنامج الآن من موقعنا الإلكتروني e-gulfbank.com/amobile
يسري العرض لغاية 30 سبتمبر 2009

بنك الخليج
GULF BANK
دائماً أكثر

1 805 805 • e-gulfbank.com

المؤشر الكويتي



1,000 الدينار

3,495 \$

2,377 €

اقتصاد

وكالة موديز تؤكد قوة بنك الكويت الوطني بعد عام على الأزمة وفي ظل بوادر التعافي



بعد مرور عام تقريبا على بدء الأزمة المالية والاقتصادية العالمية التي الفت بظلالها السلبية على قطاعات الاقتصاد المحلي ومع ظهور بوادر التعافي للاقتصاديين المحلي والعالميين، أكدت وكالة التصنيف الائتماني العالمية موديز قوة بنك الكويت الوطني في السوق المحلي ونجاح استراتيجيته للتوسع الإقليمي.

وكشفت التقرير الأخير لوكالة موديز والذي حصلت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) على نسخة منه عن جملة من العوامل التي تدعم تصنيف البنك الوطني، أهمها تمتعه بعلامة تجارية مستقرة ومحليا وتوسعه الإقليمي الحذر مما يوفر إمكانات نمو واسعة ومستقبلا إلى جانب فرص لتحسين العلامة التجارية، والتنوع، فضلا عن تخطيط استراتيجي جيد وطاقم إدارة تنفيذية مستقر ومتكمن مدعوم بمجلس إدارة له خبرة كبيرة وأساسيات مالية قوية.

ومن بين عوامل أخرى أشارت موديز إلى أن الرسملة الجيدة لبنك الكويت الوطني تزيد من قدرته على انحصار أي خسائر محتملة مما يدعم تصنيفاته في الوقت الحالي، ومن غير المرجح للوقفة المالية للبنك أن تقع تحت أي عيوط في المدى المتوسط.

وأكدت أن أهم ما يميز البنك عدم تعرضه أو انكشافه على شركات الاستثمار المحلية المتعثرة، إضافة إلى تعرضه المحدود جدا على

كشف التقرير الأخير لوكالة موديز عن جملة من العوامل التي تدعم تصنيف البنك الوطني، أهمها تمتعه بعلامة تجارية مستقرة ومحليا وتوسعه الإقليمي الحذر مما يوفر إمكانات نمو واسعة ومستقبلا إلى جانب فرص لتحسين العلامة التجارية والتنوع، فضلا عن تخطيط استراتيجي جيد وطاقم إدارة تنفيذية مستقر، وتمتكن مدعوم بمجلس إدارة له خبرة كبيرة وأساسيات مالية قوية.

موديز من أن البنك سيظل مسيطرا في السوق المحلي فإن الكويت تبقى سوقا صغيرة واقتصادها معتمد على النفط وتوفر فرصا محدودة للنمو، وفي ضوء تلك الحقيقة بدأ البنك استراتيجيته للتوسع الإقليمي في السنوات الماضية مما قد يوفر له في المدى المتوسط فرصا للنمو بفتقر إليها في السوق المحلي في ظل ما حققه البنك من نجاح على هذا الصعيد لاسيما من خلال فروعه في مصر وقطر والبحرين.

وحول ربحية البنك قال التقرير ان ربحيته في المدى القصير قد تتعرض للزخم من الضغوطات مع استمرار تكاليف الائتمان بالارتفاع بالنظر إلى الفارق الزمني ما بين أحداث الائتمان السلبى وخسائر القروض الملاحظة

كما أن التعرض المادي للقطاعات الواقعة تحت الضغط تزيد من ربحية تكاليف الائتمان التي تبقى مرتفعة أقله في المدى القصير.

وكان بنك الكويت الوطني قد حقق أرباحا صافية بلغت حوالي 126ر1 مليون دينار أي حوالي 439ر1 مليون دولار عن النصف الأول من عام 2009 بينما بلغت الإيرادات التشغيلية للبنك 959ر1 مليون دولار أميركي مسجلة بذلك نموا جيدا مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي وفي ظل ظروف صعبة تشهدها أسواق الائتمان المحلية والعالمية لتؤكد قدرته على مواصلة النمو وتحقيق الأرباح عبر نشاطاتنا الأساسية داخل الكويت وخارجها.

القروض الاستهلاكية باستثناء شركات التمويل (32 في المئة من الإجمالي) ونحو 35 في المئة من مجمل حسابات الرواتب في الكويت التي جانب تمويله التجاري، حيث تبلغ حصة 40 في المئة من خطابات الضمان

وفي إطار الصيرفة الاستثمارية فإن البنك طور عمليات إدارة أصول ملحوظة للمنافسة مع 100 شركة استثمار كويتية والبنوك الأجنبية للحصول على حصة من إدارة الثروات الخاصة والمؤسسية.

وعلى الرغم من أن هذا الخط من الأعمال تلقى ضربة قوية في الأزمة المالية العالمية نهاية عام 2008 إلى جانب أنه من غير المتوقع أن يؤدي بشكل جيد في العام الحالي إلا أنه وبخلاف عدد من شركات الاستثمار الكويتية لا يشكل هذا النشاط أساس نشاط البنك الوطني ولذلك فإن سوء الأداء في العام الحالي لن يترك أثرا ملحوظا على المدى البعيد. وعلى الرغم من اعتقاد وكالة

مجموعتي سعد والقصبي رغم أنه أكبر البنوك المحلية وصاحب أكبر شبكة فروع خارجية إلا أن إدارته الائتمانية المحافظة وحفظه الرقابي وإدارة المخاطر الحصيفة لديه ساهمت في عدم تعرضه لهذه المشكلات.

وأوضحت وكالة موديز أن بنك الكويت الوطني يعد من أكبر المؤسسات المالية في الكويت، وأكبر بنك تجاري بمجموع أصول تبلغ 12ر14 مليار دينار كويتي (9ر41 مليار دولار) كما في يونيو 2009 ويبلغ حجم موجوداته نحو 30 في المئة من موجودات النظام المصرفي الكويتي.

وتبلغ الحصة السوقية للبنك القروض التقليدية 34 في المئة والودائع 29 في المئة، وإذا أضيف القطاع المصرفي الإسلامي تصبح النسبتان 29 في المئة و22 في المئة على التوالي. وحول قطاع التجزئة قال التقرير إن البنك يسيطر على 36 في المئة من

«كيبكو»: تسويق سندات بـ 500 مليون دولار الخميس المقبل

تبدأ شركة مشاريع الكويت القابضة (كيبكو)، تسويق عملية بيع سندات تصل إلى 500 مليون دولار انطلاقا من 24 سبتمبر الجاري، وفقا لما أفاد به أحد المصرفيين الملمين بهذه المسألة.

ووكلت الشركة مصارف "بي إن بي باربيزا" و"غولدمان ساكس" و"جاي بي مورغان" بعملية بيع السندات. ويندرج إصدار السندات هذا في إطار برنامج السندات المتوسطة الأمد باليورو للشركة، بحسب المصرفي.

وتبدأ الجولة التسويقية في 24 سبتمبر الجاري، وتستهدف المستثمرين ذوي الدخل الثابت في سنغافورة وهونغ كونغ والإمارات العربية المتحدة وسويسرا وألمانيا ولندن، وفقا لما أفاد به المصرفي.

وأفاد رئيس مديري العمليات في "كيبكو" خلال مقابلة، بأن الشركة تخطط لبيع سندات تتراوح قيمتها بين 300 و500 مليون دولار.

وقال المصرفي "نراقب السوق عن كثب والسوق حاليا يفتتح"، مضيفا أن الشركة قد تسعى إلى جمع ما يقارب 500 مليون دولار كسندات جديدة من البرنامج، ولا شك أننا نحيد تمديد معدل استحقاق دين الشركة وأمولاك مصادر مؤافرة للفرص.

واستحوذت شركة "كيبكو"، التي تمتلك أصولا بقيمة 19 مليار دولار تقريبا، على حصة بنسبة 42 في المئة في "المشرق العربي للأمين" خلال مايو، ودمجت شركة "شوتايام" للتلفزيونية التي تقدم خدمات مدفوعة، وهي مشروع مشترك مع "فياكوم"، مع "أوربيت" السعودية.

واصدرت "كيبكو" قسامين في إطار برنامج السندات المتوسطة الأمد باليورو، وهما عبارة عن سند بحجم 200 مليون دولار سنة 2006 سُددت السنة الماضية، وسند آخر بحجم 350 مليون دولار يستحق في أبريل 2011.

وتخطط الشركة لإطلاق برنامج ادخار وتقاعد بحلول الربع الأول من عام 2010، يستهدف الطبقة المتوسطة الدخل في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

ولدى "كيبكو" خطط لإطلاق صندوق استثمار مباشر يستهدف قطاعات عدة، من ضمنها التأمين والصناعات.

«أهم ما يميز البنك عدم تعرضه أو انكشافه على شركات الاستثمار المحلية المتعثرة إضافة إلى تعرضه المحدود جدا على مجموعتي سعد والقصبي»

«ربحية البنك في المدى القصير قد تتعرض للمزيد من الضغوطات مع استمرار تكاليف الائتمان بالارتفاع»

«الوطني»: فائض السنة المالية 2010/2009 قد يصل إلى 6 مليارات دينار

مع تزايد درجة التفاؤل بارتفاع أسعار النفط



البنك المركزي

والمستهدف أن يوفر مساحة كبيرة للمنظمة لأن تتشدد في سياستها بشكل "غير رسمي" في حال بدأت الأسعار بالهبوط مجددا خلال الأشهر القليلة المقبلة.

ورأى "الوطني" أنه فيما يبدو أن الاقتصاد العالمي يتجه إلى تعافى، فمن المرجح أن تلعب عوامل الطلب دورا رئيسيا في مسار

أسعار النفط خلال الأشهر المقبلة، وذلك بغض النظر عما سيحدث من مشتريات من النفط (والموارد الأخرى) في الربع الثاني من العام الحالي قد ساهم في رفع الأسعار من المستويات المنخفضة التي بلغت في مارس الماضي، ومع تعافى أسعار النفط أخيرا، وفي ظل الشكوك بشأن قدرة الاقتصاد الصيني على الحفاظ على وتيرة نموه، فإن مساهمة الصين في دعم أسعار النفط قد تتقلص خلال الفترة المتبقية من العام الحالي، لكن هناك إمكانية لنشاط أقوى لاقتصادات أخرى في العالم، ما من شأنه التعويض عن ذلك. وبافتراض صحة وجهة نظر مركز دراسات الطاقة الدولية القائلة إن الاقتصاد العالمي يشهد تعافيا على نطاق واسع، فمن المرجح أن يرتفع الطلب على النفط في الربعين الثالث والرابع من عام 2009، ومن شأن ذلك أن يوفر دعما لأسعار النفط، لكن في المنظر أن تقوم "أوبك" حينها برفع إنتاجها في موازاة ارتفاع الطلب، وينحو 200 ألف برميل يوميا في الربع الرابع من العام الحالي، وبالتالي إبقاء سعر برميل الخام الكويتي بحدود 67 دولارا. وفي المقابل، من شأن تباطؤ وتيرة التعافي أن تؤدي إلى تراجع سعر برميل الخام الكويتي في الربع الرابع من عام 2009، ليبلغ متوسطه لكامل السنة المالية 2010/2009 نحو 64 دولارا.

لكن في حال جاء التعافي بطيئا جدا - وبالتالي قد يأتي متوسط الطلب أدنى بنحو مليون برميل يوميا في النصف الثاني من العام الحالي عما هو مفترض آنفا - فإن أسعار النفط قد تهبط مجددا في الربع الرابع من 2009، وربما إلى أقل من مستوى 50 دولارا للبرميل، ومن شأن هبوط الأسعار أن يحفز الطلب بحلول عام 2010، لكن ذلك قد لا يوفر دعما كافيا للأسعار ما لم تتقدم "أوبك" بخفض الإنتاج بشكل حاد. وفي هذه الحال، قد ينخفض سعر برميل الخام الكويتي إلى حدود 40 دولارا في الربع الأول من 2010، ليبلغ متوسطه لكامل السنة المالية 2010/2009 نحو 53 دولارا. وفي حال أتمرت المؤشرات

أسعار الخامات المرجعية الأخرى شهدت استقرارا ماصتلا خلال أغسطس، لتتراجع عند مستوى 70 دولارا، وعلى الرغم من أن الاستقرار قد طغى إلى حد كبير على الصورة العامة لأسعار النفط، برزت بعض الاستثناءات في أسواق محددة، فالفارق بين سعري مزيج غرب تكساس في الولايات المتحدة ومزيج برنت في أوروبا، على سبيل المثال، قد أصبح سائبا خلال أواخر شهر يوليو ومعظم أغسطس، ويعزى ذلك إلى الارتفاع الموسمي في مستوى مخزونات كوشغ في الولايات المتحدة خلال الأسابيع الأخيرة، والناجم في جانب منه عن تباطؤ نشاط المصافي وارتفاع حجم الواردات النفطية.

من جهة ثانية، أشار "الوطني" إلى أن تزايد درجة التفاؤل بالتطورات الاقتصادية دفع بعض المحللين إلى رفع معدل النمو المتوقع للطلب العالمي على النفط في العام الحالي، ولو بنسب ضئيلة. فوكالة الطاقة الدولية مثلا تتوقع حاليا أن يتراجع الطلب على النفط هذا العام بواقع 2.4 مليون برميل يوميا (2.7- في المئة)، مقارنة بتراجع حجمه 2.5 مليون برميل في يوليو. إلا أن هذه كانت توقعات الوكالة لطالما وفي المقابل، رفع مركز دراسات الطاقة الدولية مقدار تراجع الطلب المتوقع على النفط إلى 1.7 مليون برميل يوميا، من 1.6 مليون برميل كان يتوقعها في يوليو. إلا أن هذه المراجعات تعكس ظهور بيانات جديدة أكثر منه تغيرات في قراءة أساسيات وظروف السوق، ويتوقع معظم المحللين أن يعاود الطلب الارتفاع بحلول 2010 بمقدار 0.5

أشار بنك الكويت الوطني في موجزه الاقتصادي بشأن أسواق النفط وتطورات الميزانية إلى أن أسعار النفط شهدت استقرارا ملحوظا خلال شهر أغسطس الماضي، وتذبذب سعر برميل الخام الكويتي في نطاق ضيق نسبيا بين 68 و72 دولارا، وفي جانب منه، يعكس هذا الاستقرار الذي حدثت أي تحرك جوهرى في أسواق السلع والأصول الأخرى، لاسيما في سعر صرف الدولار الذي جرى تداوله خلال الشهر بين 1.45-1.40 دولار لليورو، ليكون أغسطس أحد أشهر العام الحالي التي يشهد فيها الدولار استقرارا كبيرا.

ورأى "الوطني" أنه على الرغم من الاعتقاد السائد بأن عقود النفط يجري تداولها عند مستويات "مرجحة"، فإنه يبقى أن ننظر إلى أين ستجنيح الأسعار عند انتهاء فصل الصيف الذي عادة ما تكون تطوراته محدودة، وقد ارتبط ارتفاع أسعار النفط منذ شهر مارس الماضي بتحسن تطاعات الاقتصاد العالمي، لكن الشكوك ما زالت تحيط بهذا التحسن من حيث قوته واستمراريته، بالإضافة إلى مدى ملائمة السياسات المتخذة، ومن شأن أي ترجيح لأحد هذه العوامل أن يدفع بالأسعار إلى خارج النطاق المتداول حاليا بحلول فصل الخريف المقبل. كذلك الحال، فإن نهاية فصل الصيف تشكل عادة فترة ذروة لموسم الأعاصير في المحيط الأطلسي، إلا أن نشاط هذه الأعاصير جاء حتى الآن خافتا دون المتوقع، مما يقلص من احتمال تراجع الإمدادات نتيجة للعوامل المناخية هذا العام لما هو أقل من المعتاد.

قال تقرير لبنك الكويت الوطني: ارتبط ارتفاع أسعار النفط منذ شهر مارس الماضي بتحسن تطاعات الاقتصاد العالمي، لكن الشكوك ما زالت تحيط بهذا التحسن من حيث قوته واستمراريته، بالإضافة إلى مدى شأن أي ترجيح لأحد هذه العوامل أن يدفع بالأسعار إلى خارج النطاق المتداول حاليا بحلول فصل الخريف المقبل.

قال تقرير لبنك الكويت الوطني: ارتبط ارتفاع أسعار النفط منذ شهر مارس الماضي بتحسن تطاعات الاقتصاد العالمي، لكن الشكوك ما زالت تحيط بهذا التحسن من حيث قوته واستمراريته، بالإضافة إلى مدى ملائمة السياسات المتخذة، ومن شأن أي ترجيح لأحد هذه العوامل أن يدفع بالأسعار إلى خارج النطاق المتداول حاليا بحلول فصل الخريف المقبل.

في ظل الشكوك بشأن قدرة الاقتصاد الصيني على الحفاظ على وتيرة نموه فإن مساهمة الصين في دعم أسعار النفط قد تتقلص خلال الفترة المتبقية من العام الحالي

قدر في وقت كان التشاؤم حول الاقتصاد العالمي في أوجه. ووفقا للسنياريوهات المذكورة سالفا، ومع افتراض أن تأتي المصروفات الفعلية أدنى مما هو مقدر في الميزانية بما بين 5 و10 في المئة، كما هو متوقع، يقدر "الوطني" أن تحقق ميزانية السنة المالية الحالية فائضا يتراوح بين 1.1 مليار دينار و6.2 مليارات دينار، قبل استقطاع 10 في المئة من إجمالي الإيرادات لمصلحة صندوق الأجيال القادمة، وذلك مقارنة بالتقديرات الحكومية بتسجيل عجز بمقدار 4 مليارات دينار في السنة المالية الحالية، وتحقيق فائض فعلي بقيمة 2.7 مليار دينار في ميزانية السنة المالية 2009/2008.

الاقتصادية الإيجابية المتزايدة أخيرا، أشار "الوطني" إلى أن تعافى الاقتصاد العالمي قد يأتي أقوى مما هو متوقع، ومن شأن ذلك أن يحقق توازنا أكبر في أسواق النفط خلال العام المقبل، لكن في الوقت نفسه، قد تجد الأسعار دعما في المدى القصير، لاسيما في حال استطاعت الدول الأعضاء في "أوبك" الالتزام بحصص إنتاجها المقررة. ووفقا لهذا السيناريو، قد يرتفع سعر برميل الخام الكويتي من 59 دولارا في الربع الثاني من العام الحالي إلى 77 دولارا في الربع الأول من 2010، وليبلغ متوسطه لكامل السنة المالية 2010/2009 نحو 69 دولارا. ورأى "الوطني" أنه مع ضي 6 أشهر من السنة المالية الحالية، يبدو أن الميزانية الكويتية للسنة الحالية في وضع مريح، وعلى الرغم من عدم توافر بيانات رسمية عن الإيرادات المحققة حتى الآن، فإن متوسط سعر برميل الخام الكويتي بلغ 62.3 دولارا خلال هذه الفترة، أي أعلى بكثير من السعر المقدر في الميزانية البالغ 35 دولارا، والذي

رغم عدم توافر بيانات رسمية عن الإيرادات المحققة حتى الآن فإن متوسط سعر برميل الخام الكويتي بلغ 62.3 دولاراً أي أعلى بكثير من السعر المقدر في الميزانية البالغ 35 دولاراً

تقديرات الميزانية للسنتين 2008/2009 و 2009/2010 (بالمليون دينار)					
	السنة المالية 2008/2009		السنة المالية 2009/2010		
	السعر المتوسط	الميزانية المعتمدة	السعر المتوسط	الميزانية المعتمدة	السعر الأعلى
سعر النفط (\$ للبرميل)	50.0	35.0	78.5	35.0	69.1
جملة الإيرادات	12680	21006	12680	21006	17071
الإيرادات النفطية	11650	8975	11650	8975	15921
الإيرادات غير النفطية	1030	1150	1030	1150	1150
جملة المصروفات (تقديرات الميزانية)	18966	12116	18966	12116	12116
الفائض (العجز)	6286	2744	6286	2744	4955
بعد استقطاع احتياطي الأجيال القادمة	7554	4849	7554	4849	3248
جملة المصروفات (تقديرات الوطني)	-	-	-	-	10904
الفائض (العجز)، وفق تقديرات الوطني	-	1058	-	1058	6167
بعد استقطاع احتياطي الأجيال القادمة	-	199	-	199	4460

العمر: الصفقات العقارية الآسيوية والصكوك الخليجية في دائرة اهتمام «بيتك» السعودية أحد أفضل الأسواق بسبب الإنفاق الحكومي ودعم القطاع الخاص



محمد العمر

وقال العمر: "تعتبر المملكة العربية السعودية أحد أفضل الأسواق حالياً بسبب الإنفاق الحكومي ودعم المملكة للقطاع الخاص". وأضاف: "نأمل أن نحظى بحلول النصف الثاني للسنة القادمة، بالضوء الأخضر لافتتاح أعمالنا في الإمارات العربية المتحدة، وتفضي السياسة التي نعتمدها بتوسيع أعمالنا وتنميتها انطلاقاً من المصرف بحد ذاته وليس من خلال الاستحواذ".

توقعات الأرباح

وسجل "بيت التمويل الكويتي" انخفاضاً في صافي الأرباح خلال الربع الثاني بنسبة 61 في المئة إلى 32.8 مليون دينار كويتي (114 مليون دولار) في ظل قيام المصرف بالمزيد من مخصصات القروض المتعثرة، وبلغت مخصصات الانخفاض في القيمة لدى المصرف خلال النصف الأول من سنة 2009 ما يقارب 102 مليون دينار كويتي.

وقال العمر: "نحن بانتظار أن نشهد بعض الإنفاق الحكومي في الكويت، عندئذٍ قد تتحسن نتيجة النصف الثاني".

وسبق للمصرف أن أفاد بأنه قلص انكشافه على الشركات المتعثرة في الكويت، ولديه ما يكفي من المخصصات لتغطية أي احتمال عجز في السداد. وسجلت العديد من المصارف في الكويت والسدول الخليجية الأخرى خلال الربع الثاني تراجعاً في الأرباح في ظل تعزيزها للمخصصات، بهدف تغطية انكشافها على مجموعتين سعوديتين تملكهما عائلتان إلى جانب شركات محلية تعاني في

موضع حديث في السوق، وفقاً لما أفادت به "ستاندر أند بورز" في وقت سابق من هذا الشهر. ويركز "بيت التمويل الكويتي" اهتمامه على توسيع أعماله المصرفية في دول الخليج، ومن ضمنها المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة.

وقال العمر: "تعتبر المملكة العربية السعودية أحد أفضل الأسواق حالياً بسبب الإنفاق الحكومي ودعم المملكة للقطاع الخاص". وأضاف: "نأمل أن نحظى بحلول النصف الثاني للسنة القادمة، بالضوء الأخضر لافتتاح أعمالنا في الإمارات العربية المتحدة، وتفضي السياسة التي نعتمدها بتوسيع أعمالنا وتنميتها انطلاقاً من المصرف بحد ذاته وليس من خلال الاستحواذ".

ومن المتوقع أن تسجل الاقتصادات الخليجية، ومن ضمنها المملكة العربية السعودية

إلى جانب "بنك الكويت الدولي"، وتمتلك "الهيئة العامة للاستثمار"، الصندوق الكويتي للثروات السيادية، حصة نسبتها 24 في المئة في "بيت التمويل الكويتي"، وفي ظل لجوئها إلى صناديق تحفيز نمو جديدة لمواجهة المنافسة التي تشهدها على الصعيد المحلي والتخاطر الاقتصادي بسبب انخفاض أسعار النفط.

شراء الصكوك

ويدرس "بيت التمويل الكويتي"، العامل في دول من ضمنها تركيا وماليزيا، إمكان شراء صكوك سيادية خليجية، لاسيما أن المصرف يسعى إلى استثمار سيولته ضمن سوق يتشدد في الأقرض. ومن المتوقع أن يستأنف إصدار الصكوك، الذي تراجع من 11.1 مليار دولار خلال السنة الماضية إلى 9.3 مليارات دولار في النصف الأول من سنة 2009، ارتفاعه على المدى المتوسط بسندات بقيمة 50 مليار دولار أعلنها أو كانت

الأميركية العقارية لشراء الوحدات السكنية المرتفعة الدخل من خلال استثمارات تصل إلى 450 مليون دولار.

وأضاف: "لقد عدنا إلى السوق العقاري الأميركي لأننا وجدنا فرصة توافر عقارات مدرة للدخل على المدى الطويل، وننتظر أن تكون هذه الفرص الوسائل الأفضل للقيام باستثمارات حالياً".

وتبحث المصارف الإسلامية في منطقة الخليج، أكبر المناطق تصديراً للطاقة في العالم، عن استثمارات خارج أسواقها المحلية في ظل لجوئها إلى مصادر تحفيز نمو جديدة لمواجهة المنافسة التي تشهدها على الصعيد المحلي والتخاطر الاقتصادي بسبب انخفاض أسعار النفط.

ويتنافس "بيت التمويل الكويتي" في الكويت مع المصارف الإسلامية على غرار بنك بوبيان، حيث أصبح لبنك الكويت الوطني، الأكبر في الكويت، حصة مسيطرة،

يسلط "بيت التمويل الكويتي"، وهو المصرف الإسلامي الثاني في منطقة الخليج من حيث القيمة السوقية، اهتمامه على الصفقات العقارية في جنوب شرق آسيا، إلى جانب شراء صكوك سيادية خليجية، وذلك في ظل سعي المصرف إلى توسيع عملياته خارج الكويت التي تحتل المرتبة الثالثة من حيث الاقتصاد في المنطقة.

وأفاد المسؤول التنفيذي في المصرف، محمد العمر: "نسلط اهتمامنا على الأسواق الأخرى في الشرق الأقصى، ومن ضمنها الصين التي تتصدر موجة النمو الاقتصادي، ومن الممكن أن تكون الاستثمارات في المجال العقاري في الشرق الأقصى أكبر من تلك المتوافرة في الولايات المتحدة الأميركية".

وأفاد بيت التمويل الكويتي في أغسطس بأنه سيقدم مشروعاً مشتركاً مع شركة "يو دي آر إنك"

قال العمر: "نسلط اهتمامنا على الأسواق الأخرى في الشرق الأقصى، ومن ضمنها الصين التي تتصدر موجة النمو الاقتصادي، ومن الممكن أن تكون الاستثمارات في المجال العقاري في الشرق الأقصى أكبر من تلك المتوافرة في الولايات المتحدة الأميركية".

صنّف ما يزيد على نصفها كقروض غير منتجة في إطار تدبير احترازي، وتأتي هذه النتيجة مقابل 7 في المئة معدّل القروض غير المنتجة من أصل مجموع القروض في نهاية يونيو 2008.

تسبب الدينون المترتبة عليها. وقال العمر: "لقد أمّنا المخصصات اللازمة، وفي حال بقيت الأمور على حالها، سننفي على السياسة نفسها والمخصصات المناسبة".

وأكدت وكالة ستاندر أند بورز في يوليو تصنيفها لبيت التمويل الكويتي، لكنها منحت المصرف الإسلامي والمصارف الكويتية الأخرى توقعات سلبية، مشيرة في هذا الصدد إلى ازدياد المخاطرة الائتمانية وانكشافها على

القطاعات العقارية والاستثماري المنازعين في البلاد، ما قد يؤثر على الأرباح في موقعها المالي. ويسعى بيت التمويل الكويتي أيضاً إلى تقليص مستوى القروض غير المنتجة، بحسب ما أفاد به

العمر. وبلغ معدّل القروض غير المنتجة 12 في المئة من مجموع القروض في نهاية يونيو، حيث

تسدّد الدينون المترتبة عليها. وقال العمر: "لقد أمّنا المخصصات اللازمة، وفي حال بقيت الأمور على حالها، سننفي على السياسة نفسها والمخصصات المناسبة".

«الأهلي كايبتال»: 16 مليار دولار فائض شهري متوقع في ميزانيات دول الخليج

مساهمت معنا ... تواصل معهم



لنجعل من شهر رمضان بوابة أوسع للخير

يجدد البنك الأهلي التزامه بدعم ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة الصم والبكم عبر تخصيص مبلغ 100 فلس عن كل عملية تتم عن طريق أجهزة السحب الخاصة بالبنك الأهلي ليطم التبرع بالقيمة الكاملة لصالح النادي الرياضي الكويتي للصم.



أهلي 899 899 1
www.eahli.com

حدثت أسعار النفط في ميزانياتها عند أقل من 50 دولاراً للبرميل، من المتوقع لها أن تحقق فوائض في ميزانياتها أيضاً.

أما بالنسبة إلى الدولتين الأكثر حساسية للنفط في منطقة الخليج العربي، وهما عمان والبحرين، فمن المرجح أن تعلن أعلى نسبة عجز لهما والذي سيتم تغطيته بالأحطيات المتراكمة وإصدار سندات دين جديدة.

ومن خلال فائض ميزانياتها الخليج التي تستجيب لزيادة معدلات الاستثمار العام وتعود إلى النمو مجدداً، وفي هذا الصدد، فإن قانون الزهن العقاري، المزمع إطلاقه في وقت متأخر من هذا العام، سيكون مفتاحاً لتوسيع القطاع المالي وتحقيق الازدهار الاقتصادي العام.

ويعتقد الدكتور كوتيلين: «عناصر القوة الأساسية التي تميزت بها المملكة على مر الزمن، كعدد الشباب المنتامي الذين يقدمون قاعدة عملاء هائلة تزيد من معدلات الاستهلاك المحلي، كذلك المعدلات المنخفضة للدين مقابل الناتج الإجمالي، ومخزون الفائض التراكمي على مدى السنين، ستضمن أن تكون منطقة الخليج في مقدمة الدول التي ستخرج من حالة الركود».

توقع تقرير اقتصادي حديث أن تصبح السعودية في مقدمة دول الخليج التي ستستجيب لزيادة معدلات الاستثمار العام وتعود إلى النمو مجدداً، مشيراً إلى أن قانون الزهن العقاري، المزمع إطلاقه قبل نهاية العام الحالي، سيكون مفتاحاً لتوسيع القطاع المالي وتحقيق الازدهار الاقتصادي العام.

ولفت التقرير إلى أن الميزانية السعودية من المتوقع أن تحتم العام بفائض هامشي يصل إلى 0.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، وهي النسبة التي تناقض التوقعات التي أصدرها صندوق النقد الدولي.

وقال تقرير صادر عن شركة الأهلي كايبتال، الذراع الاستثمارية للبنك الأهلي التجاري، إن دول الخليج ستستقبل فوائض شهرية في الميزانية تقدر بـ 16 مليار دولار عطفاً على الزيادة في أسعار النفط.

ولفت التقرير إلى أن التفاؤل المتنامي بشأن تعافي الاقتصاد العالمي وجد طريقه إلى منطقة الخليج، إذ شهدت المنطقة موجة كبيرة من الشعور الإيجابي

أخرجتها من المستويات المتدنية التي عاشتها في وقت سابق من هذا العام، وبالرغم من أن المخاطر لا تزال تلقي بظلالها على المشهد الاقتصادي، بسبب فترة انخفاض التي يعيشها حالياً قطاعا العقار والشركات، فقد أسهم ارتفاع أسعار النفط منذ مارس الماضي في تعزيز معدلات النمو الاقتصادي في منطقة الخليج، ولعل هذا يشير إلى حقيقة

لفت التقرير إلى أن التفاؤل المتنامي بشأن تعافي الاقتصاد العالمي وجد طريقه إلى منطقة الخليج، إذ شهدت المنطقة موجة كبيرة من الشعور الإيجابي

أخرجتها من المستويات المتدنية التي عاشتها في وقت سابق من هذا العام، وبالرغم من أن المخاطر لا تزال تلقي بظلالها على المشهد الاقتصادي، بسبب فترة انخفاض التي يعيشها حالياً قطاعا العقار والشركات، فقد أسهم ارتفاع أسعار النفط منذ مارس الماضي في تعزيز معدلات النمو الاقتصادي في منطقة الخليج، ولعل هذا يشير إلى حقيقة

ولفت التقرير إلى أن التفاؤل المتنامي بشأن تعافي الاقتصاد العالمي وجد طريقه إلى منطقة الخليج، إذ شهدت المنطقة موجة كبيرة من الشعور الإيجابي

أخرجتها من المستويات المتدنية التي عاشتها في وقت سابق من هذا العام، وبالرغم من أن المخاطر لا تزال تلقي بظلالها على المشهد الاقتصادي، بسبب فترة انخفاض التي يعيشها حالياً قطاعا العقار والشركات، فقد أسهم ارتفاع أسعار النفط منذ مارس الماضي في تعزيز معدلات النمو الاقتصادي في منطقة الخليج، ولعل هذا يشير إلى حقيقة

ولفت التقرير إلى أن التفاؤل المتنامي بشأن تعافي الاقتصاد العالمي وجد طريقه إلى منطقة الخليج، إذ شهدت المنطقة موجة كبيرة من الشعور الإيجابي

أخرجتها من المستويات المتدنية التي عاشتها في وقت سابق من هذا العام، وبالرغم من أن المخاطر لا تزال تلقي بظلالها على المشهد الاقتصادي، بسبب فترة انخفاض التي يعيشها حالياً قطاعا العقار والشركات، فقد أسهم ارتفاع أسعار النفط منذ مارس الماضي في تعزيز معدلات النمو الاقتصادي في منطقة الخليج، ولعل هذا يشير إلى حقيقة

«صندوق النقد»: الحكومات والبنوك المركزية تصرفت بشكل مناسب خلال الأزمة

إذا كان من المبكر جداً بالنسبة إلى الحكومات العدول عن تدخلاتها التي لم يسبق لها مثيل في الأسواق المالية العالمية، فإن صندوق النقد الدولي حث دول العالم على وضع استراتيجية واضحة للخروج من الأزمة.

وفي دراسة جديدة، قال صندوق النقد الدولي إن الحكومات والبنوك المركزية تصرفت بشكل مناسب باستثمار تريليونات الدولارات في خطط إنقاذ وقروض وضمانات للشركات المالية على مدى العام الماضي، حيث وقفت بورصة «وول ستريت» والمراكز المالية الأخرى على حافة الانهيار، لكن الصندوق حذر من أن «التكلفة النهائية» لهذه الجهود ستزيد فقط

المدى الذي تضع فيها الحكومات أموال دافعي الضرائب في خط المواجهة، وستبدأ البنوك المركزية غلق برامج الإقراض التي لم يعد عليها طلب قوي، وتبدأ العودة إلى إلقاء الععب على مستثمري القطاع الخاص، لكن

(د ب أ)

«كامكو»: الكويت أقل الدول الخليجية إنفاقاً على البنى التحتية مليار دينار في 4 سنوات ما يعادل 6% من إجمالي إيرادات الدولة

تعتبر زيادة الإنفاق على المشاريع الإنشائية من أهم السياسات المالية التي يمكن أن تتبناها الحكومة، لدفع عجلة الاقتصاد الوطني وتفادي لأي أزمة اقتصادية محتملة في المستقبل يكون تأثيرها سلبيا على كل القطاعات الاقتصادية.

النفقات الرأسمالية

بلغ إجمالي النفقات الرأسمالية للدولة على مشاريع البنى التحتية خلال الربع سنوات الماضية نحو 4.2 مليارات دينار كويتي (14.4 مليار دولار أميركي) أو ما يعادل 6 في المئة من إجمالي الإيرادات المحصلة خلال الفترة نفسها، حيث إنها تعتبر من أقل النسخ مقارنة مع دول مجلس التعاون الخليجي، وإن عدم أسباب ضعف الإنفاق على مشاريع البنى التحتية اختلاف وجهات النظر بين السلطتين التنفيذية والتشريعية حول جدوى تلك المشاريع، مما ينعكس سلباً على قدرة الدولة على طرح مشاريع

في إطار جهود شركة مشاريع الكويت الاستثمارية لإدارة الأصول (كامكو) لإنفاق الضوء على الوضع الاقتصادي خصوصا في ظل الأزمة المالية العالمية، وذلك بهدف إيداء الراي في كيفية تنشيط الدورة الاقتصادية ومعالجة الوضع الحالي، إذ إن العامل الرئيسي في مساعدة الاقتصاد الوطني للخروج من الأزمة المالية الحالية بأقل أضرار ممكنة وبفترة زمنية قصيرة هو عن طريق زيادة النفقات الرأسمالية من قبل الحكومة، والتي بدورها ستساعد في تطوير القطاعات الاقتصادية المنتجة في دولة الكويت، وبناء عليه، يتناول التقرير التالي السياسة المالية للدولة وخصوصا في ما يتعلق بالنفقات الرأسمالية للدولة على مشاريع البنى التحتية.

أساس متحفظ جداً

والجدير بالذكر أن التقديرات التي قامت بها الجهات الحكومية قد اعتمدت السيناريو الأسوأ، وهو استمرار الأزمة المالية وتداعياتها السلبية على أسعار النفط حتى

نهاية عام 2009، فقد بنيت توقعات الإيرادات النفطية على أساس متحفظ جدا أي عند معدل سعر 35 دولارا أميركيا للبرميل، وذلك على خلفية التراجع الحاد في أسعار النفط العالمية خلال الربع الأخير من السنة الماضية، حيث قدرت الجهات الحكومية الكويتية الإيرادات النفطية للسنة المالية 2010/2009 بنحو 6.92 مليارات دينار كويتي بالمقارنة مع إيرادات فعلية بلغت 19.71 مليار دينار كويتي في السنة المالية المنتهية 2009/2008. ومن المتوقع أن تتخطى الإيرادات النفطية التقديرات لتصل إلى ما يقارب 12.8 مليار دينار كويتي، وبذلك تغطي العجز المتوقع دون الرجوع إلى الاحتياطي العام للدولة، وذلك في حال استمر سعر برميل النفط عند مستواه الحالي حتى نهاية عام 2009، علماً أن سعر برميل النفط قد تخطى عتبة 70 دولارا أميركيا للبرميل وهو ضعف السعر المتوقع من قبل الجهات الحكومية والذي اعتمدت على أساسه ميزانية الدولة للسنة المالية 2010/2009.

دعم القطاع الصناعي

انطلاقاً من أثار الأزمة على الاقتصاد المحلي وتداعياتها فإن زيادة الإنفاق على المشاريع الإنشائية يعتبر من أهم السياسات المالية التي يمكن أن تتبناها الحكومة لدفع عجلة الاقتصاد الوطني وتفادي أي أزمة اقتصادية محتملة في المستقبل يكون

تأثيرها سلبيا على كافة القطاعات الاقتصادية، هنا تقع مسؤولية الدولة لوضع خطط اقتصادية من شأنها أن تعزز الوضع الاقتصادي في البلاد بعيداً عن الاعتماد بشكل أساسي على الموارد النفطية وذلك عن طريق دعم القطاعات الاقتصادية الحقيقية والمنتجة، وخصوصاً القطاع الصناعي. إن تعدد الموارد من شأنه أن يعزز الاستقرار المالي للدولة كونها لا تعتمد على إيرادات على مورد واحد، وبالتالي للحد من أي عجز محتمل في ميزانيتها نتيجة أي عوامل سلبية قد تصيب قطاعا معيناً وكذلك نتيجة تدنّب أسعار النفط المرتبطة بشكل أساسي بإدءاء الاقتصاد العالمي وتطورات الأسواق العالمية.

حاليا تتمتع دولة الكويت بوضع اقتصادي جيد بخولها اتخاذ قرارات مهمة على الصعيد الاقتصادي خلال دعم القطاعات الإنشائية والصناعية والخدماتية والعقارية بالتعاون مع القطاع الخاص، وذلك لما له من أهمية في تنشيط الدورة الاقتصادية والتي تعود بالفائدة على القطاعين العام والخاص على حد سواء، بالإضافة إلى تطوير البنى التحتية حيث تعتبر قطاعات الصحة والتعليم والصناعة من أهم القطاعات التي يجب تطويرها وكذلك إيرادات الدولة، وكذلك يمكنها من مناسبة دول المنطقة في كافة القطاعات الاقتصادية، علما بأن دعم مثل هذه المشاريع يقلل من النفقات التي تقوم الحكومة بتغطيتها على كلفة العلاج أو الدراسة في الخارج.

بن برنانكي: الانكماش الأميركي انتهى لكن الانتعاش بطيء

نسبة البطالة ستواصل الارتفاع فترة كبيرة من 2010

اعتبر في بداية سبتمبر ان الانتعاش بدأ بشكل بطيء جداً. والآن بن برنانكي وزير الخزانة قواع تقليص الدعم المخصص للنظام المالي في البلاد، وبدأت عملية انتهاء العمل ببعض البرامج التي وضعت خصيصا للتصدي للأزمة المالية.

غير ان الوزارة أشارت الى انه لا تزال هناك حاجة شديدة للإبقاء على بعض سياسات الدعم الاستثنائية التي اعتمدت في مواجهة الأزمة، بالنظر الى ان العودة الى الوضع الطبيعي للاسواق المالية لا يزال حتى اليوم جزئيا وهشا كما ان الانتعاش الاقتصادي لا يزال في المهد في أفضل التقديرات.

ولتأجيل برامج دعم السيولة والقروض التي وضعتها الاحتياطي الفدرالي والتي تبلغ قيمتها مئات مليارات الدولارات، سارية بل ان بعضها تم تمديد العمل به الى ما بعد نهاية 2009.

ومن المقرر ان تجتمع لجنة السياسة النقدية في البنك المركزي يومي 22 و23 سبتمبر ويتوقع ان تتمحور مناقشاتها على أفضل وسيلة لتقليص مساعده البنك المركزي، وبالشكل الأكثر مرونة بالنسبة للاقتصاد، في الوقت المناسب.

واستبعد الرئيس الأميركي باراك اوباما الانخين اعتماد خطة انعاش جديدة للميزانية بعد تلك التي بلغت قيمتها 787 مليار دولار وصدرت في فبراير،

غير ان السلطات الأميركية مثل الكثير من السلطات في البلدان المتقدمة أو الناشئة في مجموعة العشرين، تعتبر انه لا يزال من المبكر ان تترك الدولة الاتحادية الاقتصاد يواجه مصيره بمفرده.

وقال غابرييل الخلاء لتلفزيون ايه بي سي: "سنحتاج الى المزيد من الوقت للخروج من الأزمة، معتبرا انه لا توجد وصفة فورية" تتيح حل كل الامور بشكل "سريع وسهل".

(أ ف ب)

اعتبر رئيس الاحتياطي الفدرالي الأميركي (البنك المركزي) بن برنانكي أن الانكماش الاقتصادي الأميركي الذي بدأ في ديسمبر 2007 انتهى، وذلك بعد عام من الفوضى المالية التي انطلقت مع إفلاس مصرف ليمان براذرز.

وقال برنانكي في مؤتمر صحفي في مؤسسة بروكينغز بواشنطن "من ناحية تقنية من المرجح جدا أن يكون الانكماش انتهى في هذه المرحلة".

واعتبر الإفلاس المدوي لهذا المصرف العامل الذي أطلق حالة الذعر المالي التي قادت إلى غرق الاقتصاد الأميركي في الانكماش قبل تسعة أشهر، وذلك رغم التحرك السريع وغير المسبوق للسلطات العامة لاحتواء الأزمة المالية.

وبالنظر إلى ما يعرف عن برنانكي من حذر فإن تصريحه هذا يساوي الإقرار بأن فترة الانكماش الأطول التي شهدتها الولايات المتحدة منذ 1945، قد انتهت فعلا كما أظهرته الدقائق القليلة التي استغرقتها الاجتماع الأخير للجنة السياسة النقدية في صندوق الاحتياطي الفدرالي التي نشرت في التاسع من سبتمبر.

وكرر برنانكي توقعات البنك المركزي التي اشارت إلى أن الانتعاش قد يكون بطيئا جدا وأن نسبة البطالة ستواصل الارتفاع حتى نهاية العام الحالي ولفترة كبيرة من 2010.

وأشار برنانكي إلى مؤشرات "مشجعة" بالنسبة لبنيوك الأميركية التي قال إنه أقل تبعية للبرامج الخاصة التي وضعها البنك المركزي للتصدي للأزمة. ويعود امر تحديد نهاية الانكماش بشكل رئيسي إلى مركز بحث خاص هو المكتب الوطني للمنطقة الشرق الأوسط، وتطلع على المزيد من المشاركات المبدعة خلال السنوات القادمة.

ويهداه المناسبة، قال مايكل جالاجر، رئيس مؤسسة "جوائز ستيفي"، "أثبتت (أصداء بيرسون-مارستيلر) عشرة شهرا الماضية،

فازت "أصداء بيرسون-مارستيلر"، رائدة قطاع استشارات العلاقات العامة في المنطقة، بلقب "أفضل شركة علاقات عامة للعام في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا"، من برنامج "جوائز الأعمال الدولية 2009" التابع لمؤسسة "جوائز ستيفي". وتمكنت "أصداء بيرسون-مارستيلر" من حصد الجائزة بعد منافسة بين ما يزيد على 1700 منافسة، تقدم بها أفراد ومؤسسات من أكثر من 30 دولة، وباستطاعة المؤسسات في مختلف دول العالم التقدم بطلب المشاركة في برنامج "جوائز الأعمال الدولية"، الذي يتضمن 40 فئة تشمل

العلاقات العامة والتسويق والإدارة والمؤسسات. وقد تسلّم أندرو غولديبرغ، رئيس مجلس إدارة قطاع علاقات الشركات/القطاع المالي في شركة "بيرسون-مارستيلر" في الولايات المتحدة الأمريكية، الجائزة المرموقة التي تركز الإنجازات المحققة بين بنادي 2008 ومايو 2009، بالنيابة عن "أصداء بيرسون-مارستيلر". خلال حفل ضخم أقيم في 14 سبتمبر الجاري بفندق "سانت ريجيس" في نيويورك.

ويهداه المناسبة، قال مايكل جالاجر، رئيس مؤسسة "جوائز ستيفي"، "أثبتت (أصداء بيرسون-مارستيلر) عشرة شهرا الماضية،

«المركز العقاري» يوصي بـ5,8 فلوس للوحدة عن أغسطس

أعلن سوق الكويت للأوراق المالية أنه قد ورد إليه من مدير صندوق المركز العقاري أنه أوصى بتوزيع 5.833 فلوس كويتية للوحدة الواحدة، أي ما يعادل 7 في المئة سنويا من القيمة الاسمية للوحدة، عن الفترة من 01-08-2009 إلى 31-08-2009، وذلك لحاملي وحدات الصندوق المقيدين في سجل المساهمين، كما في نهاية تداول يوم الأحد الموافق 27 سبتمبر 2009.

علما بأنه قد تم الحصول على موافقة بنك الكويت المركزي على إجراء هذه التوزيعات علما ان التوصية المذكورة اعلاه تخضع لموافقة الجهات المختصة.

وقف تداول أسهم «الأبراج»

أعلن سوق الكويت للأوراق المالية، أنه تم وقف تداول أسهم شركة الأبراج القابضة اعتباراً من الأربعاء الموافق 16 سبتمبر 2009، لعدم تقديم البيانات المالية المرشحة للفترة المنتهية في 31 يوليو 2009 بالموعد المحدد.

«بي إم دبليو»: 17,7% تراجع المبيعات في 2009

تسعى شركة "بي إم دبليو" الألمانية لإنتاج السيارات، إلى تحقيق مزيد من الأرباح خلال العام الحالي، رغم التراجع الكبير في حجم مبيعاتها. وقال المدير المالي للشركة فيرديريش ايشنر في معرض فرانسفورت الدولي للسيارات "سقاوم من أجل تحقيق أرباح للمجموعة هذا العام، مضافاً "سنسعى من أجل تحقيق هذه الغاية إلى الا يتجاوز النقص في حجم المبيعات حد 15 في المئة، مبينا أن (بي إم دبليو) باعت في الأشهر الثمانية الأولى من هذا العام 817 ألف سيارة، بانخفاض نسبتة 17.7 في المئة عن مبيعات المدة ذاتها من العام الماضي". وذكر ايشنر أنه مع ذلك هناك مؤشرات جيدة على ارتفاع منحنى المبيعات إلى أعلى في الآونة الأخيرة، كما تحسنت نسبة الأرباح أيضا، جدير بالذكر أن الربع الثاني من هذا العام شهد فائضا قدره 121 مليون يورو، بعد الخسارة التي مُنبت بها الشركة في مطلع العام الحالي، من جهة أخرى، أعرب ايشنر عن رغبة "بي إم دبليو" في إعادة النظر في علاقتها مع شركة "ماجنأ" النموسوية-الكندية بعد استحوذها على شركة "أوبل" الألمانية، حيث صارت "ماجنأ" بذلك أحد المنافسين في سوق السيارات، وهو أمر تخشى معه "بي إم دبليو" التعاون معها على الوتيرة السابقة، نظرا إلى التكنولوجيا العالية التي تمتلكها "بي إم دبليو"، التي لا ترحب بمنحها للمنافسين.

(د أ ب)

نسبة خدمة الدين العام الخارجي إلى الصادرات من السلع والخدمات (2007-2009) (في المئة)

الدول العربية المقترضة	2002	2003	2004	2005	2006	2007
الأردن	12.8	21.9	11.7	9.0	8.2	7.4
تونس	16.9	15.0	16.1	14.3	18.2	13.0
الجزائر	20.7	16.7	16.6	12.0	23.2	2.3
جيبوتي	10.2	8.4	8.2	9.1	7.3	7.2
السودان	6.0	7.0	8.0	6.0	5.0	3.0
سورية	4.3	3.7	3.0	2.7	4.6	4.2
الصومال	-	-	-	-	-	-
عُمان	6.1	11.0	7.5	8.1	1.4	2.4
لبنان ⁽¹⁾	61.9	69.6	22.0	23.1	28.1	24.3
مصر	9.3	11.8	13.5	10.2	9.7	8.9
المغرب	21.0	21.7	15.4	12.3	9.7	9.3
موريتانيا	33.6	39.9	23.1	20.1	6.2	5.4
اليمن	4.5	4.1	4.9	3.0	2.8	3.4

(1) الصادرات من السلع والخدمات للعامين 2004 و2005 تتضمن صادرات الخدمات المستخلصة من نظام الإبلاغ عن المعاملات الدولية المصدر: الملحقان (6/9)

«كيا موتورز» تعلن الفائز بجائزة الـ 100,000 دولار

كان السيد هشام مساعد الطبطيني يوم 22 أغسطس على موعد مع الحظ حيث اسفر السحب الذي اجري في ختام حملة (الكل يربح كاش حتى 100,000 دولار) عن فوزه بالجائزة الكبرى وقيمتها 100,000 دولار. ليسدل الستار بذلك على الحملة التي اطلقتها شركة الوكالات الوطنية- إحدى شركات عبد العزيز العلي المطوع- الوكيل الحصري لسيارات كيا موتورز في الكويت في الفترة من 22 يوليو حتى 22 أغسطس الماضي التي فاقت قيمة جوائزها التقديرية أكثر من 400,000 دولار.

والجدير بالذكر ان هذا العرض المميز يأتي ليعبر بأقوى الصور عن مدى الاهتمام الذي توليه مجموعة الوكالات الوطنية لعملائها في دولة الكويت، والذي يأتي في إطار سعي كيا موتورز للدائم إلى ضمان أعلى قدر من رضا العملاء من خلال الإبداع في تلبية احتياجاتهم وتحفيزهم باستمرار للتواصل مع واحدة من أفضل العلامات التجارية في قطاع السيارات من حيث النوعية والقيمة.

وفي هذا السياق أكد السيد مدحت خليل مدير علامة كيا في الكويت: " إن الاهتمام الذي توليه مجموعة الوكالات الوطنية لعملائها ليس محصوراً فقط في إطار تقديم العروض الترويجية الجذابة والجوائز القيمة على مدار العام، بل إن ذلك الاهتمام يتجاوز ذلك ليشمل جميع نقاط التواصل مع العميل ابتداء من استقبال العميل في معرض كيا المميز أو تلقي اتصاله بحرفية وانتهاء بخدمة ما بعد البيع الرفيعة المستوى، حيث إن أفراد فريق كيا إن كانوا داخل صالة العرض في مراكز خدمة السيارات العديدة، أو في مركز قطع الغيار، يعملون كل من موقعه على تقديم خدمة تتخطى توقعات العملاء بجهد ومصداقية".

وأضاف السيد مدحت خليل "وفي إطار المصداقية هذا يجب النظر إلى عروضنا الترويجية ومنها عرض "الكل يربح كاش حتى 100,000 دولار" الذي تم طرحه من دون أي زيادة في أسعار السيارات كما هي الحال عند إطلاق معظم العروض الترويجية



بأعلى معايير الجودة والإبداع في كل خدماتنا وأعمالنا". وتمثل أحد أبرز إنجازات الشركة خلال الفترة الماضية، في "استطلاع رأي الشباب العربي" الذي أطلقته "أصداء بيرسون-مارستيلر" في نوفمبر من عام 2008، كأول دراسة بحثية لآمال الشباب العرب ومخاوفهم وطموحاتهم، حيث شمل الشريحة العمرية بين 15-28 عاماً، في ست دول بمنطقة الشرق الأوسط.

استثنائية بكل المقاييس، فخلال واحدة من أصعب المراحل التي شهدتها الاقتصاد العالمي، تمكنت الشركة من الارتفاع بأدائها في مختلف أنشطتها وقطاعات عملها، وطورت مفاهيم ومنهجيات جديدة لرصد ومواكبة الاحتياجات المتجددة للسوق، كي تضمن تزيود عملائها من مؤسسات حكومية، وشركات عالمية ومحلية، ومنظمات غير حكومية، بخدمات تلبي متطلباتهم وترقى إلى مستوى توقعاتهم، ونحن إذ نعرب عن اعتزازنا بفورنا (برجواض الأعمال الدولية)، التي تمثل تكريماً وولياً لجهودنا وإبجازاتنا خلال الفترة الماضية، فإننا نجد التزامنا الدائم

استراتيجية وأسلوب عملها المبدع، عبر مختلف حملاتها الإعلامية التي نظمناها لمصلحة عملائها، وإنجازاتها المتميزة على مدى عام 2008 وما انقضى من 2009، وقد حظيت مشاركة (أصداء بيرسون-مارستيلر) باهتمام وثناء كبيرين على مدى المرحلتين الأولى والثانية من عملية التحكيم، ويسعدنا أن نرى مثل هذا الأداء الرفيع في منطقة الشرق الأوسط، وتتطلع إلى المزيد من المشاركات المبدعة خلال السنوات القادمة.

قال سونيل جون، الرئيس التنفيذي لشركة "أصداء بيرسون-مارستيلر": "لقد كانت فترة الثمانية عشر شهرا الماضية،

مرك جديد لسيارة الكوبيه من «أودي» تأدية عالية باستهلاك أقل للوقود

السيارات وصولاً إلى سرعة 100 كلم/س خلال 6,5 ثوان، وتستمر 245 كلم/س بسرعة قصوى، في حين تبلغ كمية الوقود المستهلكة لكل 100 كلم مقطوعة 7,4 لترات. تتوافر أودي A5 quattro TFSI 2,0 في سوق الكويت ابتداء من 14,750 دك.

الجدير بالذكر أن محرك أودي A5 الجديد TFSI 2,0 قد استحوذ على رضا أكثر من 1,3 مليون عميل حول العالم، كما تمكن محرك TFSI 2,0 في الأونة الأخيرة من خلف لقب "جائزة المحرك العالمي" كأفضل محرك مكون من أربع أسطوانات وذلك للعام الخامس على التوالي.

بهدف الاقتصاد بكمية الوقود المستهلكة. أما التقنية الفالقة فهي شاحن الهواء (توربو)، الأمر الذي يجعل من محرك TFSI 2,0 توليفة متكاملة للمحرك المثالي للاحية قوة التادية والاستجابة، الاقتصاد في استهلاك الوقود، والمحافظة على البيئة.

يتألف محرك أودي A5 الجديد من أربع أسطوانات بسعة 2,0 لتر، وهو قادر على توليد قوة قصوى تصل إلى حدود الـ 211 حصاناً (155 كيلو واط)، في حين يصل عزم الدوران إلى 350 نيوتن متر عند دوران المحرك بسرعات تتراوح ما بين 1500 و4200 دورة بالدقيقة. ومع علية التروس المتغيرة، تتسارع أودي A5 المرودة بهذا المحرك الجديد من حالة



(د أ ب)

لولا انهيار «ليمان براذرز» لكانت الأزمة أقل حدة

الأسواق تدرك أن برامج الإنقاذ لا تدوم إلى الأبد



مبنى بنك ليمان براذرز

كان فكرة سيئة بوضوح لم يساهم في تلافي الأمر، واكتشف الاحتياطي الفدرالي ووزارة الخزانة هذا الواقع سريعاً ليستقروا على خيار "عمليات ضخ" الإسهام وضمان دين المصارف بدلاً من ذلك، ولا شك عندئذٍ أن تعويم أي فكرة سيئة لا يرشح النقة.

هل كان يمكن لإنقاذ "ليمان" أن يجنبا حالة الذعر؟ ربما كان وقع الخبر لفظاً أن مصرف "ليمان براذرز" قد انهيار، كما أن الأسواق تدرك أن برامج الإنقاذ لا تدوم إلى الأبد، وفي النهاية، وعلى سبيل المثال، لم يكن لمفعول إنقاذ "بير ستيرنز" في فبراير سوى تأجيل وقوع ما هو أسوأ. وإذا تعمقنا في المسألة، لوجدنا أن العبرة من حالة "ليمان" لا يمكن أن تملئ تدخل الحكومة الدائم لإنقاذ كل مؤسسة من المؤسسات المالية الضخمة، ومنذ انهيار مصرف "كوتينغانتل إيلنوي" سنة 1984 وحتى أزمة الإذخارات والقروض في نهاية الثمانينيات والانهيار الآسيوي سنة 1997 وانهيار صندوق التحوط "لونج ترم كابيتال مانجمنت" سنة 1998 وصولاً إلى الفوضى الحالية، تتخذ المؤسسات المالية المزيد والمزيد من المخاطرة، إلا أن حاملي سندات هذه المؤسسات يتم إنقاذهم باستمرار.

على المؤسسات الحكومية من خلال قيود قانونية بسيطة وبدون قدرة مناسبة على الخروج من الأزمات، عندئذٍ، يعني ذلك أنه يمكن للأموال أن تعود إلى سابق عهدها المرعب. كناية عن خروج من سيناريو مناسب للمصارف الكبيرة التي تسيطر على سياسة الضغط وجهود التوصل، استفادهم، وهي حالياً أكبر حجماً وأكثر توجهاً إلى الصعيد العالمي، وأكثر تكاملاً وأكثر شمولية من أي وقت مضى. وتسجل هذه المصارف أرباحاً تتداول هائلة، وهي أرباح لا بد أن تتحول في يوم من الأيام إلى خسارة، وإذا كانت أعمال الوساطة والخدمات المصرفية "مهمة بشكل عام"، إلا أنه لا يمكن ربطها بتداول المصارف لخصائصها الخاص، ولا تأتي خطط الإصلاح المالي حتى على ذكر فكا ارتباط الأمرين، ولا تأمل سوى بتتبع حالات الفوضى الكبيرة. وتصل بنا مسألة إلقاء اللوم على "ليمان براذرز" إلى حالة خطيرة من القناعة، إذا يمكننا إقناع أنفسنا بأن الخطأ هو كناية فقط عن خطأ واحد في السياسة المعتمدة، والذي فرض

منذ سنة تقريباً أي في 15 سبتمبر 2008 أشهر مصرف "ليمان براذرز" إفلاسه، وكانت الأسابيع التي تلت هذا الحدث الأكثر دراماتيكية في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، وأدت هذه الأسابيع إلى تدخل حكومي هائل في النظام المالي، هو تدخل من شأنه أن يغيّر النظام إلى الأبد.

ويعتبر العديد من الأشخاص أن ترك "ليمان براذرز" ليقفل كخطأ تسبب في الأزمة المالية، وبالنسبة إلى هؤلاء الأشخاص، تقضي العبرة بأنه ما كان يجب على الحكومة أن تسمح بانهيار أي مؤسسة مالية "مهمة بطبيعة الحال". ولو تم إنقاذ "ليمان براذرز"، بحسب الافتراضية، لكانت تمكناً من تجنب تدهور مؤشر "ستاندرد أند بورز" بنسبة 45 في المئة والإنتاج بنسبة 4 في المئة وارتفاع معدل البطالة من 6.2 في المئة بنسبة 9.7 في المئة، إلى جانب "التخفيف" البالغ 784 مليار دولار الذي أتى ليقضي على العجز البالغ 1.59 تريليون دولار.

القصة خاطئة

إن انهيار "ليمان براذرز" لم يكن حدثاً معزولاً، بل كان حلقة في سلسلة تصاعدية من قصص الانهيارات. وقبل أسبوعين، أي في 7 سبتمبر، سيطرت الحكومة على مؤسستي "فاني ماي" و"فريدي ماك" شاطبة معظم حقوق المساهمين. وفي 16 سبتمبر، أنقذت الحكومة شركة "إي إي جيه" من خلال قرض بقيمة 85 مليار دولار. وفي 25 سبتمبر، سيطرت "مؤسسة التامين على الودائع" الفيدرالية على "واشنطن موبتوال"، المصرف السادس في البلاد من حيث الحجم، وأما في 29 سبتمبر، بيع "أشوفيا"، المصرف السابع في البلاد لتلافي أن يكون مصيره مثل المصارف الأخرى. كان من الممكن أن تحصل هذه الأحداث جميعها بدون "ليمان". وفي الوقت نفسه، لجأ الاحتياطي الفدرالي ووزارة الخزانة إلى الكونغرس لطلب 700 مليار دولار من أجل برنامج إعانة الأصول المتعثرة. أي من هذه الأحداث تسبب بالأزمة المالية والاقتصادية من خلال تجميد الإقراض إلى المصارف التجارية؟ تظهر القائمة في متناول اليد أن

لو تم إنقاذ "ليمان براذرز" لكانت تمكناً من تجنب تدهور مؤشر "ستاندرد أند بورز" بنسبة 45 في المئة والإنتاج بنسبة 4 في المئة وارتفاع معدل البطالة من 6.2 في المئة إلى 9.7 في المئة، فضلاً عن "التخفيف" البالغ 784 مليار دولار الذي أتى ليقضي على العجز البالغ 1,59 تريليون دولار.

تدرك المصارف الكبيرة أن الحكومة الأميركية ستقدها وهي حالياً أكبر حجماً وأكثر توجهاً إلى الصعيد العالمي وأكثر تكاملاً وأكثر شمولية من أي وقت مضى

أشهر 10 تصريحات خاطئة ومضللة خلال الأزمة المالية العالمية

صدرت من مديري شركات كبرى قبل فترة وجيزة من إفلاسها أو عثرها

1- **27 يوليو 2007**: ستانلي أوينيل الرئيس التنفيذي لميريل لينش: قال إنه مشكلة "سب برايم" سيتم احتواؤها وأنه لا توجد أي إشارات على أنها ستؤثر على باقي أسواق السندات... بعدها بسنة بلغت خسائر ميريل لنش من هذه الأدوات حوالي 50 مليار دولار وأدت إلى اختفائه من على الخارطة.

2- **3 أغسطس 2007**: تشارلز برنس رئيس سيتي جروب: قال "الكثيرون في الـوول ستريت يشعرون بالخوف، أما نحن "سيتي جروب" فلنسا بخائفين، لقد مررنا بمثل هذا في السابق وتجاوزناه بنجاح... بعدها بعدة أشهر نخب برنس من منصبه بعد تفاقم المشكلة، وكاد البنك بنهار لولا دعم حكومي وصل إلى 45 مليار دولار في عام 2008.

3- **26 أكتوبر 2007**: أنجلو موزيلو رئيس "كوتنري وايد فاينانشال": قال إنه لا يزال شديد الحماس حول الأوضاع المستقبلية للبنك وللصناعة المصرفية بشكل عام... بعد عدة أشهر وبسبب المشاكل التي واجهها البنك وقرب إفلاسه وافق على عرض شراء من بنك أوف أميركا لإنقاذه.

4- **5 ديسمبر 2007**: مارتن سوليفان من شركة التامين "إيه آي جي": قال إنه

يعتقد أن يوجد لشركته نموذج عمل ممتاز وأن الشركة مهية تماماً للاستفادة من الفرص الحالية والمستقبلية... غادر مارتن الشركة بعد 7 أشهر من هذا التصريح وانهيارت الشركة بعد شهرين من ذلك.

5- **12 مارس 2008**: آلان شوارتز الرئيس التنفيذي لـ"بير ستيرنز": قال "سمعت بعض التخمينات الخاطئة حول البنك بسبب كونه لاعباً رئيسياً بسوق الرهونات، وأؤكد لكم أن هذه التخمينات لا أساس لها من الصحة... انهيار البنك بعد يومين فقط من هذه التصريحات واستحوذ عليه جي بي مورغان بعد تدخل البنك الاحتياطي.

6- **14 مايو 2008**: ريتشارد سايرون رئيس "فريدي ماك": قال إنه متأكد أن الأموال التي جمعها البنك ستمكنه من تحقيق أهدافه وزيادة العائد للمساهمين... أفلس البنك بعد 4 أشهر من هذه التصريحات واستحوذت الحكومة عليه.

7- **16 يونيو 2008**: ريتشارد فلد رئيس "ليمان براذرز": قال إن أعمال البنك وتاريخه قويان وإن قوتنا المالية وحجم السيولة لم تكونا في وضع قوي مثل الوضع الحالي من قبل... أعلن البنك إفلاسه بعد 3 أشهر من هذا التصريح.

بمناسبة مرور عام على الإفلاس الشهير لبنك "ليمان براذرز"، رصدت مجلة قائمة بأكثر التصريحات خطأ وتضليلاً خلال الأزمة المالية، وهي تصريحات صدرت من مديري شركات كبرى قبل فترة وجيزة من إفلاس هذه الشركات أو تعرضها لمشاكل كبيرة وهي مرتبة بشكل تاريخي:

«بنك أوف أميركا» و«سيتي غروب» أعلى البنوك الأميركية في بطاقات الائتمان المتعثرة

قد يسبب ذلك أزمة جديدة للقطاع المصرفي في الولايات المتحدة

قروض بطاقات الائتمان التي لا يتوقع سدادها ارتفعت إلى 14.54 في المئة في أغسطس الماضي، من 13.81 في المئة في يوليو. أما "سيتي غروب"، وهو أكبر مصدر لبطاقات "ماسستر كارد" الائتمانية، فقال إن نسبة القروض المتعثرة على البطاقات التي أصدرها ارتفعت إلى 12.14 في المئة في أغسطس، بعد أن كانت عند مستوى 10.03 في المئة في يوليو الماضي.

بالإضافة إلى ذلك، فقد سجل كل من "بنك أوف أميركا" و"سيتي غروب" في أغسطس الماضي، أعلى مستوى لهما من القروض المتعثرة عبر بطاقات الائتمان، وذلك منذ بداية الأزمة المالية العالمية حتى الآن، ما يعني أن مشكلة ديون بطاقات الائتمان قد تشكل أزمة جديدة للبنوك الأميركية. وتبدد هذه البيانات التفاؤل الذي ساد أوساط البنوك الأميركية بشأن انخفاض نسب التخلف عن سداد قروض بطاقات الائتمان في يوليو الماضي. وقال المحلل في FBR كابيتال سكوت فالنتاين، أن "الناس تفاعلوا

«المركزي الأوروبي»: لم يحن الوقت لإعلان انتهاء الأزمة

قال رئيس البنك المركزي الأوروبي جان كلود تريشيه، إنه لم يحن الوقت بعد لإعلان أن الأزمة المالية قد انتهت، مستدركاً بقوله إن الناس في أوروبا يمكنهم الشعور بثقة ويقرن أن البنك يسعى جاهداً من أجل استقرار الأسعار. وأضاف تريشيه في مقابلة عرضتها قناة التلفزيون الهولندي آر تي إن زد: "سنحقق استقرار الأسعار، وأي تنظيم للمكافآت التي يحصل عليها مسؤولو البنوك يجب أن يراعي الاعتبارات المحلية، ويأخذ في الحسبان أيضاً الاقتصاد العالمي والنظام المصرفي". وأشار إلى أنه يجب تحسين مراقبة البنوك وشركات التامين والأسواق، مضيفاً "نحن نسعى جاهدين إلى تحقيق ذلك".

معرض الوظائف 2009 يستقبل لرعايته كبرى شركات الاتصال والتسويق والبنوك المحلية



عاليا بركات

تواصل شركة معرض الكويت الدولي استعداداتها لإقامة وترتيب أول معرض للتوظيف يقام في الكويت تحت اسم «معرض الوظائف»، وذلك خلال الفترة من 5 إلى 7 أكتوبر المقبل على أرض المعارض الدولية بمشرف. وقد أعلنت رعايتها الذهبية للمعرض شركة شلمبرجرز بينما أعلنت رعايتها الفضية الكلية الاسترالية بالكويت وكذلك بنك بي إن بي باريباس وانضم إلى رعاية المعرض كل من مؤسسة الحلول المثلى للاستشارات الإدارية والتسويقية وبيت كوم و Job Skill Number 1 وAdvisors وشركة فيفا وشركة الخليج للمكايلات والصناعات الكهربائية Kuwait Energy وشركة الغانم الصناعية وبنك الخليج وبنك برقان وبهذه المناسبة أكدت مسؤولية المعرض لدى شركة معرض الكويت الدولية السيدة/ عاليا بركات على أن العرض المقدم من الشركة لإيزال ساريا ويتم بموجبه منح جناح مجاني عند تأكيد المشاركة في المعرض خلال هذه الفترة وتشجيعاً من إدارة المعرض على زيادة حجم المشاركة ومضاعفة زخمها لاسيما أنها المرة الأولى التي يقام فيها مثل هذا المعرض في الكويت.

وتتابع بركات تصريحاتها مشيرة إلى أن فكرة المعرض قد لاقت قبولا ملحوظاً لدى العديد من كبرى الشركات المحلية والاجنبية ووجدوا فرصة لاستعراض خططهم وبرامجهم الوظيفية خلال الفترة المقبلة، كما أن المعرض يمثل لهم (الشركات المشاركة) فرصة جيدة للتعارف والإطلاع على خطط الغير في هذا الخصوص. وتقول بركات أن معرض الوظائف 2009 سيمثل الفرصة السانحة أمام العديد من الباحثين عن فرصة العمل الملائمة لاسيما في ظل ادعيات الأزمة المالية العالمية التي عصفت بوظائف الكثيرين ودفعت العديد من الشركات المتعثرة التي واجهت مشاكل مالية إلى الاستغناء المفاجئ عن نسبة كبيرة من عمالها في كافة المستويات والوظيفية. وأضافت بركات موضحة أن المعرض يخاطب المواطنين والمواطنات من ذوي الكفاءات بجميع المجالات للاتقاء بصورة مباشرة مع مديري الموارد البشرية في كبرى الشركات المحلية. واستعرضت بركات إقامته معرض الرئيسية التي يستهدفها المعرض مبنية أنها تشمل الخدمات المالية (البنوك والتأمين) والتعليم والضيفة وفرص العمل الملائمة.

أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي

العملة	شراء	بيع
دولار أميركي	0.282	0.28705
يورو	0.414	0.42125
جنيه استرليني	0.475	0.48153
فرنك سويسري	0.273	0.2793
دولار كندي	0.263	0.2692
دولار أسترالي	0.237	0.2476
ريال سعودي	0.07625	0.07659
ريال إماراتي	0.077	0.07822
دينار بحريني	0.76	0.76272
ريال قطري	0.077	0.078903
ريال عماني	0.746	0.7461
ريال يمني	0.0014	0.001408
دينار أردني	0.404	0.4056
ليرة سورية	0.0061	0.006295
ليرة لبنانية	0.000192	0.00019461
جنيه مصري	0.051	0.05202
درهم عربي	0.035	0.03772
دينار تونسي	0.215	0.22252
ين ياباني	0.0025	0.0032005
دولار سنغافوري	0.196	0.20265
دولار هونغ كونغ	0.035	0.03707
باهت تايلندي	0.0084	0.008466
بيسو فلبيني	0.0059	0.00593
روبية إندونيسية	0.000028	0.0000291
روبية هندية	0.0059	0.005914
روبية باكستانية	0.0033	0.003459
تاكا بنغلاديشية	0.0041	0.0041592
روبية نيبالية	0.0036	0.0036955
روبية سريلانكية	0.0025	0.002496

المصدر: المرزني



محمد المطيري

«أياتا»: 11 مليار دولار خسائر شركات الطيران في العام الحالي

واوضح المطيري أن المؤسسة خصصت نوبات مساندة من الموظفين من أجل تسهيل ذلك، كما أنها طلبت من شركة المشاريع المتحددة تجهيز فريق عمل يتولى تنظيم دخول الركاب للمنطقة الأولى والرابعة التي تقوم المؤسسة على خدمتها.

ودعا المسافرين إلى الحضور قبل موعد الإقلاع بخلاص ساعات والتأكد من عدم وجود ممنوعات في الحقائب، والا يتجاوز وزن القطعة الواحدة 32 كيلوغراماً وحقيبة اليد المسموح بدخولها الطائرة لا تتجاوز سبعة كيلوغرامات.

وقال مطيري إن المؤسسة الخطوط الجوية الكويتية، إنها استعدت لمواجهة الطلب المتزايد على السفر إلى مختلف محطاتها قبل وأثناء عطلة عيد الفطر المبارك.

وذكر مساعد مدير دائرة الخدمات الأرضية لمطار الكويت الدولي في المؤسسة محمد المطيري، في تصريح صحافي أن المؤسسة قامت بالتنسيق مع جميع الجهات العاملة في المطار، لاسيما الطيران المدني والجمارك والجوازات والأمن بغية تقديم أفضل الخدمات للمسافرين وضمان مرونة وانسيابية الحركة.

ورفعت شركة الطيران المنخفض التكلفة "سكاي يوروب"، ومقرها سلوفاكيا، دعوى إفلاس وعقدت كل الرحلات في وقت سابق هذا الشهر، بينما تخضع الخطوط الجوية اليابانية، وهي أكبر ناقل في آسيا، لإعادة هيكلة تحت إشراف الدولة بعد سنوات من الخسائر.

وقال بيسيناني إن التباطؤ الذي بدأ قبل نحو عامين أسوأ من الضربة التي تلقتها الناقلات عقب هجمات 11 سبتمبر 2001 عندما تضررت صناعة السفر بشدة، مضيفاً "هذه ليست صدمة قصيرة الأجل"، متوقفاً خسائر بنحو أربعة مليارات دولار في 2010. لكنه قال إن شركات الخطوط الجوية لا تتطلع إلى خطط إنقاذ حكومية على غرار ما حدث بعد هجمات 11 سبتمبر والمليارات التي قدمت لشركات صناعة السيارات الأميركية في العام الحالي.

وقدر الاتحاد الدولي للنقل الجوي في يونيو، أن شركات الطيران ستخسر تسعة مليارات دولار في 2009، بعد خسائر بلغت 8.5 مليارات دولار في 2008 عندما أضر

تدهورت التوقعات لشركات الخطوط الجوية العالمية هذا العام، حيث توقعت منظمة تجارية رئيسية خسائر تبلغ 11 مليار دولار، مع تعرض الإيرادات لضغوط من انخفاض عدد الركاب والطلب على الشحن.

وقال جوفاني بيسيناني المدير العام للاتحاد الدولي للنقل الجوي (أياتا): "وضع القطاع ما زال قاتماً"، مضيفاً في كلمة أمام مسؤولين حكوميين ومسؤولين في القطاع "مع ارتفاع تكاليف الوقود وانخفاض العوائد... لم ينعكس التفاؤل في الاقتصاد العالمي في الأونة الأخيرة على النتائج".

وتابع بيسيناني أن صناعة الخطوط الجوية قد تشهد المزيد من حالات الإفلاس في الشهور المقبلة، ورفض التحدث بشكل أكثر تحديداً عن شركات الطيران أو المناطق الأكثر عرضة للمخاطر.

غير أنه قال إن الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم لم تتمكن من الوصول إلى أسواق الدين وهو أمر تتمتع به نظيراتها الأكبر - ما يجعل وضعها أكثر هشاشة.

النفط يقترب من 71 دولاراً ويعوّض خسائره مع تراجع الدولار

عوّض النفط خسائره وحوّم قرب 71 دولاراً للبرميل أمس، مع تراجع الدولار إلى أقل مستوى له في عام، وارتفاع الأسهم في آسيا إلى أعلى مستوياتها في العام الحالي، الأمر الذي أعاد المستثمرين إلى الإقبال على الأصول العالية المخاطر، وسط بوادر مشجعة على انتعاش الاقتصاد الأميركي.

وتشجع المستثمرون ببيانات أظهرت نمواً قوياً في مبيعات التجزئة الأميركية، ونشاط الصناعات التحويلية في ولاية نيويورك، وأسعار المنتجين الأميركيين، وهي عوامل تفوق الأرقام التي تظهر قفزة كبيرة في مخزونات نواتج التقطير الأميركية.

وقال توبي هاسال رئيس الأبحاث في "كوموديتي وارنتس استراليا": "تضعف الدولار هو عنصر الدعم في الوقت الحالي".

الدليل الطبي

22495103/4/5/6
فاكس: 22495107

مركز طبي متكامل بأحدث الأجهزة والعدات الطبية العالية والأطباء الاستشاريين

بو حمرة كلينك Bouhamra Clinic

يعلن مركز بو حمرة عن وصول أحدث أجهزة الليزر لإزالة الوشم والكلف والتمشيد والتصبغات الجلدية

Q-Switch Neosys
الليزر الآمن الفعال
وجهاز أكرزيمر ليزر
Pharos 308
لعلاج الصدفية والبهاق
تحت إشراف
د/محمد لطفي

أخصائي الجلدية والتناسلية (داخلي 106)

د. فاطمة الماوري
اختصاصية طب العائلة

د. محمد السماك
استشاري قسم الأشعة والسونار

قسم الليزر
مختبر حديث متكامل
قسم العناية بالبشرة



د. حسام قبلاوي
استشاري أمراض باطنية
ROSY RON
أخصائية التجميل الصينية

د. محمود السيد
أمراض النساء والولادة

د. أيهم عسكر
دكتور طب الفم والأسنان وجراحاتها

د. نيفين وليم
ممارس عام

د. منى عبد المنعم
أخصائية في طب الفم والأسنان

أمراض النساء والولادة
د. محمود السيد
دكتوراه أمراض النساء والولادة وعلاج العقم

- علاج العقم والتلقيح الصناعي
- تشخيص أسباب وعلاج حالات الإجهاض المتكرر
- علاج اضطرابات الدورة الشهرية، وغزارة الشعر، وتكيس المبايض
- علاج أمراض سن اليأس
- متابعة الحمل الطبيعي والحمل ذي الخطورة العالية
- الولادة الطبيعية والقيصرية
- العمليات التناسلية التجميلية
- الكشف المبكر عن أورام عنق الرحم
- الكشف باستخدام سونار رباعي الأبعاد
- فحص ما قبل الزواج

ت: 25666668 داخلي: 142 موبايل: 99275435

ميدان حولي - شارع سالم المبارك - امتداد الدائري الرابع - قبل محطة البنزين ومطاطي السالمية
25666668 - 25626162 - 25656381 www.bouhamraclinic.com

وحدة العناية بالبشرة

إزالة الشعر بالليزر
العناية الخاصة بالوجه
العناية الخاصة بالجسم
التدليك

40 Years Anniversary
الرائد الأول لرعاية العائلة



قسم الأسنان

فقط 85 KD

فتح ملف
إستشارة طبية
تنظيف أسنان
تبييض أسنان

40 Years Anniversary
الرائد الأول لرعاية العائلة



عنايتنا لأسنانك ضمان لإبتسامتك

عيادات الأسنان تعمل على مدار 24 ساعة طوال أيام الأسبوع

هذا العرض غير صالح

مع إتفاقيات شركات التأمين أو عروض تسويقيه أخرى

مستشفى الراشد
AL RASHID Hospital
ISO 9001:2000

السالمية - شارع عمان / مستوصف الراشد - الجھراء 22 245633

1886886

WWW.ALRAASHIDHOSPITAL.ORG



بيان
BAYAN DENTAL
لطب الأسنان

As featured on the Business City Guide in association with Times Online

1- ما مدى اهتمامك بصحة فمك و أسنانك؟
2- ما تاريخ آخر فحص وقائي لسرطان الفم والبلعوم؟
3- ما تاريخ آخر تنظيف لأسنانك؟
4- ما مدى اهتمامك بمظهر ابتسامتك و لون أسنانك؟
5- كيف يمكننا مساعدة طفلك في الحفاظ على صحة أسنانه؟

السالمية 25730050/ 60

الكويت 22497797/ 87 www.bayandental.com

إعلاناتكم

22495103/4/5/6

فاكس: 22495107

عيادة

د/عبد الرزاق العبيد

استشاري جراحة العظام
والعمود الفقري
البورد والزمالة الكندية
لجراحة العظام والعمود الفقري



- علاج آلام الرقبة والظهر
- علاج الديسك بالميكروسكوب
- علاج جميع أمراض العظام والمفاصل
- حقن البالون الاسمنتي للتهشاشة
- جراحة العمود الفقري (الرقبة والظهر)

بنظام الملاحة بالكمبيوتر (الوحيد في الكويت)

بنيد القطر - مستشفى السلام - مبنى العيادات الخارجية
الدور السابع - تليفون: 22232724

د. عبدالله المنصور
استشاري طب وجراحة عيون

- تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)
- البورد الألماني - تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزر).
- إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.
- علاج أمراض الشبكية بالليزر.
- فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة.

المركز الاستشاري الطبي ت: 25622444

www.aljarida.com
تصفح الجريدة عبر الموقع الإلكتروني



الكاتب السياسي اللبناني فايز قزعي يقول في حوار حول الديمقراطية في الحركات الإسلامية وإيران إن تبعية «حزب الله» لـ «ولاية الفقيه» أخطر من سلاحه.



لم يتوقف بليغ حمدي عن السفر يوماً فتعرّف إلى رؤساء وملوك لكنه لم يستثمر هذه الصداقات أبداً على رغم مروره بمحن كثيرة.



المخرج العالمي د. خالد الصديق يتحدث عن رائعته السينمائية «بس يا بحر» التي حصدت تسع جوائز عالمية.



قال: «إذا سمعتم حي على الصلاة ولم تروني في المسجد فاطلبوني في المقبرة». إنه ابن حفيف الشيرازي... جسر بين المتصوفة والسلفية.

الخميس 17 سبتمبر 2009م
27 رمضان 1430 هـ
العدد 733 15 صفحة
www.aljarida.com

tawabil

توابيل

رمضان

هو للناس قاهر دون قهر وهو سلطانهم بلا سلطان

الشاعر مصطفى حمام



الكاتب السياسي فايز قزّي:

تبعية حزب الله لـ «ولاية الفقيه» أخطر من سلاحه

بيروت - محمد الحجيري

أصدر الكاتب السياسي اللبناني فايز قزّي كتاباً بعنوان «قراءة سياسية لحزب الله من حسن نصر الله إلى ميشال عون» عن «دار رياض الريس». لا ينتقد فيه الشريعة الدينية الشيعية، بل يعوِّض في مواقف الشخصيات السياسية والفقهية التي تقود «حزب الله وتتبع الولي الفقيه» في إيران. الكتاب بمثابة محاولة لتبيان أن «حزب الله» حركة جهادية تعتمد العقيدة الشيعية لتحقيق غايات سياسية، إذ يستنتج قزّي أن عقيدة هذا الحزب تتناقض كلياً مع النظم الديمقراطية والكيان اللبناني، معتبراً أن دخوله في الحياة البرلمانية اللبنانية يخالف عقيدة الحزب الإلهية. حول الديمقراطية ونظام الشورى وولاية الفقيه كان الحوار التالي مع قزّي.

كيف تقرأ الديمقراطية في «الحركات الإسلامية» وإيران من خلال كتابك «من حسن نصر الله إلى ميشال عون»؟ هل ثمة ديمقراطية في الإسلام والتخلفيات الإسلامية؟

الموضوع معقد قليلاً، أريد أن أتحدث عن الشق السياسي المدني فيه وليس عن الشق العقائدي الشرعي، فالإسلام نظام ديني وسياسي وكياني، حتى القرآن فيه آيات مدنيّة وأخرى مكيّة، بعضها يتطرق إلى العلاقة بين الإنسان والله، وبعضها الآخر يتعلق بالنظام الاجتماعي والاقتصادي والسياسي.

كان على الإسلام في مرحلة نشوئه أن ينظم المجتمع أيضاً، لم يكن مجرد دعوة إلهية سماوية، إنما كان نظاماً اجتماعياً - سياسياً متكاملًا، يتعلق بنواحي الحياة السياسية والفكرية والثقافية، هذه هي النظرة التقليدية إلى الإسلام، في ما بعد طرأ بعض المذاهب

تعرّض الظاهرة الإيرانية الخمينية للتجربة الإسلام، كما تفهمه هي للاحتكاك بالنظم المدنية الوضعية، ما هي نظرية الثورة الإسلامية في إيران كما أخذها «حزب الله» في لبنان وتبنّاها والتزم بها؟ قام «حزب الله» على ثلاثة مبادئ: الإسلام هو العقيدة الشاملة، المقاومة المسلحة هي الجهاد المطلوب، والتبعية المطلقة الشاملة الكاملة لـ«الولي الفقيه» في إيران... هذه المبادئ إذا بحثنا في الشكل الديمقراطي فيها كما يفهمه المواطن المدني وليس الرعايا التي يعينها أو ينتدبها الناس.

تقسم الديمقراطية إلى: مباشرة، برلمانية، ومركبة. إذاً في المعنى الدستوري أو القانوني ثمة مقارنة بين النظم المدنية والنظم الدينية خصوصاً في الإسلام، لا سيما «الإسلام الخميني»، وكفي

نضع النقاط والفاصل بين الديمقراطية الدينية كما يراها الإسلام السياسي، والديمقراطية الوضعية كما تطورت عبر نضالات الشعوب وهي معروفة راسخاً بالنظم الديمقراطية في العالم في أوروبا وأميركا، لا بد من الإشارة إلى فرق بنوي وجوهري، مفاده أن السلطة في النظم الدينية تأتي من الله والمال الأعلى، أي أن التشريع والتطويب إلهيان، أما في النظم الديمقراطية فالتشريع شعبي ينبع من القاعدة الشعبية والانتخابات.

ما الرابط بين نظام الشورى الإسلامي والديمقراطية بمعناها الغربي؟

نظام الشورى قائم في الإسلام، ويستمد أعضاؤه أحكامهم من النظرية الإلهية، من الألفاظ

المطلقة في الشؤون كافة، ولم يعد أي شيء يخرج عن سلطته، وهو يقول: «صلاحيات النبي محمد وصلاحيات أمير المؤمنين، وصلاحيات الولي الفقيه متساوية»، يعني أن الولي الفقيه يتمتع بسلطة النبي محمد والإمام علي بن أبي طالب، وبتسلطة الأئمة المعصومين. وأضاف الخميني إلى ولاية الفقيه الشيعي الولاية السياسية أي الحكم، وقبل ولايته كان الفقه الشيعي يعتبر أن تولى الحكم غير مقبول قبل عودة «الإمام المهدي الغائب»، لكن الخميني بذل هذه النظرية وأصبح ولي الفقيه يتمتع بكامل الصلاحيات التي يتمتع بها «الإمام الغائب»، وهذا ما ورد في كتابه «الحكومة الإسلامية» المترجم إلى العربية والصادر عن «دار الطليعة» في بيروت. هذه النظرية، إضافة

أن تفعل ذلك؟ الأمر يحتاج إلى تبديل في النظم الإسلامية وهذا أمر صعب، إن لم نقل مستحيلًا. الآيات المدنية التي نزلت على النبي ونظمت المجتمع، نزلت في زمن وتاريخ معينين وعلى شعوب، بل قبائل وإثنيات معينة، لتنظيم الفتوحات والدولة الفتية الناشئة، الأسهل تشكيل نظام جديد بدل إهدار الوقت في أمر في غاية الصعوبة، وأنا أحد الداعين إلى ذلك وأميل إلى الخروج من القيد بما أنزل من فوق، وأحد المقتنعين بالاعتماد على النظرية البديلة، فمعظم الدول لديه شعوب مختلفة متنوعة، إسلامية ومسيحية وبوذية ويهودية، تريد التفاهم على حقوق أبنائها، وتوزع الثروات والحكم. إزاء هذا، لنعد إلى الأنظمة الوضعية التي نضعها نحن كشعوب، ونطورها

له علاقة بالديمقراطية في المعنى المدني، ولا يؤمن بها إطلاقاً، وعندما يتحدث عنها يسميها الأكثرية» أو التعددية أحياناً أخرى. هذه تفسيرات مرحلية ظرفية، أو «حكم الضرورة» أو «شرح الضرورة». كتاب «حزب الله» وكلامي مسجل في كتاب «حزب الله/ المنهج التجريبي المستقل» لنائب أمين حزب الله نعيم قاسم، اتخذ هنا كاستد، يقول: «عندما عرض علينا (أو صُغط) من السوريين سنة 1992 لأن يساهم الحزب في الحياة السياسية في لبنان وبشارك في الانتخابات النيابية، أشكل علينا الأمر، وعقدنا في مجلس شورى «حزب الله» اجتماعاً في ندرس الموضوع، وكان الجواب هو التالي: «إن مشاركتنا في مجلس النواب تخالف عقيدتنا،

العلامة محمد حسين فضل الله أو غيره، لكن في زمن الخميني حتى في الفقه الديني، القرار النهائي للولي الفقيه، فكيف في الشؤون السياسية التي لا تتعاطى فيها المرجعيات الفقهية؟

إذا تعية «حزب الله» لـ«الولي الفقيه» تسقط إمكان التحدث عن الديمقراطية، بل إن مطلب نزع سلاح «حزب الله» أقل أهمية ويقاهه أقل ضرراً من انتماء «حزب الله» وخضوعه لنظرية «الولي الفقيه»، فإذا كان الأمر النهائي هو الفقيه الإيراني، فهذا يعني أنه صاحب الرأي والمشورة، القرار الأمر، الطاعة والولاء لإيران وللولي الفقيه، عموماً، يأخذ «حزب الله» شكل فرقة إيرانية متقدمة في لبنان تتنحى لرأس خارج النظام اللبناني ويناقضه في كل شيء.

الحال أن خطر الانتماء إلى الخارج أكبر بكثير من خطر المعارضة اللبنانية تدخلنا في نظام فيدرالي، فالتوافق ينطلق من نظام جمهوري إلى نظام جمهوري مركزي، ثم نظام فيدرالي.

عبر الولي الفقيه على «حزب الله»، فقد أنقهم علاقة هذا الحزب مع أي دولة أخرى، لكن العلاقة العضوية مع إيران مشكلة، وأنا من بنوع من العقل والشفافية لا يعطينا الحزب الضمانة وهو لا يستطيع ذلك إلا إذا بدل في عقيدته. شخصياً، أريد أن أقرأ الميثاق الذي على أساسه يتم الانتساب إلى هذا الحزب، والذي يرعى شؤون الحزبيين ويوضح ملكية الحزب الحقيقية: نشاطه وتجاربه وعقيدته...

هل تستوعب الديمقراطية التوافقية «حزب الله» في لبنان؟

ليس في النظام الدستوري ما يدعى ديمقراطية توافقية، بل ديمقراطية فحسب، أما التوافقية فتعني كما نقصدها نحن في لبنان «الميثاقية»، و«التوافقية» بحسب منطق المعارضة اللبنانية تدخلنا في نظام فيدرالي، فالتوافق ينطلق من نظام جمهوري إلى نظام جمهوري مركزي، ثم نظام فيدرالي.

اليس النظام في لبنان فيدرالياً تقريباً؟

نحن نعيش عملياً في نظام فيدرالي - تقسيمي. شكل «حزب الله» مناطق تابعة لدولته، في المجالات كافة تقريباً، حتى في القضاء. اعتقد بوجود مشكلة كبيرة في القضاء اللبناني سببها عناصر «حزب الله» من فئة معينة، خصوصاً أن أعضاء اللجان الأمنية فيه لا يخضعون للقضاء اللبناني ولا يحق للأخير استجوابهم، ولو تعرضوا لشبهة تستوجب استماعهم، ثمة عناصر ترفض الذهاب إلى التحقيق، على اعتبار أنها عناصر أمنية.

كلمة التوافق وردت مرة في الدستور اللبناني في نص المادة 65 وتتعلق بطريقة اتخاذ القرارات في مجلس الوزراء. تؤخذ القرارات بالتوافق أو بالتصويت بأكثرية النصف زائد واحد، وثمة بنود تحتاج إلى أكثرية الثلثين. هذه المادة معروفة في دستير العالم كافة، ولم توضع للنظام اللبناني فحسب كي نقول إنه ديمقراطية توافقية، ماذا نسمة النظام في فرنسا وانكلترا إذا؟

يقال إن لكل دولة ديمقراطيتها الخاصة؟

لا يغير التصويت في شكل الديمقراطية وجوهرها، وإذا اتخذت القرارات بالإجماع يبقى النظام ديمقراطياً وليس توافقياً. الإضافات التي يخترعها الأميون في الدستور يفرسونها على وسائل الإعلام والمواطنين، وتكرّر وترسخ في أذهان البعض وكأنها ديمقراطية توافقية.

النظام التوافقي موجود في الفيدراليات في العالم، والشعوب تكون متفقة على نظام معين، ولا يحدث شيء إلا بموافقة كل أئمة، أما إذا زدنا على نسبة التصويت (أو قللنا، فلا يتغير النظام، ويبقى القول إن النظام اللبناني جمهوري ديمقراطي برلماني، وكل إضافة إليه تصبح «فدلكة»، ونوعاً من العرقله، والثقل الضامن يعني إلغاء الدستور اللبناني.

نظام الشورى قائم في الإسلام، ويستمد أعضاؤه أحكامهم من النظرية الإلهية، من الارتباط بالفقه الشرعي، أما الديمقراطية ف نظام شوري وشعبي في أن



تؤخذ القرارات بالتوافق وليس بالتصويت بأكثرية النصف زائد واحد وثمة بنود تحتاج إلى أكثرية الثلثين

في الاتجاه الذي نريده، بدل الاختلاف حول تفسير النصوص المقدسة، في زمن تذهب فيه الصراعات الشرعية والدينية في اتجاه الغلو والطرف والأصولية، وهذا التطرف سمة النشاط السياسي الديني الأساسية.

كيف تستطيع تبديل نظاماً يقول «لذكر مثل حظ الأنثيين»، هل من الممكن أن نتكلم عن «جراحات تجميلية» أو إصلاحية أن يتلاقى مع الديمقراطية الغربية؟

لا اعتقد ذلك، مهما حاولنا. جراحات التجميل النسائية تشكل وجهاً جديداً، وهذا معلوم، لكن في النظام الإسلامي كيف يمكنك

نحن لا نستطيع أن نشرع، الله هو المشرع ونظامنا هو نظام الإسلام، فنحن هل نذهب إلى مجلس النواب لنشرع، ونضع قوانين بديلة لقوانين الله، لم نستطع الاتفاق في مجلس شورى الحزب على قرار معين، حملنا خلافنا وذهبنا إلى طهران، عرضنا الأمر على الولي الفقيه، وبعد الدرس أشار علينا بقبول الترشح إلى الانتخابات، قائلاً إنه أقل ضرراً من عدم الترشح.» هذا ما نسمة نحن «شرح الضرورة»، وليس الشرع الأساسي العقائدي، والحال أن «حزب الله» عندما يتحدث عن الديمقراطية التوافقية أو أي نوع من الديمقراطية يناقض شريعته الأساسية، فهو يتبع على نحو كامل ولاية الفقيه، وهذا ما أوضحه أمين عام الحزب حسن نصر الله عندما أعلن اقتخاره بأن يكون جديداً في ولاية الفقيه يتابع لها.

ولاية الفقيه شاملة للصلاحيات كافة، ومن المفترض أن يُعلم السيد نصر الله الناس على مضمونها. ليس صحيحاً أنها ولاية دينية فحسب، فقد تتضمن شيئاً دينياً والاعتراض ليس عليه، لأن المرء حر في معتقداته، المشكلة في الشق السياسي وتدا عباته علينا في لبنان، فالفقيه في إيران هو ولي أمر «حزب الله» في كل شيء من الثقافة إلى الدين والسياسة والاقتصاد والجيش والأمن، وفي المذهب الشيعي ثمة نظرية التقليد، أو مرجعيات التقليد مثل

بالنسبة إلى «حزب الله» ليس

بالفقه الشرعي، أما الديمقراطية فنظام شوري وشعبي في أن، وليس فوقياً وصادراً عن الأئمة أو العلماء، حتى «الإسلام الشوري»، خصوصاً في نظام الثورة الإسلامية الإيرانية، قضي عليه.

عندما تؤمن بنظرية ولاية الفقيه تلغي نظام الشوري الإسلامي، إذ تصبح الولاية المطلقة والشاملة والمعصومة للفقيه، وليس ولاية دينية فحسب كما كانت قبل الخميني الذي فرض الولاية الشاملة



ليس في النظام الدستوري ما يدعى ديمقراطية توافقية، بل ديمقراطية فحسب، أما التوافقية فتعني لبنان «الميثاقية»، و«التوافقية» بحسب منطق المعارضة اللبنانية تدخلنا في نظام فيدرالي



مقاربة

عُثر فيها على حياة منذ القرن السادس قبل الميلاد

الصبيّة... مزيج من الحضارات في قطعة أرض!

للصبيّ الشمريّ

عُثرت البعثات المحلية والدولية في منطقة الصبيّة على مكتشفات أثرية هائلة، أبرزها موقع تجاري كانت له صلة بالمراكز الحضارية في منطقة الخليج العربي خلال الألف السادس قبل الميلاد.

بدأت دول العالم المتحضر منذ وقت طويل التنقيب عن الآثار والبحث عن تاريخ الحضارات السابقة، لكن في الدول العربية جاءت الانطلاقة منذ سنوات قليلة للبحث عن الحضارات التي استوطنت أراضيها. في هذا المجال خطت الكويت خطوة جيدة في مجال البحث والتنقيب عن الآثار والحضارات القديمة التي سكنت أرضها في عصور قديمة تعود إلى الألف السنين، فاكشفت آثاراً كثيرة في جزيرة فيلكا ومنطقة الصبيّة ومناطق أخرى تعود إلى عصور ما قبل التاريخ.

يحد منطقة الصبيّة من الشمال الغربي مرتفعات جبال الزور ومن الجنوب جون الكويت ومن الشرق جزيرة بوبيان، وبدأت عمليات البحث والتنقيب عن الآثار منذ عام 1998 من خلال البعثة الكويتية البريطانية المشتركة، واستمرت أربعة مواسم متتالية مدة كل واحد سنة.

البعثة البريطانية

بدأت البعثة البريطانية عملها في موقع العبيد في الصبيّة عام 1998، واستمرت حتى عام 2003، فاكشفت في الموقع مستوطنة أرخت التي يعود تاريخها إلى النصف الثاني من الألف السادس قبل الميلاد.

نشأت هذه المستوطنة على مرتفع رملي طبيعي واعتمد سكانها في غذائهم على الصيد البري والبحري. ووجدت البعثة فيها دلائل على الغوص بحثاً عن

الؤلؤ، ودأبت المكتشفات على وجود نشاط تجاري بحري بين سكان هذا الموقع والحضارات المجاورة. الموقع الذي كشف عنه في منطقة الصبيّة نواة الاستيطان في الكويت الأولى، وعلى رغم أن الظروف البيئية تغيرت كثيراً منذ ذلك الوقت، إلا أن الدلائل الأثرية تشير إلى أن الاستقرار خلال العصر الحجري الحديث أصبح حقيقة مؤكدة وقد نشرت نتائج التنقيب في مجلات علمية عدة.

ضمن هذا الاتجاه، بدأت البعثة البولندية أعمالها في تلال المدافن في الصبيّة لموسم 2007، في منطقة مغيرة، وحفر الفريق موقع اتضح أنه بئر في منطقة مديرة، وتعتبر البعثة البولندية التي عملت جنباً إلى جنب مع الفريق الكويتي في تلال المدافن أن استكشاف تلال المدافن يعود إلى عام 1999 على يد فريق كويتي، كذلك عُثر البعثة في أحد هذه المدافن على كمية كبيرة من الخرز أزخ بعضها بالعصر البرونزي بناء على زخارفه، إضافة إلى بقايا عظام بشرية.

نقوش وأحافير

تؤكد البعثات المحلية والدولية على أهمية هذه المنطقة، لأنها عُثرت على نقوش وأحافير ورسومات ملونة لحيوانات قديمة تعود إلى العصر الحجري الوسيط، وبالاستناد إلى ذلك تخفي الصبيّة بين رمالها آثاراً ومقتنيات كثيرة شاهدة على حضارات كثيرة استوطنتها. كذلك عُثرت البعثة

في المنطقة على آثار تعود إلى عصور ما قبل التاريخ، والعصر الإسلامي فقد أشارت دلائل البحث إلى موقع تجاري كانت له صلة بالمراكز الحضارية في منطقة الخليج العربي استقر به الإنسان منذ منتصف الألف السادس قبل الميلاد.

الفريق الكويتي البريطاني

انضمت أعمال بحث الفريق الكويتي - البريطاني على موقع العبيد في الصبيّة حيث التل الرئيس المنسوب إلى حضارة العبيد. قسّم الفريق الموقع إلى



مكتشفات البعثة البولندية

مناطق صغيرة وبناء على ذلك كشف عن مجموعة من أساسات الغرف السكنية تشبه خلية النحل يعتقد بأنها بنيت من الأخشاب، خصوصاً عيدان أشجار البوص.

أما الفخار الذي احتواه الموقع فيقسم إلى أربعة أقسام هي الفخار الأخضر الممطي والخرز الدقيق والأخضر الأخضر الخشن والفخار المحلى، إضافة إلى أنواع من الخرز المصنوع من الأصداف البحرية والفخار والأحجار.

حرف وصناعات

توضح المؤشرات والدراسات أن الإنسان عاش في منطقة الصبيّة حياة كريمة، إذ كان يقاتل من صيد السمك والقنص ويربي الأغنام والماعز، واشتغل بحرف كانت جديدة آنذاك مثل صناعة الخرز والفخار الأحمر الخشن. إحدى الفروق الأثرية التي عملت في الصبيّة البعثة الخليجية، وجاء عليها بعد توصيات الوكلاء المساعدين عن الآثار والمتاحف في دول مجلس التعاون الخليجي بشأن العمل المشترك في مجال الآثار وتبادل الخبرات الميدانية وتدريب الكوادر الخليجية، لذلك سعت الكويت إلى أن تكون السبّاقة من خلال دعوة منسوبي الآثار في دول المجلس للتنقيب في مواقع متفرقة في الكويت، وأبرز هذه المواقع كانت مدافن الصبيّة حيث عُثرت البعثة الخليجية على اكتشافات مذهلة.



أدوات زينة في منطقة الصبيّة



بئر مكتشفة في منطقة مديرة

أماكن

وجوه البشر ترسم ملامح المكان

«حيّ الحسين»... أسواق ومقاهٍ وتأمّلات دينية

القاهرة - محمد مندرور

روحانيات صوفية وابتهاالات تسعد ومزيج من جنسيات مختلفة تسعد وتأمّل ملامح تراث مدينة القاهرة الديني والثقافي المتمثل في «حيّ الحسين» الشهير. سعادة كبيرة وانطباع مختلف عن التنوع الثقافي والسياحي يعمران زائر ميدان الحسين الذي يضم مقاهٍ وأسواقاً تاريخية ومسجد الإمام الحسين وخان الخليلي.

يكتظ مسجد الحسين بمجموعات مختلفة من الطرقات الصوفية والزائرين من محافظات مصر والدول الإسلامية، كل يمارس طقوس الزيارة بطريقته، ما بين أدعية وابتهاالات أو هدايا يوزعها على الحاضرين تقرباً وحباً وإكراماً لصاحب المقام. تستقبل الزائرين على واجهة المسجد لوحة رخامية كبيرة، تعكس مدى الحب الذي يخلقه زائري المقام، كتب عليها الحديث النبوي الشريف: «الحسين والحسين مني... من أحبهما أحببته، ومن أبغضهما أبغضته». يضم المسجد ضريح الإمام

الحسين بن علي بن أبي طالب وأمه السيدة فاطمة الزهراء بنت سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أنشئ المشهد الحسيني في القاهرة في العصر الفاطمي عام 549 هـ لينتقل إليه رأس الحسين بن علي بن أبي طالب، ولم يبق من أجزائه الأثرية الآن غير الباب المعروف بالباب الأخضر نسبة إلى لونه، وتُبنى المئذنة المقامة فوق الباب عام 634 هـ في أواخر العصر الأيوبي ولم يبق منها أيضاً سوى قاعدتها المربعة. وقد جُدد الأمير عبد الرحمن كتخدا الجزء العلوي من

المئذنة والمشهد والقبة المقامة على الضريح عام 1175 هـ. وفي عصر الخديو إسماعيل جُدد ووسّع المسجد عام 1290 هـ في سنة 1939م أمر الملك فاروق بإصلاح أرضية القبة وفرشها بالرخام فانتهزت إدارة حفظ الآثار العربية هذه الفرصة للتحقق من وجود التابوت الخشبي المدفون فيه رأس الإمام الحسين، ولما وجدته وعابته، رفعت من مكانه ورُجمته وما زال الرأس الشريف مدفوناً في الضريح. يشتمل المسجد على خمسة صفوف من العقود المحمولة على أعمدة رخامية، ومحراه من الخردة الدقيقة التي أخذت قطعها الصغيرة من الفاشاني الملون بدلاً من الرخام وهو مصنوع عام 1303 هـ، ويجانبه منبر من الخشب يجاوره بابان يؤديان إلى القبة وثالث يؤدي إلى حجرية الآثار النبوية التي بنيت عام 1311 هـ حيث أودعت فيها عصا النبي وعدد من شعرات رأسه بالإضافة إلى أجزاء من بردته الشهيرة ومصاحف أثرية.

تقام في مسجد الحسين يومياً عشرات عقود القرآن، إذ يحضر آلاف المصلين على عقد قرانهم داخل المسجد الحسيني تبركاً به. كذلك، تقام يومي الخميس والجمعة من كل أسبوع حلقات الذكر الصوفي، وفيها تتلى أناشيد مديح النبي،

صلى الله عليه وسلم وآل بيته ويُقرأ قصيدة البردة الشهيرة للإمام البوصيري في مدح صفات النبي.

خان الخليلي

حيّ الحسين سوق سياحي كبير، يضم محلات التحف والأنتيكات والمشغولات الجلدية والنحاسية والآلات الموسيقية ومحلات العطور والتوابل والمصوغات الذهبية. وفي ممرات ساحة المسجد الجانبية تقع محلات خان الخليلي، أشهر أسواق الشرق، بقول المقرئ، المؤرخ الذي عاش في عصر المماليك، إن خان الخليلي واحد من ثمانية وثلاثين سوقاً كانت موزعة أيام المماليك في أحياء العاصمة، ويقع وسط القاهرة القديمة التي بناها الفاطميون. وكان الخان قديماً عبارة عن مبنى مربع كبير يتوسطه فناء ويشبه الوكالات التجارية، يضم الطابق السفلي منه الدكاكين ومخازن النضائع، وتقتصر الأدوار العليا على حجرات استقبال التجار ومسكنهم. وفي نهاية عصر المماليك أمر السلطان الغوري في ربيع الثاني عام 917 هـ بهدم خان الخليلي وتوسيعه، ثم أنشأ مكانه عدداً أكبر من الدكاكين والوكالات تغلق عليها ثلاث بوابات، وقد هدمت هذه الحواصل والحوادث وأعيد بناء الخان بعد ذلك على



الدرس السويدي

فوزي كريم
fawzi46@hotmail.com

أصبحت ستوكهولم أكثر من مالوفة لدي، لعوامل ثقافية عدة: مهرجان «مقهي بغداد» وقد نُعت إليه أكثر من مرة، ترجمة قصائدي إلى السويدية في كتاب صدر عام 2005، صداقات حميمة مع شعراء هناك، ثم المختارات الضخمة، التي صدرت في العربية، دار المدى عام 2009. ولعل هذه الألفة شملت أكثر من شاعر عربي، كما شملت أكثر من شاعر سويدي باتجاه معاكس.

وليس غريباً أن يكون وراء كل ظاهرة الألفة هذه شخص ناشط واحد. الشاعر العراقي جاسم محمد أقام في ستوكهولم طويلاً، حتى صار يكتب شعره بالسويدية، التي أحسنها كاحد أبنائها، أسس لمهرجان شعري، وترجم لعدد من شعراء العربية، أسهم مع الشاعر السويدي ماغنوس أولسون، في تحرير المجلد الأنطولوجي الضخم من الشعر السويدي، ثم أنجز الترجمة إلى العربية بالتعاون مع الشاعر إبراهيم عبدالمك.

كتاب المختارات الذي تجاوز 350 صفحة من القطع الكبير، اقتصر على المرحلة التي تلت المرحلة الستينية، وضّم بين دفتيه 21 شاعراً، مع دراسة تفصيلية كتبها ماغنوس، رسم فيها خارطة غاية في الوضوح للشعر السويدي، الذي نكاد نجهله تماماً.

النزعة الستينية الغربية، التي ابتلعت قشورها في حياتنا نصف الريفية، منحت للجبل الستيني السويدي «وعياً جمالياً وسياسياً جديداً. نشأ بإلهام موسيقي (كنج، ستوكهولم، لعينتي، بولين) وتشكيل صوري (روشنينبرغ، وور هول، فلوكتس)... هذا الإلهام الموسيقي والتشكيلي مجهول عندنا بصورة مطّعة، ولذا تعلقت حماساتنا بجانب ما يسميه ماغنوس «الأدلاج»، الطافية دون جذورها خالصة الغربية. هذه الستينيات السويدية كانت أيضاً نقطة الانطلاق لما اصطلح على تسميته بالشعر «البيسط الجديد»، وهو اتجاه أدان ظهره لنخبوية الحدأة، باحثاً عن ذاته في اليومي الشعبي عوضاً عن ذلك، وحين تخجر الاهتمام بالسياسة والإيديولوجيا على هيئة حركة قوامها الطلاب والراهقون، أخذت حركة «السياسة الجديدة» منحى آخر تمثل بالقصيدة التحريضية التي كانت متصلة إيديولوجياً في أغلب الأحيان، وهذه الأنطولوجيا التي تقدمها تبدأ بالملحة التي شهد الشعر السويدي فيها إحكام قبضة هذه النزعة الأدبية عليه.

الموروث الشعري السويدي المعزول، والذي لا يضاها ضخامة الموروث الإنكليزي على سبيل المثال، جعل الشعر الستيني تحت ضغط الموجة الأميركية، تقارب في محيط عاصف، ولذا بدت لن الاستجابة، بصورة من الصور، مقاربة لاستجابتنا، يقول ماغنوس «إن حياً تشكل متأثراً بالثقافات الشبابية والموضات العالمية المتزايدة والمثّل التي انتشرت في العالم والشابعة من الولايات المتحدة الأميركية وإنكثرت في المقام الأول...».

منذ الاستجابة واضحة في قصائد الأنطولوجيا المترجمة، فهي موزعة على قصيدة اللغة، وقصيدة الصورة، والقصيدة المؤدبة، والقصيدة الخليط، حيث لا قرابة بين الأصوات الشعرية. وأمر صلاحية هذه الخصائص لتوفير قصيدة جيدة مازال، وسيظل، موضع خلاف.

في مهرجان «مقهي بغداد» الأخير سزني لقاء أصدقاء قدامى، انقطعت بيدي وبينهم السبل، مثل الشاعر السوري علي كنعان، كما سزني التعرف على صوت فرنسي، لبناني الأصل، لا عهد لي به، الشاعر فينوس خوري قرأت قصيدة طويلة بطلاقة تليق بممثلة فرنسية على خشبة مسرح كلاسيكي، في هيئة تشبه بطلة أسطورية من رخام أبيض، الاسم لم يكن غريباً عليّ تماماً، فقد قرأت، قبل سفري إلى ستوكهولم، خبر صدور مجموعة شعرية لها عن دار Carcaner تحت عنوان Alphabets of Sand. وكنت قد طلبت المجموعة رغبة في التعرف على صوت من أصل عربي، وعرضها للقارئ في عمودي الأسبوعي هذا.

القرارات السويدية، بفعل العلاقة الحميمة مع قرائها الشعراء، أبطلت أذني على غزوية، وغنائية لغتها الشعرية. كان Tom المسرحي (ابن الشاعر ماغنوس) يقرأ قصيدتي الطويلة تسعياً، وكأنه ينفرد، في القاعة الكبيرة، بكل مُصغ على حدة. يهمس في كل أذن طبقة صوت ثلاثها، ولم تكن الدرس الأول.

آخر القراء كان مفاجأة للجمع. شاعر بالغ الإعاقة يفعل شلل تام، فُرئت عنه قصائده، دون أن تعرف كيف كتبها، وبإي السبل التقنية، كان ينظر إلى السمتعين براس لا يستقر على رقبة، ويعين لا تستقر بمجر، أطل غامضاً، وربما دونها له أكثر عوضاً، من يعرف؟



سوق شعبي حول الحسين

الساخنة ومنها: القهوة والشاي الأخضر والأحمر والبنسون والحلبة والكركية وغيرها. ويستمتع رواد المقاهي بفقرات موسيقية وغنائية متنوعة من الموسيقى المصرية الشعبية والكلاسيكية والتراثية. وتتميز مقاهي حيّ الحسين بمقاعدها الخشبية المتراصة أمامها وأسقفها العتيقة ونوافذها المزينة بزخارف الأرابيسك، ومنها مقهى «الشيخ شعبان» الذي تأسس عام 1919م، بالإضافة إلى مقاهٍ حديثة مثل «مقهي الحسين» و«مقهي آل البيت» و«مقهي باريس الشرق» وغيرها.

يُعد «مقهي الفيشاوي» أشهر مقاهي حيّ الحسين التاريخية، ويرجع تاريخ إنشائه إلى القرن الثامن عشر الميلادي حيث كان يملكه فهيمي الفيشاوي، أحد فتوات الجمالية، إذ كان المقهى المقعر الذي يدير منه شؤون المنطقة، وخلال النصف الثاني من

القرن التاسع عشر حتى قبيل ثورة يوليو 1952م، كان المقهى مقصداً لطلاب العلم، ولحركات الطلابية السرية بهدف الإعداد للمظاهرات ضد جيش الاحتلال الإنكليزي، وذلك تحت ستار تناول الشاي الأخضر مع النعناع الذي تميز المقهى بتقدمه. ويحظى المقهى بشهرة عالمية، إذ زاره عدد من الشخصيات المهمة ورؤساء الدول ومنهم: «أوجيني» أميراطورة فرنسا التي زارت الخديو إسماعيل للمشاركة في احتفال افتتاح قناة السويس، ونابليون بونابرت قائد الحملة الفرنسية عام 1798م.

كذلك كان المقهى مركزاً للقاء نخبة المجتمع من الفنانين والمثقفين والأدباء من أمثال جمال الدين الأفغاني والشيخ محمد عبده وعبدالله النديم وسعد زغلول وأم كلثوم، ومن الرؤساء جمال عبد الناصر وأنور السادات.

تتعدد الأسواق المحيطة بخان الخليلي، فنمة سوق العطارين وتباع فيه التوابل والبخور والمستورد من الهند والسودان والسعودية، ومن أهم أنواعه «المستكة» التي يعتقد الناس بأنها تمنع العين والحسد، ويخور «الكسيرة» التي يُطلق عليها اسم «الك والفوك» أي أن من يشمها تذهب عنه العقد بلا رجعة.

كذلك، تباع في سوق النحاسين الإكسسوارات التاريخية كالأطباق والأواني والسيوف والخوذات النحاسية والأحزمة. ويعتبر سوق الصاغة في حيّ الحسين أكبر مجمع اقتصادي لصناعة وبيع المشغولات الذهبية في مصر.

يحظى حيّ الحسين بعدد كبير من المطاعم والمقاهي السياحية والبلدية التي تقدم المشروبات

ميدان الحسين



بليغ حمدي الطير المسافر... تقاسيم من حياة «الموعود بالعذاب» 9

سواح وماشي في البلاد

القاهرة - هبة الله يوسف

كانت السفينة الكبيرة تشقّ البحر الواسع وهو على ظهرها يتابع باستمتاع ما يدور حوله من هرج ومرج، ووجأة تبرىق السماء وترتعد، ينهمر المطر ويعلو الموح كالجبال، صيحات استغاثة، يشق في رعب ثم يفيق من نومه، لأيام تالية ظل هذا اللحم/ الكابوس يتكرر: رعد، برق، موج و... التفاصيل نفسها، تساءل بليغ هل لساعات النهار الطويلة التي أدمن فيها الجلوس أمام البحر يراقب الرزاق المتطايير من ارتطام الموج بالصخور المحيطة، ثم انحسارها، ورائحة البحر التي تختلط في أنفه بدخان سجاثره، دور في صياغة المشهد الكابوس؟!!

شخص بمد خط الإحساس لمتناهية الخصوصية، متمرد وراغب دوماً في كسر الملل والسائد من حوله، تحزّكه رغبة البحث عن الجديد، يفتش في الوجوه من حوله فيستوحي منها مفردة مختلفة ومتميزة يستقيم معها النص، نغمة حاضرة تستقر بآمان على أوتاره، باحث دائم عن «الشوق» في العيون و...

سواح وأنا ماشي ليالي سواح
ولا داري بحالي سواح
من الفرقة يا عالي سواح
إيه اللي جرى لي سواح
أنا أنا عارف ارتاح
وأنا تايه سواح

كان بليغ فعلاً «سواح» في بحر الحياة والنغم، الدنيا «ري المواني» كما يراها ويكلمه في المواني بابا وأه على المواني، ما يفكر لماذا تعددت علاقاته وسفرياته وأغنياته التي جاءت ترجمة حقيقية لهذه الحالة، فمثلاً غنت له نجاة الكم الأكبر من هذه الأغنيات المعبرة عن لحظات السفر والشوق للمحب أو الحزن على فراقه ربما أميزها أو أكثرها شهرة «الطير المسافر» و«بليلة من ليالي فاتونا» التي قال عنها بليغ إنها من أحب الحانها على نفسه، غنت له نجاة أيضاً «السفر»، «في السفر بوشوق»، «في وسط الطريق» و«حدينا» و«التي خيلنا شوقك» و«حسنا» و«تسبيبت».

أتاح السفر لبليغ الفرصة لأن تربطه الصداقة بعدد من الرؤساء والملوك وعلى رغم هذا حرص دوماً على ألا يستمر هذه العلاقات، بتوصيف أدق لا يموت على اعتبارها، فمثلاً في أزمته الأخيرة وبعد صدور الاتهام المشين ضده تلقى بليغ دعوة من الملك الحسن الثاني، ملك المغرب، بإرسال طائرة خاصة وجواز سفر دبلوماسي مغربي، إلا أنه اعتذر عن عدم قبول هذا العرض كما يؤكد شقيقه د. مرسى سعد الدين، والذي ينفي أيضاً ما تردد حينها من أن الحسن طلب رسمياً تحويل ملف القضية إلى القضاء المغربي نظراً إلى أن المتوفاة كانت مغربية. وينفي الجميع بالطبع ما تردد آنذاك من أن تدخل مغربياً ساهم بطريقة أو أخرى في حصول بليغ في النهاية على البراءة وإغلاق ملف القضية.

ربطته صداقة أيضاً بالرئيس التونسي الحبيب بورقيبة، وشارك مع العندليب الأسمر عبد الحليم حافظ في الاحتفال بأحد أعياد ميلاده بأغنية أهديت له بصوت العندليب وكتبها محمد حمزة تقول: «ماشي ماشي من كام سنة»، وبصوت الحجار كانت «طب قولنا لما أنت ناوي على السفر» و«على سفر»، وغنت له وردة «بلاش



ميادة الحناوي

اكتشف لطيفة وهي ما زالت في الطفولة وتبني صوت سميرة سعيد

سميرة سعيد



لطيفة

لم يحدث ما يزيد وحشة الأيام، كذلك لم يكن يسرف في تناول العشاء ولا الطعام عموماً، قليل فحسب مما يسمح بمواصلت الحياة، فحرص أياً ما تالية على أخذ حمام دافئ قبل أن يدخل إلى النوم، ومع ذلك تكرر الكابوس، زاد أرقه وانقبض قلبه وبيات يجثم على صدره.

يراجع الطبيب فيؤكد له أنه أفضل مما يظن، لا يصدقه ويتشكك في ما يقول، يحاول استرجاع لحظات متوهجة مرت في شريط الحياة ويقنع نفسه بأن فيها الكثير مما يستحق أن يعيش له، يقهر أن الدنيا على رغم كل شيء كانت كريهة معه، و... لا جدوى. إنه الرجل إذن... العلاج السحري الذي يلجأ إليه دوماً كلما اشتاق إلى لحظة سكيحة يرتاح معها جسده المنهك وروحه المعذبة.

يتمتع «بلندن امرأة كريمة تجثم على الصدر بغيوها وأمطارها، أما باريس فيبهجة متأنقة تسحرك بعطرها وجمالها وتحضرها».

على حسب الريح ما يودي الريح ما يودي
وياه أنا ماشي ماشي... ماشي ولا بيدي
معرش إن كنت مروح... ولا أمتي الهوى ما بيدي
وأهي دنيا يتلعب بيها... يمكن ترجع عناوينها

وسط الأغنيات الكثيرة التي قدمها بليغ وتجاوزت 1500 أغنية متنوعة، احتلت أغنيات السفر مساحة خاصة جداً على خريطة إبداعه، سواء التي تدور حول الفكرة ذاتها بشكل مباشر أو تلك التي تجود حولها، ثمة دوماً رجلاً ما، فراق وغربة، دموع ووداع وكثير من الاشتياق، العودة «لأحضان الحبايب»، ثم رحيل آخر وهكذا...

بالتأكيد لا يمكن اعتبار تلك الاختيارات من قبيل الصدفة، فبليغ لم يكن مجرد ملحن تتحرك أوتاره من دون إرادة، بتعبير أدق لا تُفرض عليه اختياراته، وثمة فعلاً أكثر من واقعة تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أنه لا يلحن إلا ما يتوافق مع فكره وعيه، احساسه ومشاعره وما دون ذلك لا يمكنه التعامل معه، ربما أبرزها رفضه تلحين أغنية «حسيك للزمن» التي عرضتها عليه كوكب الشرق أم كلثوم، وذهبت في ما بعد إلى الموسيقى فإدع صباغتها، وكانت حجتُه رفضه للمعنى العام الذي تطرحه الأغنية.

وهكذا تسقط الصداقة ويبقى الاختيار الحر المسؤول والموافق مع طبيعته، فبليغ نفسه كان «حالة سفر» ما إن يلبث يفتح حقايبه حتى يغلقها ليرحل.

يقول: «أنا أمت في السفر، تجي لحظة أنس فيها إنني يجب أن أخفي، جواز سفري موجود وجاهز دائماً، ثمة ناشيرة خروج جاهزة لمدة ستة شهور ما إن تنتهي حتى أحصل على غيرها».

ولكن لماذا كان مشهوداً إلى الرجل دائماً، هل السر يكمن في طبيعة الفنان القلقة الباحثة دوماً عن كل جديد؟



الملك حسن عرض عليه طائرة خاصة والجنسية المغربية مع جواز سفر دبلوماسي

ويظل يدعمها حتى يصل بها إلى القمة، فمن المشرق العربي كانت له بصمته المميّزة على سمية القيصر ومياداة الحناوي التي لحن لها الحاناً كثيرة صنعت نجوميتها لعل من أشهرها «الحب اللي كان»، والتي كتبها بليغ ليحز من خلالها عن حياته «اللي كانت» مع وردة بعد انفصالهما، و«أنا بعشقتك»، رسالته الأخرى لوردته، وأغنيات أخرى كثيرة كانت وستظل هي الأشهر في رصيد ميادة، ما دفعها إلى الرد بغفوية عندما شملت أخيراً في أحد البرامج التلفزيونية عن الملحن الذي تريد التعامل معه فقالت: «أتمنى العمل مع بليغ حمدي الذي أفقده بشدة وما زلت أحتفظ بعوده الخاص الذي أهداه لي قبل وفاته».

تميز بقدرته على وضع أي صوت يلحن له في الإطار الصحيح وبما يبرز إمكاناته الصوتية وشخصيته الفنية

أنا بعشقتك أنا أنا كلي ليك أنا عمري ليك أنا يا من ملك روحي بهواك
الأمر لك طول الحياة الماضي لك وبكره لك وبعده لك وبأساك
بتحبنى ولا انكبت ع القلب نارك بتحبنى ولا انكبت ع القلب نارك
أنا بعشقتك الكلمة اللي بتقولها، وباعشقتك
أنا بعشقتك الليل اللي في عيونك وباعشقتك
أنا بعشقتك الأرض اللي عدت فيها يوم خطوتك

تميّز بليغ بقدرته على وضع أي صوت يلحن له في الإطار الموسيقي الصحيح، وبما يبرز إمكاناته الصوتية وشخصيته الفنية على النحو السليم، ما يفرض لماذا عاشت أغنياته في وجداننا ولماذا أيضاً، وهو الأهم، كانت هذه الأغنيات بمثابة العلامة الفارقة في مشوارهم الفني... نقطة الضوء التي تربطهم بالجمهور.

في الحلقة المقبلة نواصل مع الأبحار في أوراق «الموعود بالعذاب»... «أعز الناس»

على وجه السرعة وسط ذهولي وأنا والحاضرين، لا أعاد الغناء مجدداً، وفي نهاية السهرة حاولا (بليغ وعبد الوهاب) إقناع عائلتي بضرورة انتقالنا إلى القاهرة. وبعد اجتهادنا في المرحلة الثانوية وعلى الرغم من صعوبة ظروفنا المادية في تلك الفترة إلا أن عائلتي باكملها قررت التضحية لأجلي وبالغ فعل حضرت إلى أم الدنيا مصر ومجدداً استقبلتني بحفاوة الموسيقار الراحل الذي ساعدني في الالتحاق بالمعهد العالي للموسيقى العربية، خصوصاً أن لجنة اختيارات القبول كانت مشغلة من عمالة الموسيقي والغناء في العالم العربي، إضافة إلى أن المنافسة كانت شديدة جداً، إذ كان ثمة 150 طالباً وطالبة من الأقطار العربية كلهم ينتظرون دورهم للامتحان، بل إن معظمهم درس الموسيقى وحصل على شهادات فيها من معاهد كبيرة، لكنني والحمد لله أعجبت اللجنة بإدائي حتى أن د. رتيبة الحفني قالت لي حينها (أول مرة أسمع اسمها بتعني لام كلثوم) وعندما اتصلت بليغ حمدي لأشهره قال لي «برافو يا لطيفة... ظني فيك لم يخب، أنا متأكد من نجاحك».

بليغ «حالة سفر» ما إن يلبث يفتح حقايبه حتى يغلقها ليرحل

أنا ماشي ماشي ليالي سواح
ولا داري بحالي سواح
من الفرقة يا عالي سواح
إيه اللي جرى لي سواح
أنا أنا عارف ارتاح
وأنا تايه سواح

كذلك كان لتونس وجود على خريطة اكتشافات بليغ، إذ جاءنا منها بلطيفة التونسية التي تحكي لنا عن تلك الأيام قائلة: «في العام 1983 حضرت إلى القاهرة بصحبة والدتي وشقيقي وبعض الأصدقاء لقضاء عطلة الشتاء، بهدف الترويج عن والدتي التي انتابتها حالة حزن بعد رحيل رفيق حياتها، وتصادف أن أحد الأصدقاء في الرحلة كان تعرف على متن الطائرة إلى أحمد، نجل الموسيقار الكبير الراحل محمد عبد الوهاب، الذي طلب منه أن يتصل به فور وصوله للقاهرة، وبالفعل اتصل به ودعانا إلى العشاء في منزله، وعلم أحمد بانني أغني لا م كلثوم وليلى مراد وأسماهان، وبالصدفة كان الموسيقار بليغ حمدي يتصل بأحمد ليطمئن منه على صحة والده، فطلب منه أن ياتي فوراً لأنه وعلى حد وصفه وجد كئيباً لن يقدره إلا بليغ».

توالت لطيفة: «خلال نصف ساعة حضر بليغ فعلاً وغنيت له «افرح يا قلبي»، و«ح قابلو بكره» وقبل أن اكمل الأغنية كان اتصل هاتفياً بالشاعر الغنائي الراحل عبد الوهاب محمد وطلب منه الحضور

المؤكد أن بليغ كان دائم البحث عن الأصوات الجديدة، يتحسس لها

من مسرحية غنائية مثل «تمر حنة»، و«أم العروسة».

في المقابل، حين طلبت منه قرينة الرئيس آنذاك جيهان السادات أن يتبنى صوت ياسمين الخيام رفض مؤكداً للجميع أنه لا يلحن بالأمر.

وكانت جيهان آنذاك تبحث عن أي صوت يمكنه أن يقلص من نجومية سيدة الغناء العربي أم كلثوم التي كانت زوجة الرئيس تمقتها شخصياً.

غدير انه ووسط سفرياته المتعددة لبلاد الله، كانت للمغرب العربي خصوصية، قدر غريب ربطه بهذه البلاد وأهلها، فخروج بليغ من وردة «الجزائرية»، وأصابعه لعدة مليون «المغربية»، ومنها أيضاً أطلق موهبة سميرة سعيد، ومن قبلها عزيزة جلال (أشهر من جلست على كرسي الانتظار)، وقدم أيضاً الحاناً لحنان وثريا ولكنهما لم تتمكنا من مواصلة المشوار كغيرهما من بنات المغرب.

أنا ماشي ماشي ليالي سواح
ولا داري بحالي سواح
من الفرقة يا عالي سواح
إيه اللي جرى لي سواح
أنا أنا عارف ارتاح
وأنا تايه سواح

على قلب حبتك
راحت من زمان
غدر بيها الزمان
الزمان الزمان

توالت لطيفة: «خلال نصف ساعة حضر بليغ فعلاً وغنيت له «افرح يا قلبي»، و«ح قابلو بكره» وقبل أن اكمل الأغنية كان اتصل هاتفياً بالشاعر الغنائي الراحل عبد الوهاب محمد وطلب منه الحضور



اكتشف لطيفة وهي ما زالت في الطفولة وتبني صوت سميرة سعيد

سميرة سعيد



إسماعيل يس... حكاية رجل حزين 23

الدنيا لها تضحك

جاءت ثورة 23 يوليو وجاء معها الخير الوفير للشعب العربي كله، مصر تحديداً واسماعيل ياسين خصوصاً، لدرجة أنه من كثرة الأعمال التي كانت تعرض عليه، كان يرفض نصفها تقريباً. ليس تمنعاً ولكن لضيق الوقت، حتى أنه لم يكن ينالم في تلك الفترة أكثر من ثلاث ساعات يومياً، ليستطيع الإيفاء بالتزامات العقود التي يبرمها. وكان من نتيجة ذلك أنه قدم في العام التالي للثورة 17 فيلماً.

القاهرة - ماهر زهدي

بل يعيشون بالكاد، خصوصاً أن البلاد كانت بامس الحاجة إلى العمل والتكاتف للنهوض بها، ففكر في تقديم فيلم عن الجيش تقديراً للدور الذي اضطلع به في تغيير وجه الحياة المصرية، ويبحث عن كاتب ومخرج على دراية بالحياة العسكرية، لذا اختار الكاتب عبد المنعم السباعي وصديقه المخرج فطين عبد الوهاب، وهما من ضباط الجيش المصري، وإن كان عبد المنعم استمر في الجيش بعدما أسندت إليه مهمة الإشراف على الإذاعة المصرية من خلال مكتب الشكاوى ورفي إلى رتبة أركان حرب الإذاعة، في حين طلب فطين التسريح من الجيش، شأنه شأن الذين تعلقوا بالفن ووجدوا فيه أنفسهم، مثل ضابط سلاح الفرسان أحمد مظهر، الذي قدم في عام 1955 دور «البرنس علاء» كتب عبد المنعم السباعي قصة

على طريقة نجيب الريحاني وبيدع خيرى، وجاء الضلع الثالث في المثلث فطين عبد الوهاب ليعرفوا معاً أجمل الحان «سينما الكوميديا المصرية». حرص اسماعيل ياسين على أن يفي بوعده للصدوق القديم الفنان القاسي الملامح رياض القصبجي الذي كان القاسم المشترك في غالبية أفلام اسماعيل ياسين وقلماً خلا فيلم من وجوده، خصوصاً سلسلة الأفلام التي قدمها اسماعيل عن أسلحة الجيش المصري، لدرجة أن الجمهور نسي الاسم الأصلي للفنان رياض القصبجي وتذكر «الشاويش عطية» اسمه في اللقط والغار»

أثناء تصوير فيلم «اسماعيل ياسين بوليس حربي» كان دوره يرفض عليه أن يكون له ابن، إذ يتمحور الفيلم حول فكرة مرض

وفر القدر لاسماعيل النجاح تلو الآخر فازدادت نجوميته في عام 1954 لتستقر في القمة بعدما قدم 18 فيلماً جديداً، جميعها بطولات مطلقة، ولم تخل واجهة دار عرض في القاهرة أو الإسكندرية من «أفيش» لفيلم يحمل اسم «اسماعيل يس». من هنا جاء التفكير في فكرة «مغامرات اسماعيل يس» على الرغم من أن البطولة لم تكن لاسماعيل ياسين إنما لكامل الشناوي، أحد فتيان السينما الجدد آنذاك وكان يطلق عليه «فتى الشاشة الأول» ويقدم بطولات مطلقة، شاركتها دلوعة السينما المصرية شادية.

أطلق معلوف على الفيلم اسم «مغامرات اسماعيل ياسين» استغلالاً لظاهرة هذا الفنان الجدد آنذاك وكان يطلق عليه «فتى الشاشة الأول» ويقدم بطولات مطلقة، شاركتها دلوعة السينما المصرية شادية.

حقق انتشاراً غير مسبوق إذ قدم 18 فيلماً في سنة واحدة وحقق رواجاً سينمائياً للممثلين والأستوديوهات وصناعة السينما كلها

لاقى الفيلم صدى كبيراً لدى الجمهور وحقق نجاحاً غير عادي ولفتح أنظار المنتجين والمخرجين، وفي العام نفسه قدمه المخرج حسن الصفي في فيلم «عفريتة اسماعيل يس» أمام الراقصة اليونانية كينى وفريد شوقي وزينات صدقي وتوالت بعد ذلك سلسلة أفلام «اسماعيل يس في...» فكان الممثل الأول، في تاريخ السينما العربية، الذي يقدم سلسلة أفلام تحمل اسمه الحقيقي وليس اسم البطل، وإن كانت المطربة ليلي مراد سبقته بوضع اسمها على الأفلام، غير أنها لم تصل إلى العدد الذي وصل إليه. أكثر من 17 فيلماً يحمل اسمه. فضلاً عن الأفلام التي أعيد عرضها، وتصدر

مع ياسين وزوجته فوزية



على طريقه نجيب الريحاني وبيدع خيرى، وجاء الضلع الثالث في المثلث فطين عبد الوهاب ليعرفوا معاً أجمل الحان «سينما الكوميديا المصرية». حرص اسماعيل ياسين على أن يفي بوعده للصدوق القديم الفنان القاسي الملامح رياض القصبجي الذي كان القاسم المشترك في غالبية أفلام اسماعيل ياسين وقلماً خلا فيلم من وجوده، خصوصاً سلسلة الأفلام التي قدمها اسماعيل عن أسلحة الجيش المصري، لدرجة أن الجمهور نسي الاسم الأصلي للفنان رياض القصبجي وتذكر «الشاويش عطية» اسمه في اللقط والغار»

اسماعيل ودخوله المستشفى فيلظن «الشاويش عطية» أن مرضه جعله يرتد إلى طفولته عندما شاهد ابنه شديد الشبه به، وهنا اصبر المخرج على أن تتد الاستعانة بالفعل باسماعيل الصغير أو لجنه «ياسين». رفض اسماعيل أن يقف ابنه أمام الكاميرا، فلم يكن عمره يزيد على ست سنوات آنذاك، وكان اسماعيل يحبه حياً مرعباً وخشى عليه من نسمة الهواء، لكن مع إصرار المخرج خصوصاً أن من الضروري أن يشبه الطفل فجأة وركض إلى والده واختبأ وراءه.

إيه... إيه فيه إيه يا ياسين؟! - جيني يا بابي... جيني.

في أحضانها، ما أدهش الطفل ياسين: - هو بيبوسك يا بابي. أخذ القصبجي اسماعيل أحضانته وراح يقبله. - وهبوسك إنت كمان يا سي ياسين... إنت خايف مني... تعالي تحرك الإحساس الطفولي داخل القصبجي واستقبله رادار الطفل داخل ياسين وأصبح منذ ذلك الوقت من أحب الناس إلى قلب ياسين، كما كان الأبج إلى قلب اسماعيل.

على غرار الدور الذي اضطلعت به أغاني المطرب الصاعد بسرعة الصاروخ عبد الحليم حافظ، الوحيد الذي لم يمثل أمام اسماعيل ياسين ربما خوفاً من نجوميته، في توضيح أهداف الثورة والتقريب بينها وبين الشعب، كانت أفلام اسماعيل ياسين تسعى إلى الهدف ذاته، بخلاف بقية الأفلام التي ظهرت في الفترة نفسها، وحاولت تناول الثورة وأهدافها ومبادئها، على الرغم من طابعها الكوميدي، إلا أن الهدف الوطني كان واضحاً تماماً في أفلام اسماعيل ياسين وهو إنحاء الرغبة لدى الشباب المصري في الالتحاق بالجيش وأسلحته المختلفة، وإشاعة روح الانتماء وإحداث من الالتحام بين الجيش والشعب. كانت هذه النوعية قريبة الشبه بنوعية «أفلام الحرب» التي قدمتها السينما العالمية لحدث الشباب على التلوع في أسلحة الجيش المختلفة، والتي ظهرت أثناء الحرب العالمية الثانية وفي أعقابها.

أفسحت الدولة في المجال لتوظيف شعبية النجم الكبير اسماعيل ياسين في إيصال أهداف ومضامين سياسية إلى

الشعب، هكذا أصبح اسماعيل أحد أهم نجوم عصره وأغزرهم عطاءً وأغلامه أجراً، لدرجة أنه أصبح يمثل «إنتاج السينما المصرية»، فقد قدم مجموعة من الأفلام لم يسبق لفنان غيره تقديمها، ما جعله يحقق هدفاً سامياً جديداً، إذ أتاح فرص عمل للفنانين والفنانيات وتشغيل

جنيه، على أن يتفرغ لمدة 15 يوماً لتصوير دوره في الفيلم، لكن اسماعيل اعتذر بلطف لأن فريد كان من أعز أصدقائه، وأكد له أنه لن يستطيع فعل ذلك، فأمامه ارتباطات لخمسة أفلام ما اضطر فريد الأطرش إلى تأجيل تصوير فيلمه حوالي شهر ليتمكن اسماعيل من التفرغ له! ذات يوم سافر اسماعيل إلى الإسكندرية لتصوير أحد أفلامه هنا، مصطحباً أسرته معه لأنه لم يعد يراه أو يجلس معها، قصد موقع التصوير في اليوم الأول ووقف أمام الكاميرا بالقرب من كورنيش الإسكندرية، وما إن قال المخرج «اكشن» ودارت الكاميرا، حتى فوجئ العاملون في الفيلم باسماعيل يصرخ قائلاً:

ولم يكن هذا الكلام ضمن الحسوار ولم يتضمن المشهد أبياً ينادي عليه اسماعيل، فسأله العاملون سبب تفوهه بهاتين الكلمتين فاشار إلى رجل وامرأة يجلسان أمام أحد البارات، على طريق كورنيش الإسكندرية، وكان في حالة سكر واضح. كان الرجل والد الفنان اسماعيل ياسين، فتوقف التصوير بعدما توجه اسماعيل إلى والده وأصر على اصطحابه إلى أحد الفنادق، وبعدما أفاق هذا الأخير من سكره أعطاه نقوداً وطلب منه السفر فوراً إلى السويس، وما كاد اسماعيل ينهني من تصوير الفيلم حتى لحق به وهنأه وتولى بنفسه تصفيفه محل والده بعدما وجدته فارغاً، واتفق معه على أن يخصص له راتباً شهرياً قدره 40 جنيهاً يساعده على مواجهة التزاماته، وظل الأمر كذلك حتى توفي الأب بعد عامين، فبكاه اسماعيل طويلاً وحزن على فراقه، فقد أحبه إلى درجة لا توصف وحاول أن يعوضه عما فات ويصدق عليه الأموال ويتقدم مما وقع فيه... ولكنه القدر.

تفكير في المسرح بين عامي 1947 و1952 مثل اسماعيل ياسين 75 في المئة من الأفلام التي صورت في تلك الفترة... وهو رقم قياسي لم يحدث مع ممثل في تاريخ السينما العربية... لغاية اليوم! قدم اسماعيل نماذج متنوعة ابتداء من دور الصعلوك إلى دور الرجل الثري وصاحب الأعمال، وقد تتشابه الأدوار أحياناً ولكن بأفعال مختلفة.

كتب أبو السعود الأبياري غالبية الأفلام التي مثلها اسماعيل غير أنه عمل مع مخرجين لم يكونوا مؤهلين دائماً للإخراج الكوميدي... بمعنى آخر كانوا يفتقدون إلى الحس الكوميدي وروح السخرية، وكان كل هدفهم الربح واستغلال «فترة الزواج التجاري» لاسم اسماعيل يس الذي بات مطلوباً ومسوقاً لأي عمل قبل أن يُعرف مضمونه، بل كان الاتفاق يتم على أساس اسم اسماعيل ياسين أو لا، ثم تأتي بعد ذلك «العناصر الأخرى»

من قصة وإخراج وتصوير وممثلين! ولكن قبل أن ينقضي عام 1954، توقف اسماعيل يس وسال نفسه: - يااه يا اسماعيل... عمرك كنت تحلم باللي انت حققته ده... الحمد لله... مقيش حاجة معملتهاش... لدرجة إنني ميقش عارف إيه تاني ممكن أقدمه. - أبوه عندك حق... لازم بقى أقب شويه وأشوف إيه اللي لازم يتعمل وإيه اللي مينعملش... كانت فكرة المسرح تشغل بال اسماعيل، وفكر في طرحها على الأبياري. ذات مساء كانا معاً في حفلة أقيمت في «حديقة الأندلس»، قدم خلالها اسماعيل منولوجات أمام مجلس قيادة الثورة على رأسه محمد نجيب، وكان رئيساً

شعر اسماعيل أن ثورة يوليو قامت من أجله ومن أجل البسطاء أمثاله فقرر مساندها بسلسلة أفلام

لجمهورية آنذاك وجمال عبد الناصر، ولقي مونولوج «عشرين مليون وزيادة» نجاحاً كبيراً، ونال تهنئة الجميع بعد اختتام وصلته، فقبله أبو السعود - عندك كل الشعبية دي وسأكت؟! - مش فاهم بعني عمل إيه... ما أنا بعني أه. - أقصد دلوقت لك اسم كبير وجمهورك غفير، وعيب قوي ما يكونش في مصر غير مسرح كوميدي واحد اسمه «مسرح الريحاني»، إنت دلوقت متقلش شهرة عن الريحاني الله برحمه، ليه ما يكونش عندك فرقة مسرحية باسمك يبقى اسمها «فرقة اسماعيل ياسين» أو «مسرح اسماعيل ياسين»، وأنا واثق من نجاحها وعلى استعداد لكتابة أعمالها المسرحية. - أعجب اسماعيل بالفكرة تماماً، ولكنه قال ل أبو السعود: - لكن الفكرة دي محتاجة مسرح وإحنا معدناش مسرح وده يتكلف كثير. - المهم الأول انت موافق على الفكرة في حد ذاتها؟ - طبعاً... بكل قوة ورجاء! - خلاص سيب الموضوع ده علي.

مشني وأنا تحت أمرك في اللي تطلبه... ومعمل كل اللي أقدر عليه. غير أن أبو السعود لم يبدأ البحث عن المسرح، بل عن المسرحية واستطاع تحديد أفكار أكثر من مسرحية. اختصر المشروع في وجدان اسماعيل ياسين ووجد أنه والأبياري سيكونان ثنائياً رائعاً ومثمراً، خصوصاً أن الأخير هو المؤلف «الملاكي» لغالبية أفلام اسماعيل آنذاك.



مغامرات اسماعيل ياسين



حوار

المخرج خالد الصديق:

حصلت على الدكتوراه لكنني لا أحب استعمالات اللقب

فادي عبدالله

المخرج العالمي الدكتور خالد الصديق صاحب مسيرة تلفزيونية وسينمائية ريادية وحافلة بالإنجازات، استطاعت لفت أنظار العالم إليه في رائعته السينمائية «بس يا بحر» التي حصدت تسع جوائز عالمية.

لماذا اخترت «بس يا بحر» عنواناً للفيلم بدلاً من «اللؤلؤة»؟

كنت أبحث عن قصة كويتية - خليجية بحتة، فوجدت لدى الكاتب عبدالرحمن الصالح الذي كتب مسلسل «حياية» قصة جميلة اسمها «اللؤلؤة»، وقبل أن نصل إلى مرحلة التصوير شرعت باننا بحاجة إلى عنوان أقوى، لأن القصة عنيفة من النوع التراجيدي، ولكن دراستي باللغة الإنكليزية انتقبت عنوان Shut Up Sea أي «إخرس يا بحر» وتدرجياً وصلت إلى «بس يا بحر» لأنني فضلت ألا يكون العنوان قاسياً فكلمة «إخرس» تقال للمجرم، أما مقربة «بس» ففيها نوع من العتاب وليس شتيمة، وكثيرون من زملائي في الفيلم وافقوني الرأي لأنهم لم يشهدوا مثل هذا العنوان الحواري واعتقد أنه كان من أسباب نجاح الفيلم.

لكن البعض انتقد عنوان «بس يا بحر».

ثمة من قال إنه لا توجد محارة بهذا الحجم كالتي أمسكت بيد مساعد في مشهد الغوص، لكنها بالفعل موجودة وتسمى «المغيرة»، وقد احتفظت بها وبرزتها في منزلي. كذلك هاجم الراحل صالح شهاب

عنوان Shut Up Sea بشكل عنيف في ندوة إعلامية قائلاً «كيف تقول «جِب يا بحر»، ودافعت عن العنوان لأن الأساسي والمهم هو عنوان «بس يا بحر».

لماذا حذفتم مشاهد من الفيلم بعد العرض الأول؟

صوّرت مشاهد عدة ثم حذفتم ما بعد من الفيلم، وصحيح أنها كلفتني كثيراً لكنني شعرت بنوع من الملل أثناء المونتاج. تركتها في العرض الأول للنقاد بالقاهرة، فأصاب الجمهور وخرج آخرون من الصالة. وفي العرض الأول بالكويت في سينما الحمراء دخلت مع الجمهور فوجدت المتفرج ينصرف عن المتابعة في المشاهد نفسها، وفي العرض الثالث قمت بنفسني بالتأشيرة وحذفت المشاهد المملة، ونجحت في شد الانتباه طوال الفيلم.

كيف تمت عملية التصوير تحت الماء؟

إنه أول فيلم عربي وأسيوي يصوّر تحت الماء، وهذه كانت مجازفة كبيرة وجنوناً، لعدم توافر عوامل الخبرة والدراية والإمكانات الكافية لتصور هذه المشاهد، حتى عبدالرحمن الصالح كان يتهرّب من

كتابة أي مشهد تحت الماء، لأنه لم يكن يعرف كيف ستفقد، فقلت له إن هذا الموضوع من اختصاصي. في البداية صوّرت كل المشاهد العادية، ثم فكرت بكيفية تنفيذ المشاهد الباقية تحت الماء والاتصال مع الخارج والإمكانات المتوفرة من معدات، فوصلت إلى نتيجة وهي استئجار غلاف الكاميرا الخاصة بالتصوير تحت الماء من انكلترا لمدة أسبوعين، والتي صنعت عام 1945، وصورنا في أعماق مختلفة في مناطق عدة على عمق 3 و5 و7 أمتار، ونفدنا بعض الصعد في حمام السباحة لأنه يصعب تنفيذ بعض اللقطات في البحر لأسباب الممثلين والإضاءة.

من شارك في كتابة السيناريو؟

أنا وعبدالرحمن الصالح والفنان القدير سعد الفرج وولاء صلاح الدين، ووضعت الأسماء الأربعة في تيتل الفيلم، لأنني لم أريد أن أظلم أحداً فكل واحد منا خطه الواضح، والسيناريو الأصلي موجود الآن في متحف نادي السينما الفرنسي «سينماتيك» الذي يحتفظ فيه بكل سيناريوهات الأفلام الناجحة في العالم.

ما سرّ علاقتك الوطيدة بتوفيق الأمير والاستعانة به في غالبية أعمالك؟

علاقتي به بدأت منذ فيلم «الصقر» الذي اعتبره البداية الحقيقية على رغم أنني قدمت قبله «عليا وعصام»، وهو عبارة عن معلق بلقي الشعر والصورة تمشي معه. أما «الصقر» فبتناول القصة وعرض عام 1965، وكان المصوّر الرئيس فيه اللبثاني الراحل سليم شهيد ومساعدوه هما محمد سنجر «أبو رباح» وتوفيق الأمير، والأخير كان من أوائل المصورين السينمائيين في تلفزيون الكويت، إذ اكتشفت فيه الحماسة والإخلاص والفناني وحب التعلّم والمجازفة. عُرض الفيلم في مهرجانات ومسابقات عدة ونال نصيبه من النجاح، ثم شرعت بتصوير فيلم درامي قصير هو «الرحلة الأخيرة» ولم يكن توفيق موجوداً لأنه كان في بعثة دراسية ببليجكا، ثم عاد عند تحضيرتي فيلم «وجوه الليل» عام 1968، ثم سافر للعلاج، فبدأت بتصوير عدد من اللقطات البسيطة



الصديق كرمًا في مهرجان الخليج السينمائي

الفنان الراحل محمد محمود نجم...

مسرحيته «عمر بن الخطاب» شهدت ولادة المسرح الكويتي

صالح الغريب

بعد أن تكفل في إعدادها وإخراجها، انطلق الفنان محمد محمود نجم مع مسرحية «عمر بن الخطاب في الجاهلية والإسلام»، التي حددت ظهور فن المسرح في تاريخ الكويت المعاصر، وجاء تقديمها ثمرة طيبة لدور البعثات التعليمية الفلسطينية في الكويت.

شهد عام 1936 قدوم أول بعثة تعليمية فلسطينية إلى الكويت، وكانت تتألف من أحمد شهاب الدين، محمد المغربي، خميس نجم، جابر حسن جديد، الذين بدأوا العمل مع زملائهم الكويتيين في كتابة سطور التعليم الحديث في الكويت الأولى، وفي عام 1938 تآلفت البعثة التعليمية الثانية من محمد محمود نجم وعبد اللطيف الصالح وسعدى بدران ومجموعة مدرسات. هكذا أصبح الجو ملائماً لقيام حركة مسرحية، فعرض «عمر بن الخطاب في الجاهلية والإسلام» على ساحة المدرسة «المباركية» في 7 يونيو (حزيران) عام 1939.

حضر العرض سمو أمير البلاد آنذاك، الشيخ أحمد الجابر الصباح، وأثنى عليه مطالباً باستمرار إقامة المسرحيات، فنشأت بعدئذ الفرق المسرحية في مدارس الكويت المختلفة. تذكر نجم بداية مسيرته الفنية، متوقفاً عند التمثيل الذي عشقه منذ الصغر: «خرجت في دار العلوم في مصر عام 1938، وأحد أساتذتي كان الفنان القدير زكي طليمات، الذي كان يقدم لنا محاضرة أسبوعياً عن فن الإلقاء. كانت مصر آنذاك مدرسة للفنون والآداب، ومن يذهب إليها يتعلم كثيراً».

اختيار الكويت

عن اختياره التدريس في الكويت والصعوبات التي واجهته في طريقه الذي سلكه مع مجموعة من مدرسي البعثة الفلسطينية الثانية ومدارسها للسفر إلى الكويت، أوضح نجم: «سعدت بالقدوم إلى الكويت، وأحسست بانني مقدم على عمل ضخم، لذلك أعددت نفسي، وبدأت وزملائي وزميلاتي الرحلة مع أحمد شهاب الدين انطلاقاً من باقا في فلسطين إلى بيروت، حيث مكثنا ليلة، ثم انتقلنا إلى دمشق، حيث التقيت بالراحل الشيخ دعيح إبراهيم، وسعدت به. كان يمثل الدماثة والبساطة والكرم».

تابع: «انتقلنا بالخاص من الشام إلى بغداد، وفي القطار انتقلنا إلى البصرة، فكانت رحلة سيئة جداً، لأننا انتقلنا الدرجة الثالثة، توفيراً للميزانية أيضاً استخدمنا في الرحلة

سيارة متواضعة تسمى «بوغرام». وصلنا المطار، ثم انتقلنا إلى مدرسة المباركية. كانت الكهرباء متوافرة في الكويت، وتدار عن طريق مولد كهربائي لشركة خاصة، وعلى رغم أنها كانت ضعيفة، إلا أنها كانت تؤدي الغرض منها، فشاهدنا «رثة الكويت» ساحة الصفاء. شاهدت مرثادي المقاهي يجلسون على «دكة» خشبية، وحشون من الناس في سوق النجار (السوق الداخلي)، إلى أن دخلنا مدرسة المباركية، وكان في استقبالنا عبد الملوك الصالح، وعدد من المدرسين لاستقبال الشيخ عبد الله الجابر، ما هون علينا تعب الطريق، ونمنا في تلك الليلة في ساحة المدرسة. كان أحمد شهاب الدين ناظر «المباركية» آنذاك وكانوا يريدون تأسيس الصف الثانوي الثاني، فتم اختياري كي أدرس اللغة العربية في الصف الأول ثانوي، وكان معي زميلي عبد اللطيف الصالح (رحمه الله)... كنا نحب العمل كثيراً».

حضور كثيف

ذكر نجم أن الحضور كان كثيفاً وأعجب بمشاهدة المسرحية. كانت النساء تجلسن على سطح

تقدم تربيوي

عن تفاصيل ذكرياته مع مسرحية



الفيلم «بس يا بحر» فرجع توفيق إلى البلاد فاعتذرت من المصوّر الذي استعنت به، ثم تعاونا في فيلم «عرس الزين».

كثير لا يعرفون أنك حاصل على درجة الدكتوراه؟

بعد التحرير وسرقة معداتي من النظام الصدامي، كتبت سيناريوهات عدة ممتازة احتفظت بها لنفسني ولم أبيعها، فشمع عن أحد السيناريوهات في جامعة إنكلترا لإحتوائه على مناح دينية وجوانب من حقوق الأطفال والإنسان ومبادئ من البوذية خدمة للأطفال المشردين، وطلب مني أن أحاضر بهذا السيناريو، فاقترحت تقديم ورقة بحث عنه فوافق المعينون. وعندما انتهيت من كتابة البحث قالوا لي إنه «مشروع تخرج إذا كان لديك استعداد للمواصلة»، فحللت العمل كاملاً وأبعاده المختلفة ومحتوياته ومراحل إنتاجيته ككل، فنتجت منه 800 صفحة بعد عمل دؤوب استغرق ثلاث سنوات، ومن خلال هذا العمل حصلت على الدكتوراه.

فكرة السيناريو بدأت قبل عشرين عاماً، في إحدى رحلاتي إلى كاتمدو عاصمة النيجال حيث رايت جبال الهملايا، وكنت في كل فترة أكتب بعض النقاط وبعد سبع سنوات سنحت لي الفرصة لأكملة، الفيلم جميل ومحبوك درامياً، فمن يقرأ الملخص سينجذب إليه، وأتمنى أن تسمح لي الظروف بتنفيذه.

لا أحب استعمال لقب «دكتور» لأنه يحد من إبداع الإنسان، ولو عدنا إلى الوراء قليلاً، سنرى مخرجين في السينما يحملون هذا اللقب توفيقاً بعد أول عمل، لأنهم خافوا من الضل.

أنت متابع جيد لأحدث التقنيات والكاميرات السينمائية، فهل تستخدم الجديد منها «Red One»؟

صحيح، أتابع معارض ومنتديات المعدات والأجهزة التلفزيونية فيغاس و IBC في أمستردام، كذلك أنتفيد من التقنيات الحديثة والأجهزة مقارنة بالوزن والحجم والتعقيدات سابقاً، مثلاً كنا نصور في السينمات بكاميرا الأربعمئات، في الماضي، كانت مواد الفيلم الخام ترسل إلى إيطاليا لتتم عملية التحميض وطباعة نسخة العمل، أما اليوم فتحل كل مواد الفيلم على قرص مدمج DVD، أو على أقراص Blu-ray، فتعنيك عن حمل الوزن الثقيل وشحنه والإجراءات الكثيرة، إضافة إلى المشاكل مع الرقابة. كذلك سهلت علينا الإنترنت كثيراً في هذا المجال لدرجة لا يتصورها العقل.

أما الكاميرات المخصصة للتصوير السينمائي بالذات فأحدثها Red One، صورتها رقمية جميلة Digital لكن استعمالها صعب، وشخصياً أفضل كاميرا الأربعمئات أكثر، لأنها بلا غقد وسهلة الاستعمال. مثلاً، لو صورنا بكاميرا حديثة للصراة الهندية فكيف ساجلب الفني ليصلحها إن تعطلت. لذا اعتدت على الكاميرا القديمة وأستطيع إصلاحها بنفسني. وقد تحملت الرطوبة العالية في «بس يا بحر» أما الحديثة فلا يمكن أن تعمل في ظل هذه الظروف القاسية، لكنك ستستطيع أن تصور بها فيلماً في المدينة وإذا تعطلت بإمكاننا الاتصال بالشرطة، وهنا لا مانع لدى من استخدامها لأنني أعرف إمكاناتها جيداً.

هل ستقدم على تصوير فيلم جديد رهاقاً؟

كنت أتمنى ذلك لكنني لم أزل عالماً في مسألة التعويضات بسبب الاحتلال الصدامي الغاشم على دولة الكويت، ولم أصل إلى مرحلة اليأس، وأتمنى أن يحل الموضوع بطريقة ما، فمن أولياتي استكمال فيلم «شاهين» ولحسن حظي أنه موضوع تاريخي وليس حديثاً، يحمل قصة واقعية تاريخية جميلة.

ماذا عن تلويين «بس يا بحر»؟

ثمة طلب كثير عليه، ومحطات عالمية كثيرة تريد استقطابه للعرض على شاشاتها، لكنها تفضل أن يكون ملوناً. من جهة أخرى ثمة محطات تريد بالابيض والأسود، ولو أردته ملوناً كان بإمكانني تصويره بالألوان منذ البداية، لكنني فضلت أن يكون باللونين الأبيض والأسود لأن موضوعه ميلودرامي وتراجيديا عنيفة وأحداثه تدور في مرحلة قبل النفط، آنذاك كان المجتمع في الخليج يعيش حالة من الفقر، كذلك فإن الألوان الزاهية هي للأفراح والمناسبات السعيدة، ومن هذا المنطلق لم أصوره بالألوان وهذا ما ساعد على إنجاح الفيلم.

أما فيلم «عرس الزين»، فكان بالألوان لأنه كوميدى ويحمل مناسبة أفراح متنوعة للمجتمع السوداني.

ما تكلفة التلويين؟ وهل الأجدى إعادة تصوير الفيلم؟

التكلفة عالية، فلو أردت تصوير

فيلم «بس يا بحر» في أيامنا الراهنة سيكلفني مليوني دينار، وتلويته 500 ألف دينار والعملية دقيقة جداً، لأن كل كادر سيلوّن على الكمبيوتر ويستغرق تلويين فيلم مدته ساعتان حوالي تسعة أشهر.

لماذا نرى بعض الأفلام مشوهاً بعد تعرضه لمقص الرقابة في الكويت؟

السبب أن صاحب الفيلم لا يكون موجوداً أثناء حذف المشاهد من الفيلم، فيُعتد على آراء أعضاء لجنة الرقابة، فيُقطع المكان المراد حذفه من دون معرفة بكيفية التقطيع في الوضع المناسب. أما بالنسبة إلى فعدد اعتراض الرقابة على مشهدين من فيلم «بس يا بحر» تفهمت الموضوع وحذفتها بنفسني وقطعت اللقطات بطريقة فنية بحيث لم يلحظها المتفرج، فقد حافظت على الصوت لأنه أبعد عن الصورة بتسعة عشر كادراً، إذ العملية تحتاج إلى الدقة.

ماذا يعني لك تكريمك في مهرجان الخليج السينمائي في دبي؟

هذا النوع من التكريم يتمناه كل فنان، كذلك يُعد المهرجان مفخرة للخليجيين في مستواه الراقي، والقائمون عليه متابعون جيدون لمشوارتي والنشاط السينمائي في المنطقة. في المقابل ولأسف الشديد عليّ في الكويت تقديم طلب لتكريمي، بينما في دبي لم يحدث ذلك ولم أدون لهم ما أنجزته في مسيرتي السينمائية.



ولد نجم في بلدة أسدود في فلسطين عام 1916. نشأ في بيت للعلم والقرآن، فولده أحد خريجي الأزهر الشريف، ومن هنا تنسم المرابي الفاضل عبير القرآن وعلومه منذ الصغر. خلال أيام الدراسة، وفي أوقات الفراغ، كان والده يحرص على تحفيظه كثيراً من المثنون القديمة في النحو والفقه والتوحيد. بدأ مراحل التعليم النظامية في المعهد الأحمدى في عكا، ثم التحق بمعهد أحمد باشا الجزائر، ليسافر بعد ذلك إلى القاهرة، حيث التحق بالأزهر الشريف، وحصل على الشهادة الأهلية، التي ساهمت في التحاقه بدار العلوم العليا (كلية دار العلوم في القاهرة رهاقاً). أبرز أساتذته في دار العلوم آنذاك كان د. علي عبد الواحد، د. زكي المهديس، د. أحمد ضيف، والأساتذ السباعي بيومي. كذلك درس نجم في الإلقاء على يدي الفنان زكي طليمات.

نبذة

مدرسة المباركية، وقد جهزنا خشبية مسرح وستارة حمراء، وقام بدور الملحق الأستاذ المرحوم عبد اللطيف الصالح، والديكور خلفية رسمها مدرس التربية الفنية بالمدرسة، وهي عبارة عن صورة لسور القدس، وقد حضر العرض المسرحي مع الشيخ أحمد الجابر الصباح المعتمد البريطاني ذكوري في 7 يونيو (حزيران) 1939، ويذكر المؤرخ الأديب خالد سعود الزيد أن المسرحية «الوقت استحسن الجميع، خصوصاً المرحوم الشيخ أحمد الجابر الصباح، الذي عبر عن إعجابته وإعجابها، بما شاهدته، بأن أقام حفلة عشاء للمدرسين الفلسطينيين في قصر دسمان، وأمر المرحوم محمد السيد عمر عاصم بأن يعرض لهم فيلمًا سينمائيًا للكوميدي المشهور شارلي شابلن، وقد حضر سموه معهم لمشاهدته.

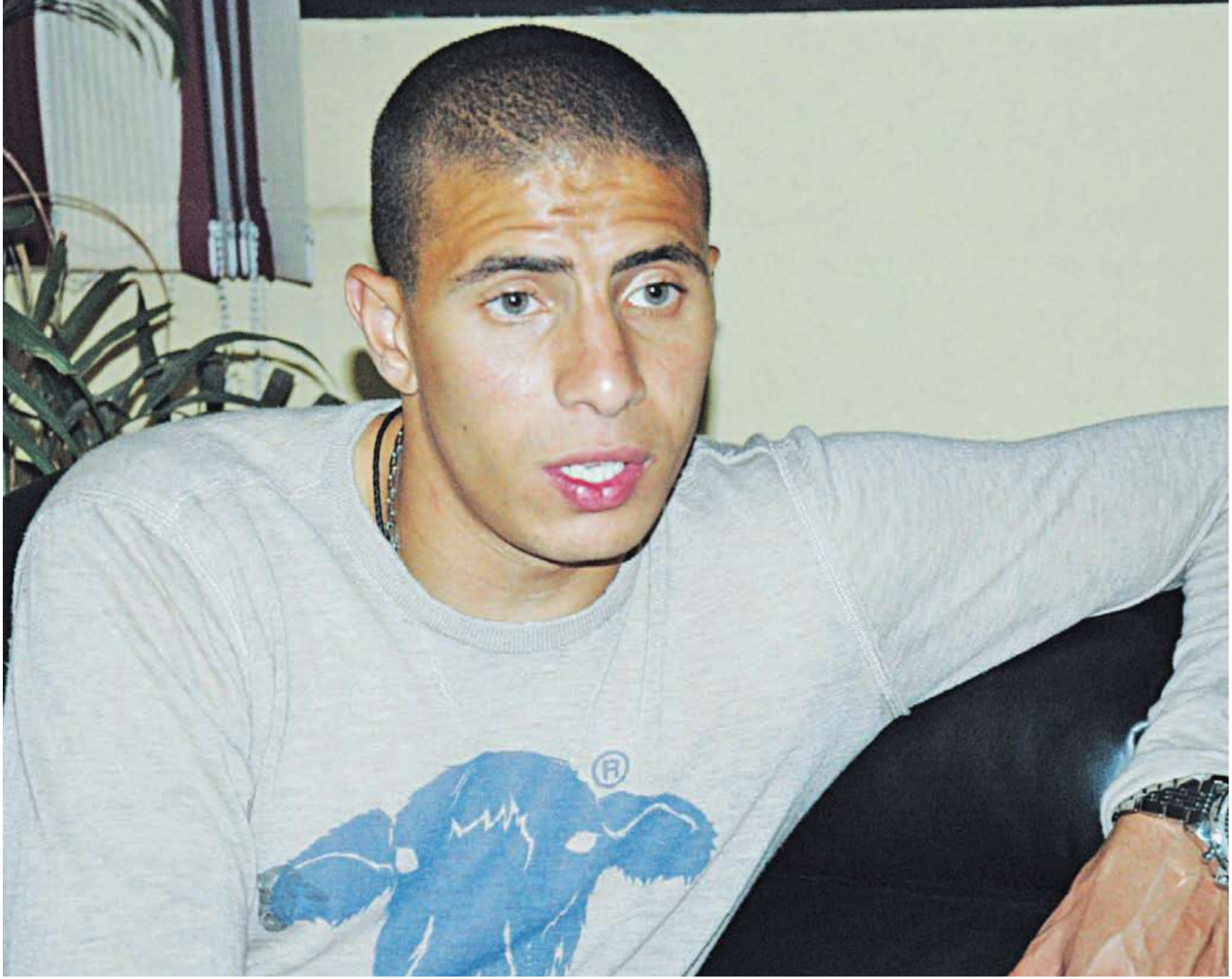
كذلك كرم نجم في الدورة الثامنة من مهرجان الكويت المسرحي تقديرًا لدوره في وضع لبنات العمل المسرحي الكويتي الأولى.

شين
أن يبقى ميشال فزي متقوقعاً في تجربة «كوكتيل» ومناثراً بها حتى الآن: لا تدري ما أصابك رغم تميزك في بدايتك مع السهرات المنوعة.

زين
خدمة عرض المسلسلات الرمضانية على عدة مواقع، وخصوصاً خدمة «شاهد أون لاين» لموقع mbc.

صح لسانك
كاظم الساهر: عبدالله الرويشد من أفضل الأصوات الخليجية، وتعجبني أغنية نبيل شغيل «ما ازوعك»!

قرصة
لنايف الراشد على «إبفيهاته» المضروبة في مسلسل «شر النفوس 2»: صح ماكو كاريزما!



حردشة

لاعب الكرة محمد زيدان: أنا ومي غير مؤهلين للعيش معاً

القاهرة - محمد القاضي

«عدم التكافؤ هو السبب الحقيقي وراء انفصالي عن الفتاة من عز الدين»، هكذا خرج محمد زيدان، قلب هجوم منتخب مصر الوطني والمحترف في صفوف نادي «بروسيا دورتموند» الألماني، عن صمته نافعاً للإشاعات التي أحاطت به في الفترة الأخيرة.

ماذا تعني بعدم التكافؤ؟

بما أن الزواج هو «عشرة العمر كله»، على الزوجين أن يكونا متكافئين في كل شيء، الأفكار والطباع... ليكتب لعلاقتهما النجاح، وهذا الأمر لم يحصل مع مي عز الدين، ففي فترة الخطوبة حاولنا درس طباع بعضنا واكتشفنا أننا غير مؤهلين للعيش سوياً. لمي حياتها الخاصة التي يصعب عليها الاستغناء عنها،

ولي حياتي الخاصة، ولم نستطع التوفيق بينهما ما أدى إلى نشوب خلافات بيننا عكس أي شخصين في فترة الخطوبة حيث يكون الحرص سمة أساسية في التعامل بينهما.

لماذا كانت الخطوبة سريّة؟

بسبب الهزيمة التي مني بها منتخب مصر أمام منتخب الجزائر الوطني في إطار مباريات الجولة الثانية من التصفيات الإفريقية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم المقبلة 2010، لذا كان من الصعب أن أحفل بخطوبتي، متجاهلاً مشاعر الشعب المصري، بالإضافة إلى أن والدة مي تعرضت لوعكة صحية مفاجئة قبل عودتنا من الجزائر اضطرت على إثرها للدخول إلى أحد المستشفيات، وفي غرفتها تمّت خطوبتنا.

هل صحيح أن مي طلبت منك إنهاء تجربتك الاحترافية والعودة إلى الدوري المصري؟

تحدثنا أنا ومي مراراً حول العودة إلى اللعب في مصر مجدداً، لكنني حسمت هذا الموضوع أمامها بضرورة الحفاظ على الاسم الذي صنّعه لمحمد زيدان كمتحرف مصري في الدوري الألماني.

هل ستعود إلى النادي الأهلي؟

ما الذي يدفعني إلى الانضمام إلى أي نادٍ في مصر، طالما أنا مرتاح في أوروبا؟ تشجع مي النادي الأهلي لذا كانت امتيحتها أن اللعب في صفوف قلعة الحمراء مع نجميها المفضلين محمد بركات ومحمد أبو تريكة...

ما قصة صورتك المنشورة على مواقع الإنترنت برفقة صديقك الدانماركية السابقة؟

هي قديمة وتعود إلى فترة احترافي في نادي «إف سي كوبنهاغن» الدانماركي قبل حوالي خمس سنوات، وقد انقطعت العلاقة بيننا بعدما انتقلت إلى الدوري الألماني.

ما رأيك بقرار استبعادك من صفوف المنتخب؟

يعود هذا القرار إلى الكابتن حسن وجهازه الفني المعاون، لأنه الوحيد الذي يعلم مصلحة الفريق.

لماذا لم تحضر إلى القاهرة قبل مباراة غينيا الودية الأخيرة؟

لأنني أصبت بوعكة صحية حادة في ألمانيا ودخلت المستشفى للعلاج وقد عادتني الجهاز الفني لنادي «بروسيا دورتموند».

يتهمك المصريون بأنك لا ترة على هاتك المحمول، ما ردك؟

كيف أرة على الموبايل أثناء مرضي؟ ثم إن نشر خبر مرضي من دون علمي على المواقع الإلكترونية حتى انتهت علي الاتصالات الهاتفية من مصر والدول العربية للاطلاع على حقيقة ما أشيع حول هروبي من مباراة غينيا مع أنني كنت الأزم الفراش.

أبرزها فيلم «الزملهوية» الذي شارك فيه مجموعة من زملائي أمثال عمرو زكي وخالد بيبو وجمال حمزة ومحمد شوقي.

أعلنت مي أنكما ستقسمان بطولة فيلم «صراع الجبابرة» من إنتاج السبكي.

(مقاطعاً) تربطني بعائلة المنتج محمد السبكي علاقات ود قوية، لكن موضوع التمثيل غير وارد لأنني أفضي عدم التوفيق بين مهنتي كلاعب كرة قدم وبين التمثيل، يقول الممثل البلدي: «اللي تعرفه أحسن من اللي ما تعرفهوش».

هل يعتبر فسخ الخطوبة سبب هروبك من منتخب مصر الوطني؟

لم أهرب من المنتخب وأنا في خدمته دائماً وتربطني علاقات قوية مع الكابتن حسن شحاتة، المدير الفني للمنتخب، ومع مساعده الكابتن شوقي غريب الذي ضمنني إلى منتخب مصر عندما تولى مسؤولية المنتخب الأولمبي المصري.

هل كنت تنوي احتراف التمثيل؟

سمعت هذا الكلام في مصر، ما لا يعرفه كثر أنني لو رغبت في احتراف التمثيل لكان اسمي اليوم يتصدر البطولات المطلقة، لكنني رفضت العروض التي تلقيتها

هل اقترحت على مي اعتزال الفن؟

لا، اتفقنا منذ بداية علاقتنا على أن نحترم كل منا طبيعة عمل الآخر باعتبار أنها فتاة وأنا لاعب كرة قدم قد أسافر فترات طويلة للمشاركة في البطولات العالمية، يضاف إلى ذلك وجودي معظم أشهر العام في ألمانيا لخروف احترافي في نادي «بروسيا دورتموند».

ما حقيقة رفض والدك زواجك من فتاة؟

لم تستوعب عائلتي فكرة ارتباطي بالفتاة من عز الدين، لكن في النهاية باركت والذي الخطوبة، والسؤال الذي أطره هل الزواج من فتاة أو ممثلة عيب أو حرام؟

هل كنت تنوي احتراف التمثيل؟

سمعت هذا الكلام في مصر، ما لا يعرفه كثر أنني لو رغبت في احتراف التمثيل لكان اسمي اليوم يتصدر البطولات المطلقة، لكنني رفضت العروض التي تلقيتها



زيدان ومي عز الدين

شاشة

وسط الفوضى المستشرية في البرامج الحوارية... «عيون بيروت» بين التميز والعفوية

«عيون بيروت» بين التميز والعفوية

بيروت - ربيع عواد

هل نتابع على شاشة رمضان برامج حوارية أم مجموعة من التمثيلات المستنسخة عن بعضها، أبطالها المقدم والضيف الذين يتفقون مسبقاً على التصرفات المربكة وحتى الانفجالات، معتقدين أنهم يستطيعون الضحك على المشاهد واستغناء؟ في الواقع، يعلم المشاهد علم اليقين الحقيقة من التصنع والاحتيال، والصدق من الابتذال، ويدرك تماماً أن هذه البرامج أضحت أقرب إلى فيلم سينمائي يحضر بكامله قبل عرضه.

حضورهم لها، ثم انتقلت الكاميرا إلى منطقة بيت الدين في نقل مباشر لوقائع تصوير المشاهد الأخيرة من مسلسل «الحصم الشامي» بجزئه الثالث، الذي يعرض حصرياً على شبكة «أوربت»، حيث أجرت لنا مهنا حوارات مباشرة مع بطله عباس النوري وقبس الشيخ نجيب ومخرجه سيف الدين سبيعي، وقد حلّ المخرج هيثم حفي ضيفاً في الاستوديو واستعرض المسلسلات التي تعرض حصرياً على قناة المسلسلات: أوربت. استطاع «عيون بيروت» سحب البساط من تحت البرامج الحوارية التلفزيونية التي تتمتع بموازنتها ضخمة وخرج عن إطار استضافة نجم ومحاورته لأكثر من ساعتين في مواضع ملّ المشاهد سماعها، معتمداً فقرات متنوعة ومختلفة ومفيدة، فأعاد بعضاً من الوجه إلى الـ «النوك شو» الذي أضى هذه الأيام لعبة أداء منفرد يتقنها المقدم في حين يتفخر عليه الضيف من دون أن يقدر على مجاراته في ثرثرته.

حدثوا عن نوعية الموسيقى التي يستمعون إليها، فتباينت الأجوبة بين سماع الموسيقى الهادئة أو الصاخبة، الشرقية أو البوب إلى ما هنالك، أما ضيوف الحلقة فكانوا عازف الكمان جهاد عقل والمباسترو إيلي العليا والملمحن رواد وعد والفنان جوزف عطية.

لم يكن الحوار مع الضيوف، الذي تركز حول علاقة الموسيقى بالحياة، روتينياً أو فلسفياً ولم تحاول أي من المقدمتين (ريتا حرب وغريس بعقلين) سرقة الأضواء من الأخرى أو استعراض عضلاتها بل ساد التناغم والانسجام ما انعكس راحة للمشاهد والاستمتاع بسهرة رمضان جميلة.

كذلك تميّزت الحلقة التي تمحورت حول الدراما العربية فبدأت بعرض ريبورتاج مع الناس بين بيروت وسورية تراجاً مصوراً مع أشخاص من أعمار مختلفة وشرائح متنوعة، التي يتابعونها في رمضان ونسبة

المعدين المحترفين. يتضمن «عيون بيروت» مواضيع متنوعة فنية واجتماعية ويستضيف شخصيات تتجاوز عددها المئة لغاية اليوم) في المجالات كافة، وتتخلله فقرات الطبخ حيث يعدّ طبخ محترف أشهر الأطباق التي تناسب الصائمين. تحمل كل حلقة عنواناً رئيساً تتمحور حوله الحوارات مثل: الصق والبخل والسعادة والتفاؤل... أما سهرات الخميس فعنوانها الطرب: كلثوميات، وهابيات، فيروزيات، قدود حلجية إضافة إلى نقل مباشر من أماكن السفر في المناطق اللبنانية المختلفة. في نظرة سريعة إلى حلقات البرنامج التي عرضت خلال رمضان الذي يشرف على نهايته، نلاحظ أن الحلقة التي تمحورت حول الموسيقى كانت جميلة ومفيدة وممتعة وتناولت مقولات من الموسيق، وتأثيرها في النفس والروح، وريبورتاجاً مصوراً مع أشخاص من أعمار مختلفة وشرائح متنوعة،

لم يعد لها مكان وسط الصراخ الذي لا فائدة منه سوى إزعاج المشاهدين. كسر الجليد وسط هذه الفوضى المستشرية، برزت برامج لا يتعدى عددها أصابع اليد الواحدة استطاعت إثبات نفسها خلال شهر رمضان نظراً إلى عفويتها في طريقة معالجتها المواضيع التي تطرحها وصدقها في تعاطيها مع ضيوفها، من بينها برنامج «عيون بيروت» الذي يعرض يومياً بين التاسعة والنصف مساءً والثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل على شاشة «أوربت» ما عدا الأحد، وتقدمه الإعلامية ريتا حرب يومياً تشاركها في التقديم مداورة الإعلاميان ليليان ناعسي وغريس بعقلين. يشرف على البرنامج مدير قنوات أوربت المخرج نيكولا صباغ، ويعدّه وسام شاهين وجمال فياض وجوليانا محمد ومجموعة من



الإعلامية ريتا حرب

المخرج نيكولا صباغ



أمراض القلب والجهاز الهضمي... استشر طبيبك قبل الصيام



د. رباح النجادة

على رغم أن الصيام يقدم إلينا فوائد صحية كثيرة، إلا أنه قد يكون غير مناسب لمن يعاني أمراضاً محددة، لذا إذا أحيرك طبيبك أن الصيام يفاقم مرضك أو يؤخر شفاؤك توجب عليك الإفطار.

التغذية، لكن ينصح بتناول التمر والعصير والحساء عند الإفطار ثم الصلاة وبعد ذلك تناول الوجبة الرئيسية لتجنب إرهاق الجهاز الهضمي. كذلك يجب الابتعاد عن المخللات والأطعمة الدسمة.

-القرس-

ينتج هذا المرض من زيادة تناول اللحوم الحمراء، ما يؤدي إلى ترسب حمض البوليك في المفاصل، خصوصاً مفصل الإصبع الكبير في القدم لذلك يساعد الصيام في علاجه، إضافة إلى أن المرضى الذين يعانون من الآم المفاصل يستفيدون من الصيام لأنه يخلص الجسم من الغنابات والفضلات.

-أمراض الدم-

لا ينصح بصيام مرضى تخثر الدم، فالصيام يزيد إمكان حدوث تجلط داخل الأوردة والشرايين، ومن يفضل الصيام عليه تناول الأسبرين مرة يومية بعد استشارة الطبيب المختص.

-السمنة-

الصيام برنامج حماية تحيقية طبيعية يقوم على إذابة الدهون، خصوصاً إذا التزم الصائم بالاعتدال في تناول الطعام عند الإفطار وبعده وزيادة الحركة والابتعاد عن الكسل وكثرة النوم.

مثل السمك والبيض والحليب والموز وغيرها. وأثناء الصيام يرتاح الجسم من هذه الأطعمة وتحسن حالة المريض. كذلك يقلل الصيام من نسبة الماء في الدم وفي الخلايا الجلدية، ما يساعد في زيادة مناعة الجلد ومقاومته للميكروبات والأمراض المعدية الجرثومية فتتخفف الإصابة بالصدفية ومشاكل حب الشباب والدمامل والبثور والبشرة الدهنية.

-الفشل الكلوي-

لا يستطيع من يعاني من فشل كلوي الصيام بسبب اختلال توازن الأملاح والماء في الجسم، لذا يحتاج إلى شرب المياه دائماً. كذلك لا ينصح بصيام مرضى الحصوات الكلوية في الأجواء الحارة حيث تقل كمية السوائل في الجسم، ما يساعد في زيادة حجم الحصوات أو تشكيل أخرى جديدة، أما في الأجواء المعتدلة فيمكن لمرضى الحصوات الصيام بعد استشارة الطبيب المختص وعليهم الإكثار من شرب السوائل، خصوصاً الماء بين الإفطار والسحور والإقلال من تناول اللحوم والدهون وتجنب الحر والمجهود الشاق أثناء الصيام.

-الالتهاب الكبدي-

يستطيع مرضى الالتهاب الكبدي المزمن أو غير النشط الصيام، لأن الأخير لا يؤثر في تناولهم العلاج، إضافة إلى أنهم لا يحتاجون إلى طريقة معينة في

أما مرضى القرحة غير الحادة فيمكنهم الصيام مع الحرص على تناول الأدوية كل 12 ساعة من دون حدوث تضارب مع الصيام.

-السكري-

ثمة نوعان من مرضى السكري، يعتمد مرضى النوع الأول على حقن الأنسولين وقد يأخذونها أكثر من مرة يومياً ويعانون من نقص السكر الحاد أو زيادته، لذلك لا ينصح بصيامهم. أما مرضى النوع الثاني الذي يظهر مع تقدم السن غير المعتمد على الأنسولين ويعالج بالحمية الغذائية أو الحبوب فيحسن الصيام حالتهم غالباً، لكن لا بد من استشارة الطبيب المختص. وفي هذه الحالة عليهم الإكثار من السوائل والإقلال من النشاط البدني، خصوصاً في نهاية النهار وتأخير السحور. ويجب التنبيه إلى أنه في حالة الشعور بدوخة أو ضعف لا بد من الإفطار فوراً حتى ولو كان مواعده قريباً.

يساعد الصيام في خفض نسبة السكر في الدم وإعطاء عدة البنكرياس فرصة للراحة بعد العمل المرهق الذي تقوم به طوال العام، إذ تفرز الأنسولين الذي يحول السكر في الدم إلى دهون تخزن في الأنسجة، فإذا زاد الطعام المتناول البنكرياس يصاب المرء بالسكري.

-الحساسية-

بعض أمراض الحساسية يزداد بتناول أنواع معينة من الأطعمة

بصيام المستقرة ومرضى الجلطة الحديثة لأن عدم شرب المياه يؤدي إلى زيادة تركيز الدم ورفع نسبة لزوجته. كذلك لا يُنصح بصيام مرضى القلب خلال الأسابيع الستة الأولى بعد الجراحة.

أما الذين يعانون من فشل القلب الحاد فيحتاجون إلى تناول المدرات السائلة وشرب كمية كبيرة من السوائل، لذلك عليهم الإفطار. أما إذا استقرت حالتهم فيمكنهم الصيام بعد استشارة الطبيب المختص.

-اضطرابات الجهاز الهضمي-

يعالج الصيام مشاكل الجهاز الهضمي مثل زيادة الحموضة والقولون العصبي وعسر الهضم وانتفاخ البطن لأن امتناع الصائم عن الأكل والشرب يقوي عضلات الجهاز الهضمي وأغشيته ويزيد عملها وحيويتها. وعلى المرضى الابتعاد عن الأطعمة الدسمة والحلويات والبهارات والمخللات.

كذلك يفيد الصيام في علاج اضطرابات الأمعاء المزمنة والمصحوبة بتخثر المواد النشوية والبروتينية. إذ يحصل الجهاز الهضمي على الراحة خلال فترة الصيام ما يعطي الأمعاء فرصة للتلخص من الفضلات المتراكمة فيها.

أما مرضى القرحة الحادة فالصيام غير مناسب لهم، إذ عليهم ألا يتروكوا المعدة خاوية فترة طويلة، فالقرحة تزداد شدة بزيادة حموضة المعدة، لذلك ينصح بتناول أربع إلى ست وجبات صغيرة يومياً لتعديل الحموضة.

بتسائل مرضى كثير إن كان الصيام يؤثر سلباً على صحتهم. طبيبياً، من خلال الصيام يتمرن الجسم على زيادة قدرته على مقاومة الجوع والعطش، إذ يتعرض لتغيرات هرمونية وفزيولوجية للتأقلم مع نقص المواد الغذائية ومصادر الطاقة. كذلك ينظم الصيام مواعيد الأكل، ما يساعد في راحة الجهاز الهضمي.

قد يؤثر الصيام إيجاباً أو سلباً على المريض بحسب حالته لذلك لا بد من مراجعة الطبيب، ليحكم بعض الحالات الشائعة:

- مرض القلب-

يستفيد مرضى القلب من الصيام لأن الامتناع عن تناول الطعام ما يقارب الـ 14 ساعة يقلل المجهود الذي يقوم به القلب لضخ الدم إلى المعدة، ويخفض نسبة الدهون في الدم فيتحسن عمل القلب. لكن يجب الحرص على عدم تناول كميات كبيرة من الطعام عند الإفطار لتجنب إجهاد القلب. عموماً، مرضى الشرايين التاجية والصمامات وارتفاع ضغط الدم الذين لا يعانون من أية مضاعفات فيمكنهم الصيام بعد استشارة الطبيب، وينصح أن تكون وجباتهم بعد الإفطار خفيفة وموزعة على أكثر من وجبتين متفرقتين كي لا تملئ المعدة ويجهد القلب. كذلك يجب الابتعاد عن الأغذية المالحة والغنية بالدهون المشبعة والكوليسترول.

يستطيع المصابون بالذبحة الصدرية الصيام إذا كانت حالتهم مستقرة، فثمة أدوية يمكنهم تناولها مرة أو اثنتين يومياً. ولا ينصح

عينك... حافظ على رطوبتهما



يشكل وخز العينين واحمرارهما، وتشوش النظر، والحساسية تجاه الضوء جزءاً من متلازمة العين الجافة. أحد أكثر الأسباب التي تدفعنا إلى استشارة طبيب العيون، تعطل الطرقات، أو الدموع الاصطناعية، أو السترويد الموضعي، شعوراً بالراحة لكنها لا تعالج المشكلة الحقيقية، أي نقص الدمع الذي يرطب العينين.

الأقل ليلاً، من دون تصويب الهواء الصادر من المروحة، أو مكثف الهواء، أو جهاز التدفئة، على الجسم مباشرة. إذا كان الهواء جافاً، ننصح باستعمال جهاز لترطيب.

طبيب العيون

- سدادة القرنية: توضع هذه السدادة المركبة من السيليكون ويوازى حجمها حبة السمسم في مجرى الدمع لمنعها من السيلان والحفاظ على رطوبة العين. أثبتت الدراسات فاعلية هذه الطريقة التي تستعمل منذ 40 عاماً تقريباً.

نصيحة عملية: يضع طبيب العيون السدادة في عين المريض خلال 20 ثانية. يمكن زرعها بشكل دائم أو مؤقت.

نصيحة عملية: ينصح اختصاصيو التغذية بتناول 500 ميلليغرام يومياً من المكملات DHA وEPA، أو استهلاك حوالي 120 غراماً من السمك الدهن (السلمون أو التونة المعلبة) في كل حصّة غذائية أسبوعياً.

خبراء النوم

- النوم العميق: خلال النوم، تحصل تغيرات معقدة في شريط الدموع (طبقة رقيقة من المخاط والزيت والماء، تغطي العين وتوفر لها الرطوبة والحماية). يساهم النوم السليم في راحة العينين وينشط التشريط مجدداً.

نصيحة عملية: يجب الحرص على النوم ثماني ساعات على

لحسن الحظ، تساعد العلاجات الطبيعية والتقنيات الطبية في التخلص من وخز العينين على المدى الطويل. في ما يلي مجموعة من العلاجات الطبيعية والطبية التي تساعد في الحفاظ على نظر سليم:

نصائح اختصاصيي التغذية

- الأوميغا 3: تساعد هذه الأحماض الدهنية في السيطرة على العوارض عبر تخفيف الالتهاب. أشارت إحدى الدراسات إلى تراجع خطر الإصابة بمتلازمة العين الجافة لدى المرأة التي تستهلك 2350 ميلليغراماً تقريباً من الأوميغا 3 أسبوعياً مقارنة بالتي تتناول أقل من 500 ميلليغرام أسبوعياً.

أكبر من المال على المدى الطويل، فضلاً عن أنك ستتمكن من توفير قدر أكبر من المال أيضاً. فالمبالغ التي تنفقها عادة على شراء الأطعمة السريعة والضارة ستضعها جانباً لتستثمرها في مشاريع أخرى.

شد جسمك

يعني التحكم بالوزن من خلال اتباع الحمية وممارسة التمارين الرياضية أن بشرتك ستصبح أكثر مرونة وشدة وتكيف مع شكل جسمك الجديد. للحفاظ على مركبات الكولاجين التي تمنح البشرة مرونتها، ما عليك إلا أن تشرب ثمانية أكواب من المياه يومياً وتتناول أطعمة غنية بالفيتامين C كالفلفل الحار.

إصابتك بداء السكري، ويحد من معد الكوليسترول السيئ في الجسم بنسبة 15 في المئة. كذلك أفقد 4.5 كلغ من وزنك لتحصل على أداء جنسي أفضل، فالعواقب التي قد تتأتى عن الزيادة في الوزن تسد شرايين خضيتك، وتحد من تدفق حيواناتك المنوية.

إجن الأموال

يمكن لخسارتك الوزن أن تنفخ جيوبك، فقد تبين من خلال أبحاث أجرتها المفوضية الأوروبية أنه مقابل كل زيادة في الوزن بنسبة 10 في المئة، يجني الموظف العادي من الطبقة الوسطى مبلغاً أقل بنسبة 3.27 في المئة. لذلك ما عليك إلا أن تفقد وزنك لتتمكن من جني قدر

أشعر بالسعادة
جزبت أنواع الحميات كافة ولم تخسر الكيلوغرامات الزائدة؟ إضافة إلى خسارة الوزن، يجعلك تصغير حجم معدتك تشعر بالسعادة. فمن خلال تفكيك الدهون، ينتج جسمك مركبات الكيتون التي تمنحك الطاقة، والتي يفضلها الجسم على مصدر طاقته العادي، أي الجلوكوز، فيصبح أكثر نشاطاً وقوة ويفرغ مجموعة متنوعة من مواد كيميائية تمنحك السعادة. لكن عليك أن تتناول بانتظام وجبات صغيرة وتشرب المياه طوال اليوم، فإذا تراكمت كمية الكيتون في الجسم، يصبح دمك حمضياً وتصبح ضعيفاً وكسولاً.

نق شرايينك

تبين من خلال أبحاث أجرتها جامعة تكساس أن خسارة 10 في المئة من الوزن يخفف ضغط الدم، يقلل بمعدل النصف احتمال



تمتّع بنوم سليم

تسبب المعاناة من الوزن الزائد خللاً في نمط النوم لديك، إضافة إلى مشكلة الشخير. أحرق الدهون والشحوم للتخفيف من الأنسجة الدهنية التي تحيط بمنطقة العنق. فهذه الأنسجة تعصر مجاري الهواء حتى أنها تكاد تسدها. من هنا يمكن لفقدان 10 في المئة من الوزن الزائد أن يحسن نمط نومك بمقدار ساعتين ليلاً.



تبين من خلال أبحاث أجرتها جامعة تكساس أن خسارة 10 في المئة من الوزن يخفف ضغط الدم، يقلل بمعدل النصف احتمال

سلطة البنجر

المقادير:

- 1 كلغ بنجر.
- نصف كوب بقدونس.
- نصف كوب من عصير الليمون.
- نصف كوب خل أحمر.
- ملعقة ثوم صغيرة.
- ملح بحسب الرغبة.
- ربع كوب زيت زيتون.

الطريقة:

قشري البنجر واسلقه ثم قطعه إلى مكعبات. أخلطي في وعاء البقدونس والليمون والملح والثوم والخل وزيت الزيتون وصبي المزيج فوق البنجر. قذبي الطبق مزينة بشرائح الليمون والبندورة.



دجاج بالرز الشرقي

المقادير:

- دجاجة.
- ربع كلغ لحم مفروم.
- 1 كلغ رز.
- كوب ونصف الكوب من البصل المفروم.
- بهارات بحسب الرغبة.
- ملعقة كبيرة من عصير البندورة.
- 4 ملاعق سمنة كبيرة.
- ربع كوب زيت.
- ملعقتان كبيرتان من عصير الليمون.
- ملعقة ثوم مفروم صغيرة.
- ملعقة طحين صغيرة.
- صنوبر بحسب الرغبة.

الطريقة:

ضعي في قدر كمية من الماء تكفي لنضج الرز، أضيفي إليها البهارات ثم الرز بعد غسله جيداً. غطي القدر بإحكام واتركيه على نار هادئة لمدة 20 إلى 25 دقيقة. سخني السمنة في قدر وأضيفي إليه البصل مع التحريك حتى يذبل ثم أضيفي اللحم المفروم وتبله بالملح والبهار.

قطعي الدجاج إلى 8 قطع واغسلها جيداً وتبلها بالماء وعصير الليمون والزيت والثوم، ثم رصها في صينية وأضيفي إليها كوباً ونصف الكوب من الماء. ضعي الصينية في فرن متوسط الحرارة حتى ينضج الدجاج، ثم ضعي قطع الدجاج جانبا، ولصق الصلصة بضعي ماء المرق على النار وأضيفي إليها الطحين وحركي الخليط حتى يغلظ. ضعي الرز في طبق التقديم وأخلطيه باللحم المفروم ورصي فوقه الدجاج وزيني الطبق بالصنوبر والمكسرات.



عصير المانغا

المقادير:

- حبتا مانغا.
- ربع كوب من المياه المتلجة.
- شراب سكري (50 غ سكر، 60 غ مياه).

الطريقة:

قشري حبتي المانغا وهرسيهما بالشوكة وأضيفي إليهما الشراب السكري وامزجي جيداً. ثم أضيفي المياه المتلجة وصبي العصير في أكواب وقدميه مزينة بالفاكهة.



شورية الفطر

المقادير:

- نصف كلغ فطر طازج.
- ملعقتا زبدة كبيرتان.
- بصلة مفرومة.
- كوبا حليب.
- كوبان من مرق اللحم.
- ملعقتا طحين كبيرتان.
- ملح وبهار بحسب الرغبة.

الطريقة:

ضعي الزبدة في مقلاة على النار، أضيفي إليها البصل وحركيه حتى يذبل. ثم أضيفي الفطر المقطع طولياً واتركي المزيج لمدة 5 دقائق على نار متوسطة. صفي الخليط وأخفقيه في الخلط ضعیه مجدداً على النار حتى يغلي، ثم انثري الطحين فوقه وقلبيه حتى يتجانس. أضيفي الحليب والملح والبهارات واطري المرق على نار متوسطة حتى يغلظ مع التقليب من وقت إلى آخر. ثم صبيه في وعاء التقديم وقدميه ساخناً.



إتيكيت

- إذا علق في أسنانك شيئاً لا تحاولوا انتزاعه وانتم على المائدة، وإذا كان الأمر يسبب لكم ضيقاً لا تحملونه استأذنوا واذهبوا إلى الحمام وتخلصوا منه.
- إذا تناول أحد بجواركم إلى المائدة حبة دواء لا تسالوه عن نوعها أو سبب تعاطيها.
- تناولوا وجبتكم بهدوء، فمضغ الطعام جيداً أمر صحي. وعلى الجالسين إلى مائدة واحدة أن يبدوا وينتهوا من تناول الوجبة في الوقت نفسه تقريباً.
- لا تتفوهوا بكلمة وفي فمكم طعام مهما كانت حاجتكم إلى قول أمر عاجل.

نصيحة

الهرم الغذائي توازن مطلوب

ينصح خبراء التغذية بأهمية التوازن بين وجبتي الإفطار والسحور، فلا ناكل ما لا نحتاجه كي لا نصاب بالبدانة أو زيادة الوزن، وذلك باتباع الهرم الغذائي المكون من النشويات، معرونة وخبز، فيتامين B ونسبة الياف، ثم الألبان التي تحتوي على بروتينات وكالسيوم وفيتامينات ثم مجموعة الدهون كالزيوت ولكن بنسبة قليلة لأن زيادتها مضره بالجسم.

طبق من خبز كايا المحمص

- مدة التحضير: 50 دقيقة.
- المحتوى الغذائي لكل حصة: 443 سعرة حرارية، 13 غراماً من البروتينات، 51 غراماً من الكربوهيدرات، 21 غراماً من الألياف، 21 غراماً من الدهون، 10 غرامات من الدهون المشبعة، 282 ملغ من الكوليسترول، 1055 ملغ من الصوديوم.

المقادير

- مربى جوز الهند.
- كوب من حليب جوز الهند.
- كوب من السكر، مقسم.
- 8 أوراق باندا مغسولة ومربوطة على شكل رزمة.
- ثمن ملعقة صغيرة من ملح كوشر.
- 3 بيضات.
- صفار ثلاث بيضات.

الطريقة

1- في قدر صغيرة، أخلطي حليب جوز الهند مع نصف كوب من السكر. أضيفي أوراق الباندا والملح ودعي الخليط يغلي على حرارة مرتفعة، مع إبقاء أوراق الباندا مغمورة في الحليب حتى تنضج ونطري. عندما يغلي الحليب، أطفئي النار ودعي الخليط يُثَقِّع لمدة 10 دقائق.
2- أزيل أوراق الباندا من الحليب، وأعصري عنها أي كمية فائضة من السوائل لتضيفيها إلى الحليب. ثم أرمي الأوراق.
3- في وعاء خلط متوسط الحجم مصنوع من الفولاذ المقاوم للصدأ، أخلطي البيض والصفار ونصف الكمية المتبقية من السكر. أضيفي خليط حليب جوز الهند لتحصلي على ما يشبه الكاسترد.
4- ضعي وعاء الفولاذ المقاوم للصدأ في وعاء متوسط الحجم يحتوي على المياه التي تغلي بهدوء. اطهي على نار هادئة الخليط الذي يشبه الكاسترد، محررة إياه باستمرار بملق من المطاط، إلى أن يصبح الخليط كثيفاً، 15 إلى 20 دقيقة. ينبغي أن تكون تركيبة الخليط النهائية متماسكة وكثيفة كتركيبة الكاسترد. (ينبغي أن يبقى أثر الملوحة واضحاً على سطح الكاسترد لأكثر من 10 ثوان).
5- اطفئي النار مباشرة وضعي الخليط في وعاء متوسط الحجم موضوع فوق وعاء أكبر من المياه المتلجة. حركي الخليط إلى أن يبرد الكاسترد ثم غطيه وضعيه في الثلاجة. ستحصلين على كوبين تقريباً من مربى جوز الهند، أكثر مما تحتاجين إليه للجزء المتبقي من الوصفة؛ يمكنك إبقاء المربى لأسبوع واحد في الثلاجة.

لتحضير خبز كايوتا المحمص

- ملعقتان كبيرتان من مربى جوز الهند.
- شريحتان من الخبز الأبيض الخفيف، كالخبز الطري Pain de mie، محمصتان من جهة واحدة.
- ملعقة كبيرة ونصف من الزبدة المملحة.
- ملعقة صغيرة من صلصة الصويا الغامقة.
- الفلفل الأبيض الطازج المحطون.
- بيضة مسلوقة مقشرة.



- 1- مدي مربى جوز الهند بالتساوي على شريحتي الخبز من الجهة غير المحمص، ثم ضعي طبقة من الزبدة فوق المربى. ضعي شريحة من الزبدة فوق الأخرى ليصبح لديك سندويش.
- 2- اقسمي السندويش إلى جزئين ثم اقلعي كل جزء إلى 3 أجزاء فتحصلي في النهاية على 6 أجزاء متساوية.
- 3- اسكبي صلصة الصويا الغامقة فوق البيض ورشي فوقهما الفلفل. قدمي البطاطا إلى جانب السندويش المقطع إلى أجزاء.

شاي استوائي بالحامض الأخضر (4 أكواب)

مدة التحضير: 10 دقائق.

المقادير

- 15 غراماً من الشاي الأخضر.
- حبتا حامض أخضر.
- حبتا تفاح.
- 30 غراماً من الزنجبيل الطازج.
- لتر من المياه المعدنية.

يُقدَّم مع

- شرائح حامض أخضر.
- مكعبات ثلج.

الأداة المستخدمة: العضارة.

الطريقة:

- حضري الشاي: اغلي ليترًا من المياه المعدنية، ثم انقعي فيها الشاي الأخضر. قشري الزنجبيل وابرشيه برشاً ناعماً فوق الشاي. دعيه يبرد.
- اغسلي التفاح وأعصريه في العضارة. اعصري الليمون الأخضر. اسكبي العصير في زجاجة، وأضيفي إليه الشاي بعد تصفيته في مصفاة. أخيراً، أضيفي عصير التفاح. ضعي الخليط في الثلاجة أو قدميه فوراً في أكواب مليئة بمكعبات الثلج.
- وزعي الشاي في أكواب جميلة وقدميها بعد تزيينها بشرائح الحامض.



خيار بديل
إنه مشروب لذيذ يساعد على الاسترخاء إذا قُدِّم ساخناً. يمكنك التخفيف من كمية عصير التفاح أو إلغاءها كلياً، وإضافة العسل بدلاً منها.



حكايات الغدر والموت والدم

رصاصه في رأس «ضمير الثورة»

حنظلة حيّ وناجي العلي رحل (2-2)

القاهرة - صلاح الإمام

يقول ناجي العلي: «بعد عودتي كان بدأ يتشكل في مخيم عين الحلوة بعض النشاط السياسي، كان هناك نشاط للقوميين السوريين، وانتبهت إلى أن معظم شباب المخيم كان مندفعاً في حركة القوميين العرب، أما جماهير المخيم فكانت ناصرية، إذ كان أمل الناس بالعودة قد انتعش بعد بروز قيادة عبد الناصر. حاولت أن أنتمي إلى حركة القوميين العرب عام 1959، إلا أنني اكتشفت واكتشفنا هم معي، أنني لا أصلح للعمل الحزبي، فخلال سنة أبعدت أربع مرات عن التنظيم بسبب عدم انضائلي».



أنه من أطلق النار على العلي، وهو عضو في القوة 17، وقد اختفى إثر الحادث، ويقال إنه غادر بريطانيا والتجأ إلى أحد مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية ثم اختفت آثاره. يشير المهتمون بقضية العلي إلى رغبة غير معلنة من الجهات الرسمية البريطانية والفلسطينية والإسرائيلية في التكتف على الموضوع وتركه يموت بالنسيان، لكن يمكن معرفة الجهة التي حرضت على قتل العلي من خلال التركيز على رسومه والتعفن فيها. نرى بوضوح أن العلي من كثيرين في رسومه من الدول إلى الأحزاب، إلى الهيئات السياسية، إلى شخصيات سياسية عدة، فلم يكن في دفاعه عن قضيته يخاف من أي جهة، ولا أي قوة، وظل يحلم بالقضية في نصابها كما كانت عام 1948، وفي نقاء الحق الفلسطيني الذي لا يتأزغ.

قدمته للقراء وأسميته حنظلة كرمز للمرارة. في البداية قدمته كطفل فلسطيني، لكنه مع تطور وعيه أصبح له أفق قومي ثم أفق كوني إنساني. في المراحل الأولى رسمته ملتقياً وجهاً لوجه مع الناس، وكان يحمل «الكلاشكوف» وكان أيضاً دائم الحركة وفاعلاً وله دور حقيقي: يناقش باللغتين العربية والإنكليزية، بل أكثر من ذلك فقد كان يلعب «الكاراتيه»... يغني الزجل... ويصرخ ويؤذن ويهمس ويبشر بالثورة. وفي بعض الحالات النادرة، وأثناء انفضاض الضفة الغربية، كان يحمل الحجارة ويرجم بها الأعداء، وأثناء خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت كان يقبل يد هذه المدينة الجريحة مثلما كان يقدم الزهور إليها. كتبت أحرض الناس بعفوية الطفل الذي عقد يديه خلف ظهره، لكن بعد حرب أكتوبر 1973 كتفته باكرًا، لأن المنطقة ستشهد عملية تطويق وتطبيع مكررة قبل رحلة الأسيرات... من هنا كان التعبير العفوي لتكثيف الطفل رفضه وعدم استعداده للمشاركة في هذه الحلول. «حنظلة» شاهد العصر الذي لا يموت... الشاهد الذي دخل الحياة عودة والشاهد الذي لا يغادرها أبداً. إنه الشخصية الرمزية وما تشمله من معانٍ، نقرأ ما كتبه العلي على لسان «حنظلة» وهو يقدم نفسه للجمهور:



صورة نادرة من الميمن احمد مطر وبلند حيدري و نزار قباني وأندريس وناجي العلي ومصطفى الزين في لندن 1986

يعلّق على الأحداث أو يتناول حجراً ويرميه... إلخ. ربما يعود إصرار العلي على رسمه إلى كونه يمثل شخصياً، يمثل في طفولته لحظة اقتلاعه من وطنه، ابن علي البكر اسمه حنظلة. وفي سبيل استيعاب تلك الشخصية الرمزية وما تشمله من معانٍ، نقرأ ما كتبه العلي على لسان «حنظلة» وهو يقدم نفسه للجمهور:

الاسم: حنظلة، اسم أبي مش ضروري، أمي... اسمها نكبة وأختي الصغيرة فاطمة. نمره رجلي، ما يعرف لأنني دايمًا حافي. - تاريخ الولادة: ولدت في 5 يونيو سنة 1967. - الجنسية: أنا مش فلسطيني، مش أردني، مش كويتي، مش

الذي أرسمه يجعل حظي أفضل من غيري، لأنه يتيح لي إمكان تنفيس همي، وإن الآخرين قد يموتون كمداء وقهراً من ذلك الهم الذي يجثم على قلوبهم وينثت سمه اليومي فيهم... أنا أعرف أن الرسم يعزيني. وأشعر أيضاً أن الكاريكاتور لغة تخاطب مع الناس، ولغة تبشير وهو للنقد وليس للترفيه، وأعتبر نفسي جراحاً من نوع ما، وأرى أن حزني ومرارتي وسوداويتي التي أعبّر عنها في رسومي حالة نبيلة ومشاركة بيني وبين المواطنين الذين يرحمهم ويوجههم هذا الواقع العربي.

في الكويت ابتكرت شخصية حنظلة خوفاً من التأثير بالمجتمع الاستهلاكي، وحاولت أن أرسم من دون تعليق، وأن أشكل رموزاً المعركة مفتوحة وما زال عندي أمل، وعندي إحساس أنه لا بد من الحصول على حقوقنا المهضومة مهما كان الثمن، وأشعر بالضعف أمام الناس البسطاء، أما النجوم فليس عندي نجوم، شيء طبيعي أن يكون المرء ثورياً ويكون محترماً، وليس طبيعياً أن يطلب في المقابل الركوب على أكتافنا. أعلم أنني ساواصل الطريق، فانا على موعد هناك، بعيداً، ولن أخلفه، سنلتقي ذات يوم، الجميع، الشهداء، أبناء المخيمات، والمغتربين هنا وهناك حاملين صورة الوطن في العيون، و«فاطمة» الفلسطينية التي حملت هموماً تكن تحت وطأتها الجبال... سنديق ساري علم فلسطين في تراب الوطن... سنستمر.

هاجم سيده تردد أنها عشيقه عرفات فانهاالت عليه التهديدات

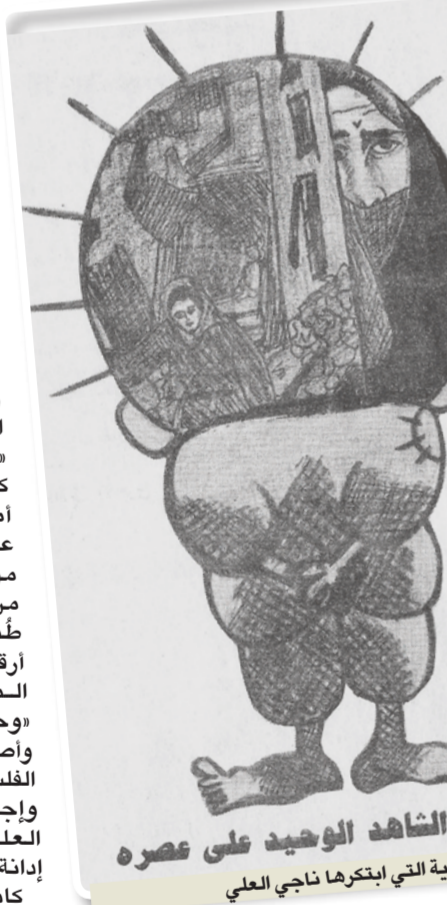
مش مصري، مش حدي، مش حدي... إلخ. ربما يعود إصرار العلي على رسمه إلى كونه يمثل شخصياً، يمثل في طفولته لحظة اقتلاعه من وطنه، ابن علي البكر اسمه حنظلة. وفي سبيل استيعاب تلك الشخصية الرمزية وما تشمله من معانٍ، نقرأ ما كتبه العلي على لسان «حنظلة» وهو يقدم نفسه للجمهور:

زَيْنٌ «حنظلة» ابن المخيم زوايا رسوم العلي على مدى أكثر من 20 عاماً، دأبنا ظهره للقارئ، وكأنه يطالع الأحداث ويعلم احتجاجها عليها. إنه شخصية سلبية، صامخة، شاهد راض، لكنه يتحوّل في لحظات نادرة إلى شخص فاعل،

مشكرتة بني والقارئ، وعلى رغم ذلك شعرت مرات كثيرة أنني أريد أن أكتب تعليقات وأحكي كثيراً، وأشعر أحياناً أن ذلك يتم على حساب فننة الصورة، لكنني أشعر أنني لا أستطيع أن «أتمرّج» وأنعالي على القارئ. أحاول أن استخدم أدواتي الرمزية، أنا أيضاً مشغول بقضية التوصل الواضح للشخص العادي الفقير الذي يعينني في المقام الأول. كان أكثر من بلغت نظري من

تجاوز الخطوط الحمر

هكذا راح العلي في عوامه الأخيرة، لا سيما بعد الخروج من بيروت إلى تونس واجتياز منظمة التحرير الفلسطينية على تقديم تنازلات تلوح بالاعتراف بالقرارات العربية والدولية، يصعب على القيادات الفلسطينية غضب رسوماته. رسم انذاك السادة الفلسطينيين «مكترشين»، تحولت كوفيتهم إلى قبعة أميركية أو إلى ربطات مؤخراتهم إلى الأرض من دون أطراف سفلى، طبعت على اجسامهم أرقام القرارات الدولية المعترفة بالحدود «وحقه» في أرض فلسطين، وأصبحت سياسات القيادة الفلسطينية وتصريحاتها وإجراءاتها تحت مجهر العلي الكاريكاتوري في إداة لا تقبل التأويل. كانت المنظمة في وضع صعب للغاية، فمن الخروج من بيروت إلى الخروج من طرابلس إلى حرب المخيمات، في ظل انشاقات فلسطينية وخط لاوراق وإعادة فرز سياسي وتنظيمي، واستمرار النجح نفسه في الإدارة وترتيب الوضع الداخلي المتخوّر بالضعف والفساد، ذلك كله جعل كثيرين يضيّقون ذرعاً من رسوم العلي ونقده.



«حنظلة الشاهد الوهيد على عصره» حنظلة الشخصية التي ابتكرها ناجي العلي

القاتل

قال البعض إن إسرائيل وراء اغتيال العلي، فيما أشار البعض الآخر إلى منظمة التحرير الفلسطينية، كما جاء في تقرير بختة الـ «بي بي سي» اعتمدت فيه على أقوال صديق للعلي، إذ صرحت أن الأخير وقبل أسابيع من اغتياله التقى مسؤولاً في منظمة التحرير الفلسطينية، حاول إقناعه بتغيير سياسته، لكن العلي أبن المخيمات الفلسطينية الشخص الذي عانى وهجر لم يستسلم ولم يتوقف عن إبداعاته، ورد أنذاك بنشر كاريكاتور ناقد فيه يأسر عرفات وأعوانه. نشرت مجلة «الأمينة العربية» التي كانت تصدر في قبرص في عددها رقم 170 - أغسطس عام 1987 حواراً أجرته مع العلي قبل اغتياله بيومين في منزله في لندن، وحضور زوجته أم خالد، جاء فيه: «وقف عرفات عام 1975 في مدرسة عبد الله السلام في الكويت ليخطب في الطلاب قائلاً: ومن هو ناجي العلي هذا؟ قولوا له إن لم يتوقف عن رسومه لأضع أصابعه في الأسيء». وجاء في الحوار نفسه على لسان العلي قوله: «هل تعرفون رشيده مهران؟ لا تظنوا أنها إحدى الفدائيات رشيده مهران سيدة مهمة تركب الطائرة الخاصة لرئيس منظمة التحرير، وتسنق قصرًا في تونس، وتقرب وتبعد في المنظمة وهيئاتها... رسمت عن رشيده، وبعدها انهالت على التهديدات والتهاني والتعاطف. تصوروا أن واحداً من طرف «أبو إسحاق» أبلغني سروره من الرسم وقال إنني فعلت الشيء الذي عجز عنه الكبار في المنظمة، لكنه أضاف أنني بهذا قد تجاوزت خطوط الحمر، وأنه خائف علي وأنه يجب أن انتبه على حالي، فقلت له: يا أخي لو



صلاح جاهين



محمود درويش

أبدعت حنظلة في الكويت خوفاً من المجتمع الاستهلاكي

حاولوا أن يجعلوني «رسم القبيلة»... مع هذا النظام ضد ذلك. لكن كيف أقبل وحنظلة معي دائماً. إنه رقيب. الرسم بالنسبة إليّ مهنة ووظيفة وهواية، وعلى رغم أنني أعمل رساماً منذ سنين طويلة، إلا أنني لم أشعر أبداً بالرضا عن عملي، أشعر بالعجز عن توظيف هذه اللغة التعبيرية في نقل همي لأنه كبير؛ والرسم هو الذي يحقق لي توازني الداخلي. إنه عزائي، لكنه أيضاً يشكل لي عذاباً، أحياناً أقول إن هذا الكاريكاتور

منذ تاريخ اغتياله لا يزال السؤال مطروحاً: من قتل ناجي العلي؟ المعروف أن الجريمة حصلت في أحد شوارع لندن، ووردت ثلاثة أسماء في القضية التي حققت فيها أجهزة الأمن البريطانية: بشارة سمارة، إسماعيل صوان، عبد الرحيم مصطفى. الأول كان يعلم على ما يبدو بالاعتقال، وسُلم في ما بعد إلى إسرائيل، والثاني عميلًا للموساد، تسرب إلى القوة 17 الفلسطينية، وحُكم عليه بـ 11 عاماً لحيازته أسلحة، وليس متهماً بالاغتيال أو المساعدة فيه، أما الثالث فبُعثت الجرح مفتوحاً.



فرسان الششق الإلهي

ابن خفيف الشيرازي...
جسر بين العرب والفرس والمتصوفة والسلفية

د. عمار علي حسن

شيخ إقليم فارس وأسس الصوفية في زمانه، أنجب تلامذة الإمام أبو الحسن الأشعري، عُبِدت حياته الطويلة وأفكاره العميقة وإبداعاته، شعراً ونثراً، جسراً بين أهل السنة والجماعة والمتصوفة من ناحية، وبين العرب والفرس من ناحية أخرى. فحين يتحدث الإيرانيون عما أضافه الفرس الأقدمون إلى الحضارة الإسلامية يأتي ذكر الشيرازي، وحين يتطرق بعض الفقهاء إلى الصوفية المعتدلين يذكره أيضاً، وهو في النهاية إحدى ثمار الحضارة الإسلامية الرحيبة الواسعة المتسامحة، التي رفعت شعار «الحكمة ضالة المؤمن، فأنى وجدها فهو أولى بها».

ولد أبو عبد الله محمد بن خفيف بن إسفكشاذ الضبي الفارسي الشيرازي سنة 261 هـ من أم نيسابورية، في مدينة شيراز. كان أبوه رجلاً ثرياً، لكنه ترك الحياة المنعمية واختار الزهد، وهذا ما يصفه التاج السبكي في قوله: «كان ابن خفيف أحد أولاد الأبرار، فترزهد حتى قال: «كنت أذهب وأجمع الخرق من المزابل وأغسله وأصلح منه ما البسه». واتخذ الشيرازي الجريزي وابن عطاء صديقين له، فكانا بالغي التأثير على فكره ومسلكه.

شهادات

شهد للشيرازي علماء كثر، إذ وصفه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» بأنه «الشيخ الذي جمع بين العلم والعمل وعلو السند والتمسك بالسنة، ومُتَّع بطول العمر في الطاعة». ونقل ابن عساکر في «تبيين كذب المفتري» وصف حسين السلمي للشيرازي بأنه كان في زمنه «شيخ المشايخ أحد أعلم المشايخ بعلوم الظاهر والباطن، وأحد أعلام الصوفية، صاحب رويماً والجريزي وابن العباس ابن عطاء ولقي الحسين بن منصور وهو أحد أعلم المشايخ بعلوم الظاهر متمسكاً بعلوم الشريعة من الكتاب والسنة وهو فقيه على مذهب الشافعي».

أما التاج السبكي

فوصفه في طبعته بأنه «شيخ المشايخ، وذو القدم الراسخ في العلم والدين، كان سيداً جليلاً وإماماً حفيظاً، يستمطر الغيث بدعائه، ويؤدب المصر بكلامه، أحد أعلم المشايخ بعلوم الظاهر والباطن، وأحد أعلام الصوفية، صاحب رويماً والجريزي وابن العباس ابن عطاء ولقي الحسين بن منصور وهو أحد أعلم المشايخ بعلوم الظاهر متمسكاً بعلوم الشريعة من الكتاب والسنة، وكان له أسفار وديانات، وأحوال عاليات ورياضات، وصاحب من أرباب الأحوال احجاراً واختياراً، وشرب من منهل الطريق كاسات كباراً، وسافر مشرقاً ومغرباً، وصاحب النفس حتى انقادت له فأصبح مبنى الخناء عليها مغرباً، صبر على الطاعة لا يعصيه فيه قلبه، واستمر على المراقبة شهيد عليه ربه، وجنب لا يدري القرار، ونفس لا تعرف المأوى إلا البيداء ولا المسكن إلا القفار... بلغ ما لم يبلغه أحد من الخلق في العلم والجاه عند الخاص والعام، وصار أوحداً زمانه مقصوداً من الأفاق مفيداً في كل نوع من العلوم مباركاً على من يقصده، رفيقاً بمرديه يبلغ كلامه مراده، وقال عنه أيضاً: «صنف من الكتب ما لم يصنفه أحد، وعمر حتى عمّ».

كذلك روى ابن باكوويه أن ابن خفيف نظر يوماً إلى ابن مكتوم وجماعة يكتبون شيئاً فقال: «ما هذا؟ قالوا: نكتب كذا وكذا، قال: اشتغلوا بتعلم شيء ولا يغرنكم كلام الصوفية، فإني كنت أحياناً محبتي في جيب مرقعي والورق في حجر سراويلي وأذهب في الخفية إلى أهل العلم، فإذا علموا بي خاضعوني وقالوا لا يفلح، ثم احتاجوا إلي».

لكن ابن الجوزي، هجاه وذكر عنه في كتابه الموسوم بـ«تلبيس إبليس» حكايات تدل على أنه كان يذهب مذهب الإباحية.

علمه ومؤلفاته

إضافة إلى أبي الحسن الأشعري، تفقه الشيرازي على يد علماء كثيرين من بينهم أبي العباس بن سريج، وروى الحديث النبوي عن حماد بن

مدرك ومحمد بن جعفر التمار والحسين المحاملي وجماعة، وثمة من تحدث عنه مثل: أبو الفضل الخزازي، الحسن بن حفص الأندلسي، إبراهيم بن الخضر الشباح، القاضي أبو بكر الباقلائي، ومحمد بن عبد الله بن باكوويه، وغيرهم.

وأنتمت رحلة التعلم هذه عن عدد من مؤلفات ومصنفات كثيرة، من بينها: «آداب المريدين، اختلاف الناس في الروح، جامع الإرشاد، الجمع والتفرقة، الفصول في الأصول، فضل التصوف،

كان أبوه ثرياً لكنه اختار الزهد وقال: ما وجبت عليّ زكاة الفطر 40 سنة مع ما لي من القبول العظيم بين الناس

الاستدراج والاندرج، الاستذكار، الإعانة، الاقتصاد، السماع، المعتقد الكبير، شرح الفضائل، اللوامع، المنقطع من المفردات، بلوى الأنبياء، الرد والألفة، وثمة مصنفات أخرى مثل: «مسائل علي بن سهل، الرد على ابن رزمان، الرد على ابن سالم، الجوع وترك الشهوات، معرفة الزوال، أسامي المشايخ، المعراج، المنهج في الفقه».

كان الشيرازي يرعى السنة، ويكره شطحات المتصوفة، بداية كان يدافع عن الحلاج، كلما ذكر أمره أمامه، فلما انتد الأخير «عقد الخلائق في الإله عقائداً... وأنا اعتقدت جميع ما اعتقدوه، قال ممتعضاً: «لن الله من قال هذا». وروى الشيرازي أحاديث كثيرة وتفسيرات منسوبة إلى الرعيل الأول من الإسلام، ومن الأمثلة على ذلك:

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجاني، حدثنا أبو أحمد البصري قال حدثني الحسين بن معاذ حدثني سليمان بن داود حدثنا الحكم بن ظهير، عن السدي: عن أبي مالك الغفاري غزوان الكوفي في قوله سلام على آل ياسين، قال هو محمد، و له أهل بيته.

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجاني حدثنا أبو أحمد البصري حدثنا محمد بن زكريا حدثنا أيوب بن سليمان حدثنا محمد بن مروان، عن الكلبي عن أبي صالح: عن ابن عباس قال وأما قوله تعالى «أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْفُؤْسِ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ»، قال: نزلت هذه الآية في ثلاثة من المسلمين وهم الجرجاني الذين عملوا الصالحات، وفي ثلاثة من المشركين وهم المفسدون الفجار، فاما الثلاثة من المسلمين فعلي بن أبي طالب، وحزرة بن عبد المطلب، وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب، وهم الذين بارزوا يوم بدر، فقتل علي الوليد، وقتل حمزة عتبة، وقتل عبيدة شعبة.

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجاني حدثنا أبو أحمد البصري قال حدثني عمرو بن محمد بن تركي حدثنا محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن شعيب، عن قيس بن الربيع، عن منذر البصري: عن محمد بن الحنفية عن علي كرم الله وجهه في قوله تعالى: وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ قَالَ أَنَا ذَلِكَ الرَّجُلُ السَّلِيمُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجاني حدثنا أبو أحمد البصري قال: حدثني أحمد بن محمد بن يونس قال: حدثني بشر بن المفضل النيسابوري قال: حدثني عيسى بن يوسف الهمداني عن أبي

الحسن علي بن يحيى، عن أبان بن أبي عياش: عن أبي الطفيل عن علي قال، والذي جاء بالصديق رسول الله، وصديق به أنا، والناس كلهم مكذبون كافرون غيري وغيره.

حدثنا أبو عبد الله الشيرازي قال: حدثنا أبو بكر الجرجاني، قال: حدثنا أبو أحمد البصري، قال: حدثنا محمد بن سهل، قال: حدثنا زيد بن إسماعيل مولى الأضمار قال: حدثنا محمد بن أيوب الواسطي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد الصادق عن أباؤه عليهم السلام: لما نصب رسول الله علياً يوم غدیر خم وقال: من كنت مولاه، طار ذلك في البلاد فقدم على النبي صلى الله عليه وسلم على النخيل، فقال: يا علي، إن الله أمرنا عن الله أن نشهد أن لا إله إلا الله وإنك رسول الله وأمرنا بالجهاد والحج والصوم والصلاة والزكاة فقبلناها ثم لم ترض حتى نصبت هذا الغلام فقلت: من كنت مولاه فعلي مولاه. فهذا شيء عظيم أو أمر من عند الله؟ فقال: والله الذي لا إله إلا هو أن هذا من الله.

أبو الحسن الأشعري

كان أبو الحسن الأشعري نقطة التحول الرئيسة في حياة الشيرازي، وقد رواها كل من ضياء الدين الرازي أبو الإمام الفخر الرازي في كتابه «غاية المرام في علم الكلام»، والتاج السبكي في طبقاته، وكهاما الشيرازي بأسلوب غارق في البلاغة، يعتمد على السجع المصنفي: «دعاني أرب، ولوع الب، وشوق غلب، وطلب ياله من طلب، أن أحرك نحو البصرة ركباني، في فكان إذا أوجز أعجز، وإذا أسهب في لسان شيباني، لكثرة ما بلغني، على لسان البدوي والحضري، من فضائل شيخنا أبي الحسن الأشعري، لاستسعد ببقاء ذلك الوحيد، واستفيد مما فتح الله تعالى عليه من يتابع التوحيد...»

وصلت إلى البصرة التي وجدتها علي ما وصفت لي من الجمال والنعافة ورحابة صدور أهلها، وفيما أنا أدور وأبحث عن برشدني إلى الشيخ أبي الحسن، التقيت رجلاً بهي المنظر بين جماعة من أصحابه، فارتحت إليه وعزمت على أن تكلمه فسلمت عليه ورد عليّ السلام وكلمني بأجزل الكلام والطفه، فسالته عن الأسماء الأشعري فقال لي: وماذا تريد منه؟ قلت: قد بلغني ذكره

ظل يدافع عن الحلاج حتى سمع بيتاً من إحدى قصائده فقال: لعن الله من قال هذا

وعلمه ففقت لأن القاه واستفيد من علمه، قال: عد إليّ غداً باكراً إلى هذا الموضوع فأدلك عليه، فأتيت في اليوم التالي فلقينته في المكان عينه ينتظرنني فسلم عليّ وردت عليه، ثم مضى وأنا أتبعه حتى دخل داراً قد حضر فيها جماعة من الناس قد تسارعوا إلى الباب يستقبلونه بالترحاب والتعظيم، وقدموه إلى صدر المجلس ينظرونني حتى بدا الشيخ يتكلم بلسان يفتق الشعور ويطبق الصخور، والغاظ أرق من أديم الهواء وأعدب من زلال الماء، ومعان ذات بيان، فكان إذا أوجز أعجز، وإذا أسهب في لسان شيباني، لكثرة ما بلغني، على لسان البدوي والحضري، من فضائل شيخنا أبي الحسن الأشعري، لاستسعد ببقاء ذلك الوحيد، واستفيد مما فتح الله تعالى عليه من يتابع التوحيد...»



مسجد السلطان قلاوون بالقاهرة

شبيه ماء اللحم وغشي علي فتحير الفصاد وقال: ما رأيت جسداً بلا دم إلا هذا».

وفي كتاب السير للذهبي قول ابن باكوويه في ابن خفيف: «سمعت ابن خفيف يقول: كنت في بدايتي ربما أقرأ في ركعة واحدة عشرة آلاف (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) وربما كنت أقرأ في ركعة القرآن كله». كذلك ذكر: «ما وجبت علي زكاة الفطر أربعين سنة مع ما لي من القبول العظيم بين الخاص والعام». وسئل عن القرب فأجاب: «قربك منه تعالى بملازمة الموافات». ودخل عليه فقير ذات يوم وقال له: «بي وسوسة»، فرد الشيخ: «عهدي بالصوفية يسخرون من الشيطان». تنسب إلى ابن خفيف الشيرازي كرامات عدة، من بينها ما أورده التاج السبكي في الطبقات، وهي أنه تأخر يوماً بعض البراهمة، فقال له البرهمي: «إن كان دينك حقاً فتعال اصبر أنا وأنت عن الطعام أربعين يوماً»، فأجاب ابن خفيف فعجز البرهمي عن إكمال المدة المذكورة وأكملها ابن خفيف وهو طبيب مسرور.

ورد في «الطبقات» أيضاً أن برهمياً آخر ناظره ثم دعاه إلى المكوث معه تحت الماء مدة، فمات البرهمي قبل انتهاء المدة وصبر الشيخ إلى أن انتبت وخرج سالماً لم يظهر عليه تغير.

رحيله

أوضح الذهبي في «سير أعلام النبلاء» أن ابن خفيف كان يعاني من وجع في الخصرة، إذا أصابه ألقده عن الحركة، فكان إذا نودي بالصلاة يحمل على ظهر رجل، فقيل له: «لو خفت على نفسك»، أجاب: «إذا سمعتم: حيّ على الصلاة ولم تروني في الصف فاطلبوني في المقبرة».

وذكر الصفدي في «الوافي» والذهبي أيضاً، إضافة إلى

كان فقيهاً وروياً للحديث ودرس علوم العقيدة على يدي الأشعري ونقل ابن تيمية عنه في كتبه

صاحب «كشف الظنون» أن الشيرازي توفي سنة ثلاثمائة وإحدى وسبعين للهجرة، وعلى رغم اختلاف المؤرخين على تاريخ ميلاده، فإن ثمة تحديداً لموعد وفاته، وهذا أشار الذهبي: «يقال إنه عاش مائة سنة وأربع سنين، وانتقل إلى رحمة الله تعالى في ليلة الثالث من شهر رمضان سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، والأصح أنه عاش خمسا وتسعين سنة». وفور انتشار نبأ احتضاره تداعى الناس إلى بيته، والتفوا حول سريره، والأسى يسو ملامحهم، وظلوا على حالهم هذه حتى فارقت روحه جسده، فقاموا وحملوه إلى منواه الأخير، وقيل أن بواري الثري صلا عليه مرات عدة، يحصيه البعض بأنها وصلت إلى مائة مرة.

زهد وكراماته

روى ابن عساکر في كتابه «تبيين كذب المفتري» عن ابن خفيف الشيرازي قوله: «كنت في ابتدائي بقيت أربعين شهراً أفرط كل ليلة بكف بالآلاء، فضضبت يوماً واقتصدت فخرج من عرقي



المستشركة البريطانية كارين أرمسترونغ - الجريدة: الإسلام لم ينتشر بالسيف... والجهاد قيمة روحية لا ترتبط بالعنف

القاهرة - محمد عبدالحفي



من التركيز على تبني روح القاعدة الذهبية، تركيز القيادات الدينية غالباً على الواجبات الدينية الثانوية من استقامة العقائد وإقامة الشعائر، بل إن البعض يعط بالكراهية ويغوي من الصور النمطية المشوهة الموجودة، نحن نحتاج إلى جهاد جديد، ليس بالطبع «حرباً مقدسة»، ولكن جهاد بعزيمة لجعل التراحم في القلوب وكل تقاليدنا العريقة أمراً أساسياً وقوة مضيئة في عالمنا المستقطب بشكل خطير.

كمنشقة ومفكرة غربية كيف تنظرين إلى قضية الحوار بين أتباع الأديان السماوية؟ - ادعو إلى إجراء حوار لا يتسم بالعدوانية وإلى اتباع ما تحت عليه الديانات السماوية من التراحم بين كل البشر، واستشهد في ذلك بقول سيدنا عيسى عليه السلام «أحبوا أعداءكم» والآية الكريمة «وَجَلَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا» (الحجرات: 13)، ويوجد كلام كثير هذه الأيام عن حوار، وبالفعل هو شيء أساسي أن نتعلم كيف نتحدث مع بعضنا البعض لننتشر في رؤانا ونشر أوجها من ثقافتنا وديننا أحياناً قد تخيف الغرباء، وهذه طريقة لتطبيق التوجيه القرآني في قوله «لَتَعَارَفُوا»، ولكن الحوار يجب أن يكون كما قال القرآن: «بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ» (النحل: 125)، وهذا نادراً ما يحدث سواء في الخطاب العلماني أو المدني.

كراهية بريطانية سابقة أتت لك قراءة الكتب السماوية، فماداً وجدت في القرآن الكريم بشكل خاص؟ - القرآن الكريم يحرم شن الحرب العدوانية، ويسمح فقط بالحرب في حالة الدفاع عن النفس، ويصن على أنه في اللحظة التي يطلب فيها العدو السلام، فإنه على المسلمين وضع أسلحتهم وقبول التسوية حتى وإن كانت غير مرضية تماماً بالنسبة إليهم.

كيف نخرج من مازق الاحتقان الحادث بين العالم الإسلامي والغرب؟ - كل فرد يؤمن بأحد الأديان الكبرى في العالم يؤكد أن التراحم هو قلب الدين، وأساس الأخلاق، والطريق إلى النور والإله، وهذه مثالية مشتركة في كل من له إيمان حقيقي ديني أو علماني حتى لو لم يكن يمارسها بشكل ثابت، والتراحم شيء صعب يتطلب عزيمة صلبة للخروج من مثلث الأناية والمصالح الشخصية وحب الذات، وهذا شيء ليس بالجذاب في عالم اليوم، حيث سرعة الحصول على الشيء هي الأساس، وفي الإنكليزية كلمة التراحم «compassion» غالباً ما تفهم على أنها «شفقة»، ولكن أصولها اللاتينية تدل على معنى «الإحساس» أو «معايشة» الآخر، فكل تقليد ديني قد طور نسخته الخاصة به مما يسمى أحياناً القاعدة الذهبية، والتي أول ما صيغت على حد علمنا كان على يد كونفوشيوس في القرن السادس قبل الميلاد الذي قال: «لا تعامل الآخرين إلا بما تحب أن يعاملوك به»، وينسب الروح قال النبي محمد صلى الله عليه وسلم: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ»، وهذه القاعدة



أرمسترونغ متحدة إلى محرر «الجريدة»

كارين أرمسترونغ مفكرة ومستشركة غربية وراهبة بريطانية سابقة وأستاذ في مقارنة الأديان، دافعت عن الإسلام ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم باستنسال من خلال كتبها الشهيرة التي أبرزها «محمد نبي هذا العصر» و«محمد: سيرة نبي» و«القدس مدينة واحدة عقائد ثلاث» و«معارك في سبيل الآلة الأملوية في اليهودية والمسيحية والإسلام»، وغيرها من الكتب التي عرفها العالم الإسلامي من خلالها. وفي حوارها مع «الجريدة» أثناء زيارتها الأخيرة للقاهرة قدمت كارين أرمسترونغ شهادتها التاريخية للعالم أجمع، مؤكدة فيها أن الإسلام ليس سيف ولم ينتشر بحده، وأن الغرب زيف المعنى الحقيقي للجهاد في الإسلام وربطه بالإرهاب والتطرف، وشددت على أن «ميثاق التراحم» مرحلة عالمية يطلقها علماء الأديان للعودة إلى مبادئ الفضيلة، والمهمة الأساسية للجيل الحالي من العلماء هي بناء مجتمع عالمي، حيث يعيش كل الناس من مختلف الأديان والقوميات والأعراق معاً في انسجام واحترام متبادلين.

تتبعين مشروع إطلاق ميثاق عالمي للتراحم بين البشر تشارك فيه شخصيات دينية عالمية، حدثنا عن هذا المشروع العالمي؟ - هذا المشروع المهم جداً كنت قد فزت بسببه بجائزة TED، منحت لي من قبل مؤسسة TED، وهو عبارة عن رغبة في عالم أفضل يمكن لـ TED أن تساعد في تحقيقها، فطلبت منهم أن يساعدوني في خلق وإطلاق ونشر ميثاق للتراحم يشكته الناس من مختلف أنحاء العالم على الإنترنت، ويكتبه مجلس من القيادات الدينية لكل الأديان الرئيسية في العالم، وسيكون هذا الميثاق صرخة من القاعدة للعودة إلى مبادئ الفضيلة الرئيسية، مذكراً المؤمنين بأنه في الماضي كانت كل النصوص تنص على أن القاعدة الذهبية هي أساس الدين، وأن أي شيء آخر هو مجرد تعليقات، وأن أي تفسير للكتاب السماوية يؤدي إلى الكراهية أو الإزدراء هو أمر غير شرعي، وهذا الميثاق قد يقدم معياراً يستطيع عن طريقه العامة والقيادات الدينية والعلمانيون أن يقسوا عليه سلوكهم، وعلاوة على ذلك فيجب أن يكون نداء للحركة العملي الذي يمد به الجماعات بالوقوع لمطالبه القسواسية والوعاظ بإلقاء تعاليم أكثر تراحماً، واعتبار الكراهية أو

الإزدراء من أي نوع عملاً غير ديني، والميثاق سيطلب تغيير لغة الحوار فيكون التراحم هو المفتاح في الأحاديث العامة والخاصة، جاعلة من الواضح أن أي مذهب فكري يولد الكراهية والحقد، سواء كان دينياً أو علمانياً، قد فشل في اختبار زماناً.

هل استجاب كثير من الناس من جنسيات وأديان مختلفة للدعوة إلى وجود هذا الميثاق؟ - في العام الماضي ساهم آلاف الناس من مختلف أنحاء العالم في الميثاق على موقع إنترنت متعدد اللغات، ومجلس تقابل في سويسرا في بدايات هذا العام، بدأ في وضع مسودة للميثاق، وتكون المجلس من قيادات مفكرة وناشطين في اليهودية والمسيحية والإسلام والبوذية والكونفوشيوسية والهندوسية، وقد تفضل علينا مفتي مصر د. علي جمعة بالمواقفة على أن يكون عضواً في المجلس، وحكمته كانت ذات أهمية عظيمة في مناقشاته، ومسلمو ماليزيا وباكستان وإيران وكينيا والولايات المتحدة وفلسطين كانوا أيضاً ممثلين، وسيكون الميثاق عبارة عن تصريح قصير وبلوغ ونداء للحركة الفعلي الذي سيترجم باحترافية ويطلق في احتفال كبير في أواخر هذا العام.

أطلقت «ميثاق التراحم» عالمية من علماء الأديان للعودة إلى مبادئ الفضيلة

كل حوار يتم في جو من الغلو والحقد ماله الفشل

أيام «الجهاد الأكبر» رمضان شهر حماية الأمة من شرور النفس

شهر الصوم فرصة لتربية النفس وتصفيتها من المعاصي والشور

د. أبو ليلة



ينفع الناس في الدنيا والآخرة، كما تحب الأية كذلك عن جوانب اليسر في الإسلام والأمر بالاعتصام بالله، وهذه الآيات الكريمة ليس فيها إشارة إلى جهاد العدو بل كلها تنصب في اتجاه جهاد النفس أي تربيتها وتصفيتها من آدران المعاصي والشور والجهل والشح، وهو الأمر المطلوب خاصة في شهر رمضان الذي خصصه الله عز وجل لجهاد النفس وفتح جماحها وتجنب أذاه واذي الغير، والأكثر من عمل الخيرات والمبرات بغير الوسع والطاعة.

ويوضح د. صبري عبدالرؤوف (أستاذ الفقه بجامعة الأزهر) أن الجهاد كما ورد في القرآن الكريم والسنة النبوية الهدف الأساسي منه هو إعلاء كلمة الله في الأرض، والدفاع عن قيم العدالة والحرية وأمن الإنسانية، وشهر رمضان فرصة عظيمة لممارسة هذا اللون من الأوان الجهاد، وخصاً بشهد انطلاقاً من شعار الدعوة من كل حذب وصوب لتوصيل رسالة الإسلام في كل ربوع العالم بالحكمة والموعظة الحسنة، ولكن هناك نطاقاً أساسياً يجب الالتزام به وهو الفكر الوسطي المستوحى من صحيح وعالمية الإسلام، حتى يمكن لكل مسلم من خلال شهر رمضان وما يحويه من قيم جهادية كبرى أن يكون لبنة حقيقية في تقديم صورة صحيحة وضيئة عن الإسلام، خاصة أن الأضغ كلها تلتفت أنظارها إلى أمم الإسلام في هذا



الأمة محاطة بأنظار العالم في رمضان وعليها تقديم روح وقيم الإسلام المضيئة

د. عبدالرؤوف

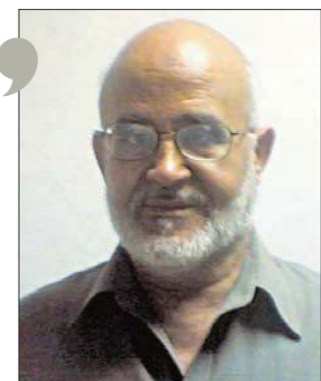
تحقيق

القاهرة - محمد عبدالحفي

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقوم رجوعاً من الغزو: «قدمتم من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر. قيل: وما الجهاد الأكبر؟ قال: مجاهدة ليهوابع».

والآن ونحن في ظل شهر رمضان المبارك أصبحت الأمة أكثر حاجة إلى تفعيل وصية الرسول الكريم في جهاد النفس، خاصة أنه في ظل تسلسل الشياطين في رمضان يجرب شيطان آخر أكثر خطورة وهو شيطان النفس الأمارة بالسوء الذي يسعى إلى صرف الإنسان عن التزود بالقوى التي تأتي من خلال ترك المعاصي واتقان العمل وعدم التكاثر والسعي إلى تحريك الفكر وصولاً إلى الجهاد الدعوي وتوصيل رسالة الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة.

عن هذه القضية يتحدث إلى «الجريدة» عدد من علماء الإسلام ليوضحوا ماهية الجهاد الأكبر وأهميته خاصة في شهر رمضان. يقول د. محمد أبو ليلة (أستاذ ورئيس قسم الدراسات الإسلامية باللغة الإنكليزية بجامعة الأزهر وعضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة) إن الجهاد الأكبر الذي سماه النبي صلى الله عليه وسلم جهاد النفس هو الأصل، وهو المراد بقوله تعالى «وجاهدوا في الله حتى جهاد» (الحج: 78)، وهذه الآية توضح هذا المعنى وما جاء بعدها من كلام الله عن رجل بنا أئها الذين آمنوا ألقواوا واشتدوا وأغفواوا ونكحوا وأغفواوا فليخونوا (الحج: 77) وهذا هو السابق على الآية، وهو جزء من تتمة لها فقوله تعالى «هو أجتناكم وما جعل غلبتكم في الدين من خروج» (الحج: 78) إلى آخر الآيات التي تتحدث في مجموعها عن الصلاة وسائر العبادات الأخرى وعن وجوب فعل الخير الذي هو أمر جامع لكل ما



د. محمد عبدالحفي

«اللهم إني عبدك ابن عبدك، ابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماض في حكمك، عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهب همي اللهم متعني بسمعي، وصرعي، واجعلهما الوارث مني، وانصرني على من يظلمني، وخذ منه بثأري».

دعاء اللهم آمين

فتاوى أسألوا أهل الذكر

السؤال: أي الشخصين أفضل: رجل لا يصلي لكن أخلاقه وخدمته للناس كثيرة، أم رجل يصلي ويحافظ على الصلاة، ولكن معاملته مع الناس سيئة؟

الفتوى: كلا الرجلين مخطئ، وتارك الصلاة معروف حكمه، إن تركها جحماً وإنكاراً أو استهزاء فهو كافر، وأعماله الطيبة لا تنفعه في الآخرة كما قال سبحانه «وَقَدْ بَدَأْنَا إِلَىٰ آدَمَ آدَمًا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ نَبِيًّا لَقَدْ سَأَلْنَا آلَ آدَمَ أَنْ سَبِّحُوا مَا بَدَأْنَاكُمْ فَوَسَّوْا بَيْنَ يَدَيْهِمْ الشَّيْطَانَ فَاغْتَاوْا لَعْنَةُ الشَّيْطَانِ عَلَيْهِمْ وَبَدَّلَ اللَّهُ صَفَهُمْ كَمَا يَكُونُونَ فِي الْأَعْيُنِ» (البقرة: 36).

والذي يصلي ولا يستقيم سلوكه مؤمن عاصٍ أضع ثواب صلاته، وردها الله عليه لأنها لم تنم طيباً في أخلاقه، والله سبحانه يقول: «وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ» (العنكبوت: 45)، فالصلاة - كبقية العبادات - ليست علاقة خاصة بين العبد وربّه، بل لا بد أن ينسجك أثرها على السلوك الشخصي والاجتماعي، وقد نعى الله على من يسهو عن الصلاة فيقصر في أدائها، أو من يسهو عن معناها وحكمة مشروعيته فلا يكون لها أثر في حياته مع الناس، قال تعالى «قَوْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ الَّذِينَ هُمْ يُزَاهَوْنَ وَيَنْفَعُونَ الْعَمَّاءُونَ» (الماعون: 4-7).

وقد أكدت الأحاديث هذا المعنى، فقد صحت أن رجلاً قال للنبي (صلى الله عليه وسلم): «إن فلانة تذكر من كثرة صلاتها وصيامها وصدقته؛ غير أنها تؤذي جيرانها بلسانها؛ قال: هي في النار»، وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إنما أتقبل

آية أُنقذتني

تيسير فهمي: ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة... آية لا تفارق لساني



القاهرة - مصطفى ياسين

تقول الفتاة تيسير فهمي: الآية التي يقول فيها الحق تعالي «رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً» (البقرة: 201) هذه الآية لا تترك لساني، وحريصة على أن أقولها في كل وقت، فهي خير دعاء وخير استغفار، ومنذ أن ذهبت إلى الحج عام 2001 كنت أقرأها في الكعبة وفي يوم عرفة، وهي لا تغادرني سيارتي.

المسلمون في حاجة إلى تربية دينية ورمضان فرصتهم السنوية

د. عبدالجيليل



شركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات ذ.م.م

1811118 - www.faa.com.kw



Škoda
SIMPLY CLEVER

ربيع فرح

rabeeffarah@aljaridat.com

الكلمة الضائعة

ا	ب	د	د	ب	ن	ح	ن	ا	ن	
ح	ي	هـ	م	ت	ح	ص	ك	ع	و	
ل	ج	ا	ة	ة	و	م	ر	د	ف	
م	ء	ر	و	ط	د	ف	ا	ل	ا	
و	و	ح	م	ا	ف	ا	ي	ي	ق	
ث	د	ا	ء	ة	ة	و	ع	ق	ة	
ة	ل	ا	د	س	ع	ي	ل	س	ض	
س	د	و	هـ	د	ف	ا	ر	ر	ة	ي
ف	م	ا	خ	ل	ا	ق	ن	ح	ا	
ص	ع	ن	ف	و	ا	ن	و	ق	ء	

ابحث عن الكلمات التالية في الشبكة واشطبها في جميع الاتجاهات. تجد بعد عملية الشطب حروفاً غير مشطوبة تؤلف على التوالي كلمة السر وهي اسم رسام إسباني من أشهر رسامي العالم.

أبد	حلم	ضياء	نصر
أخلاق	حماية	طفولة	هدف
توفيق	حنان	عدل	ونام
ثورة	سعادة	عنفوان	وحدة
جهد	سلام	فداء	وفاق
حرية	صمود	قناعة	

الكلمات المتقاطعة

أفقياً

- عالم فرنسي درس العلاقة بين حجم الغازات ودرجة حرارتها
- رأى - حوار
- يأتي الرجل - شاب
- مرفأ هام في قبرص - شاب لا خبرة له (معكوسة)
- يكثر
- حب - سئم - رعب
- فلاجة - مذ
- عاجز (معكوسة) - فوز
- عاتب - مدينة إيطالية في اميليا

عمودياً

- كيميائي فرنسي وضع اصطلاحات عناصر الكيمياء العضوية
- عالج المريض بالدواء - مدينة سورية
- براعة
- مقبرة - مجال
- يقيس الشيء - قهوة (معكوسة)
- طن - والد - للاستفهام عن الزمان
- ضد يجلس - أوجز الكلام
- مدينة بلجيكية هُزم فيها نابوليون - والدة
- سياسي كوبي من أصل أرجنتيني عمل على نشر الثورة في أميركا اللاتينية

9	8	7	6	5	4	3	2	1	
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9

kakuro

	15				6				
			14				10		
	18								14
	9				8				8
			12				12		
					17				

تهدف هذه اللعبة الى ملء الخانات البيض في الشبكة باستعمال الأرقام من 1 إلى 9. تتكون الشبكة من مجموعات أفقية ومجموعات عمودية تحدها خانات زرق. تتألف كل مجموعة من 2 إلى 7 خانات، إملاً بأرقام يكون مجموعها الرقم المدون في الخانات الزرق. إذا كان الرقم الأساسي مدوناً في الجزء الأعلى من الخانة الزرقاء فهو يعني المجموعة الأفقية، أما إذا كان مدوناً في الجزء الأدنى فهو يعني المجموعة العمودية. ينبغي ألا يظهر أي رقم مرتين في المجموعة نفسها.

الرقم المطلوب

- 7
- 8
- 13
- 14
- 19
- 20
- 25
- 26
- ؟

ما الرقم الذي ينبغي أن يحل منطقياً محل علامة الاستفهام؟

sudoku

				4		9			
					6		5	7	9
						5		6	
			2						
					8		6		4
9	8							3	2
5			4		2				
		1		7			8		
4		8			3				
				5		8			6

تتألف شبكة sudoku هذه من 9 مربعات كبيرة، يقسم كل مربع إلى 9 خلايا صغيرة. إملاً الخلايا الصغيرة بالأرقام المناسبة من 1 إلى 9. يجب ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل صف أفقي أو عمودي.

الحلول

13

10

14

18
9
12
17
14
10
8
17
12
13
12
17

1									
2	1	9		11		12			
5	7	13		6		3			
8			17	4		5			6
3	6	2		10		8			18
7			14	1		7			2
4				5		16			8
6				10		5			14
1				6		15			11

kakuro

9	1	7	8	4	5	6	3	2	1
5	6	2	9	3	1	8	7	4	7
3	8	7	6	7	4	5	1	9	8
7	8	6	1	2	3	4	9	5	6
2	3	1	4	5	9	7	8	6	4
4	5	9	7	8	6	3	2	1	8
1	9	4	5	7	2	8	6	3	4
6	7	5	3	9	2	1	4	7	8
8	2	5	3	1	9	6	4	7	5
2	2	3	3	2	2	2	2	2	2

sudoku

من هو؟

9	8	7	6	5	4	3	2	1

أديب سوداني يعتبر أحد أشهر كتاب العرب أطلق عليه النقاد لقب «عقري الرواية العربية».

- أساس = 8+6+1
- تلميذ = 5+2+7+3
- ضد فاسد = 9+8+7+6
- لين = 5+4+2+9
- الزكي الرائحة = 5+4+3+2+1
- إشراف = 8+7+2+3+1



رابطة الأدباء... الاستقالة الجماعية تُعيد صياغة الأمور

من المتوقع إجراء انتخابات جديدة نهاية أكتوبر المقبل

أدم يوسف

ما زالت قضية استقالة ثلاثة من أعضاء مجلس إدارة رابطة الأدباء تتفاعل، وهي القضية التي أثيرت على خلفية لجنة الحريات في رابطة الأدباء وألية عملها، إذ دعا أدباء من داخل الرابطة إلى إيقاف بيانات هذه اللجنة، وتغيير بعض أعضائها.

يُكَلِّمُ صلافة يقولون لنا: لماذا تكونون لجنة من دون الرجوع إلينا؟ هكذا بدأ الكاتب عقيل يوسف عيدان حديثه، مبدئياً استياءه الشديد من بعض من يطلق عليهم "الحرس القديم" في الجمعية العمومية، إذ إنهم يتدخلون في عمل مجلس إدارة رابطة الأدباء، وكان هناك أيدي خفية تريد تسيير الأمور بحسب ما تشتهي.

قد يبدو مرضى عنهم، يمكننا تسميها جداً، إذا لم يتم تحديد أسماء هؤلاء الحرس الذين يضعون شروطاً لسير العمل، بل ويطلبون بحسب عيدان - استبدال بعض أعضاء "لجنة الحريات" بأخرين مرضى عنهم، يمكننا تحديد ثلاثة أدباء عبروا صراحة عن استيائهم من آلية عمل مجلس الإدارة الراهن، وتقديموا بكتاب تحريري إلى المجلس رافضين من خلاله لجنة الحريات، وداعين إلى إيقاف بعض بياناتها التضامنية. هم يرون أن هذه البيانات تسيء إلى الرابطة، وتتدخل في شؤون دول أخرى، والثلاثة هم: الأمينان السابقان، عبدالله خلف، وحمد الحمد، بالإضافة إلى الشاعر خالد الشاذلي.

إذن تعرفنا إلى ثلاثة من أعضاء الحرس القديم، فمن هم البقية يا ترى؟

لم يشأ الباحث عقيل عيدان، الخوض في أسماء آخرين، ولكنه المبح إلى مسألة مهمة حين قال: "هذه الديوانية تحرك مثل هذه الأعمال".

يسهل على من يرتاد الرابطة أن يعرف "الديوانية" والأشخاص المترددين عليها، ويغلب عليهم جيل الستينيات والسبعينيات. إذن الشباب لم يكن لهم مكان في

هذه الديوانية، والمؤامرات التي تحاك من ورائها، ولعل المستغرب أن يشعر عيدان ورفاقه من الجيل الجديد بالنفور من هذه الديوانية، وهم أعضاء في مجلس الإدارة. ماذا يمكن أن نقول بالنسبة إلى من يترددون على الرابطة من خارج أسوارها؟ كثيرون سيقفوا إلى الكتابة عن ديوانية الرابطة التي تتسم بطابع التواصل الاجتماعي العادي الذي يحدث في أي بقعة من الكويت، وليست مكاناً للتناقش بشأن الأدب وتطوير العمل.

السؤال ماذا يمكن أن يحدث إذا أغلقت هذه الديوانية، هل يتطور العمل نحو الأفضل؟

استغراب

القاصة استبرق أحمد عضوة مجلس الإدارة أبدت استغرابها مما حدث، وقالت: "حين دُعينا إلى الاجتماع مساء الاثنين المنصرم، لم يكن يدور بخدي في الأمر يتعلق بتقديم استقالات، حيث إن الجو العام لم يكن يوحي بذلك، خصوصاً أننا نعد للموسم الجديد الذي يحوي معرضاً للمكتاب وبعض الأنشطة الأخرى"، وأضافت أن لكل مجلس إدارة تحدياته الخاصة، سواء المجلس السابق، أو الراهن، وكل مجلس يقدم الشيء الجديد، واختتمت بالقول: كنت أتوقع أن تأتي الاستقالة من أشخاص آخرين بالمجلس، وليس هؤلاء الثلاثة، خصوصاً الأمين العام.

يشار إلى أن استبرق تتمتع بشعبية كبيرة بين الأدباء، وقد حصدت الأصوات الأعلى في انتخابات رابطة الأدباء المنصرمة. أما الأدبية ليلي العثمان فلم تشأ الخوض في أسباب استقالة أعضاء



ليلى العثمان



عقيل عيدان



إستبرق أحمد

مجلس الإدارة الثلاثة، والمحت إلى أن لها بعض الملاحظات على البيانات التي تصدر من لجنة الحريات في رابطة الأدباء، وأضافت: "كنت أرغب في الاستقالة في كل الأحوال سواء استقال أعضاء مجلس الإدارة الراهن، أو لم يفعلوا. واستقالاتي لأسباب وظروف خاصة بي، وليس لها علاقة بسير العمل في الرابطة"، وأشارت العثمان إلى أنها تشغالاتها الكثيرة حيث إنها تعد لإصدار كتاب جديدة، كما أنها مدعوة إلى مؤتمرات خارج الكويت، وتستعد لها بأوراق بحثية. الأمر الذي يستهلك كثيراً من وقتها.

الأدباء العرب

بالعودة إلى الباحث عقيل عيدان نجدته يثير الكثير من النقاط المهمة في ما يتعلق باستقالة الأعضاء الثلاثة وأسبابها. وقال لـ "الجريدة": "كنا نستشعر تذبذباً من أعضاء الحرس القديم منذ اليوم الأول الذي طالبنا فيه بانضمام الأدباء العرب المقيمين في الكويت إلى

المهندس وشعيل يطلقان ألبومين غنائيين في عيد الفطر

وبعد غياب عامين يطرح المطرب الكويتي نبيل شعيل ألبومين الجدد بعد غد، ويحمل عنوان "نبيل شعيل 2009"، ويضم 7 أغنيات متنوعة كلها باللهجة الخليجية عدا أغنية واحدة باللهجة اللبناية.

وقالت الشركة المنتجة للألبوم إنه يضم أغاني "كيف الحال" للشاعر أنور المشيري ولحن الإماراتي فايز السعيد و"نوى الفراق" كلمات عبدالعزيز العيكل، وهي من الفلكلور الخليجي، وأغنيته "مشلا" و"بعد إنك" كلمات الشاعر السعودي ساري الذي يعيده المهندس إلى الساحة الفنية بعد احتجاب طويل.

ويقدم المهندس من كلمات ساري 3 أغنيات أخرى هي "ندامة" و"أشوف الوقت" لحن أحمد الهرمي، والأولى توزيع سيروس والثانية توزيع فهد، وأغنية "هدا هدا" كلمات خالد المطيري ولحن ماجد المخيني، إضافة إلى أغنية باللهجة اللبناية بعنوان "شوية وقت" كلمات بيار الحايك ولحن زياد بطرس.



نبيل شعيل

يطلق المطرب العراقي ماجد المهندس ليلة عيد الفطر ألبومه الغنائي الجديد "الذكريني"، ويضم 12 أغنية متنوعة بين الرومانسي والترات، إضافة إلى موال يتغنّى بالعراق.

وقال المكتب الإعلامي للمهندس إن أبرز مفاجآت الألبوم تتمثل في تقديم ماجد أغنية من لحن الفنان عرب محمد وعوزة وليد فايد اختيرت عنواناً للألبوم، وهي من كلمات الشاعر السعودي ساري الذي يعيده المهندس إلى الساحة الفنية بعد احتجاب طويل.

ويقدم المهندس من كلمات ساري 3 أغنيات أخرى هي "ندامة" و"أشوف الوقت" لحن أحمد الهرمي، والأولى توزيع سيروس والثانية توزيع فهد، وأغنية "هدا هدا" كلمات خالد المطيري ولحن ماجد المخيني، إضافة إلى أغنية باللهجة اللبناية بعنوان "شوية وقت" كلمات بيار الحايك ولحن زياد بطرس.



ماجد المهندس

«ألوان من الصين».. صور واقعية مُفعمة بالحياة

بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الدولة

شروق الكندي

تحتل العلاقات الثقافية بين الكويت وجمهورية الصين الشعبية حيزاً مميزاً من العلاقات الثقافية بين البلدين الصديقين، تبرزها جملة من الاتفاقيات لتشجيع التبادل والتعاون في كل ألوان الإبداع الثقافي والعلمي والتربوي، وتجد تعبيرها في الأنشطة والمعارض والمطبوعات والمهرجانات المتبادلة من بين كثير من الفعاليات الثقافية التي تُقام على مدى العام في البلدين على حد سواء.

من هذا المنطلق وبمناسبة الذكرى الستين لقيام الدولة الصينية الحديثة، افتُتح أمس الأول



الزراعة قديماً



جانب من المعرض

(تصوير جابر عبد الخالق)

المعرض الفوتوغرافي الصيني "ألوان من الصين" في متحف الفن الحديث، ضمن فعاليات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، بالتعاون مع سفارة جمهورية الصين الشعبية.

حضر الافتتاح الأمين العام المساعد للشؤون الهندسية والآثار في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب المهندس علي اليوحة، ومدير إدارة الفنون التشكيلية هاشم الرفاعي وبعض سفراء الدول ومجموعة من الضيوف.

وقد ضم المعرض 60 صورة رقمية عن النهضة الثقافية والفنية في الصين، عكست مجموعة من مظاهر الحياة فيها.

الاستقلال الوطني

استُهل الحفل بكلمة للسفارة الصينية أعربت من خلالها عن سعادتها بافتتاح هذا المعرض المترام مع احتفالاتها بقيام الصين الحديثة، وجاء في الكلمة "قبل 60 عاماً، حقق الشعب الصيني بعد صراع دموي طويل، الاستقلال والتحرر الوطني، وبذلك تأسست الصين الجديدة وأصبح بذلك الشعب سيد مصيره، فمُنذ عام 1949 حتى عام 1978، أقامت الصين نظاماً اشتراكياً، وشهدت تلك الفترة تحولاً مجتمعياً غير مسبق في التاريخ، بالإضافة إلى الإنجازات العظيمة في البناء الوطني، ومنذ عام 1978 حتى الآن،

الاجتماعية للأسرة الصينية. جدير بالذكر أن معظم اللوحات كانت عبارة عن صور رقمية بأبعاد تقنية لاقت بدورها استحسان الحضور، نظراً إلى كونها واقعية ومفعمة بالحياة.

تشكل الصور الفنية الواقعية في هذا المعرض سرداً بصرياً يعكس نمط الحياة الصينية الحديثة منذ بداية تأسيس الدولة الجديدة في عام 1949، مقدماً بذلك صورة "بانورامية" متكاملة عن النهضة الثقافية والفنية الشاملة التي تحققت في الصين، وقد عكست أغلبية اللوحات الحياة اليومية المحتملة في الزراعة والاقتصاد والتعليم والتكنولوجيا والحياة

أوباما يصف كايني ويست بـ «الأحمق» لمقاطعته خطاب تايلور سويفت



كايني ويست بمقاطع تايلور سويفت

علق الرئيس الأميركي باراك أوباما على مقاطعة مغني الراب الأميركي كايني ويست المغنية تايلور سويفت عند إلقاء خطاب تسلمها جائزة أفضل فيديو في حفل توزيع جوائز «إم تي في» الموسيقية، واصفاً المغني بأنه «أحمق».

ونشر موقع «تي إم زي» الأميركي تسجيلاً بصوت أوباما يقول فيه، قبيل إجراء مقابلة مع شبكة «سي إن إن بي سي» الأمريكية، إن تصرفات ويست لم تكن مناسبة، مردفاً «أظن أن ما حصل لم يكن لائقاً، كانت شابة رائعة تتسلم جائزتها، فما الذي فعله هناك؟ إنه أحمق».

ومضى أوباما في المزاح مع الموجودين، ثم عاد ليسان عن مكان التسجيل فافترض الموقع أن الرئيس الأميركي كان خائفاً من تناقله. وكان ويست صعد إلى المسرح أثناء تلاوة سويفت خطاب تسلم الجائزة في الحفل مساء الأحد الماضي، وقال «أنا مسرور من أجلك وسأدعك تنهين خطابك، غير أن فيديو كليب بيونسي هو الأفضل»، ثم عاد واعتذر عن فعلته.

وكانت بيونسي خسرت في هذه الفئة غير أنها كانت الفائزة الأكبر في الحفل، وفازت بجائزة أفضل فيديو كليب لهذا العام، وأثناء تسلمها جائزتها نادت سويفت لتصعد على المسرح وتشاركها فرحتها.

وجاء في اعتذار ويست، الذي نقله موقع مجلة «اوكي» «اعتذر من تايلور سويفت ومعجبيها ووالدتها، تكلمت إلى أمها بعد ما جرى وقالت لي ما كانت أمي أنا لتقول، إنها موهوبة جداً».

(لوس أنجلوس - يو بي آي)

الحمل	الثور	الجوزاء	السرطان	السد	العذراء
رقم 11 الحظ: 11 21 مارس - 19 أبريل	رقم 5 الحظ: 5 20 أبريل - 20 مايو	رقم 12 الحظ: 12 21 مايو - 21 يونيو	رقم 10 الحظ: 10 22 يونيو - 22 يوليو	رقم 4 الحظ: 4 23 يوليو - 22 أغسطس	رقم 6 الحظ: 6 23 أغسطس - 22 سبتمبر
مهنيًا: تستفيد من التناغم بينك وبين زملائك ورواسك لتبرز مواهبك في العمل. عاطفيًا: تعرف جيداً كيف تخبر إعجاب الأشخاص من الجنس الآخر وتأسرهم بشخصيتك. اجتماعيًا: تشعر برغبة بالقيام برحلة أو نزهة مع بعض الأصدقاء، فلا تتردد.	مهنيًا: القناعة كنز لا يفنى، لا تكن متطلباً أكثر من اللزوم، قد يعزبك ذلك لصدمة قاسية. عاطفيًا: براغب الحبيب خطواتك، انتبه من أي زلة لسان أو تصرف قد لا يعجبه. اجتماعيًا: غير عاداتك التي أدخلتك في روتين قائل وأبداً مرحلة جديدة مخرمة.	مهنيًا: كثرة انشغالاتك في هذه الفترة لا تترك لك مجالاً للإهتمام بحياتك الخاصة. عاطفيًا: يدفع الحب إلى المزيد من التقدم والتطور ويساعدك على تجديد حياتك. اجتماعيًا: تشعر بضيق طائفك وتعجز عن أن تكون على المستوى المطلوب.	مهنيًا: انتبهه اهتمامك في عملك فقد أهملت مسؤولياتك ومهامك في الفترة الأخيرة. عاطفيًا: تبدأ علاقة عاطفية جديدة، لكنها تشعر بعدم الأمان وتدخل القلق إلى قلبك. اجتماعيًا: أخيراً تجد الحل لمشكلة طال أمدها، انتبه لا تتشغل بالأمور السطحية بعد اليوم.	مهنيًا: أنتبهه اهتمامك في عملك فقد أهملت مسؤولياتك ومهامك في الفترة الأخيرة. عاطفيًا: تبدأ علاقة عاطفية جديدة، لكنها تشعر بعدم الأمان وتدخل القلق إلى قلبك. اجتماعيًا: أخيراً تجد الحل لمشكلة طال أمدها، انتبه لا تتشغل بالأمور السطحية بعد اليوم.	مهنيًا: بانتظارك تقدم ونجاح وازدهار، تتمتع بالقدرة على مواجهة الأمور بإيجابية. عاطفيًا: تجد نفسك متفتح الفكر ويتقبل الحبيب وجهة نظرك ويحترمها كثيراً. اجتماعيًا: فترة مناسبة لتوسيع أنشطتك ولتقوية العلاقات الاجتماعية والصداقات.
الميزان	العقرب	القوس	الجدي	الدلو	الحوت
رقم 9 الحظ: 9 23 سبتمبر - 23 أكتوبر	رقم 11 الحظ: 11 24 أكتوبر - 22 نوفمبر	رقم 7 الحظ: 7 23 نوفمبر - 21 ديسمبر	رقم 5 الحظ: 5 22 ديسمبر - 19 يناير	رقم 11 الحظ: 11 20 يناير - 18 فبراير	رقم 8 الحظ: 8 19 فبراير - 20 مارس
مهنيًا: تعاني من المشاكل في العمل ويكون سببها المال ونقص في الموازنة. عاطفيًا: تشعر بسعادة كون الحبيب يتمتع بالعاطفة والأحاساس ويبدلك مشاعر الحب. اجتماعيًا: مارس نشاطات رياضية في الهواء الطلق للترفيه عن نفسك وللراحة.	مهنيًا: تكثر في هذه الفترة الضغوطات والمسؤوليات ما يشرك بالإحباط. عاطفيًا: العمل ليس أهم من الحبيب، لا تنس واجباتك تجاهه وامنحه المزيد من الاهتمام. اجتماعيًا: تشع بالسعادة والطمانينة في محيط عائلتك وتتلقى هدية قيمة منها.	مهنيًا: تتمتع بالقدرة على العمل بجهد ولا يعيقك شيء وتنفذ المشاريع المتأخرة. عاطفيًا: كن الحبيب الرومنسي الذي لا يهمل حبيبته وقدم له هدية لإسعاده. اجتماعيًا: تواجه الواقع بنفاؤل وتشعر بانك تقوم بخطوات إيجابية في كل النواحي.	مهنيًا: تقوم بخطوة مهمة تحقق من خلالها نجاحاً كبيراً ونستأثر باهتمام المسؤولين. عاطفيًا: تعيش قصة حب جديدة تفرح قلبك وتجعل أحلامك حقيقة وتعيد ثققت بالعواطف. اجتماعيًا: أخيراً تخرج عن صمتك وتفتح قلبك وتلقى تجاوباً ومساندة من الأصدقاء.	مهنيًا: نجاح في عملك يكمل جهودك ويملا قلبك فرحاً ويدفعك إلى المزيد من الطموح. عاطفيًا: لا تترك الحبيب ينتظر مدة طويلة، كلمة أو إشارة منك تعيد وصل ما انقطع. اجتماعيًا: التردد ليس من طباعك، اتخذ القرارات الحاسمة وبرهن عن قوة شخصيتك.	مهنيًا: فترة ممتازة تحمل إليك فرصاً كثيرة وارتباطاً كبيراً وتعزز مكانتك بين الزملاء. عاطفيًا: تجنب أخطاء الماضي وتعلم منها، يقف الحبيب إلى جانبك في حنة تواجهها. اجتماعيًا: لا تفر قضايا قديمة مع العائلة، قد تواجه مشاكل وردات فعل عنيفة.

«يحدو نيتنا هو وأثاق من أن واشنطن باتت اليوم أكثر انشغالاً بإعلان تجريد الاستيطان من تحقيق ذلك فعلاً... ويمكن لهذا التجريد أن يكون مجرد تجريد ظاهري»...

جيرشوم غورينبيرغ، American Prospect

هل الاستيطان مسألة علاقات عامة لواشنطن؟

Gershom Gorenberg - American Prospect

لا تعني زيارة جورج ميتشل إلى إسرائيل بهدف مناقشة مسألة المستوطنات أن الولايات المتحدة تتخذ هذه القضية على محمل الجد.

فخلال التجريد المفترض الذي بدأ نتناهاو مستعداً للقبول به، ستبني مسان تكفي لإيواء 15 ألف مستوطن جديد تقريباً، وعندما ينتهي هذا التعليق الذي لا طائل فيه، ستظهر أبنية جديدة. ولإيزال نتناهاو يعتقد أن بإمكان إسرائيل توسيع المستوطنات، وتقليص الأراضي المخصصة للفلسطينيين، والاعتفاء بمنحهم حكماً ذاتياً محدوداً. أقر سلفه إيهود أولمرت بأن البديل للانحسار الإسرائيلي هو مطالبة الفلسطينيين بالجنسية الإسرائيلية، أي حل الدولة الواحدة، بيد أن نتناهاو يعتبر هذه الفكرة مفهومًا مجرداً ينسبه احتمال اصطدام كوبيك بالأرض. وعلى غرار القادة المدنيين من قبله، لا يرى حاجة إلى التفاوض بما دام الموضوع على حاله. وقد هدف استعداده المزعوم للتحدث بشأن دولة فلسطينية إلى استرضاء واشنطن. هنا يبرز الدرس الثالث: لا يعتبر نتناهاو الفلسطينيين شركاءه في المفاوضات، فهي ستشمل في نظره الأميركيين من جهة وحزب الليكود والانقلاب العسكري من جهة أخرى. فضلاً عن ذلك، يواجه رئيس الوزراء الإسرائيلي خطر أن يؤدي إبطاء عمليات البناء أيضاً إلى تمرد داخل حزبه ينهي استعداده على الأقرية البرلمانية. لذلك يسعى إلى إرضاء أوباما باعتامه مجدداً ناصحاً وإرضاء حزبه بالسماح بمواصلة عملية بناء محجزاً. نتجة لذلك، تشكل زيارة ميتشل اختباراً، فإذا وافق المبعوث على تجريد جزئي، فسندرك عندئذ أن الولايات المتحدة لاتزال مستعدة للتعاطي مع مسألة الاستيطان على اعتبار أنها مشكلة علاقات عامة. وفي هذه الحالة، سخطص عملية البناء بغية استئناف المفاوضات، حتى لو أدى تواصل البناء إلى تقويض المحادثات، ولكن إذا تمسك ميتشل بموقف صارم، وحذا أوباما حذوه، سنستخلص أن واشنطن تعلمت أخيراً درساً ما من عهد كيسنجر.

الولايات المتحدة، هما من اختيار باراك ونتناهاو دون سواهما. ولكن ثمة عبر كثيرة يمكننا تعلمها من الموافقة على بناء الوحدات الجديدة، والعبارة الأولى أن نتناهاو وافق من أن مقاربة الولايات المتحدة التقليدية لم تتبدل حقاً، ستعترض الإدارة على عملية البناء الجديدة هذه، غير أن اعتراضها لن يكون حازماً، حسبما يعتقد رئيس الوزراء. تأملوا في رد فعل البيت الأبيض اللطيف إزاء التقارير الأولى عن أن إسرائيل ستوافق على بناء وحدات جديدة. فقد جاء فيه: «نعمل على إيجاد جو سهل عقد المفاوضات، غير أن هذه الخطوات تصف التوصل إلى جو مماثل، علاوة على ذلك، تشير التقارير الإعلامية الإسرائيلية كلها إلى أن الولايات المتحدة وافقت على «تجديد» بدوم بين ستة وتسعة أشهر فقط، مع العلم أن هذا التجريد لن ينطبق على الألفين والخمسة مئول التي تشيد رهاً في الأراضي المحتلة. (أخبر باراك ميتشل، حسبما قيل، بأن الحكومة لا تنتمتع بإصلاحات القانونة لوقف عمليات البناء هذه، لكن قضايا سابقة في المحكمة العليا الإسرائيلية تتحضر ضد هذا الإجراء). ويبدو أن الوصف الأصدق لموقف الولايات المتحدة يرتكز على معلومات بسببها مسؤولون إسرائيليون، نظراً إلى أن إدارة أوباما عامة وفريق ميتشل خصوصاً حرصا على التزام الصمت، ففي الأسبوع الماضي، وعد مكتب المستشار الإقليمي لوزارة الدفاع بتزويد أجوبة عن موعد بدء بناء المساكن التي خيلت أخيراً بالموافقة وعمّا إذا كانت الحكومة تعتبرها جزءاً من الألفين والخمسة مئول المتفق عليها، حسبما يُفترض، لكن هذا المكتب لم يف بوعوده. إلا أن هذه مجرد تفاصيل. قد يظن نتناهاو أن شعبية باراك أوباما المحلية تراجعت كثيراً، حتى أنه بات عاجزاً عن مواجهة إسرائيل، أو أن الرئيس أكثر انشغالاً بإصلاح قطاع الرعاية الصحية، أو أنه تبني الموقف الأمريكي التقليدي، الذي يعتبر المضي قدماً بمحادثات السلام أهم من وقف عملية البناء لأن اتفاق السلام من شأنه أن يحدد مصير المستوطنات. في مطلق الأحوال، يبدو رئيس الوزراء وأثاق من أن الولايات المتحدة باتت اليوم أكثر انشغالاً بإعلان تجريد الاستيطان من تحقيق ذلك فعلاً، ويمكن لهذا التجريد أن يكون مجرد تجريد ظاهري. أما الدرس الثاني، هذا إذا لم نتعلمه بعد، فهو أن إعلان نتناهاو في شهر يونيو أنه سيقبل «مدولة فلسطينية منزوعة السلاح إلى جانب الدولة اليهودية، ليس سوى إعلان فارغ.

قد يظن نتناهاو أن شعبية أوباما المحلية تراجعت كثيراً، حتى أنه بات عاجزاً عن مواجهة إسرائيل

في صيف عام 1974، تلقت سفارة الولايات المتحدة في تل أبيب برقية من وزارة الخارجية الأمريكية أعربت فيها عن قلقها من التقارير الصحافية التي تشير إلى أن إسرائيل تنوي توسيع مستوطناتها في الأراضي المحتلة. اشتكت هذه البرقية من المشاكل التي ستولدها هذه العناية في العلاقات العربية الإسرائيلية». فقد أساءت هذه التقارير إلى جهود السلام في الشرق الأوسط. لذلك أرادت وزارة الخارجية أن تستعلم عن السبل إلى إقناع الحكومة الإسرائيلية برئاسة حزب العمال الإسرائيلي عن إصدار أي تعليقات علنية بشأن توسيع المستوطنات، ولكن يبدو اليوم أن العلاقات الأمريكية الإسرائيلية شهدت تحولات جذرية منذ برقيتي يوليو عام 1974، فإدارة «تجديد» بدوم بين ستة وتسعة أشهر أوباما تطالب بتجديد المستوطنات كاملاً، معتبرة ذلك خطوة أساسية نحو التفاوض بشأن حل إقامة دولتين، إلا أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتناهاو وشريكه الوفي في الائتلاف الحاكم، وزير الدفاع إيهود باراك، لا يوبان الحد من توسيع المستوطنات، فقديلاً زيارة المبعوث الأمريكي جورج ميتشل الراهنة إلى إسرائيل بغية مواصلة المحادثات بشأن هذا الموضوع، أعلن مكتب باراك الإعلامي الأسبوع الماضي أن وزير الدفاع وقع على بناء ما مجموعه 455 وحدة سكنية في سبع مستوطنات، وبما أن الضفة الغربية تخضع للاحتلال العسكري، فمن الضروري أن يوافق وزير الدفاع على بناء المستوطنات هناك، ولا شك في أن هذا التصريح العلني وتوقيته، اللذين يناقضان رغبة

وسط ترسانة المغربيات التي سبق أن مُنحت لدمشق. تشير عمليات التفجير الانتحارية الأخيرة في بغداد إلى غياب المصالح الأميركية السورية المشتركة في العراق، فلا يريد نظام الأسد، على ما يبدو، دولة عراقية قوية، وديمقراطية، ومستقرة، ومع بدء الولايات المتحدة بسحب قواتها من العراق، يجب أن تنعكس سياسة واشنطن تجاه سورية هذه الحقيقية.

*** مفكر بارز متخصص في السياسات العربية في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى. وبين عامين 2002 و2006، عمل مستشاراً في شؤون سورية ولبنان والأردن وفلسطين في مكتب وزير الخارجية الأمريكي.**

ولكن بما أن سورية لم تف بوعودها المتعلقة بالعراق، فمن الأفضل للولايات المتحدة أن تعيد النظر في مقاربتها التوافقية. صحيح أن الإدارة لن تتخذ على الأرجح أي خطوات كبيرة في المستقبل القريب، إلا أنها تستطيع نقل رسالة قوية إلى نظام الأسد خلال اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في منتصف شهر سبتمبر، فالمسؤولون السوريون يروجون لقعة الأسد أوباما منذ أشهر ويأملون الإعداد للقاء واستقبال على هامش اجتماع نيويورك. ولكن بعد كل هذه المشاكل التي تسببت بها سورية، يحسن بأوباما أن يتجاهل الأسد في نيويورك. على الرغم من النوايا الحسنة، لم تقنع مقاربة إدارة أوباما حتى الآن دمشق بتغيير سبلها، صحيح أن الوقت لا يزال مكرراً للاستسلام حتى الآن معارضتها المتواصل من التعيين العراقيين الذين يعملون على زعزعة استقرار الحكومة في بغداد. بعد ستة أشهر من الجهود الحثيثة لإنشاء شراكة مع دمشق تقوم على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة، اصطدمت إدارة أوباما بحائط. صحيح أن العلاقات مع واشنطن، ولكن لا يزال على نظام الأسد اتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق ذلك، فمن العراق إلى لبنان وعدمها المتواصل لحساس، وعلى الرغم من سعي واشنطن نحو المصالحة، فإن دمشق لم تتحلل عن عنادها. بما أن التوتر العراقي السوري قد يقوض الجهود الرامية إلى استمالة سورية، أحجمت واشنطن عن إدانة دمشق بسبب دورها في تفجير الانتحارية التي أودت بحياة مئة عراقي تقريباً في وقت سابق من ذلك الأسبوع. ففي الاعتراف بالصور الذي أدلى به العقل المدير وراء هذه الاعتداءات، أقر أنه خطط لها

بعد المشاكل الأخيرة التي تسببت بها سورية يحسن بأوباما أن يتجاهل الأسد في نيويورك



الأمر في أفغانستان لا يقتصر على أميركا وحدها

Thomas P.M. Barnett - World Politics Review

بدأت النخبة في الولايات المتحدة تدرأ أكثر فأكثر مدى إمكان امتداد الجهود الباقية للأمم المضادة للتمرد في بلد خشن ومتخلف مثل أفغانستان في المستقبل، إلى ما بعد انتخابات منتصف الولاية في عام 2010.

خلال الأسابيع الماضية، وجد الأميركيون أنفسهم مجدداً وسط جدال ساخن بشأن استمرار جهودنا العسكرية في أفغانستان، فما كانت تشكل حرب بوش المشيئة يبدو أنها، حتى وقت ليس بعيد، تحولت بآمان لدى الراس العام إلى حرب أوباما الضرورية، واليوم نظراً إلى طلب القائد ستانلي ماكريستال زيادة عدد القوات إلى حد كبير، في أعقاب تصريحه الرسمي بأن حركة طالبان «تفوز» ميدانياً، فجأة وقع الحكم الديمقراطيون مجدداً في «ورطة»، كما هو متوقع نحن غارقون مرة أخرى في مقاربات ساخنة لجيل ما بعد الحرب العالمية الثانية مع فيتنام على الرغم من الغياب الواضح في أفغانستان لأي قوة عظمى معادية. وبالفعل، تستمتع الولايات المتحدة هيئاً بالعكس تماماً. مع ذلك، فإن الطيف الإيديولوجي برمه برتد عن «الحرب الصالحة»، فمن جهة اليمين، أعلن المحرر في صحيفة «واشنطن بوست» جورج ويل إنه «أن الأوان للخرج من أفغانستان، يجب أن نختار رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، من جهة اليسار بان دعم الكونغرس لمزيد من القوات بضمحل بسرعة. في سياق أكثر أهمية، يقر ذلك النموذج عن الأمريكي الوسطي، المحرر في صحيفة «نيويورك تايمز» توماس فريدمان، اليوم بأنه يخشى أن تكون مهمتنا «كحاضنة»

في أفغانستان قد تحولت إلى عملية «تنج» تامة، باختصار بدأت النخبة في أمتنا تدرك أخيراً مدى إمكان امتداد الجهود الباقية للأمم المضادة للتمرد في بلد خشن ومتخلف مثل أفغانستان في المستقبل، إلى ما بعد انتخابات منتصف الولاية في عام 2010. لكن الغريب بشكل خاص بشأن هذا الجدل هو لهجته الذاتية التركيز على نحو غريب: ما مصالح الولايات المتحدة القومية؟ كم من الوقت قد تصمد الولايات المتحدة؟ وكم ستشهد الولايات المتحدة مرعومة من دم ومال؟ وماذا سجل بمكانة الولايات المتحدة إن أنسحبنا؟ يبدو أن الجدل برمته يبدو أشبه بحديث قوة عظمى عصابية مع معالجها. نواصل الجدل بشأن تورطنا وكان هذه الحرب تخص الولايات المتحدة وحدها، في حين أنها ليست ولم تكن يوماً كذلك، حتى لو لحقت مآساتها المحزنة، أي اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر، بالولايات المتحدة وحدها. على غرار أي تدخل عسكري أميركي على تاريخه إلى عملية درع الصحراء في عام 1990، تقوم الولايات المتحدة بتحرك بوليسي بالإنجابية عن المجتمع الدولي الذي لا يزال مهمماً بعق في استقرار الأمة المستهدفة، لهذا السبب شاركت 50 أمة غير الولايات المتحدة في عملية الحرية الدائمة من حين إلى آخر.

فصلاً عن ذلك، على الرغم من هذا الاهتمام الواضح الواسع الانتشار المحصلة، لا سيما بين الكثير من الدول الإقليمية المجاورة لأفغانستان، نخوض جدالنا وكان المصالح الوحيدة المهمة هي تلك الخاصة بالولايات المتحدة وبطائفها التقليديين خلال الحرب الباردة في منظمة حلف شمال الأطلسي (التي وجدت نفسها أيضاً تتحدث إلى مجال أحياناً)، إذا أخذنا في الاعتبار الامتداد الإيديولوجي للولايات المتحدة. وحتى بالنظر إلى ذكرى الحادي عشر من سبتمبر التي لاتزال تؤثر في النفس، يبدو تعجرف الغرب الاستراتيجي همائناً مُبالغاً فيه. تخيلوا روسيا، والهند، وإيران، والصين جميعها تعلن نفسها مخلولة تسوية حركة تمرد ما ثائرة في أميركا الوسطى، أو «الحرب على المخدرات» في موسكو، على أساس تداعياتها الأمنية العالمية. والآن فكروا في أن أفغانستان، فضلاً عن ذلك الجزء التابع لها الذي يؤثر في باكستان، هي «الباحة الأمامية» التقليدية لهذه القوى العظمى. إلى ذلك، ما الإنشازات التي نتلقاها من هذه الدول المجاورة في خصم جدالاتنا الداخلية حول أفغانستان؟ - أعلن سفير روسيا لدى حلف شمال الأطلسي، ديميتري روغوزين، أخيراً اهتمام موسكو بأداء دور مباشر في تحالف مستقبلي يعد البالغة قيمتها ثلاثة مليارات

دولار أميركي حول منجم نحاس أفغاني في وقت سابق من هذا العام الاستثمار الأجنبي المباشر الأرض؟ ليس في أي وقت قريب لكن الامة برمته. عززت الصين أخيراً ترتيباتها للشرطة الأفغانية على طول حدودها المشتركة، بينما بدأت مسبقاً في تأسيس البنية التحتية في أنحاء البلاد خاضعة في الأحيان لحماية القوات العسكرية الأمريكية. وفق المجلس الدولي للمانحة المتقدمة اقتصادياً، بعد الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، واليابان، وكندا، وفقاً لصحيفة «ول ستريت»، تقوم الحكومة الهندية أيضاً بدعم الاموال لاجتذاب أعداد كبيرة من البيروقراطيين إلى الهند، بينما تنفي جيلاً جديداً من المسؤولين الحكوميين الأفغان. - سمعت إبران من خلال ردها الأخير على مطالب الغرب في ما يتعلق ببرنامجه النووي إلى ربط ذلك الخلاف بحوار أمني إقليمي أوسع، يشمل الاستقرار في أفغانستان وباكستان فضلاً عن غيره من المسائل، وكما في العراق، تواصل طهران تقديم المساعدة في عملية إعادة إعمار أفغانستان على الرغم من أن ذخايرها تظهر بانتظام هناك. وكما هي العادة، ستكون لإبران مشاركة عميقة بطريقة أو أخرى. - أما الصين فقد شكلت صفقتها أفغانستان وباكستان قد لا تتضمن

لإيزال فريق أوباما مترحداً جداً على ما يبدو في سياسته الدبلوماسية فهو جريء أو مبتكر بشأن «حرب» اعتبرها حرب



لا لمدينة جابر!



عند إشارة مرور في البحرين تدافع ابنائي على نافذة السيارة ليأتملوا "طائرا غربيا وجميل" على حد وصفهم، وإذا به هدهد كالذي اعتدت أن أراه كل ربيع في الكويت عندما كنت بمصر ابنائي، واستوعبت حينها أن ابنائي قدفدوا الكثير من متعة التفاعل مع البيئة الكويتية الشحيحة بجمالها أصلا، فلم يروا النوير بالوانه الأصفر والأبيض والنفسجي، ولم يستخرجوا الفقع بايديهم، ولم يستعموا "الحنبران" و"خواتم العروس"، ولم يروا قط "الحمروش" ولا "الصعوة" ولا "الرماني"، ولم يسابقوا الجربوع والضب وقنفذ البر، ربما لم يروا أيا من تلك حتى في كتب الدراسة، وكل ما بقي لهم مدينة إسمنتية لا هوية لها ولا حياة فيها إلا للزبرور الذي يشابهها باللون والهشاشة. وضباع حيوانات ونباتات يبعتها الصحراوية لا بشكل خسارة معنوية وجمالية فقط، إنما يهدد التوازن الدقيق الذي يميز البيئة الصحراوية، وبالتالي يهدد صحتنا وبقاؤنا، فعلى سبيل المثال ساحل البحر ما بين ميناء الشويخ إلى منطقة الخويسات عبارة عن مساحة حيوية جداً في نقاء هوائنا وغنى ثروتنا البحرية، فهي تشكل بيئة مميزة بسبب ضحالة شواطئها وتجمع ترسبات مياه شط العرب الطبيعية فيها منذ ملايين السنين، وبذلك تحمل كائنات مجهرية وأنواعا كثيرة من الحشرات والزواحف التي تشكل مصدر الغذاء الرئيسي للأسماك الخليج بشكل عام، وهذا هو أيضا سبب كونها الأماكن الأكثر أمانا لتفريخ وحضانة الكثير من الأسماك. والعبث بهذه المنطقة كما يرى خبراء البيئة "سيؤثر سلبا على الخليج العربي برمته"!

وحكومتنا الرشيدة تركت ما يفوق 90% من مساحة الدولة الخالية واختارت هذه المنطقة لإقامة مدينتي أحمد الجابر وشمال الدوحة، وأثرت أن تترك كل الصحراء القاحلة التي قتلها الرعي وأن تبني 5000 وحدة سكنية على الأرض الأكثر "حيوية" في الكويت. تلك المساحة التي تشكل "استراحة ومشتى ومصيفا مهما للكثير من الطيور المهاجرة والمستقرة والمفرخة حيث توجد باعداد هائلة لا توجد في بقية سواحل الخليج العربي"، كما رصدت جمعية الطيور الكويتية.

وما لا يعلمه الكثيرون أن سواحل هذه المنطقة هي من الأماكن النادرة التي تنمو فيها أشجار "الغردق"، وهي أشجار خضراء صيفا شتاء وتؤوي الكثير من الزواحف والذباب وتساهم في تنقية أجوائنا وتقليل ملوحة الأرض، بالإضافة إلى الكثير من الأنواع الأخرى كاشجار "الطرفاء والطحماء والقلام والثليث والندوبه". وأي دولة ذكية تحول هذه المنطقة إلى محمية تساهم في إثراء السياحة والبحث وتحافظ على التوازن البيئي الذي يدثر في بقية أبحاثها.

مع تلوث الهواء من مصانع ومصافي الجنوب، وانتهاك البحر بالمجاري والصيد الجائر، وتدمير الصحراء بالرعي والتعطيل، آتسأل: هل سيرى أحفادي الزررور؟ للمزيد من التفاصيل:
http://oskonline.org/Jaber_City.html

الديمقراطية المعكوسة

ياسمو الرئيس!



ياسمو الرئيس!
almesfer@hotmail.com

ما دار في لقاء سمو رئيس الوزراء مع رؤساء تحرير الصحف آثار لدى بعض علامات الاستفهام، بل لدى كثير من المهتمين بالمشأن السياسي في الكويت، وأهم ما جاء في اللقاء وأثار لدي التساؤلات وعلامات الاستفهام هو اقتراح سمو الرئيس بإعلان ميثاق شرف إعلامي يكون تحت إشراف جمعية الصحافيين وعبارتها وظلها وفي كنفها وتحت مظلتها.

وهذا المحتا في رأيي غير منطقي ولا اعترف بان يكون هناك مثل في عالم الحريات الذي نطمح إليه، بل لابد ان يكون لدى كل كاتب وإعلامي ميثاق شرف يحدده هو مع نفسه ويسير عليه من منطلق الرقابة الذاتية والمصلحة الوطنية، ومن لا يلتزم مع نفسه من الصحافيين بالمبادئ الحرة وعدم التعدي على الآخرين تتكفل به القنوات القانونية ويستطيع أي مسؤول، وأنت منهم يا سمو الرئيس، أن يلجا إلى القضاء العادل كما نسمع منك، وهو كذلك لا شك.

سمو الرئيس: في ديمقراطيات العالم الحر لا يوجد ما يعرقل ممارسة الحرية والتعبير عن الرأي كما في العالم الثالث، حيث توجد المعوقات والرقابة من الأجهزة المختلفة بدءا من وزارات الإعلام مروراً بجمعيات الصحافيين وصولاً إلى القوانين التي تفرض الرقابة المسبقة كما المرئي والمسموع، والان يا سمو الرئيس تخلق لنا أداة رقابية جديدة تتمثل في ميثاق الشرف! سمو الرئيس: العالم ينحصر يوما بعد آخر، وهناك خطوات متعددة إلى الامام لنيل هذا التحرك كإلغاء وزارات الإعلام كما حدث في العراق بعد تحررها من الطاغية، ومثلما حدث في قطر، فهل نترك العالم يتقدم ونأخر نحن ونمشي إلى الوراء بفرض رقابة جديدة مسبقة؟ وبدلا من أن نخطو إلى الامام نتراجع إلى الخلف، ويقل سقف الحريات بدلا من أن يرتفع لنعود كما كان الأمر في ثمانينيات القرن الماضي، ولتصبح الصحافة ملكية أكثر من الملك، والسؤال: هل تريد أن تكتم الأفواه؟!

سمو الرئيس: لقد تحدثت عن العقاب أكثر من مرة، فهل العقاب يكون على الإعلامي؟ أم من يتخذ المسؤول وينترك المسؤول المخطف والفساد؟ وهل قبل اجتماعك مع رؤساء التحرير لم يكن هناك عقاب يطبق خلال الحكومات السابقة التي كانت يبرئاستك؟ وهل القانون لم يكن يطبق قبل ذلك؟ وهل هو قاصر وقانون فاشل؟

سمو الرئيس: ما قلته أنت عن أن الشعب الكويتي "خائف من الوضع الحالي، وما يحدث من تازيم وتعطيل للتنمية وثنق الصفح صحيح، لكن تيقن أن هذا الخوف والهلع لن يتلاشى ولن يتبدل إلى طمانينة وشعور بالرضا من المواطن إلا من خلالك أنت أيضاً، فانت تملك المال والقرار، ويبقى دور مجلس الأمة تشريعياً ليس إلا. لكن التخفيف بيدك أنت، فاعمل وتمّ البلد وامش في مسيرتك لتزعم هذا الخوف من قلوبنا.

خارج نطاق الموضوع:

أما جاء على لسان السفيرة الأميركية أخيراً ووصفها للناثبات التي رجع في مجلس الأمة الكويتي بـ"الفور كاتس" وتساؤلها هل النواب كلاب؟ ليس بمستغرب على سفيرة الولايات المتحدة، خصوصاً أنها كانت ترمح. عن العلم أن شعارات الأحزاب لديهم معظمها يتبارك بالحيوانات، فالحزب الديمقراطي يتخذ من الفيل شعاراً بينما الحمار هو رمز الجمهوريين.

المادة الثالثة من الدستور:

لغة الدولة الرسمية هي اللغة العربية .

شباب الخير... والخطة السرية!



هين» و«ذئب أمطع» ما بئصاف، وسيقول كل منا حسدا له «أهب ياوجهه» على رأي زميلنا اللوشيحي!

وصلتني هذه الرسالة، واكتشفت أنها منشورة في الإنترنت بشكل كبير، تقول الرسالة: «شراب البنسون أو الروب مع الثوم أو الحليب بالكركم أو العسل مع الحبة السوداء، يعتبر «ضاد حيوي» ويعطيك مناعة» من وباء إنفلونزاَ الخنازير... أشتر!»

ومنا إلى وزير الصحة أن يتبنى تصنيع هذه الخطة العجيبة التي لا أدري من ابتكرها، وعلى من أجرى تجاربه الناجحة من أجل القضاء على الفيروس أو الوقاية منه، وعلى الوزير أن يرسل منظمة الصحة العالمية لإبلاغها عن هذه الخطة السرية ليعتم القضاء على المرض عالميا لينقذ باقي الأمم من الموت المحتدم الذي ينتظر أبناءها... «مساكين، حرام موتون بجهلهم!»

ما شاء الله علينا، والله عندنا عباقة، كل الأمراض وجدوا لها علاج بالعسل والحليب وحبة البركة «الأيدز»، والسرطان، والسكري، والضغط، وإنفلونزاَ الخنازير...»

«لا... لا سهلات إن شاء الله، لا تؤجلوا المدارس ولا شيء، فقط زودوا الطلبة بالخطة السرية العجيبة وستكون المناعة من المرض مضمونة... و... أشتر!»

مجموعة من شباب وشابات الكويت ابوا إلا أن يزرعوا الأمل في قلوبنا بأن الغد أجمل، وإن هذا الوطن رغم كل الإحباطات لايزال قوي من يعمل بصمت من

shabab_alkeer@hotmail.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

زوايا ورؤى

السفيرة الأميركية ما بين القط والكلاب والأسود والذئاب!



د. ساجد الصديقي
sajed@sajed.org

لطالما شكلت مسألة اختلاف معاني الإلفاظ والأشياء بحسب اختلاف الثقافات هاجسا عند الشركات والمؤسسات والهيئات الكبرى التي تعمل حول العالم، لذلك نجد، منها اهتماما كبيرا بأسماء منتجاتها حتى لا تقع في الحرج عند تسويقها هنا أو هناك، ولطالما وجدنا أسماء مختلفة لنفس المنتج في أماكن مختلفة بسبب هذا الأمر.

ومن يهتمون بمسألة الثقافات ويشكل كبير ذلك وزارات الخارجية في مختلف الدول، لذلك نرى فيها إدارات مخصصة بمسألة البروتوكولات والإتيكيت الدبلوماسي والطابع والثقافات المختلفة لدى الشعوب، وكل ذلك حذر أن يقع ممثلو الدولة في تصرف يساء فهمه من الدولة الأخرى، ومن ذلك طريقة السلام والأكل والملبس وماهية الألفاظ والموضوعات الصالحة للتداول، وغيرها، وذلك بحسب كل دولة وثقافة وديانة.

وقد قاموا هذا الشهر بتنظيم فعالتين احتفالا «بالقرقيعان» الأولى هي مركز تنمية المجتمع بمنطقة الزهراء بالتعاون مع الجمعية الكويتية لأولياء الأمور المعاقين، والثانية بالأكوازيوم بالتعاون مع بنك برقان، ولدى هذه المجموعة الشابة الكثير من الأفكار والمشاريع الجميلة التي تحتاج إلى دعم مالي ومعنوي لتنفيذها، فإمكاناتهم المحدودة تقف حائلا بينهم وبين تنفيذ هذه الأفكار التي سنجلب السعادة لهؤلاء الأطفال.

عمل الخير أيها الإخوة ليس فقط في بناء المساجد وحفر الآبار وطباعة المصاحف، لكنه يشمل كل ما فيه سعادة الناس والتخفيف من ألامهم ومعاناتهم، وهو ما تهدف إليه هذه المجموعة الشابة، ولكل من يرغب في التواصل معهم والمساهمة في دعمهم هذا هو بريدهم الإلكتروني: shabab_alkeer@hotmail.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

التوزيع:

شركة المجموعة التسويقية

للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. م.

تلفون: 24919620 - فاكس: 24839487

الإعلانات:

شركة الوقت الدولية للدعاية والإعلان

تلفون: 22495104/5/9/7

فاكس: 22495107

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر - الصحاحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة

تلفون: 22257036 / 22257037 / 22257038 - فاكس: 22257035 - ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت

شكاوى التوزيع والاشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

الجريدة

www.aljarida.com

يومية سياسية مستقلة

الحريري يبدأ مشوار التأليف مجدداً... ومخاوف من تكرار السيناريو سليمان لنواب المعارضة: لا حكومة خارج إطار صيغة 10-15-5

بيروت - الجريدة

أعدت الأكتزية اللبنانية النائب سعد الحريري الى مهمته لتشكيل الحكومة المقبلة، وفي حين توخدت قوى "أذار" على عدم تسمية أي مرشح، باستثناء نواب "الملاشاشي"، تتجه الأنظار الى المرحلة المقبلة في ظل شد الجبال بين طرفي الصراع وتلويح الأكتزية بوجوب البحث عن صيغة حكومية جديدة.

لم يسجل اليوم الثاني من الاستشارات النيابية أي مفاجات او اختراقات تذكر، باستثناء نواب حزب "الملاشاشي" الذين نسوا النائب سعد الحريري إيماناً بأن الوضع الراهن أحوج ما يكون إلى تضافر جهود الجميع والارتقاء إلى أعلى مستويات المسؤولية وضرورة استمرار الحوار، على حد تعبير النائب أغوب بقرادونيان، فقد انضمت الكتلة الصغيرة في المعارضة الى زميلاتها، في إعلانها عدم تسمية أي مرشح لرئاسة الحكومة.

وكلف الرئيس اللبناني ميشال سليمان أمس، الحريري بتشكيل الحكومة الجديدة بعد أن رشحه غالبية النواب لمنصب رئيس الوزراء للمرة الثانية خلال ثلاثة أشهر. وحصل على تسمية 73 نائباً من أصل 128.

وفي حين لاقى امتناع المعارضة عن تسمية الحريري امتعاضاً في أواسط "أذار" يبدأ الحريري مجدداً مشوار التأليف، وسط مخاوف من تكرار سيناريو التكتيف الأول. وفي حين تناوب أركان الأكتزية على التلويح بوجوب البحث بصيغة حكومية جديدة، علمت "الجريدة" من مصادر نيابية مطلعة في المعارضة أن رئيس الجمهورية طمان المعارضة خلال الاستشارات النيابية بأنه لا مجال لتغيير صيغة 10-15-5، وأنه لا يمكن لحكومة وحدة سليم الحص، تبصر النور من خارج هذه المعادلة. وشددت هذه الأوساط على أنه ينبغي أن يبدأ الرئيس الحريري مشوار التأليف من حيث انتهى في المرة الأولى، ولا مجال بالتالي للعودة الى نقطة البداية. وفي موازاة غياب لقاء الأربعاء النيابي بسبب عدم حضور رئيس

مجلس النواب نبيه بري في مكتبه في مجلس النواب، كان الرئيس سليمان استأنف الاستشارات النيابية مع الكتل النيابية، وامتعت كتل "وحدة الجبل" برئاسة الوزير طلال ارسلان، ونواب "حزب القومي السوري الاجتماعي" و"نواب حزب البعث" و"نواب زغرتا" عن تسمية الحريري، مؤكداً في الوقت عينه تعاونهم مع رئيس الجمهورية. وكان الرئيس سليمان اختتم الاستشارات بلقاء رئيس حكومة تصريف الأعمال فؤاد السنيورة، الذي تمنى أن "يستفيد الجميع من التجربة التي مررنا بها، وأن نحافظ على الصلاحيات وأن يتم التعاون بين الرئيس المكلف ورئيس الجمهورية، داعياً الى أن "لا يتم وضع أعرف جديدة في عملية التشكيل". وقال: "أتمنى على الجميع التعاون، ونحن نعلم أن الانتخابات النيابية أفرزت نتائج يجب احترامها، وعملاً بقول السيد المسيح: إذا فسد الملح بماذا نملح؟". وقور انتهاء الاستشارات، التقى الرئيس سليمان الرئيس بري ووضعه في أجواء لقاءاته النيابية، ثم صدر مرسوم تكليف الحريري رئاسة الحكومة.

مواقف

وفي سياق المواقف الصادرة أمس، برز موقفان لافتان، الأول عثر عنه الرئيس سليم الحص، الذي رأى أن "خبرة الممتنعين عن تسمية رئيس للوزراء مستغربة، لأن ذلك يعني أن الممتنعين ليس لهم خيارات لملء سدة رئاسة الوزراء، او أنهم لا يريدون رئيساً للوزراء". وسال: "هل سيتقبل الممتنعون عن التسمية المشاركة في حكومة وحدة وطنية؟"، مشيراً الى أنه

إذا كانوا سيشاركون في مثل هذه الحكومة فإن ذلك يتناقى مع امتناعهم عن التسمية إذ سيكون على رأس الحكومة رئيس لم بدعوا تسميته". ومن بكركي، طرح البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير علامات استفهام حول فوز الرئيس الحريري في الانتخابات، وقال: "الموضوع بين يدي الذين يشكلون الحكومة وهم الذين يبحثون في شأنه، لكن ربما هناك علامة استفهام عن توزيع من سقطوا في الانتخابات لأن توزيعهم سيكون ضد الإرادة الشعبية". وشدد على

وجوب "الإبدي الاختلاف في الرأي الى الاقتتال"، أملاً أن "تتألف الحكومة في الأيام المقبلة والا ينتظر أحد العون من الخارج". وأوضح الأمانة العامة لقوى الرابع عشر من آذار أن "الأكثرية لا تشرى حلاً للأزمة الحكومية القائمة إلا بالرجوع إلى الدستور والمؤسسات التي تمثل المرجعية المشتركة لجميع اللبنانيين"، معتبرة أن "تفكر المعارضة لهذه المرجعية هو ضربة للجمهورية وطعنة في صميم العيش المشترك". ولغقت الى أن "التحدى الحقيقي الذي نواجهه ليس في التوفيق

بين مصالح سياسية وحزبية وشخصيات مختلفة، بل في حماية الدستور والدفاع عن الجمهورية صوتنا للعيش المشترك. وتمكنت القوى الأمنية من إحباط عملية تمرد في الطابق الثالث من مبنى الموقوفين في سجن رومية، تخللها صراخ وتكبير وتحطيم نوافذ زجاجية، احتجاجاً على التدابير الأمنية المشددة والتفتيش الذي تخضع له الوجبات والأطعمة التي ترددهم من ذويهم.

تمرد في رومية

إلى ذلك، أعلنت قيادة الجيش اللبناني أنه "تمادي في انتهاك القرار 1701، أطلق العدو الإسرائيلي النار من مركزه في رأس الناقورة باتجاه زورق صيد لبناني، داخل المياه الإقليمية اللبنانية".

أفغانستان: 1,5 مليون صوت مزور

صرح مراقبو الإتحاد الأوروبي أمس، أن نحو 1,5 مليون صوت في الانتخابات الرئاسية الأفغانية التي جرت في 20 أغسطس الماضي يمكن أن تكون مزورة، ثلاثة أرباعها لمصلحة الرئيس المنتهية ولايته حامد كرزاي. وقالت مساعدة رئيس مهمة المراقبة الانتخابية للإتحاد الأوروبي، ديميترا يوانو: "لقد احصينا 1,5 مليون صوت مشكوك في صحتها". وأوضحت أنه بين المليون ونصف مليون صوت هذه، هناك 1,1 مليون صوت لمصلحة كرزاي ونحو 300 ألف صوت لمصلحة أبرز منافسيه عبدالله عبدالله. وفي حال عدم احتساب الأصوات المشكوك فيها لكرزاي فإنه سيجرأج إلى ما دون 50 في المئة من الأصوات ما يعني ضرورة تنظيم دورة ثانية للانتخابات الرئاسية. (كابول - أ ب)

إعادة انتخاب باروسو رئيساً للمفوضية الأوروبية

أعاد البرلمان الأوروبي أمس، انتخاب جوزيه مانويل باروسو رئيساً للمفوضية الأوروبية، لولاية ثانية من خمس سنوات، بأغلبية مريحة من الأصوات، 382 صوتاً مقابل 219، بينما امتنع 117 عن التصويت. وتعني هذه الأغلبية المريحة أنه لا يمكن الطعن في انتخابه حتى عند دخول معاهدة لشبونة الجديدة للإصلاحات في الإتحاد الأوروبي حيز التطبيق العام المقبل كما هو متوقع، ويتولى باروسو من خلال منصبه مسؤولية الشؤون البيروقراطية في بروكسل التي تضع القوانين التي تؤثر في حياة نحو نصف مليار أوروبي. (ستراسبورغ - أ ب)

بايدن يبحث في بغداد ترتيبات الانتخابات المقبلة الحكومة العراقية تشكل لجنة لمتابعة موضوع المحكمة الدولية

للشرطة وسط مدينة الفلوجة، غربي العراق. وأدى سقوط ثلاث قذائف هاون في محيط السفارة الأمريكية وقذيفة رابعة على شقة في حي التشريع داخل المنطقة الخضراء وسط بغداد، إلى مقتل شخصين وإصابة خمسة آخرين بجروح، وتزامن هذا القصف مع وجود نائب الرئيس الأمريكي في المنطقة. وأعلن الجيش الأمريكي أن قوة عراقية - أميركية مشتركة اعتقلت ثلاثة مسلحين يشتبه في إطلاقهم للصاروخ على المنطقة الخضراء، كما تمت مصادرة منصة الإطلاق التي استخدمت في الهجوم. في وقت لاحق، أعلنت منظمة جيش المجاهدين، وهي جماعة عراقية مسلحة، مسؤوليتها عن الهجوم الصاروخي، وهذه المنظمة مقرية من نائب صدام حسين عزة إبراهيم الدوري، الذي لا يزال فاراً. (بغداد - أ ب، ب، كونا)

المعنية واقتراح إجراءات إضافية وصولاً إلى تحقيق النتائج المطلوبة. ويعكس تشكيل اللجنة إصرار المحكمة الدولية بشأن الهجمات الإرهابية التي ضربت بغداد في 19 أغسطس الماضي. في سياق آخر، قال الدباغ إن الحكومة وافقت على توصية وزارة الخارجية العراقية بشأن فتح قنصلية عامة للمملكة البحرين في محافظة النجف الأشرف. وأكد أن بغداد ستحتفظ بالمقابل بحقها في فتح قنصلية عامة في مملكة البحرين مستقبلاً وعند توافر الإمكانات وفقاً لعمد المقابلة بالممثل واتفاقية فينبأ للعلاقات القنصلية لعام 1963.

أعمال عنف

قتلت امرأة عراقية وأصيب خمسة مدنيين بجروح أمس، في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية

أجرى نائب الرئيس الأميركي جو بايدن في بغداد أمس محادثات مع رئيس الوزراء نوري المالكي، وتناقش معه الترتيبات للانتخابات البرلمانية التي تجرى في منتصف يناير المقبل، على أن يلتقي اليوم مع القادة الأكراد، فضلاً عن استكمال محادثاته في مختلف الأطياف لمناقشة التطورات الأمنية في البلاد. وأشار بايدن، الذي وصل إلى بغداد أمس الأول، إلى أن هدف زيارته هو مساعدة القادة العراقيين في حل القضايا السياسية المستعصية التي تواجههم. وأضاف أن الانتخابات العامة في يناير هي المفتاح لحل هذه الخلافات التي أصبحت سائرة خلال الأسابيع الأخيرة من خلال التشاحن العلني حول من يلقي عليه باللوم في تفجيرات القنابل. وقال نائب الرئيس الأميركي: "أعتقد أن الانتخابات الناجحة هي الشرط الضروري لحل المسائل السياسية العالقة، وأن غالبية الأطراف لديها نفس الشعور".

أعلن المتحدث الرسمي باسم الحكومة العراقية علي الدباغ أمس أن مجلس الوزراء العراقي ارتكبت في جلسته الاعتيادية مساء أمس الأول الجهود التي تبذلها الحكومة العراقية بشأن تشكيل المحكمة الدولية. وقال الدباغ: "إن مجلس الوزراء أكد قراره السابق بشأن طلب التحقيق في الجرائم التي ارتكبت بحق الشعب العراقي، واعتبار ذلك حقاً سيادياً مشروعاً يحقق المصالحة الوطنية ويتناسب مع مسؤولية مجلس الوزراء باعتباره مسؤولاً عن التخطيط وتنفيذ السياسة العامة للدولة حسب الدستور". موضحاً أن مجلس الوزراء قرر تشكيل لجنة وزارية برئاسة وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري وعضوية وزراء الداخلية والدفاع والأمن الوطني والعدل والمستشار القانوني لمتابعة الإجراءات مع الجهات

أكد نائب الرئيس الأميركي جو بايدن خلال زيارته إلى العراق في اليومين الماضيين، حرص إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما على حل النزاعات القديمة بين الأكراد والعرب بشأن الأرض والنفط، خصوصاً أن البلاد مقدمة على انتخابات مفصلية هامة في منتصف يناير المقبل.



الجيش الأميركي يقنط مسلحاً عراقياً مشتبهاً فيه قرب بغداد يوم الجمعة الماضي (أ ب)

«الأطلسي» يدعو إلى حوار «غير مسبوق» مع روسيا

انتحارية تقتل ضابطي شرطة في غرورني

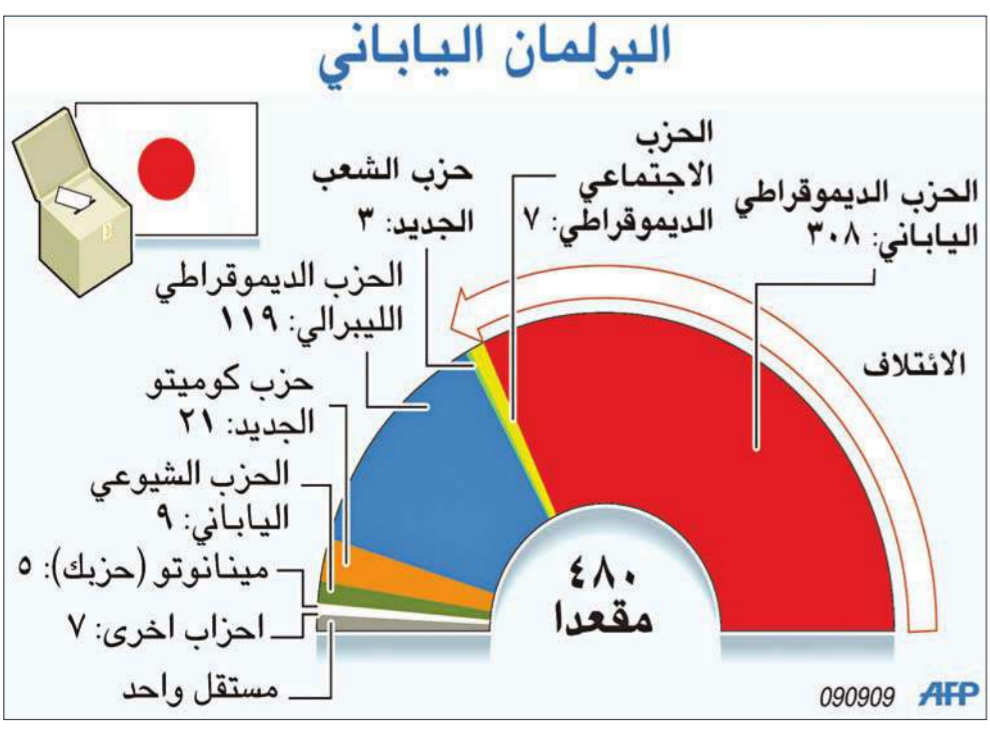
دعا الأمين العام لمنظمة "حلف شمال الأطلسي" أندرس فوغ راموسون إلى إقامة علاقات وثيقة مع روسيا وفتح حوار مفتوح غير مسبوق معها، لتخفيف التوترات الأمنية في أوروبا والتصدي للتهديدات المشتركة. وأبدى راموسون، في مقابلة مع صحيفة "فايننشال تايمز" نشرت أمس، رغيبته في "فتح حوار صريح مع الكرملين لتكوين أجواء إيجابية جديدة في أوروبا"، لكنه أقر في المقابل بأن الخلافات "لا تزال قائمة بين الحلف الغربي وروسيا حول قضايا من بينها أزمة جورجيا في العام الماضي، وإمكان ضم أوكرانيا وجورجيا إلى الأطلسي". وقال أمين الحلف إن لديه رؤية حول إقامة شراكة استراتيجية حقيقية تمكن حلف الأطلسي وروسيا من التعاون في مجالات عديدة، على رأسها أفغانستان ومخاربة الإرهاب والقرصنة، شريطة أن تدرك موسكو أن حلف الأطلسي موجود ويمثل إطار عمل لشركتنا الاستراتيجية، ويأخذ الأطلسي في الحسبان أن لدى روسيا هواجس أمنية مشروعة.

من جهة أخرى، بدأ رئيس أركان الجيوش الروسية الجنرال نيكولاي ماكاروف أمس الأول، زيارة تستمر أربعة أيام لكوبا تهدف إلى تعزيز العلاقات بين الحليفين القديمين منذ الحرب الباردة. ففي غضون ذلك، فجرت انتحارية نفسها قرب سيارة الشرطة في أحد

من مسؤولين بارزين في الحلف زيارة موسكو للاستماع إلى آراء الكرملين حول طرق تطوير الحلف استراتيجياً على المدى الطويل، وأبدى استعدادها لمناقشة عرض الرئيس الروسي ميديفيد إيفانوف إقامة بنحة أمنية جديدة في أوروبا، وقال: "نحن منفتحون على هذا العرض، لأن فتح حوار بشأنه بيننا سيكون مثمراً شريطة أن يأخذ في الاعتبار هواجس موسكو الأمنية المشروعة". وحذر الأمين العام للحلف من وقوع أزمات بين الدول مع تساقطها على التحكم بالمصادر النادرة ومن بينها القطن الشمالي بسبب ظاهرة التغير المناخي، موضحاً أن التغير المناخي يمكن أن يفجر معارك حول المصادر النادرة، وبشكل خاص نقص مياه الشرب والطعام، ويقود بالتالي إلى أزمات مسلحة.

فيها فوجي هذا المنصب الذي شغله عشرة أشهر من أغسطس 1993 إلى يونيو 1994 خلال حكم الائتلاف الحكومي القصير ليسار الوسط الذي فاز للمرة الأولى على المحافظين في الانتخابات. أما وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة ماسايوكي تاوشيشيما الذي كان يترأس الوزارة

هاتوياما رئيساً لوزراء اليابان مع نهج أكثر استقلالية عن واشنطن



هاتوياما

وسيتولى كامي الذي كان رجل أمن، طارد منظمة الجيش الأحمر الياباني والمعجب بالثورة الكوبية ويتخذ "الرأسمالية الجامحة للولايات المتحدة"، ضبط المصارف في اليابان. (طوكيو - أ ب، رويترز)

من رغبة هاتوياما في خفض انبعاثات الغاز المسببة لارتفاع حرارة الأرض 25 في المئة في 2020 عن المستوى الذي كانت عليه في 1990. وأخيراً، عين هاتوياما شيزوكا كامي (72 عاماً) وزيراً للدولة لخدمات المال والبريد.

وهو نقابي سابق يبلغ من العمر 63 عاماً. وسيكلف تاوشيشيما الذي كان زعيماً نقابياً في تويوتا إقناع المجموعات الصناعية الكبرى بقبول سياسات حكومة يسار الوسط الجديدة. وهذه المجموعات غاضبة أصلاً

رياضة

32

التعادل سيد الموقف... الكويت إيجابياً مع أربيل... والعربي سلبياً مع الكرامة

تألق عجب الكويت وكنكوني العربي

محمد الفضلي وحسن الشمري

خاض الكويت والعربي مواجهتي نهاب الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الآسيوي، إذ تعادل «الأبيض» إيجابياً مع أربيل العراقي، بينما تعادل «الأخضر» سلبياً مع الكرامة السوري. هذا وسيخوض الفريقان مواجهتي الإياب يوم 30 سبتمبر الجاري.

الكويت يجرح نفسه

وضع الكويت نفسه في موقف محرج، إثر تعادله الإيجابي على أرضه ووسط جماهيره أمام أربيل العراقي في مباراة لم ترتقي إلى المستوى المطلوب على الرغم من بدايتها القوية. تقدم الكويت في البداية عن

سبتر التعادل على مواجهتي الكويت والعربي في نهاب الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الآسيوي مساء يوم أمس الأول، إذ اجبر أربيل نادي الكويت على التعادل الإيجابي بهدف لكل منهما في المباراة التي أقيمت بينهما على استاد نادي الكويت، بينما خرج العربي من عنق الزجاجة بتعادل صعب أمام الكرامة على ملعب الأخير ووسط جماهيره.

شوط أبيض

بدأ «الأبيض» اللقاء بشكل جيد، واستطاع تهديد رمى أربيل ميكرا، إذ كانت أولى الهجمات الكويتاوية في الدقيقة الرابعة عن طريق خالد عجب الذي تلقى تمريرة جميلة من البرازيلي روجيرو سددها قوية بجانب القائم، ولم يوقف «الأبيض» ضغطة ليفتتح عجب التسجيل في الدقيقة 6 بعدما انفرد بحارس مرمى أربيل احمد علي، إثر مراوغته للمدافعين قبل أن يسدد في مرمى أربيل معلناً تقدم الكويت بالهدف الأول، ودانت الأفضلية للابيض حتى الدقيقة 25 عندما استطاع أربيل ان «يتسد» الملعب ويبادر بالهجوم، لكن دون خطورة تذكر على مرمى الحارس مصعب الكندري، وفي الدقيقة 39 كاد العماني اسماعيل العجمي أن يحرز الهدف الثاني بعدما ارتطمت تسديده بالعارضة في أخطر كرة جاءت بعد الهدف لينتهي الشوط الأول بهدف وحيد للابيض.

...وأخز أزرع

ودخل أربيل الشوط الثاني بكل ثقله وسط تراجع كبير في أداء «الأبيض» لعدم وجود ترابط واضح بين خطوطه وترك المساحات للاعبين

تعادل تطعم الفوز للأخضر

ونجح العربي في العودة بتعادل ثمين من مضيفة الكرامة السوري بعدما أحرغ الأخير على أرضه ووسط جماهيره التي ملأت استاد خالد بن الوليد في مدينة حمص



وليد علي يحاول الاستحواذ على الكرة (تصوير نوفل إبراهيم)

عبدالله الشمالي بدلاً من احمد موسى لتتشيط خط الوسط بعدما فقد الأخير تركيزه نتيجة مساعدة زملائه في الشق الدفاعي، والذي تحمل ضغطاً كبيراً نتيجة الهجمات المتعددة لفريق الكرامة، إلا أن بسالة الحارس ككنوني أنقذت العربي من

وتكرر المشهد نفسه في الشوط الثاني، إذ استمر اندفاع الكرامة بعدما أجرى مدربه محمد قويض عدداً من التغييرات بإشراكه لاعبي المنتخب السوري زياد مندو ومهند إبراهيم بدلاً من يزيد القيسي وفهد عودة في محاولة لتدعيم خط المقدمة، الذي ازداد خطورة، ليرد عليه مدرب العربي الصربي دراغان بإشراك

التنوع في الهجمات التكتيكية عن طريق اللعب على الأطراف تارة أو الاختراق من وسط الملعب تارة أخرى، إلى أن جاءت الدقيقة الـ 15 التي اضاع فيها مهاجم الكرامة الفرنسي من اصل مغربي يزيد القيسي هدفاً محققاً بعدما سدده كرة قوية تصدى لها شباب ككنوني ببراعة، وواصل الكرامة هجماته المختلفة في حين تراجع العربي إلى وسط ملعبه في محاولة منه لتأمين شياكة والاعتماد على الهجمات المترددة الضعيفة، والتي لم تشهد أي خطورة تذكر باستثناء كرة علي اشكناني التي سددها قوية لتمر بجانب القائم

الابيض لم يرمي الكرامة السوري في الدقيقة 35، ولينتهي الشوط الأول بتعادل الفريقين سلبياً.

تألق ككنوني

الابيض لم يرمي الكرامة السوري في الدقيقة 35، ولينتهي الشوط الأول بتعادل الفريقين سلبياً.

حسين يعتذر عن عدم المواصلة في تدريبات أزرع الناشئين



عبدالرحمن حسين

تقدم المدرب الوطني لمنتخبنا الوطني لناشئي السلة عبدالرحمن حسين بكتاب اعتذار رسمي عن عدم الاستمرار في تدريبات منتخبنا الوطني لسلة الناشئين الذي يستعد حالياً لبطولة أمم آسيا التي ستقام في الفترة من 19 إلى 30 نوفمبر المقبل في العاصمة الماليزية كوالالمبور، ويأتي اعتذار حسين بسبب عدم توافق برنامج تدريب منتخبنا الوطني للناشئين والفريق الأول لكرة السلة بنادي النصر، حيث أن المدرب معار من فريق النصر إلى الاتحاد لتدريب فريق الناشئين، يذكر أن حسين قاد منتخبنا الوطني للناشئين لتحقيق المركز الثاني في البطولة الخليجية للناشئين، التي أقيمت في شهر أغسطس الماضي في العاصمة القطرية الدوحة وتأهل على إثرها منتخبنا إلى البطولة الآسيوية الأولى للناشئين.

تعادل إيجابي بين كاظمة والشباب في تجريبية متوسطة المستوى

بمستوى مطمئن للغاية، مشيراً إلى أن الجهاز الإداري ما زال يبحث عن لعب مباراة تجريبية سادسة تلمية لطلب مدرب الفريق الروماني بلانتي، وهناك احتمال بان يتم حسم أمر هذه المباراة اليوم، لتقام غدا الجمعة.

الزئكي: أخطاء في الدفاع

من جانبه، قال المدرب المساعد لنادي الشباب خالد الزئكي إن التجريبية لا بأس بها، على الرغم من أن هناك بعض الأخطاء التي وقع فيها اللاعبون، والتي تمثلت في التنظيم الدفاعي، مؤكداً تلاقي هذه الأخطاء نوعاً ما في الشوط الثاني للمباراة، لافتاً إلى أن اللاعب البرازيلي أندريه الذي تم الدفع به في الشوط الثاني نجح في لفت الأنظار إليه بقوة من خلال أدائه الرائع، واختتم الزئكي تصريحه لافتاً إلى أن بطولة كأس الاتحاد المستوي الذي ظهر عليه الفريق أمام الشباب، وذلك بغض النظر عن نتيجة المباراة، مضيفاً أن سبب الرضا عن المستوى يرجع إلى التزام اللاعبين التمام بتفخيز تعليمات الجهاز الفني، وظهور أكثر من لاعب

تقدم المدرب الوطني لمنتخبنا الوطني لناشئي السلة عبدالرحمن حسين بكتاب اعتذار رسمي عن عدم الاستمرار في تدريبات منتخبنا الوطني لسلة الناشئين الذي يستعد حالياً لبطولة أمم آسيا التي ستقام في الفترة من 19 إلى 30 نوفمبر المقبل في العاصمة الماليزية كوالالمبور، ويأتي اعتذار حسين بسبب عدم توافق برنامج تدريب منتخبنا الوطني للناشئين والفريق الأول لكرة السلة بنادي النصر، حيث أن المدرب معار من فريق النصر إلى الاتحاد لتدريب فريق الناشئين، يذكر أن حسين قاد منتخبنا الوطني للناشئين لتحقيق المركز الثاني في البطولة الخليجية للناشئين، التي أقيمت في شهر أغسطس الماضي في العاصمة القطرية الدوحة وتأهل على إثرها منتخبنا إلى البطولة الآسيوية الأولى للناشئين.

تعادل فريقا كاظمة والشباب بهدفين لكل منهما في المباراة التجريبية التي جمعتهما مساء أمس الأول الثلاثاء، على استاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة، أحرز هدفي كاظمة ناصر العويهان والبرازيلي أرنستو، وأحرز هدفي الشباب عبدالله عاصم والبرازيلي أندريه من ركلة جزاء، وذلك ضمن استعدادات الفريق للموسم الجديد، جاء اللقاء متوسط المستوى، وتبادل خلاله الفريقان السيطرة على مجريات الأمور، ويحسب لفريق الشباب إدراك التعادل مرتين بعد تقدم كاظمة

بخت: التزام اللاعبين

وأكد مدير الكرة بنادي كاظمة فواز بخت لـ «الجريدة» أن الجهازين الفني والإداري أبديا رضاهما عن المستوى الذي ظهر عليه الفريق أمام الشباب، وذلك بغض النظر عن نتيجة المباراة، مضيفاً أن سبب الرضا عن المستوى يرجع إلى التزام اللاعبين التمام بتفخيز تعليمات الجهاز الفني، وظهور أكثر من لاعب

«الإسكواش» يواصل استعداداته

● وسام الجمال

الأولى. وذكر الشمالي أن الجهاز الفني واجهته بعض المشاكل أولها قصر فترات التدريب في شهر رمضان حيث اقتضرت على الفترة المسائية، في حين يمارس لاعبو الدول المشاركة الأخرى تدريباتهم على ثلاث فترات يومية.

وطالب الشمالي الهيئة العامة للشباب والرياضة والشركات الخاصة والاتحاد الكويتي بدعم اللعبة وضرورة بحث كيفية نفع اللاعبين ومعاملاتهم كمحترفين من أجل الحصول على البطولات.

كان الجهاز الفني للمنتخب بقيادة المدرب الباكستاني رحمت خان ومعه الباكستاني عمران خان، وقع اختياره على 6 لاعبين بواقع 4 لاعبين أساسيين و2 احتياطي وهم بدر الحسيني وعبدالله المرزوق وسالم فايز وعمار التميمي وفلاح فايز وشمالان حجي.

تجري استعدادات منتخبنا الوطني للإسكواش على قدم وساق، استعداداً للمشاركة في بطولة العالم، التي من المقرر أن تقام منافساتها في الدمام، خلال الفترة من 27 الشهر الجاري حتى 3 أكتوبر المقبل.

الشمالي، نبث عن مركز مقدم وقال صالح الشمالي مدرب المنتخب في تصريح خاص لـ«الجريدة»، إن اللاعبين دخلوا في مرحلة الأعداد الأخيرة بعدما انتظم الجميع في التدريبات اليومية منذ العودة من البطولة العربية التي أقيمت أخيراً في العاصمة المصرية القاهرة.

وأكد الشمالي أن المنتخب يسعى إلى المنافسة على أحد المراكز المتقدمة في البطولة، في ظل وجود لاعبين قادرين على حصد المراكز

طائرة التضامن تقترب من ضم بهاء السيد

● القاهرة - رمضان حسن

مشرفة نال بها إعجاب واحترام الجميع. وأعرب عن أمله في تحقيق فريقه لنتائج إيجابية ومقدمة خاصة لفريق 19 سنة الذي سينافس على بطولة الدوري بكل قوة نظراً لوجود 4 لاعبين بين صفوفه في منتخب الشباب إلى جانب المساندة والدعم الشديدين من قبل مجلس الإدارة.

تونس من أجل التعاقد معه في حال فشل ضم اللاعب المصري، وسيقوم الجهاز الفني بدراسة سيرته الذاتية جيداً، وذلك في إطار حرص الفريق على التعاقد مع المحترف الأنسب الذي يستطيع ترك بصمة واضحة على الفريق، ويكون إضافة قوية إلى صفوفه خلال المرحلة المقبلة، التي يسعى الفريق فيها إلى الترويج بالبطولات المقبلة.

وأضاف الحماد أن معسكر القاهرة الحالي لفريق الكرة الطائرة يعتبر مكافأة له بعد تحقيقه المركز الثالث في بطولة كأس الموسم الماضي على الرغم من قلة الأعداد آنذاك، وتقديمه لعروض مميزة أمام فرق صعبة ومقارعتها، والظهور بصورة

في خطوة جادة لتدعيم صفوفه بلاعبين جدد، حصل مسؤولو نادي التضامن على موافقة شبيهة من الجهاز الفني للفريق الأول لكرة الطائرة بنادي «الإعلاميين» المصري بشأن اللاعب بهاء السيد لاعب الفريق، والذي يبذل مسؤولو نادي التضامن مساعي جادة في الوقت الراهن من أجل ضمه رسمياً، وذلك بعد أن نال السيد إعجاب واستحسان رياض الغندري مدرب فريق التضامن أثناء اللقاء الودي الذي جمع بين الفريقين خلال المباريات التجريبية التي لعبها التضامن بمعسكره القاهري.

وقال أحمد الحماد إداري الفريق لـ«الجريدة» إن الجهاز الفني وضع نصب عينيه لاعباً «سوبر» من أجل التعاقد معه في حال فشل ضم اللاعب المصري، وسيقوم الجهاز الفني بدراسة سيرته الذاتية جيداً، وذلك في إطار حرص الفريق على التعاقد مع المحترف الأنسب الذي يستطيع ترك بصمة واضحة على الفريق، ويكون إضافة قوية إلى صفوفه خلال المرحلة المقبلة، التي يسعى الفريق فيها إلى الترويج بالبطولات المقبلة.

لاعبو «الأخضر» أبلغوا أبل تمسكهم بمطالبهم

● محمد عبدالعزيز

مساء أمس الأول. وبدوره طلب أبل مهلة يومين آخرين لتقريب وجهات النظر والتوصل إلى حل كخطوة أخيرة، ويعد ما سيرفع تقريراً كاملاً لمجلس الإدارة عن الموضوع.

حتى إشعار آخر

ويبقى الوضع في القلعة الخضراء حرجاً جدياً ففي حال استمر الوضع

رفض لاعبو الفريق لكرة الطائرة بالنادي العربي العودة إلى التدريب، وأصروا على تنفيذ مطالبهم بإقالة الجهاز الفني للفريق أولاً حتى ينتهي الاضراب، وبعدها ينتظرون في التدريب، وأبلغوا ذلك إلى عضو مجلس إدارة النادي ياسر أبل في الاجتماع الأخير الذي جمع بينهم



الوايل يوجه اللاعبين في لقاء سابق

الصربي زوران في الكويت



وصل إلى الكويت أمس الأول مدرب المنتخب الوطني الأول لكرة اليد الصربي زوران زيفكوفيتش، وذلك لتولي مهمة عمله، وكان في استقباله لدى وصوله إلى أرض المطار فيصل الهاجري مساعد مدير المنتخب الوطنية لكرة اليد. وسبقوف زوران خلال الفترة المقبلة بمتابعة منافسات الدوري العام الذي سيبدأ في 6 أكتوبر المقبل، حتى يتمكن من اختيار عناصر المنتخب الأول الجديدة بعناية، وذلك استعداداً لخوض منافسات التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم المقبلة المزمع إقامتها في لبنان خلال شهر يناير المقبل.

الشباب يستضيف مضر السعودي ويلتقي العربي اليوم

● **محمد عبد العزيز**

المقبلة والوقوف على مدى الجاهزية، ولعب مباراتين وديتين أولاهما مع الساحل والأخرى مع النصر، وسيلتقي اليوم في المباراة الثالثة مع النادي العربي، مشيراً إلى أن الفريق سيواصل مبارياته التجريبية بعد إجازة عيد الفطر، حتى موعد انطلاق مباريات الدوري في 6 أكتوبر المقبل.

لجنة الإصابات

وقال السعيد إن الإصابة تطارد خمسة من اللاعبين الأساسيين هم: حامد المزيعل وسعد بالوس وسعد عبدالقادر ووليد علي وعبدالعزيز بالوس، وإن كان الأخير يقرب من الانتقال إلى النادي العربي على سبيل الإعارة عاماً واحداً.

موضحاً أن «النادي يسعى حالياً إلى إشراك جيل الشباب الصاعد من فريق تحت 19 سنة إلى الدرجة الأولى وتطعيمهم بعناصر الخبرة».

أربعة لاعبين جدد

وكشف السعيد خلال حديثه عن المساعي المكثفة التي يقوم بها النادي لضم 4 لاعبين جدد من الأندية الأخرى، لدعم صفوف الفريق خلال الموسم المقبل، مشيراً إلى أنه سيتم إعلان هذه الصفقات فور انتهائها.

منتخب الكاراتيه يغادر إلى الصين بـ 16 لاعباً

بمشاركة

بمشاركة

يغادر البلاد مساء اليوم الخميس وفد منتخب الكاراتيه متوجها إلى مدينة كواترو الصينية لإقامة معسكر تدريبي سبق المشاركة في بطولة آسيا للعمومي التي ستقام للفترة من 25 - 27 سبتمبر الجاري، ويرأس الوفد أمين السر المساعد عبدالعزيز البلوشي ويضم عضو مجلس الإدارة أحمد يوسف اداريا والمدربين بدر العتيبي وجابر الحماد للكويتية وعلاء الحواج للكاتا والحكمين عبدالله القلاف وناصر الظفيري و16 لاعباً.

وأكد رئيس الوفد عبدالعزيز البلوشي ان المنتخب بدأ الإعداد للبطولة في نهاية يوليو الماضي وواصل اللاعبين التدريب في شهر رمضان المبارك ونجحت الأجهزة الفنية في رفع معدل اللياقة البدنية وعمل برنامج تدريبي من أجل التدريب التكتيكي.

وأشار إلى أن اللاعبين يتدربون في اجواء صحية ونفسية وانهيئا جميع الأمور المتعلقة بالفرغات وتوفير جميع المستلزمات والاحتياجات وابعادهم عن الضغط النفسي، مشيراً الى أنه اتخذ الإجراءات الرسمية لإبعاد قلق عن اللاعبين يعد عمل تأمين صحي لهم وللجهازين الفني والإداري تحسبا لاي طارئ ووقايتهم من الأمراض.

وقال البلوشي ان الكاراتيه الكويتية فرضت نفسها على الساحة الآسيوية ولها رصيد جيد من الإنجازات واللاعبون المشاركون من خبرة الإطال وسبق بعضهم ان حقق الذهبيات أسوييا منهم أحمد منير، عبدالله العتيبي، أحمد بلال وسعد الرشيد، فضلاً عن زملائهم الذين تواجدوا على منصات التتويج. وأضاف قنقنا كبيراً بلاعبينا وبالجهازين الفني والإداري للمحافظة على موقع الكاراتيه الكويتية في هذا المحفل الآسيوي، مقدما شكره إلى رئيس الاتحاد الشيخ خالد عبدالله على دعمه ومتابعته للمنتخب وإلى زملائه الأعضاء وإلى رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة اللواء فيصل الحزاف وتأيجه جاسم يعقوب ومدير الهيئات الرياضية أحمد عايش على تسهيل الإجراءات ودعم المنتخب.

إجراءات وقائية في الاتحاد السكندري لإنفلونزا الخنازير

الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

وأضاف مصيلحي أنه دائما ما يقوم بعمل حملات توعية للأعضاء من خلال انعقاد ندوات ولقاءات، واستضافة أكثر من طبيب مختص لشرح كيفية تجنب المرض والنصائح عند حدوثه، مع عمل حملات دورية ومكثفة بجانب اللوحات الإرشادية الملصقة بجمع أعضاء النادي، هذا بجانب وجود كمية كبيرة من المطهرات للحد من ظهور المرض بين الأعضاء.

وأوضح مصيلحي أنه يصدد تعيين طبيب يكون مقيماً دائما بين جدران النادي، وذلك كنوع من الإسعافات الأولية من إغاثة المصاب بتحويله إلى مستشفى الحميات للمتابعة والعلاج، وذلك حفاظا على صحة الآخرين على الرغم من خلو النادي من أي إصابات حتى الوقت الراهن.

تأسيس اتحاد للرياضيين العرب تحت رعاية الجامعة العربية

● **القاهرة - حاتم عبد الرحمن**

أعلن رئيس اتحاد المبدعين العرب الإذاعي أحمد نور أنه يجري الإعداد لإعلان تأسيس اتحاد الرياضيين العرب قريباً، وذلك تحت رعاية جامعة الدول العربية. وذكر نور أن من أبرز مؤسسي هذا الاتحاد: هاني مصطفى نجم المنتخب المصري لكرة القدم والأهلي السابق، ومن نقابة الرياضيين جمال عاشور، كما يشارك من الجانب السعودي السيد حسن البامي، وتشارك العديد من الدول العربية من بينها الكويت والمغرب واليمن وفلسطين وليبيا، إلا أنه لم يتم حتى الآن الاستقرار على المقر الرئيسي لهذا الاتحاد الرياضي العربي، سواء في مصر أو أي من الدول المؤسسة.

الزمالك يواجه الجيش من دون سلاح «شيكابالا».. والإنتاج الحربي مع بتروجيت في مباراة الطموح

القاهرة - **محمد القاضي ورمضان حسن**

يستأنف قطار مباريات الأسبوع

الخامس لطولة الدوري العام

المصري هذا الموسم، بثلاث

مباريات مهمة لتحديد صدارة

المسابقة في النصف الأول من

مباريات الدور الأول.

على ملعب استاد الكلية الحربية يخوض الزمالك مباراته أمام نادي طلائع الجيش بمعنويات مرتفعة، بعد فوزه في الأسبوع الماضي على نادي الاتحاد السكندري ووصوله إلى النقطة السابعة على أمل الاستمرار في ملاحقة النادي الأزرق «شيكابالا» صانع ألعاب من قائمة الزمالك بسبب عدم تقبله الجلوس على مقاعد البدلاء في بداية اللقاء لعدم اكتمال شفاؤه من الإصابة التي لحقت به أخيرا في العضلة الضامة، على أن يتم الدفع

به في الشوط الثاني ويستمر غياب المهاجم الصاعد سيد مسعد عن التشكيل بينما عاد إلى القائمة الظهير الأيسر محمد عبدالشافي بعد استيعاده من المشاركة في آخر مباراتين أمام فريقى المقاولون العرب والاتحاد السكندري. وضمت القائمة 20 لاعبا هم الثنائي عبد الواحدالسيد، محمد عبدالمنصف «أوسة» لحراسة المرمى وفي الدفاع هاني سعيد أحمد مجدي وعمرو الصفتي وعمرو عادل وأحمد غانم سلطان وصبري رحيل ومحمد عبد الشافي، وفي خط الوسط أحمد عبدالرؤوف وأحمد الميرغني وحازم إمام «الصغير» وحسن مصطفى والغاني رحيم أبوا وإبراهيم صلاح والإيفواري ديمي اديكو وفي الهجوم الثلاثي أحمد حسام «ميدو» وعمرو زكي وشريف أشرف.

مباراة الطموح

وعلى ملعب بتروسبورت يستضيف الفريق الكروي الأول بنادي بتروجيت نظيره الإنتاج الحربي. وتعد هذه المباراة في

حازم الصغير لـ الجريدة.:

جددت للزمالك على بياض لنفي شائعات انتقالى إلى الأهلي

● **القاهرة - محمد القاضي**

أكد حازم إمام «الصغير» في تصريح خاص لـ«الجريدة» أنه فوجئ بمجلس إدارة نادي الزمالك يؤكد أنه دخل في مفاوضات مع بعض المسؤولين الكبار داخل المنافس التقليدي (النادي الأهلي) لإقناعه بإمكان ارتداء الفانلة الحمراء خلال الفترة المقبلة بصرف النظر عن وجود عقود رسمية بينه وبين مسؤولي نادي الزمالك من عدمه، مشيراً إلى أنه قرر قطع الطريق أمام كل تلك الشائعات التي هدفها إثارة الفتنة بينه وبين الجهاز الفني للفريق، وقام بالتوقيع على بياض لإثبات ميда حسن النبة في رغبته الأكيدة في الاستمرار داخل صفوف القلعة البيضاء خلال المواسم المقبلة، التي تزامنت مع رغبة الفرنسي هنري ميشيل المدير الفني للفريق في عدم إشراكه في التشكيل الأساسي للمباريات الرسمية لققاعته بالمستوى الفني والبدني الخاص بزميله أحمد غانم سلطان الظهير الأيمن البدلي في الفريق.

وأضاف حازم الصغير أنه ترك تقدير حجم المقابل المالي لإدارة نادي الزمالك على أمل الحصول على التعويض المناسب عن الفترة التي قضاها مع الفريق، ولم يرد عقده من خلالها على مبلغ عشرة آلاف جنيه، وتم تعديله بشكل غير رسمي خلال مباريات الدور الثاني من الموسم الماضي ليزيد بمبلغ 30 ألف جنيه فقط، ليصبح 40 ألف جنيه في الموسم الواحد، خصوصا أن عقده القديم من منه موسمان بخلاف مباريات الموسم الجاري، والعقد الذي وقع عليه مؤخرا ممتد خمسة مواسم مقبلة، كما أنه راض عن الزيادة السنوية في العقد والتي تبلغ 100 ألف جنيه في المواسم التالية. واختتم حازم إمام «الصغير» كلامه، مؤكدا أنه قرر تأجيل تجربة الاحتراف خارج حدود الدوري المصري بشكل مؤقت بعد العرضين اللذين وصلا إلى مقر النادي في ميت عقبة من ناديه اندرلخت البلجيكي وختيافي الإسباني بسبب رغبة مسؤولي النادييين في خصوعه لاختبار داخل حدود الملعب يستمر مدة لا تقل عن أسبوعين بصرف النظر عن المستوى الذي قدمه من خلال أنشطة الفيديو التي تحمل المباريات التي تائق فيها.

غاية الأهمية لأصحاب الأرض من أجل إعادة الثقة مرة أخرى في نفوس اللاعبين بحصد النقاط الثلاث والحقاق الهزيمة بفريق الإنتاج الحربي ومزاحمة الكبار على صدارة الدوري، مبكرا لاسيما أنه في المركز الرابع برصيد 7 نقاط وطلب مختار المدير الفني لفريق بتروجيت من لاعبيه ضرورة الاجتهاد واستغلال أنصاف الفرص التي تتاح لهم خلال هذه المباراة، كما حذرهم من الاستهتار بالخصم مؤكدا لهم أن دوري الموسم الحالي صعب وسيشهد مفاجات عديدة ويجب التعامل مع كل مباراة بحذر بالغ.

على الجانب الآخر يدخل فريق الإنتاج الحربي المباراة رافعا شعار التحدي في وجه بتروجيت، ويسعى الفريق الي كسر التعادلات التي لازمتها في اللقاءين السابقين بالفوز في لقاء اليوم وإحراج أصحاب الأرض بانتزاع النقاط الثلاث للتقدم بها خطوة بعد وجوده بالمركز السادس برصيد خمس نقاط.

ويأمل الجهاز الفني بقيادة طارق يحيى في تقديم فريقة مستوى طيبا خلال هذا اللقاء بعدما حرص على إعداد لاعبيه جيدا وطالهم بالجدية في الأداء داخل المستطيل الأخضر مع مراقبة أخطر عناصر الفريق البترولوي.

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة



محمد جابر لاعب الإتحاد الإسكندري مع لاعب الزمالك عمر الصفي في الدوري

حسام حسن لـ الجريدة.: أنتظر مباراة الاعتزال مع منتخب مصر الوطني



حسام حسن

واختتم حسام حسن كلامه، مؤكدا أن جميع أفراد مجلس إدارة اتحاد الكرة رفضوا حضور الاحتفال لصعوبة قيامهم بمواجهة الحقيقة، وإسفا إياهم بإنصاف النجوم المغمورين الذين دخلوا إلى مقر الاتحاد بالجلاية للبحث عن الشهرة المفقودة.

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

بمشاركة

الذي يتعامل به لاعبوه، مؤكدا حرصه على زيادة تركيز اللاعبين داخل الملعب، وعدم تشتيت أنفسهم بحرب «كلامية» من الممكن أن يشغلهم عن الأمل الذي نسعى إليه جميعا بالتاهل لكاس العالم، لاسيما وأن المنتخب مازال يملك حظوظا كبيرة في الصعود للموندنيال. وفي إطار الاستعداد لمواجهة الفريق الزامبي الحاسم في الجولة



الجهاز الفني للمنتخب المصري

بمشاركة

بمشاركة

روما يواجه بازل وليل يستضيف فالنسيا في مستهل مشوارهما في «يوروبا ليغ»



ميكسيس ودي روسي نجما نادي روما



ديفيد فيا مهاجم فالنسيا

ويتعين على فريغشفا (الثامنة) أن يعد العدة لاستقبال تونتي الدورى الهولندي في الموسم الماضي، وكذلك هي حال أيفرتون الذي يستضيف أيك اثينا اليوناني (التاسعة).

(أ ب)

المباريات من 96 إلى 144 مباراة، وتبدو مهمة الفرق المرشحة لإحراز اللقب سهلة في الجولة الأولى مع بعض الاستثناءات، منها لقاء هامبورغ الذي يحل ضيفا على رايبند فيينا (المجموعة الثالثة)، ولقاء باناثينايكوس وضيفه غلطة سراي (السادسة).

وفي الحادية عشرة ايندهوفن الهولندي، وفي الثانية عشرة فيرير بريمن الألماني. ورأى الاتحاد الأوروبي في قرار رفع عدد المجموعات إلى 12 بدلا من 8 اتاحة الفرصة امام مشاركة اكبر عدد ممكن من الأندية (48 بدلا من 32)، ورفع عدد

سراي التركي ودينامو بوخارست الروماني، وفي السابعة فياريال الإسباني ولازيو الإيطالي، وفي الثامنة ستينا بوخارست الروماني وفريغشفا التركي، وفي التاسعة بنفيكا البرتغالي وإيفرتون الإنكليزي، وفي العاشرة شاختر دونيتسك الأوكراني (حامل اللقب)،

فرق طامحة إلى إحراز اللقب منها خصوصا في المجموعة الأولى اباكس امستردام الهولندي، وفي الثانية فالنسيا الإسباني، وفي الثالثة هامبورغ الألماني وسلتيك الاسكتلندي، وفي الخامسة روما الإيطالي، وفي السادسة باناثينايكوس اليوناني وغلطة

الثاني، على أن تتلحق بها 8 فرق أخرى صاحبة المركز الثالث في الدور الأول (دور المجموعات) من مسابقة دوري أبطال أوروبا. وتقام منافسات الدور الأول في الفترة من 17 سبتمبر إلى 17 ديسمبر. وتشارك في الدور الأول عدة

ينطلق الدور الأول من مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم اليوم الخميس بالحلة الجديدة تحت مسمى 'يوروبا ليغ' بمشاركة 48 فريقا وزعت على 12 مجموعة يضم كل منها 4 فرق. ويتأهل أول وثاني كل مجموعة (العدد الإجمالي 24 فريقا) للدور

التوقيت المحلي	المباراة	القنوات الناقلة
20:00	إس سي هيرينجن - هولندا × سبورتنغ لشبونة - البرتغال	الجزيرة الرياضية +6
20:00	ليل - فرنسا × فالنسيا - إسبانيا	الجزيرة الرياضية +2
20:00	سيسكا صوفيا - بلغاريا × فولهام - إنكلترا	الجزيرة الرياضية +3
20:00	رايبند فيينا - النمسا × هامبورغ - ألمانيا	الجزيرة الرياضية +5
20:00	باناثينايكوس - اليونان × غلطة سراي - تركيا	الجزيرة الرياضية +4
20:00	بازل - سويسرا × روما - إيطاليا	الجزيرة الرياضية +1
22:05	فريغشفا - تركيا × فينيتي اسنخيد - هولندا	الجزيرة الرياضية +8
22:05	لاتسيو - إيطاليا × ريد بول سالزبورج - النمسا	الجزيرة الرياضية +1
22:05	فياريال - إسبانيا × ليفيسكي صوفيا - بلغاريا	الجزيرة الرياضية +4
22:05	اتلتيك بلباو - إسبانيا × أوستريا فيينا - النمسا	الجزيرة الرياضية +2
22:05	إيفرتون - إنكلترا × أيك اثينا - اليونان	الجزيرة الرياضية +5
22:05	سبارتا براغ - التشيك × PSV ايندهوفن - هولندا	الجزيرة الرياضية +6

ال «يويغا» يقرُّ المراقبة المالية على الأندية الكبيرة

منتخب من أصحاب المركز الثاني في هذه المجموعات، بينما تخوض المنتخبات الثمانية الأخرى التي تحتل المركز الثاني دورا فاصلا في ما بينها وتقام قرعة التصفيات في قصر الثقافة والعلوم بالعاصمة البولندية وارسو في السابع من فبراير 2010، إذ تقسم المنتخبات الأوروبية الباقية، وعددها 51 منتخبا، على المجموعات، وذلك بعد استبعاد منتخبي أوكرانيا وبولندا لتأهلها المباشر إلى النهائيات بصفتها أصحاب الأرض، بينما يخوض المنتخب الإسباني حامل لقب البطولة التصفيات.

تصفيات يورو 2012

من ناحية أخرى، اعتمد «يويغا» أمس نظام التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأوروبية 2012 بأوكرانيا وبولندا، إذ وافق على توزيع المنتخبات المشاركة في التصفيات على تسع مجموعات.

وتقسم المنتخبات بواقع ستة منتخبات في كل مجموعة من ست مجموعات، بينما تضم كل مجموعة من المجموعات الثلاث الباقية خمسة منتخبات فقط. ويتأهل للنهائيات المنتخبات التي تنهي التصفيات في صدارة كل من المجموعات التسع، بالإضافة إلى أفضل

مطالبة الأندية الكبيرة بالموازنة بين العائدات والتفقات، وهو ما يعني عدم السماح لها بإتفاق مبالغ تزيد على عائداتها. وأضاف «سبعمل ذلك على تشجيع الاستثمارات طويلة المدى بالأندية، والارتقاء بتطوير البنية الأساسية في قطاع الشباب.

وجرى تعيين رئيس الوزراء البلجيكي السابق جان لوك ديهاين أول رئيس للجنة المسؤولة عن الشؤون المالية للأندية. وقال بلاتيني «إنه شيء مهم أن تستند المهمة الجديدة إلى رجل بمثل قدرته ومكانته.

وسيجرى تشكيل اللجنة التي ستضم تسعة أشخاص بتمويل مستقل وخبراء قانونيين، وستكون معنية بفحص الدفاتر المحاسبية لضمان تطبيق النظام الجديد للأندية بشكل صحيح في جميع الاتحادات الـ53 الأعضاء في «يويغا».

وافقت اللجنة التنفيذية بالاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويغا) أمس الأول الثلاثاء على لوائح جديدة تلزم الأندية الأوروبية الكبيرة بتقديم دفاترها المحاسبية إلى «يويغا» حتى لا تتعرض للاستبعاد من المشاركة في بطولة دوري الأبطال.

وقرر «يويغا» في مقره بمدينة نيون السويسرية، أن إنفاق الأندية على شتى المجالات ومنها الإنفاق في سوق انتقالات اللاعبين يجب ألا يتجاوز عائدات الأندية بداية من موسم 2012-2013.

وكان الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس «يويغا» على رأس المطالبين باتخاذ إجراءات تلزم الأندية بأن توازن بين الإنفاق وإمكاناتها وعائداتها.

وسيطرت المخاوف على «يويغا» في الفترة الماضية من تأثير الملاك الأثرياء للأندية. وذكر «يويغا» في بيان «لتحقيق طموحات تطبيق اللعب العادل ستجرى

الملايين تهطل على أندية دوري الأبطال

رغم تأثر كبرى المؤسسات والشركات ومختلف الأنشطة في كل أنحاء العالم بالأزمة الاقتصادية العالمية على مدار الشهور الماضية، يبدو أن هذه الأزمة لم تلق بظلالها على بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، إذ ينتظر المشاركون في البطولة الحصول على مبالغ قياسية بالفعل ويتوقع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويغا)، الحصول على 1.09 مليار يورو (1.59 مليار دولار)، يأتي معظمها من بيع حقوق البث التلفزيوني لمباريات البطولة وعقود الرعاية. ويوزع «يويغا» نحو ثلاثة أرباع هذا المبلغ على الفرق المشاركة في الدور الأول للبطولة وعددها 32 فريقا.

وذكرت صحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت» الإيطالية الرياضية، أن إجمالي هذا المبلغ ارتفع بنحو 20 في المئة عنه في الموسم الماضي.

(د ب أ)

صيف ذهبي لفيدرر رغم الهزيمة الأخيرة

خاضها في البطولات الأربع الكبرى وتأهل للمباراة النهائية 17 مرة في آخر 18 بطولة كبيرة. وفي الوقت نفسه كان ديل بوترو يخوض أول مباراة نهائية في تاريخه بأحدى البطولات الأربع الكبرى، والأكثر أهمية أنه خسر جميع المواجهات الست السابقة ضد فيدرر. ومع ذلك لم يكتفرت ديل بوترو (عاما) بالأرقام أو بالماضي.

صدمتها عندما تغلب عليه نادال في نهائي مثير من خمس مجموعات بطولية ويميلدون. وشعر فيدرر بإحباط مماثل بعد هزيمة أخرى في مباراة ملحمية أمام منافسه الإسباني في نهائي بطولة إستراليا المفتوحة هذا العام. لكن في نيويورك تقبل فيدرر بصدر رحب الهزيمة 3-6 و7-6 في الفوز على فيدرر المصنف الأول عالميا في نهائي البطولات الأربع الكبرى، ليضع حدا لسعي اللاعب السويسري إلى أن يصبح أول لاعب في العصر الحديث ينجح في الفوز ببطولة أميركا المفتوحة ست مرات متتالية.

وسعى روجيه فيدرر إلى البحث عن الجوانب الإيجابية في صيف ذهبي بدلا من التفكير في الهزيمة بعد خسارته المفاجئة أمام خوان مارتن ديل بوترو في نهائي بطولة أميركا المفتوحة للتتنس.

وأصبح الأرجنتيني ديل بوترو طويل القامة اللاعب الوحيد غير الإسباني رفائيل نادال الذي ينجح في الفوز على فيدرر المصنف الأول عالميا في نهائي البطولات الأربع الكبرى، ليضع حدا لسعي اللاعب السويسري إلى أن يصبح أول لاعب في العصر الحديث ينجح في الفوز ببطولة أميركا المفتوحة ست مرات متتالية.

وقبل 14 شهرا تعرض فيدرر

يشعر روجيه فيدرر بسعادة بالغة، على الرغم من خسارته في نهائي بطولة أميركا المفتوحة للتتنس، أمام الأرجنتيني خوان مارتن ديل بوترو.

سبعة كيلوغرامات، وتعرض مارادونا لانتقادات قاسية بعد هزيمتي الفريق أمام البرازيل وباراغواي في جولتين الماضيتين من التصفيات، ليتراجع المنتخب الأرجنتيني إلى المركز الخامس الذي يؤهل صاحبه لخوض دور فاصل أمام صاحب المركز الرابع بتصفيات اتحاد أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي (كونكاكاف).

فيرون يدافع عن مارادونا

اعتبر لاعب وسط المنتخب الأرجنتيني لكرة القدم خوان سبياسيتيان فيرون أن المدرب دييغو مارادونا «لم يتوصل بعد إلى توليفة مثالية» رغم الإساءة الكبيرة، مبديا قلقه من عدم تأهل الأرجنتين لنهائيات مونديال 2010 في جنوب أفريقيا. وفي مقابلة أجرتها معه إذاعة «لا ريد» قال فيرون قائد فريق استوردينتس «لدينا لاعبون كبار، لكن المدرب (مارادونا) لم يتوصل إلى إيجاد التشكيلة المطلوبة».

واعترف فيرون (34 عاما) بأن الأرجنتين تجد نفسها، بعد خسارتها الأخرتين (أمام البرازيل 3-1 والباراغواي صفر-1) في موقف صعب لا تحسد عليه في تصفيات أميركا الجنوبية، معبرا عن قلقه من احتمال حصول شيء ما، علما بأن غياب الأرجنتين عن المونديال لأخر مرة كان عام 1970.

واعتبر فيرون «في حقيقة الأمر هناك لاعبون في صفوف المنتخب ليسوا في أفضل مستوى»، مشيرا إلى أنه في حالة ليونيل ميسي «يعتمد (فريقه) برشلونة على التمريبات السريعة، بينما تزيد ليونيل بغربلة 5 لاعبين وأن يسجل. لا يستطيع أن يقوم لوحده بكل شيء».

ويتعرض مارادونا لانتقادات عنيفة، وهو موجود منذ أمس الأول الثلاثاء في مدينة ميرانو شمال إيطاليا من أجل اتباع حمية لتخفيف وزنه.

بيلاردو مدرباً للأرجنتين حين عودة مارادونا فيرون: لم نتوصل إلى توليفة مثالية

كما أوضح أن المدير الفني الأسبق للمنتخب سيتولى مهمات الإعداد واستعداد اللاعبين المحليين من أجل المباراة الودية أمام غانا التي ينتظر أن تقام في 30 سبتمبر الجاري. وأوضح تشركيس ببالو «الأمر يتعلق بتحويل مؤقت للمهام من أجل مواصلة العمل. إنه وضع لوجستي وليس كرويا، الهدف هو عدم إصابة كل شيء بالشلل».

وقال المتحدث باسم اتحاد الكرة الأرجنتيني «مارادونا اضطر إلى السفر لفحص طبي، وسيعود قبل يوم 23 من سبتمبر، مؤكدا في الوقت نفسه أن مارادونا سيكون هو المسؤول عن اختيار قائمة المباراتين الأخرتين في تصفيات كأس العالم. وأبرز «إننا نحتاج إلى مارادونا صحيفا معافي وقويا كي يعلن القائمة يوم 25، وإذا طال وجود مارادونا في المركز الإيطالي، كما المح طبيه الشخصي الفريدو كاهي، فيمكنه إرسالها (القائمة) من أي مكان في العالم بفضل التكنولوجيا».

وذكر الطبيب أن نجم الكرة السابق علي إتياف وزنه ما بين ستة إلى

أكد مدير الإعلام والاتصالات بالاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم إرنستو تشركيس ببالو أن كارلوس بيلاردو تولى بصورة مؤقتة الإدارة الفنية للمنتخب الأرجنتيني في غياب المدير الفني للفريق دييغو مارادونا الذي سافر إلى إيطاليا للالتحاق بمركز علاج هنري شينوت التابع لفندق بالاس في ميرانو.

ويتوقع بقاء مارادونا أسبوعا أو أسبوعين في ميرانو بحسب ما ذكرت إدارة الفندق لوكالة أنسا الإيطالية. ويقصد هذا المركز الطبي كبار الشخصيات السياسية أمثال رئيس الوزراء جوليو أندريوتي ومخني الأوبرا الشهير الراحل لوتشيانو بافاروتي وبعض الرياضيين المشاهير.

وقال تشركيس إن رئيس الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم خوليو غروندينا طلب من بيلاردو (السكرتير الفني للمنتخب الأرجنتيني) أن يواصل العمل استعدادا لمباراة بيرو المهمة في تصفيات كأس العالم المقرر في العاشر من أكتوبر المقبل.

ستولى كارلوس بيلاردو مسؤولية تدريب المنتخب الأرجنتيني لكرة القدم بشكل مؤقت، وذلك حين عودة دييغو مارادونا من رحلته العلاجية في إيطاليا.

إصرار ديل بوترو خسم المباراة

ودخل اللاعب الأرجنتيني المباراة النهائية بإضرار كبير بعد أن أنزل بنادال أقسى هزيمة له في إحدى البطولات الأربع الكبرى، وخسر أمامه ستة أشواط فقط خلال المواجهة التي جمعت بينهما في الدور قبل النهائي.

وانتهى الأمر بفيدرر أيضا وهو يرى مدى قوة الضربة الأمامية للاعب الأرجنتيني الذي حصل على 37 نقطة مباشرة خلال اللقاء المثير الذي استمر أربع ساعات. وفي نهاية المباراة، كانت أرقام فيدرر هي الأسوأ، وليس من الممكن أن يفخر اللاعب الأول في العالم بارتكاب 11 خطأ مزدوجا و62 خطأ سهلا.

لكن فيدرر ظل على ثقته بأن الهزيمة في نهائي بطولة أميركا المفتوحة مجرد نقطة صغيرة في موسممه بدلا من أنها إشارة إلى أخطاءه في ويمبلدون.

وقال فيدرر: «من السهل تخطي هذه الهزيمة لأنني مرتت باكثر أشهر الصيف روعة، كما أمضيت فترة رائعة. لقد جربت كل شيء، لم يفلق أي شيء. أهدرت الفرص. لقد لعب (ديل بوترو) جيدا، وفي النهاية كانت المجموعة الخامسة صعبة. أتقبل الأمر. الحياة تسير، لا توجد مشكلة».

وكل الإحصاءات كانت في صالح فيدرر قبل المباراة النهائية. واحرز فيدرر 15 لقبيا في البطولات الأربع الكبرى، كما فاز في 40 مباراة متتالية بملعب فلاشينج ميدوز ببطولة أميركا المفتوحة. وفاز فيدرر في 33 من آخر 34 مباراة

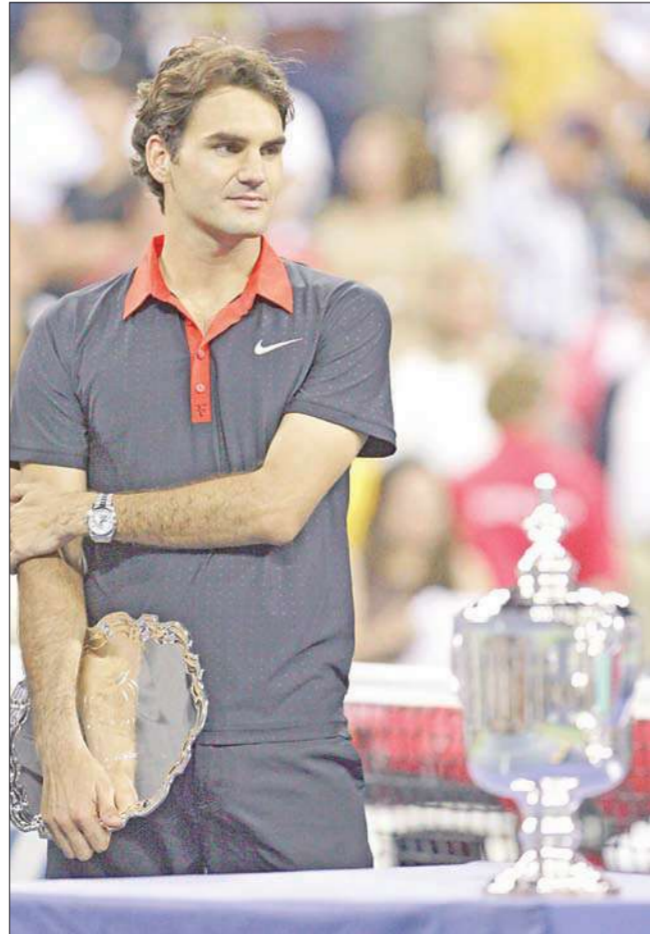
فيدرر: لا أشعر بخيبة أمل

وقال فيدرر للصحافيين وهو يتنسم «خمس» (القاب) كان أمرا رائعا... أربعة كان رائعا أيضا. ستة القاب كان سيكون حلما لكن ليس من الممكن أن يحظى المرء بكل شيء».

وأضاف «لا أشعر بخيبة أمل لأنني فقط أشعر أنني لعبت فترة أخرى رائعة. نسخت لي بعض الفرص للفوز لكنني لم أستطع الاستفادة منها. لم أكن محظوظا».

وقال فيدرر: «من السهل تخطي هذه الهزيمة لأنني مرتت باكثر أشهر الصيف روعة، كما أمضيت فترة رائعة. لقد جربت كل شيء، لم يفلق أي شيء. أهدرت الفرص. لقد لعب (ديل بوترو) جيدا، وفي النهاية كانت المجموعة الخامسة صعبة. أتقبل الأمر. الحياة تسير، لا توجد مشكلة».

وكل الإحصاءات كانت في صالح فيدرر قبل المباراة النهائية. واحرز فيدرر 15 لقبيا في البطولات الأربع الكبرى، كما فاز في 40 مباراة متتالية بملعب فلاشينج ميدوز ببطولة أميركا المفتوحة. وفاز فيدرر في 33 من آخر 34 مباراة



السويسري فيدرر يحمل درع المركز الثاني لبطولة أميركا المفتوحة



دييغو مارادونا مدرب المنتخب الأرجنتيني (رويترز)

إعصار مدريد يدمر زيوريخ إينزاغي يخمد حماس مرسيلا



رونالدو نجم ريال مدريد يهني زميله غوتي بعد إحراره الهدف الخامس في مرمر زيوريخ

أحرز كريستيانو رونالدو هدفين من ركلاتين حرتين في ظهوره الأول بدوري أبطال أوروبا مع ريال مدريد، ليقود الفريق الإسباني إلى الفوز 2-5 على مضيفه زيوريخ السويسري في المجموعة الثالثة أمس الأول.

ضرب ريال مدريد بقوة في مستهل مشواره في مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم لموسم 2009-2010 بفوزه خارج أرضه على زيوريخ السويسري 2-5 في الجولة الأولى من دور المجموعات أمس الأول. وخاض نجوم ريال مدريد الجدد وعلى رأسهم صانع ألعاب البرازيلي كاكا والبرتغالي كريستيانو رونالدو وتشابي الونسو المباراة ضد زيوريخ أساسيين باستثناء الفرنسي كريم بنزيمة الذي جلس على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين، وكانت المفاجأة مشاركة الأرجنتيني غونزالو هيغوين على حسابه، وأيضاً الهولندي رويستون درينتي. وبالطبع تعتبر المباراة هامة جدا لريال مدريد الإسباني الذي يحمل رقمها القياسي بإحرازه اللقب تسع مرات، كما أن النهائي سيقام على أرضه في مايو المقبل. ويريد ريال مدريد أن يمحي صياما عن اللقب دام منذ عام 2002 عندما فاز صانع الألعاب الفذ زين الدين زيدان مع زملائه على باير ليفركوزن الألماني 2-1 في النهائي، ومنذ ذلك التاريخ لم يفلح الفريق الملكي في تحطيم الدور ربع النهائي على الإطلاق. وسيطر ريال مدريد على مجريات اللعب تماماً في الشوط الأول حاسماً المباراة في مصلحته بتسجيله 3 أهداف نظيفة.

وانتظر الفريق الملكي الدقيقة السابعة والعشرين ليفتح التسجيل بواسطة ركلة حرة مباشرة أطلقها رونالدو صاروخية استقرت في الشباك السويسرية (27)، ولم يطل الهدف الثاني عندما مر رونالدو الكرة باتجاه هيغوين الذي كسر مصيدة التسلسل ومرر باتجاه راؤول غونزاليز وفي المجموعة ذاتها، قاد المهاجم المخضرم فيليبو إينزاغي فريقه ميلان إلى فوز ثمين على مرسيلا على ملعب الأخير فيلودروم. واستبعد مدرب ميلان الجديد ليوناردو مواطنه رونالدو العبد عن مستواه في أبرز التعديلات التي أجراها على التشكيلة التي خاضت المباراة الأخيرة ضد ليفورنو.

إينزاغي يقود ميلان إلى فوز ثمين

ونجح إينزاغي في إخضاع حماس أنصار مرسيلا عندما افتتح التسجيل اثر تمريرة متقنة من الهولندي كلارنس سيدورف (28)، وكاد برونو شيرو يدرك التعادل في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول لكن حارس ميلان ستوراري تدخل في اللحظة المناسبة. وضغط مرسيلا بقوة في الشوط الثاني وحصل على ركلة حرة مباشرة رفعها شيرو داخل المنطقة وتناول لها الأرجنتيني غابرييل هابيتسه براسه داخل الشباك مدركا التعادل (49)، لكن الكلمة الأخيرة كانت لإينزاغي (36 عاماً) الذي استمر كرة عرضية من جانلوكا زامبروتا ليتابعها داخل الشباك.

(أ ب)

مدريد تعيش ليلة متناقضة المشاعر



دييغو فورلان (أ ب)

سادت العاصمة الإسبانية أمس مشاعر مختلفة بعد مباراة ريال مدريد وأتلتيكو مدريد مساء أمس الأول في افتتاح مشوار الفريقين ببطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. وكان مشجعو ريال مدريد الذين يمثلون 70 في المئة من قاطني المدينة في أروع حالاتهم بعد الفوز الثمين 2-5 الذي حققه الفريق على زيوريخ السويسري، بينما خيم الصمت والكتابة على مشجعي أتلتيكو بعد التعادل السلبي للفريق مع ضيفه هابويل نيقوسيا القبرصي. واستهل أتلتيكو مسيرته في الدوري الإسباني هذا الموسم بشكل متواضع، حيث حصد نقطة واحدة من أول مباراتين له في المسابقة. وأشارت إذاعة «كادينا سير» إلى أن الفريق سيجد صعوبة فائقة أيضاً في التأهل للدور الثاني (دور الستة عشر) بدوري أبطال أوروبا، حيث تضم مجموعته أيضاً فريقين تشلسي الإنكليزي وبورتو البرتغالي. ولم يختلف حال الفريق في مباراة أمس الأول عما كان عليه في المباراة أمام ضيفه ريسينغ سانتاندر التي انتهت بالتعادل 1-1 يوم السبت الماضي ضمن فعاليات الدوري الإسباني. حيث دعت عصيبة اللاعبين والأداء المفكك من الفريق مشجعي أتلتيكو ليعلموا حزنهم على الفريق كما صابوا جام غضبه على إزيك سيريرو رئيس النادي.

(د ب)

سكولز يقود «الشياطين» إلى انتصار ثمين في تركيا

حقق مانشستر يونايتد فوزاً ثميناً خارج أرضه على بشيكتاش التركي بهدف سجله المخضرم بول سكولز من كرة راسية، على أثر إرتداد الكرة من الحارس التركي بعد تسديدة قوية للبرتغالي لويس ناني (77).

وأجرى مدرب مانشستر يونايتد خمسة تعديلات على التشكيلة التي فازت على توتنهام 3-1 السبت الماضي، حيث لعب جون غيغانز مكان ريو فريديناند الذي تعرض لإصابة طفيفة، كما أراح المدرب راين غيغز وديمتار برباتوف ودارن فلنتر، وأشرك مكانهم مايكل كاريك وأنتونيو فالنسيا ولويس ناني.

وفي المجموعة ذاتها، فرض البرازيلي غرافيتي نفسه نجماً لمباراة فريقه فولفسبورغ الألماني بتسجيله أهداف فريقه الثلاثة في مرمر سسكا موسكو الروسي في المباراة التي انتهت 3-1. وجاءت أهداف غرافيتي في

الدقائق 36 من أفراد كلي بالحارس، و 41 من ركلة جزاء، و 87 بعد أن استدار على نفسه وخدع الحارس، بينما سجل الن دزافيوف هدف سسكا الوحيد (76).

وقال إيدن دزيكو مهاجم فولفسبورغ، إن الفريق سعيد للغاية بالفوز «كانت مباراة رائعة». وأضاف المدافع الألماني مارسيل شايغر أن الأمر لم يكن سهلاً بالنسبة لنا، بعد الهزيمة في بعض مبارياتنا بداية موسم البوندسليغا (الدوري الألماني).

وأشار إلى أن مانشستر يونايتد مرشح قوي للتأهل عن المجموعة، لكن لدينا فرصة التأهل باحتلال المركز الثاني.

وقال فان بوتين إنه كان شيئاً مهماً أن يحقق الفريق الفوز خارج أرضه. وأضاف أن الهدف الأول كان الأكثر صعوبة. والآن لدينا ثلاث نقاط، ويمكننا أن ننظر إلى الأمام.

وفي المجموعة ذاتها، سقط يوفنتوس الإيطالي في فخ التعادل الإيجابي مع ضيفه يوردو الفرنسي 1-1. وقاد الفريقين مدريان شابان، هما تشيرو فرارا (يوفنتوس) ولوران بلان (يوردو) علماً بأنهما لعبا معاً في صفوف نابولي في التسعينيات.

وتقدم فريق السيدة العجوز بهدف لمهاجمه الدولي فينتشزو ياكوفيتا (63)، قبل أن يدرك التشيكي ياروسلاف بلاسيل التعادل (75).

(أ ب)



فابيان لاعب بشيكتاش ومايكل اوين نجم مانشستر يونايتد (أ ب)

تشلسي يهزم بورتو بشق الأنف

تغلب تشلسي الإنكليزي على ضيفه بورتو البرتغالي بهدف من دون مقابل، في مباراة الفريقين بالمجموعة الرابعة في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم أمس الأول. وسجل المهاجم الفرنسي نيكولا أنيلكا هدف تشلسي الوحيد، بعد ثلاث دقائق من بداية الشوط الثاني. وأنهى بورتو المباراة بعشرة لاعبين، حيث طرد

لاعب خط الوسط راؤول ميرليس في الثواني الأخيرة من اللقاء. وفي المباراة الأخرى بالمجموعة الرابعة، تعادل أتلتيكو مدريد على ملعبه أمام أبويل نيقوسيا، ليحصد كل منهما نقطة واحدة.



أنيلكا مهاجم تشلسي في إحدى محاولاته أمام مرمر بورتو (أ ب)



لاعبو بايرن ميونخ يحيون جماهيرهم التي حضرت لموازة الفريق في إسرائيل (رويترز)

آخر كلام



صالح القلاب
كاتب وسياسي أردني

إيران... ثورة دستورية جديدة

فارس مريضة وعند سبريها عدد من الأطباء، عصريين وتقليديين، وكل يعرض أدويته والمستقبل رهن بمن سيفوز بالشقاء، وإذا انتصرت هذه الصورة كان على المالكي أن يتحولوا إلى ديمقراطيين، وإذا أخفقت وجب على الديمقراطية أن يتحولوا إلى ملال.

هذا الكلام جاء في رواية "سمرقند" للروائي اللبناني المبدع أمين المعلوف، تضمنت هذا الوصف المنسوب إلى صحافي (مستشرق) أميركي من مدينة انابوليس في ولاية ميريلاند الأميركية الذي يلخص الحالة التي كانت سائدة في بلاد فارس (إيران) خلال الثورة الدستورية الشهيرة في عام 1906.

فارس هذه، التي تشهد الآن ثورة الثورة الدستورية العظيمة التي غيرت كل شيء فيها مع مطلع القرن العشرين، كانت على مدى حقب التاريخ قد عرفت ديانات كثيرة، وبدعا متعددة وفرقا لا حصر لها، من بينها الزرادشتية والمناوية والإسلام بجناحيه السنة والشيعة، وأيضاً الفرقة الإسماعيلية التي أنجبت ظاهرة الحشاشين وحسن الصباح وقلعة الموت وفرق أخرى من بينها البابية والبهائية والشيخية، وفارس في عهد إسماعيل الصفوي هي التي ابتدعت "ولاية الفقيه" مستعينة بمرجعات جبل عامل في لبنان أساساً وبمراجعيات المذهب الجعفري الإثني عشري في العراق وفي البحرين.

جاء في "سمرقند"، منسوباً إلى هذا المستشرق الألف الذكر في مجال وصف أحوال إيران إبان الثورة الدستورية التي حققت انتصارها العظيم في عام 1906: كان رجال الدين منقسمين، قسم يرفض كل ما يأتي من أوروبا، حتى فكرة الديمقراطية أو البرلمان أو العصرية، وكانوا يقولون: "لماذا نكون في حاجة إلى دستور وعقدنا القرآن...؟"، ويرد عليهم المصريون بان الكتاب قد ترك للناس أمر حكم أنفسهم ديمقراطياً إذ يقول: "وامرهم شورى بينهم".

يصف هذا المستشرق، وفقاً لرواية "سمرقند" الحالة التي سادت بلاد فارس بعد انتصار تلك الثورة الدستورية بقوله: "والحق أن دستوراً قد سنّ وسنت معه شريعة لحقوق المواطنين وكانت تقوم نواد في كل يوم وتظهر صحف... تسعون صحيفة يومية ومجلة أسبوعية في بضعة أشهر، وكانت أسماؤها "الحضارة" و"المساواة" و"الحرية" و"أبواق البعث" وكثيراً ما استشهد بها في الصحافة البريطانية أو في صحف المعارضة الروسية.

في فترة من العتبات كانت تحكم هذه البلاد الحيوية النشيطة وفقاً لثلاثة عجيبة، فالخليفة، وإن كان أصبح مجرد صورة كاريكاتورية، عربي، والسultan، أي الملك، سلجوقي تركي، والصدر الأعظم، أي رئيس الوزراء، فارسي... ولعل ما تجب الإشارة إليه هو أن الدولتين اللتين خلفتا الدولة السلجوقية في بلاد فارس (إيران) هما الدولة الصفوية ومؤسسها التركي إسماعيل الصفوي والدولة الكادارية أو القاجارية التي استهنتها عائلة تركية أيضاً.

الآن تبرز في إيران في إطار هذه الثورة الإصلاحية الصاخبة وجوه وقيادات من مشارب وخلفيات متعددة، فالمرشد الأعلى علي خامنئي آذاري تركي، وكذلك الأمر بالنسبة إلى الإصلاحية مير حسين موسوي، أما مهدي كرويي فإنه من قومية "البلور"، وذلك في حين أن حسين الخميني الذي الإمام الخميني من أصول هندية... ويبقى أن الفارسي النقي من بين هؤلاء المتصارعين في إيران هو محمود אחمدی نجاد ومع ذلك فإن هذه البلاد العربية بحضارتها وثقافتها استطاعت أن تصهر الجميع وتحققهم بالنزعة القومية الفارسية، كما صهرت السلاجقة والصفويين والقاجاريين.

يعمل بفحص البول لكنه يبول في... المصعد

استخدمت الشرطة في ولاية نيو جيرسي الأميركية كاميرات مراقبة، لتلقي القبض على رجل كان يبول في مصاعد مبنيين طبيين. وأشارت صحيفة "تريبيون تايمز" إلى أن كاميرات المراقبة صوّرت انطونيو فيغا (51 عاماً) وهو يبول في مصاعد مبنيين طبيين في مدينة بلانسنسور بولاية نيو جيرسي الأميركية. واتهم فيغا بالتسبب في الضرر، وأجبر على دفع فاتورة بقيمة 2000 دولار لإصلاح المصاعد. وأفادت الشرطة بأن فيغا يبول في المصاعد منذ يونيو الماضي، وهو يعمل في أحد المختبرات، وغالباً ما يزور المبنيين لياخذ عينات من فحوص الدم والبول. وقد أطلق سراحه على كفالته الشخصية. (بلايسبورو - يو بي أي)



عبد القادر البوعزيزي

الدكتور جعفر بهبھاني - ضمير الجمعية الكويتية لرعاية الأطفال

بقلم الدكتور هلال ومارغريت السايير
رئيس ومدير الجمعية الكويتية لرعاية الأطفال في المستشفى

اللون، لظالما كان يقبع في الخلفية، ولا يروج أبدا لنفسه، لكنه كان موجوداً دائماً لدعم الآخرين.

لم يتغيّب جعفر عن أي اجتماع لمجلس الإدارة، حتى هذا العام، كان دقيقاً في مواعيدته وشديد التنظيم، لقد أبقانا متيقظين جداً لأنه كان يجد دائماً خطأ في محضّر الاجتماع... «اسمي ليس جعفر بل جعفر»، كان يضحكنا. لقد جعلنا نذكر تأخير كل قرار نأخذ على الآخرين.

لقد كان صوت الضمير بالنسبة إلينا. كان ينظم مؤتمراتنا، يرعى زوارنا، يقدم النصيح بشأن برامجهم الاجتماعية، يخفف من غرورهم ويثني على مساهماتهم. لقد رعى بيت عبدالله، حضر الاجتماعات مع المهندسين ومصممي الديكور، نظم ورش العمل وترأس الندوات التي تتناول التحكم في الألم والعناية المخففة للألم، كانت مساهمته ضرورية جداً لتشكيل المجلس الاستشاري العلمي الدولي للتعامل مع الألم والرعاية التلطيفية عند الأطفال، وأساساً لإعداد التوصيات النهائية للمجلس، وذلك إلى جانب الأستاذ عبدالله بهبھاني والدكتور يوسف النصف. كان لاعباً جماعياً.

كان جعفر أخاننا الأصغر الذي يحب «الساكر»، بنكهة الشوكولا، ولديه شغف للجان. كان عطوفاً ودافئاً وممتعاً، ونحن نشواق إليه، أحدث غيابيه فراغاً كبيراً في الجمعية الكويتية لرعاية الأطفال في المستشفى.

الاستشفاء والانفصال عن الأسرة والأصدقاء مثل دعماً شهماً للجمعية الكويتية لرعاية الأطفال في المستشفى، إذ إنه حضر جميع الاجتماعات مع مختلف الوزراء واللجان، ولم ينسك يوماً أو يعتذر عن عدم الحجيء.

لقد عمل خلال ثلاث سنوات على تطوير دبلوم دراسات عليا في مجال رعاية الأطفال، يقدمه الآن قسم الطب المجتمعي في كلية الطب، وعمل بالتوازي مع الدكتور يوسف النصف ومجلس الخدمة المدني للتمكن من جعل الدبلوم معترفاً به وتمكين المتخرجين من الحصول على وظيفة في وزارة الصحة بصفتهم كوادرن جديدة من الاختصاصيين في مجال العناية الصحية.

كان جعفر رجلاً مرحباً ومتواضعاً وسهل المعشر، يتقن ذكاء وأخلاقاً ويمتيز بانضباطه وتحفظه. يبدو مميزاً وخباباً بشعره الأبيض الذي يسرّحه إلى الخلف وتظارته ذات الإطرار الداكن

شاهدنا قبل أيام تشييع السيناتور الراحل إدوارد كينيدي، وأصغبتنا إلى التأيين الذي خرج من أفواه أفراد أسرة هذا الرجل العظيم وأصدقائه، ففكرنا في صديقنا العزيز جعفر، الذي توفي قبل ثلاثة أسابيع، وعرفنا أنه علينا أن نتحدث عنه.

مددش كيف تمكنوا بهذه السهولة من تجسيد هذا الرجل، تيد كينيدي، في بضع جمل منمقة، وتلخيص حياته من خلال لأحة طويلة من الإنجازات. كم من الصعب علينا أن نعثر على الكلمات التي تصف جعفر بشكل جيد، وما عناه بالنسبة إلينا، ربما لأن التأيين للأموات ونحن مازلنا عاجزين عن تصديق أن جعفر رحل، أو ربما لأنه في مماته كما كان في حياته، يصعب وصفه بعبارة تقيه حقه. إليكم بعض الوقائع:

كان الدكتور جعفر عضواً مؤسساً لمجلس إدارة الجمعية الكويتية لرعاية الأطفال في المستشفى (كاتش).

فاعتزافه بقيمة وفعالية التدخل في حياة الأولاد لمساعدتهم في التعامل مع ضغوط



محمد الوشيجي
alwashi7@aljarida.com

يا حسان

في لندن، غضبت شابة إنكليزية من أصل إيراني على عشيقها الكويتي، ورفضت استقبال مكالماته، فاستنجد بصديقه ليعيد العلاقات ويرمم ما تهدم، فاشتراط عليه صديقه أن يشتمه على مسامعها ويؤخه 'س عثمان يلين راسها' قبل أن يبدأ التوسط والشفاة. فوافق العاشق، وفعلاً اتصل صديقه بالشابة الإيرانية، وشرع يشتم زميله كي يكسب وذاها، وكانت أول جملة: 'يو آر بيقر دان هيم، ويقصد أنك الأكبر عقلاً فتجاوزني عن أخطائه واصفحي، فصحت معلومته: 'لا، هو أكبر مني، فامتدح تواضعها وواصل حديثه وكرر جملة، فصحت معلومته مرة أخرى ولكن بغضب: 'هو مولود في فبراير 69 وأنا في نوفمبر 72، فكيف أكون أنا الأكبر؟، فتجاهل سؤالها وقفز إلى جملة أخرى: 'هي هاز نو ستوري، أي 'ما عنده سالفة، ومعناها بالفصحح 'هو مخطف، فلم تفهم الفتاة واستفسرت: 'وات؟، فأعاد على مسامعها الجملة، فأعدت الاستفسار بنبرة غاضبة، فسألتها: 'الا تفهمين الإنكليزية؟، فصرخت في وجهه: 'أنهب إلى الحميم أنها الغبي، فأنفعل صاحبنا ورد على الشتمية باحسن منها: 'أنت كلبة، فاستفسرت منه: 'هل تقصد أنني أملك كلبة؟، فأوضح لها: 'لا، أقصد أنك أنت الكلبة ذاتها، فاستغربت هذا التشبيه ولم تفهم، واستفسرت وهي تطلق زفرات الغضب على اعتبار أن لغته ركيكة: 'هل تتحدث الآن معي عن الكلاب، ما بها؟ ما الذي يمكن أن أفعله من أجلها... كل هذا يتم وعشيقها - الذي يتحدث الإنكليزية بطلاقة - يستمع من خلال السبيكر إلى الحوار ويتلوى على الأرض من شدة الضحك.

حتى في ما بيننا نحن أهل الخليج، تختلف مفرداتنا ومعانيها اختلافاً طفيفاً، لا يستدعي تدخل الأطباء، ففي أبوظبي، وأثناء دورة تدريبية جمعت ضباطاً خليجيين، دار حديث بيني وبين ضابط إماراتي عن 'الملابس الداخلية للرجال'. ويجب التوضيح - لغبر الخليجيين - أن أهل الكويت والسعودية والبحرين وقطر يرتدون 'السرورال' تحت الثوب، وهو في طول البنطلون، في حين يرتدي أهل الإمارات وعمان 'الوزار' تحت ثيابهم، وهو مفتوح على الحديقة العامة ويطل على الشاطئ مباشرة. واتفق صاحبنا الإماراتي سراويلنا، موضعاً أن النساء وحدهن اللاتي يرتدين السراويل، فاتفقت بدوري الوزار، وكيف أن الرجل إذا سقط على ظهره فستحل الكارثة، ودار النقاش على وقع ضحكات الزملاء، وعندما همّ الإماراتي بالمغادرة، قال لي بؤء: 'في خاطرك شيء؟، ومعناها باللهجة الكويتية: 'هل تحمل ضغينة علي؟، في حين أن معناها بالإماراتية: 'هل تأمرني بشيء؟، ويقولها المرء عادة قبل مغادرة المجلس. فأجبت: 'لسنا أطفالاً كي نحمل في خواترنا شيئاً على بعضنا بسبب نقاش ضاحك، فلم يفهم، وكرر السؤال، فقلت له بغضب: 'يا أخي ليس في خاطرني شيء، لماذا تهوّل الأمور؟ فغضب بدور: 'وما الذي يغضبك الآن؟ وكبرت القصة والسبب سوء الترجمة.

وفي الكويت ذاتها، تختلف اللهجات والثقافات، فالبدوي إذا أراد أن يمتدحك وصفك بانك ذئب أو حسان، في حين أن هذين الوصفين عند الحضري يتطلبان تدخل (112) خدمة الطوارئ الهاتفية. الثقافات تختلف، وهذا ما دعا النائب محمد هايف إلى مطالبة الحكومة بطرد السفارة الأميركية بعد أن تحدثت عن الكلاب والقطط في برلماننا، ولو كان الأمر في يد نائبنا الفاضل لأمر بجلدها وحلق شعرها، وهي لن تحصر على شعرها بقدر حرصها على معرفة الجريمة التي ارتكبتها. بالله معلش 'هي هاز نو ستوري'.

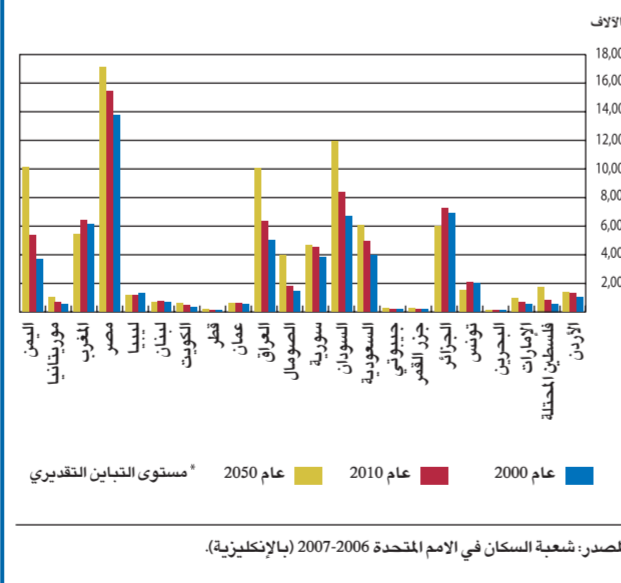
انتحار كليين... ضجراً

سئم كلان من احتجازهما على شرفة منزل مالكيهما فقروا الانتحار برمي أنفسهما من الطابق السابع، وذكرت صحيفة 'شايينا دابلي' الصينية أن الكليين الإلبيين كانا محتجزين على الشرفة التي لا سباج لها منذ فترة طويلة، ولم يأخذهما مالكيهما في زهة ولو مرة واحدة. وأضافت أن الكليين فقراً الواحد تلو الآخر من الطابق السابع في المبنى الواقع بمقاطعة لياوننغ الصينية، ودفقا على الفور. وقالت السلطات المختصة أن الكليين انتحرا بسبب حالة الضجر الطويلة التي عايناهما.

(بيجينغ - يو بي أي)

الأرقام تتكلم

الحجم المتوقع للفئة العمرية 15-24 سنة من العدد الإجمالي للسكان في البلدان العربية في عام 2050



رمضان والعيد

بأبقي ٣ أيام

10 - 19 / 9 / 2009 - صالة 6 Hall

أوقات الزيارة: 12:30 - 2:30 ظهرا 8:00 - 12:00 مساءً يوم الجمعة: 8:00 - 12:30 مساءً

أرض المعارض الدولية - مشرف
Kuwait International Fair - Mishref

معرض الكويت الدولي
Kuwait International Fair (K.S.C.)

الأولى والأكبر في الكويت
The First & Largest in Kuwait

Fax: 253 98 123 / 253 93 872 Tel: 253 87 100 (9 lines)
Website: www.kif.net E-mail: info@kif.net

برامج التلفزيون ومسلسلات رمضان والخدمات على

www.aljarida.com

دشداشة الصفات

ذوق وإبداع.. لكل الأعمار

معرض صفاة الخليج

تلفون 22493243 - 22440071 - 22432652 فاكس 24846894

متوفر في جميع الجمعيات التعاونية ومحلات الري الشعبي

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر 04.14	العظمى 42
الشروق 05.33	الصفرى 25
الظهر 11.43	أعلى مد 09.59 صباحاً
العصر 03.12	11.31 مساءً
المغرب 05.51	04.14 صباحاً
العشاء 07.09	05.20 مساءً